





41

بسم الله الرحمن الرحيم
حاشا لسلطان
الاعظم مالك
مقام لا يظلم الله الامام
ناصر الدوله والملة والدين
والمسلمين الفتح محمود شاه
الملك شاه خلد الله
ملكه خير العبد الفقير
مطهر الدين زوردار
عنه السلام



Mikrofilm Arşiv

1657

وحي من ربه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اظهر من حقايق التنزيل دلائل الاجازة والحمد
باسرار البلاغة من كتابه العزيز نفعا للعرب وبلغا للمجاز وأودع معان
آياته من البيان البديع ما حير مدارك اهل الامتيان والصلوة والسلام
على امته ورسله ذروي الهداية والاصطفاء خصوصا نبينا محمد المصطفى
المنزل عليه من القرآن ما هو شفاء وعلى آله واصحابه تحوم الهدى
وبدور اوقاف **اما بعد** هذه نكات شريفة ومعاني ايقنة لطيفة
ملقنة على سطور القرآن وتوحيث فيها الاجاز حسب الامكان واودعنا
من لطائف الغفاس ما على به صدور المجالس ويصلح ان يكون
عقد الجيد المدارس **ن ش م**
بسمي بها الرأب الجلال حاجته ويصبح الحاسد الغضبان بطريقه
وسميها بالنكات الحسن على معاني القرآن وخدمته بها خزانة
مولانا الشاطان سيد سلاطين الزمان خليفة الله في بلاده
وظله الممدود في عبادته من انا غرس نعمة ونعمة ابايه لمرات
عارفا في بحر عطاية همام كتب الكايب وجد الجود وعقد الالوة
والبنود وتفرغ من دوحه عز وسنا لمرزك اصلها ناس
ومرغها في لسان ورقاه السعد منول المنار والاسيرة وعلى الى

وحي من ربه

وحي من ربه

ان داس باخصم نجوم المجر فصغت له هباتك رؤس امر الهالك
واقسم لسيقته وسعد اعداياه فمنهم من قصر سطوته ومنهم من
ملك اذا نطق علاه محبة عرس الملوك واذعن العظماء
للساير اجماع على تقصيص حتى استوي العلماء والجهلاء
في الله يسري جوده وجده وعدلين والعزمر والاراء
هذه امن الله من عباده وبلاده ان عدد الامم
لا تسأل عن الزمان فاه من راحته بدور كيف لمنا
والدهر والايام في قصره والناظر والخضر والاهل
نزلت ملائكة السماء بصره والطاعة الاصباح والامساء
الرايات الاعلا السلطان بر الدنيا والدين في القبح
ابن لطيف شام من مظفر شام هذا الله سلطنته القاهرة وايقى
ايامه ولله الزاهر وجمع بين حري الدنيا والآخره
والمسؤول من خدام دولته بحال له ادام الله ايام ملكه ولياليه
ان يقال هذا التاليف بالليل ويسبل عليه ذيل لطفه المسبوك
فالدهاء لخلود ملكه مبدول وهو بظرا القرب مستجاب ومقبول
ن تقبل الله هذا المسؤل **ن**
امين امين لا ارضى بواجبه حتى اصيف اليها الف امينا

وحي من ربه

لا يجوز عليه عدل الى ما جاوز عليه ومن ذلك خروج الاستقامات في غالب الامر على جعل من المستقيم فاذ احاط
 من الله عز وجل كانت من اوتوا حقا قوله تعالى الله اذن لكم ام على الله بغيرون . وقال مقاتل بن
 في الاستفاح من حساب الجبل سبع مائة وسبع وثمانون سنة من مكة قبل الامم قال الجليل بسم الله
 افتاح ايمان ومن وجد وعاقبة ورحمة وبركة وثبات وقرب الى الله تعالى ورغبة فيما عنده واستعانة
 ولجته له علم الله عز وجل بينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال اقر اليمين بك الذي خلق وقال فسمع باسم ربك
 العظيم . وقال لروح عليه السلام بسم الله مجواها ومساها لجلها سنة لامتة في افتتاح الذبايح
 والطعام والشراب والكلاب وان يذكره عند كل حركة وسكون واذا قاله السيد بسم الله تعالى
 له تعالى من السماء الى الارض ومنه دهرته من دواير الشيطان واعتبر من العزيمين وفساد الفسيد
 وكيد الحاسدين وهو حجة من الله عز وجل خسر هانيته وجعله باللسان العربي والركن لاسرار الامم الاماكا
 من سليمان فلما دوت على العرب اضطر والى قبولها وتدينها والافراز فضلتها لفظوا بها عند وجوب التكرار
 وطلب الصبر . قال غير الجليل هو ادب من ادب الدين ومدح لله تعالى وتعليم وشعار للمسلمين وتبرك للسلطان
 واقرار بالانسية وامراف بالنعمة واستعانة بالله عز وجل وعبادة له مع ما فيه من الاسماء والوصاف وما
 من البلاغة والاختصار في موضعها بالهدف على شرائطه اذ موضوع هذه الكلمة على كثرة التكرار وطول الرد
 وفيه من الاستغناء بالحال الدلالة على البشارة عن ذكر اهل الانحلال والباطل في تلك وفيه من البلاغة
 تقديم الوصف بالرحمن تشبيها لاسماء الاعلى **مسئلة** وما قيل عنه من الاعراب ان يقال لا يخرج
 الباسم بسم الله والجواب ان العلماء اختلفوا في ذلك فذهب عامة البصريين الى ان موضع الموضع على تقدير
 مبتدأ المحذوف ومثله ابتداء بسم الله فالجواب ان هذا المحذوف الذي قامت مقامه تقدير بسم الله
 ابتداءي كاي وثابت او ما اشبه ذلك باسم الله ثم حدث هذا الخبر وكان فيه ضمير فاقضي الى موضع الباسم
 وهذا بمنزلة قولك زيد في الدار ولا يجوز ان يتعلق بالابتداء المضمرة لانه مصدر واذا اتصلت به صا
 من صلتته وبقي المبتدأ بالخبر وذهب عامة الكوفيين والبصريين الى ان موضع الباسم على انما فعل واخلفها
 في تقدير فذهب الجمهور منهم الى انه ضمير ابد او ما جرى مجراه لان القائل بسم الله بادي وذهب كثير منهم
 انه ضمير فعلائه الفعل الذي يريد ان ياخذ فيه كانه اذا اراد الكتابة اخبر كيت واذا اراد القراءة اخبر
 افراد اذا اراد الاكل والشرب اخبر اكل واشرب . وما يقال عنه ان يقال لم حرت الباء والجواب
 انها لا تعني لها الا في الاسماء فقلت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسماء وهو الجواب . ويقال لم حركت واصلاها
 التكون والجواب ان يقال حركت لا ابتداء بها لانها لا يصح ان مبتدأها كن لان اللسان يحذف عنه ويقال
 فلم اخبرها الكسر والجواب ان ابا عمر الجرمي قال كسرت تشبيها بعملها وذلك ان عملها الجرم وعلامة الجرم
 الكسرة فاعتبر من عليه بدموته بان قيل كان مخروجه من ذلك مفتوحة فانك اصحابه من هذا الاعراب

البلاغة

ما قالوا

بان قالوا ارادوا ان يشر فوا من ما جاوز ولا يكون الا حرفا نحو الواو واللام ومن ما جاوز وقد يكون ايماء نحو الكاف واما
 امر على فكي عنه الرباعي لم لو فخر او ضمير كان كاي ان العزم التوصل الى الابتداء في حركة توصل اليه كاي وبعض
 العرب يفتح قبل الباء في لغة ضعيفة **مسئلة** وما يقال عنه ان يقال ما دون اسم وما اشتقاقه الجوا
 انه قد اختلف فيه فذهب البصريون الى انه من السو لانه سماء فندبه واوضح معناه وذهب الكوفيون الى انه
 من السه لان صاحبه يعرف به وقول البصريين اقرب في التصريف وقول الكوفيين اقرب في المعنى فما يدل على صحة
 قول البصريين قولهم في التصغير سمي وفي الجمع اسما وفي جمعه اوسم وفي اشتقاق العرب من ذلك دلالة على فساد
 ذهبوا اليه ايضا فانما لم يحدت فاوه دخلت فيه من الوصل وانما دخل فيه من التانيث نحو علة و
 وقد قيل هو مقول حلت الفاي في مكان اللام كان الاصل وسم ثم اخرجت الواو واعلت كما قالوا طادي
 والاصل والجد قال الفطامي ولا يصح بواي فيها الطادي فوزنه على هذا قال وكذا قيل في حاد
 عشرة انه مقول من واحد ووزن اسم فعل او فعل والاصل سمود وهو ساكن الميم فاعل على غير قياس وكان
 الواجب ان لا يعل لان الواو والياء اذا سكن ما قبلهما صحا محصورا فتدحج في ظني وما اشبه ذلك وقيل
 وزنه فعل بضم الفاء وقيل فعل بكسرهما كقولهم سم وسم ولم يسمع سم بفتح السين انشد ابا بريد السلمي الذي في كل
 سورة سمه قد اخذت على طر من تلمه . وروي بسم السين وكسرهما ثم حدثت الواو على غير قياس وكان يجب ان تكتب
 الفاء كما فعل في غور يا وعصا وعوا وما اشبه ذلك لان الواو والياء اذا حركا واسخ ما قبلهما فليسا الفاء على
 كل حال الا انهم ارادوا ان يفرقوا بين المتشبه والمتشبه فخرجوا بواب لانك اذا ذكرت كل واحد منهما دل على نفسه
 وعلى معنى اخر الا اني انك اذا ذكرت ابتداء لك على ان واذا ذكرت ابتداء لك على اب واذا ذكرت ابتداء لك على
 اخ واخيت الا ان هذا المحذوف اي على من من احد ما لم يشع فيه عوض من المحذوف بحواب واخ والثاني
 عوض فيه من المحذوف من نحو اسم واب وهذا الاما التي دخلتها من الوصل مضارعة للفعل لانها متضمنة
 غيرهما فصارت منزلة الفعل المنقولة الى فاعله واصل هذه الخبر ان يكون في الاما فلما صارت هذه الاسماء
 الاما اسكوا او ايلها وادخلوا فيها حركات الوصل وفي اسم خمس لغات يقال اسم بكسر الهمزة واسم بضمها
 في الابتداء اسم وسم وسمي بمنزلة هدي هذه اللغة كما قال ابن الاعرابي فاما ما انشد ابا بريد من قول
 الشاعر . لاحسها وجها واكرمها اثا واسمها نفسا واعلمها سماء ان يكون فعلا مثل هدي ويكون الالف
 متقلبة عن لام الفعل . وجوز ان يكون الالف الف الضم التي تدل على قولك رايت زيدا وهذا الاحتمال
 على ما ذهب من ضم السين فاما من كسرهما فالالف الف الضم على كل حال **مسئلة** وما يقال عنه انه
 يقال لم اشتر قولنا الله وما اصله والجواب ان فيه خلافا ذهب بعضهم الى انه من الوهمان قال
 لان القلوب تله الى معرفته . وقيل اشتقاقه من الاله ياله اذا خبر كان العقول تخبر عنه بالمكن فيه قال
 الشاعر وهو زهير . وبدا فقر ما له العين وسطها مخفية غير ما سئل . وقال العوا من لاه يلمه

ليما اذا استركانه استر عن خلقه • وروى عن علي بن ابي طالب عنه انه قال معناه المستور عن ذلك ايضا
 الخفي عن الاوهام والاختلاف واشد واي ذلك • تاه العباد ولا الله في حجب • فانه يحجب سبحانه الله
 وذهب الخليل وابو حنيفة ومحمد بن الحسن ومحمد بن ابي اسلم علم غير مشتق من شيء والذي يذهب اليه المحققون
 انه من الطالة وهو التعداد والتسك قال رتبة • لله ذواتهايات المدن يستخرج واستخرج من تعالى اي
 من تعبد في منسكي • حكى ابو زيد ناله الرجل ناله وهذا اجل عندنا ان يكون اشترى من اسم الله عز وجل على
 حد قولك استخرج الطين واستخرج الخلق فيكون المعنى انه يعمل الاعمال القريبة الى الله تعالى التي يستحق بها الثواب
 وعمل ان يكون الاسم مشتقا من هذا العمل نحو تعبد وتشي الشمس الالهة والالهة روي ذلك لسان نظير
 روحا من اللغات اذ اعلمنا الالهة ان يمينها وكما تمسوها الالهة على عظمهم لها وعبادتهم اياها
 ولذلك ناهى الله تعالى عن ذلك وامرهم بالتوجه في العبادات اليه دون خلقه فقال ومن اياته الليل
 والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم ويدل على هذا ما حكاه احمد بن حنبل
 انه يتصورها الالهة غير مصروفة تدل ذلك على ان هذا الاسم منقول اذ كان مخصوصا واكثر الاسماء المحققة
 الالهة منقولة نحو زيد عمرو • وقرا ابن عباس ويدرك والفتك اي وعبادتك وكان يقول كان يقول
 يسجد ولا يعبد • وانما قرأه الجماعة يدرك والفتك هو جمع اله كازار وازن وانما دانبة والمعين على هذا
 انه كان ليعرفون اسماء ما شيعته وانما عهده فلما دام موسى صلى الله عليه وسلم الى التوحيد حصوا
 بنوعون عليه وعلى قومه واخروهم بهم • وبني هذه القرية قوله تعالى وحادوا بنبي اسرائيل النمراتوا
 على قور يعكفون على اصنامهم • واما الاصل في قولنا الله فقد اخلف قول سيبويه في ذلك فقال مره
 الاصل له فاعلم على هذا فمن وعينها لاهم والالف الفصل واللام هما • وقال مرة الاصل
 لاه فوزنه على هذا فصل وكل قول من هذا النوع في الجاهل وجه فاذا قدرته على هذا الوجه الاول فالاصل له
 ثم حدثت الهمزة حذفا لا على طرف من الخفيف التيسار في قولك الحب في الحب وضوء في ضوء فان قال قائل
 فلم قد روى هذا التقدير وهذا الخلق على الخفيف التيسار اذ كان قد روي ذلك فيه سابقا غير متبع
 والاصل على التيسار اوي من الجمل على الحذف الذي ليس قياسا قيل له ان ذلك لا يجوز ان يكون على الحذف
 الذي ذكرناه وهو مذهب سيبويه او على الحذف التيسار وهو مذهب الفراء وذلك ان الهمزة اذ انضمت
 وسكون ما قبلها حذفت والقيمت حركتها على الساكن قبلها فلو كان طرح الهمزة على هذا الجهد دون ما ذكرناه
 لما لم يكن ان يكون منها عوض لانها اذا حذفت على هذا الجهد فهي وان كانت ملغاة مبقاة في الشيء ومعاملة
 معاملة المبقاة غير المحذوفة يدلك على ذلك تركهم الياء الصحيحة في قولهم جبال اذ اخفوا انما الواجب ولو
 كانت محذوفة في التقدير كما انها محذوفة في اللفظ للزم ترك الياء التي لم تكن تحتاج ما قبلها فلما كان
 الثاني سكون لم يترك كما نلت في باب وعاب وما اشبه ذلك • ويدلك عليه ايضا تركهم الواو

في ضوئهم طرف اذ اخفقت ضواء لولم يكن في سكون لغبت ولغبت اجرا وهذا الذي ذكرناه قد
 اوعى لانه ضا في ذلك مذهب سيبويه • واما على من عيسى الرماي فذهب الى مذهب الفراء وهو ان اصل
 الاله ثم حدثت الهمزة والقيمت حركتها على اللام فصارت اللاه ثم اسكنت اللام الاولى لاجتماع التثنية واللام
 في الياء بعد ما قيل الله فالالف واللام على هذا الذي قد عرفت من الهمزة الا ان الهمزة في قول سيبويه اوين
 من قبل ان الحذف اذ كان قياسيا كان حكمه متبقي اذ كان كذلك لرجب العوض منه واذا كان غير قياسي
 لم يكن له حكم في النبات فحسن العوض منه وقد تقدم شرح ذلك واذا قدرته على الوجه الثاني وهو ان يكون
 اصله لاهما فلا تسنيهم وانما اذ حلت عليه الالف واللام للتعظيم والنفيم فقطقت الله ومن رجم انها
 للتعريف فقد اخطا لان اسم الله تعالى معارف ووزن لاه فعل اللام فالنيل والالف متبعية عن الحرف
 الذي هو عين واللام والوجه ان يكون الالف متبعية عن ياء وان يكون الاصل لها لقوله في معناه لم يابك
 قال سيبويه قلت العين في موضع اللام وجعلت اللام ساكنة اذ اصارت في مكان العين كما كانت العين
 ساكنة وتركوها الاسم مفتوحا كما تركوا الخوا من مفتوحا وانما فعلوا ذلك به حجب غير له كبرته في كل
 فتير والعزاه كما غير دايه وهذه دلالة فاطمة لظهور الياء في الجي والالف على هذا القول متبعية كما في
 وهي في القول الاول واليكن لينا فعال واللفظان على هذا مختلفان وان كان في كل واحد منهما بعض
 الاخرى وذكرنا في العباس في اللفظ هذه المسئلة فقال قال سيبويه فيه ان يتبين فقال يعني الها
 وان الالف واللام في الله يدل من الهمزة بذلك لزمنا الاسم مثل اناس والناس ثم قال انهم يقولون في
 انوك يعني الله ابوك فيقتدون باللام وتوزون العين قال وهذا انتم لانه قال اولان الالف
 واليكن لاهما الف فعال ثم قال بعد ذلك انها عين النيل اشقت الحكاية عن ابي العباس والذي حكاه ابو العباس
 وروى انه نفس القول الاول غلط منه او مخالطة وهو ما يستعمل ذلك مع سيبويه كبر او انما كان قصدا لوقا
 ذلك في حرف واجد من كلمة واجدة وقد روي اجدانه وباده ثم قال فيها بعينها انه اصل هذا القول
 في كلمة واجدة فلهذا الصفة كان لعري نقضا كما ان قال لوقا ان الثاني رتب رائدة ثم قال انها في
 اصل الكلمة معناه وهذا يقول له تحصيل وانما اذا اندراك الكلمة مشتقة من اصلين مختلفين لم ينتج ان حكم كل
 فيها انه اصل وحكم على ذلك الحرف من اخرى انه رائد لان التقدير مختلف وان كان اللفظ متفقا لا يربك
 انك تقول قصير ومصران وصار من فتكون الهم اصلية **قال الناجي** من وحش وجوه موسى
 اكاره طاري المصير كسيف الصقيل الفرد • وقول مصير من صار يصير قوله تعالى واليه المصير فالياء
 من الاول واليكن من الثاني اصل فلا يشع لانها في اللفظ من ان حكم على ذلك بالاصل وعلى هذا الزيادة
 وكذا سبيل ان اخذته من سبيل كان قبلا وان اخذته من سبيل كان شعبا فالياء على التقدير الاول واليكن
 وعلى التقدير الثاني اصلية وهذا كثير جدا • وكذا ذلك الاسم الذي هو في سيبويه قد روي

من لاه ولا على هذا الفه عين والالف التي في الله عز وجل اذا قدرته فاسم الله والالف اذا ثبت ذلك
لم يكن ما قاله سيبويه تنقضا والترب تقول لمي انوك ولاه انوك **قال ذو الاصبع** لا ابرعك لا اقلك
في حسب عني ولا انت ذياي فحزوني يريد الله قال سيبويه حذفوا لام الالف واللام الاخرى قال
ابو العباس ذهب ثلثي الى ان المذونة واللام والالف وذهب اخرون الى ان الالف اصلية المذونة وهو خلا
قول سيبويه ومن جهة ان الرازي يعني فهو ولي بان يترك ولا حذف لانه اذا حذف زال المعنى
الذي جاء من اجله وقد راسم حذف من شئ الكلمة نحو لميك ولا ادروما شبه ذلك والقول ما ذهب
اليه سيبويه بدلالة ان اللام مفتوحة ولو كانت اللام التي في الكلمة لام الجمل لوجب ان يكون مكسورة لا
هذا الهم مظهر وهذه اللام مع المظهر مكسورة كما لا يجوز ان يقال انها لام التعريف لغيرها لان لام
التعريف ساكنة لذلك لا يجوز ان تكون لام الجمل لغيرها بالنسبة فان قلت قد فتحت في قولهم قال كقولنا
فتحت مفتحا مضارعة المناجدي للفتحة لانه مخاطب والمخاطب حقه ان يكون مضرا ووجه آخر وهو انك اذا
جئت اللام لام الجمل كانت غير لامية للكلمة واذا كانت كذلك لم يفتح بها واذا لم يفتح بها كانت غير لامية
ابتداء الساكن لان الالف ساكنة فاما بقا عمل اللام بعد حذفها فلا يكون لان حروف الجر قد حذفت
واعلمت عموما حكماء سيبويه من قولهم الله لا يخرج من ريد والله وهذا كثير لو تنقضا لظال وما يستأ
عنه ان يقال لم حذفت الالف من ليم الله الرحمن الرحيم في ذلك موضع فاجواب ان في حذف الالف من
ليم الله ستة اقوال احدها للفراد وهو انها حذفت كمن الاستعمال وقال من اخرى حذفت لوقوع
في موضع معلوم وهذا انتقال من نكتة الى نكتة اخرى والمعنى فيها واحد وهو ما استند عليه وقال
ايضا حذفت لان الباء لا يفتح عليها واول هذا انه لا يجوز تنديرا لا يند ابدا وما كذلك بعد الواو والفاء
لانه لا يجوز السكون عليها كما يجوز على احوالها من حروف العطف نحو ثم ولا والدليل على هذا اثبات الكتاب
التي في قوله تعالى ثم ابتزوا صفات الحسن الوتوف على ثم واسقاطهم اياها من قوله واترى باهلكم اجمعين والعللة
في ذلك ان ثم حرف منفرد ويقوم بنفسه ويجوز الابتداء به وليست الواو والفاء والباء كذلك والقول
الثاني للاختصاص قال حذفت لانها ليست في اللفظ وهذا القول غير مرضي بحجة منه ان حذف من قوله تعالى
نسبح باسم ربك العظيم وكذلك ثم وانطلق وما شبه ذلك والقول الثالث لا يريه قال
الاصل بسم او بسم فاسكن للخبث كما يجعل فخذ وعصا ولزمه كما لزم الاختصاص والقول الرابع انها لا
تفصل وهو قول القراء الثالث الذي حكينا عنه ويلزمه ما لزم ابا زيد والاختصاص والقول الخامس انه
شئ قد عرفت فلم يفت فيه ليم وهذا السليم قبله والقول السادس انما عمن وصل وهذا ضعيف من الجهة التي
ذكرناها واخا ابوالعباس قول الكسائي والقراء اعني كمن الاستعمال وانك على من سليمان وقال اري
انه يغفل على الكاتب ان يري الفاء واخا القراء في كمن الاستعمال بان بعض الكتاب تدعو معرفته وكثير استعما

الي حذفت السين وهذا المعنى مكرره روي كراهته عن عمرو بن ثابت والحسن وابن سيرين رحمهم الله وروى
ان عمرو بن لبيد الله عنه ضرب على ذلك كاتبا فقتل له امرضربك عمر فقال في سين فحزني مثلا فان كتب باسم الرحمن
او باسم ربك كتبته بغير الف عند الاختصاص والكسائي ولان لا سائر الالف والسين على يد غير القراء بالالف
وهو اقبس والالف في اسم الله تعالى في حديث فاما يفتن ستة اقوال احدها انها حذفت كمن الاستعمال
والثاني انه محضوم والثالث انه كرهوا ان يشبهه النفي والرابع انه قد عرفت المعنى والخامس انه كره
ان يشبهه حيا اللات في مذهب من وقف عليها بالها والسادس انه كتب على لغة من يقول الله **قال**
الراجز اقبل سبيل حاسر عند الله عز وجل حجة المغلة وهذا انما هو من صرون الشعر وليس لغة
وذلك ما اسئل فطرب الا لا يبارك الله في سبيل اذ اما الله يبارك في الرجال ويجب ان يقد
هذا على مذهب من جعل الاصل لما تكون الالف والالف فيسوع حذفها واما الباء الرحمن فقتل حذفت
لانه لا يلبس بغيره وقيل كمن الاستعمال وقيل لان ما قبلها من الالفات كمن ينقلا وقيل لان حذفها لان
يشكل وهذه الاقوال متعارفة ولا يبعد بعضها من بعض **من فاختة الكتاب** يقال فاختة الكتاب وام الكتاب
والسبع الثاني والكتاب والقرآن والفرقان والتثنية نظائر في انها لما انزل الله تعالى على
نبيه صلى الله عليه وسلم ومعنى امر الكتاب انها الجامعة التي فيها سائر الكتاب لانه يستفتح بها الكتاب في
الصلاة وغيره كما هو ام الكتاب اي اصل القرآني وسميت فاختة الكتاب لان الكتاب يستفتح بها وسميت
السبع الثاني لانها سبع آيات في كل صلاة واكثر اهل العلم يذهب الى انها مكتوبة وهو قول قتادة وقتادة
تجاهد في مدينة والحمد للشا على الله تعالى ومدحه واصل الحمد للشا على الرجل ما فيه من خصال محمود وقدر
الحمد الذم والشكر خلاف الحمد وصند الشكر الكفر واصل الشكر الشا على الرجل ما يسديه الى الشاكر واصل
اكثر العظيمة قال علي بن عيسى الحمد لا يستحق الا على فعل لانه انما يستحق بعد ان لم يكن يستحق وان العنق يستحق ان
الاستحقاق لا يستحقه الا من اجل احسان كان منه وكذلك الذم لا يستحقه الا الذي على اسائه ومن لم يكن منه
احسان فلا اساءة على وجه من الوجه لا يستحق هذا ولا ذما **قوله تعالى** الحمد لله رفع بالابتداء والابتداء
عامل متعوي غير مفعول به وهو حلو الاسم البتة من العوامل العظيمة والله الحمد واللام متعلقة بحذف فندك
الحمد مستقر لله ثم حذفت مستقرا وقت اللام وما علمت فيه مقامه واصل العنق الذي كان فيه اليها ولا يجوز
ان يتعلق اللام بالحمد لانها كانت قصير في صلبه وبقا البتة بالاجرة قال القراء اجمع القراء على الرفع فاما
اهل البدو فقد اختلفوا فيه قال وجاعل اهل البدو في الدال الرفع والصب والجر واجمع القراء المشهورون
على كسر اللام وروي عن اهل البدو فيها الضم فاما رفع الحمد فقد ذكرنا وجهه واما النصب فعلى المصنف
كانه قال الحمد لله يصغر فعلا لصفته به على حذف قولك حمدت الله حمد او الالف واللام لا يزلان المعنى الاثر
المذكور انضرب الضرب الشديد وانت ترد من يشهد بذلك الا ان الرفع في الحمد اقوي واجود **فان قيل**

لما اخبر الرضع قيل لانه امدح وكلنا ادي الى كثر المدح لله تعالى والشا عليه كان ادي **فان قيل** من كان
 امدح قيل لان ثناء الممدح ثابت له اي مستقر وهذا يقتضي العموم من جميع الخلق واذا نسبت كان مقدر احد الممد
 فهذا امدح من المتكلم فقط فذلك اختير الرفع. واما كسر الدال من الممدح فيه بعد وجهه انه اتبع حركة
 الدال حركة اللام. وقد روي عن اي جعفر انه قرأوا ذلكا للام لا يكتفى به احد والادوم بالضم على الارتفاع
 وهذه القراءة ضعيفة لان فيها ابطال الاعراب وكذا كسر الدال ضعيف من قبل الجهة. واما من قرأ
 بضم اللام فانه اتبع حركة اللام حركة الدال وهذا ليس من الاول لانه اتبع حركة الميم حركة الاعراب
 والاول اتبع حركة العرب حركة البناء اتبع الثاني اول وهو الاصل في الارتفاع والذي كسر اتبع الاول
 الثاني وهذا ليس باصل وقع ذلك في الضم بعض الضعف لان الارتفاع في الكلمة الواحدة ضعيف نحو العلم
 والعقب واذا كان ضعيفا فهو في الكلمتين اضعف وانقل **قال** ابو النخعي ان جني في كسر الدال
 وضم اللام لانه على سبيل ارتباط المبتدأ بالخير لانه اتبع فيها ما في آخر الجوز في الثاني الجوز والآخر جعل
 بمنزلة الكلمة الواحدة نحو قولك اخوك وابوك واصل هذا اللام النسخ الا انه كسر وهاهنا ان اردوا
 ان يفرقوا بين لام الملك ولام التوكيد اقل ان المثال لهذا اي في ملكه وان المثال لهذا اي هو ملكه
 لام الارتفاع لا يشبهت بل لام التوكيد فاذا دخلت هذه اللام على ضمير رددها الى اصلها وهو التوكيد فقلت
 لك وله لان اللبس قد ارتفع وذلك ان ضمير الجرح مخالف لضمير الترفع اذا قلت ان هذا الذي يريد في ملكه
 وان هذا هو الذي يريد وهو هذا كله قول سيبويه الا انه كسر وهاهنا ضمير التكلم خفي لان هذه اليا لا يكون
 قلما لا يمسكوا نحو غلامي صاحب **قوله تعالى** مالك يوم الدين فري مالك على انه من الملك
 وقرئ ملك على انه الملك فيل اصله من الشد والربط وهذا قول اي كسر السراج. وقيل هو من التذكر وهو
 قول اي كسر احمد بن علي قال علي بن عيسى والنسيف يظن على كل الاصلين يقال ملكك الجني اي عند دته وقريته **قال**
تفسير الخطيب ملكك بما كفي فانتهت فقها روى قائم من دونها ما رواها **قال** يقال الملك فلا
 اي انتهت عن ملكها وملكك بضمها خاطبها **قال** وسالت ابا بكر احمد بن علي لم تقات علي انه من التذكر وهو يظن
 في كل الاصلين فقال هذا هو الذي استقر الله تعالى منه صفات فالوجه احده من اشرف المعين اذا اطرده على كل الاصلين
 وهو معنى التذكر دون المعنى الآخر واختلف في اي الصفتين امدح فقال قوم ملك امدح لانه لا يكون الا مع
 العظم والامتوا على الجمع الكثير. وقال قوم ملك امدح لانه لا يكون مع الجمع الا مع التبعيل جميعا كما هم يدقون
 الى انه لا يكون ما كذا شي الا وهو يملكه وقد يكون ملكا لشي لا يملكه قولك ملك العرب وملك العجم وقد
 يقال مالك المال والقرآن الاول اولى لانه امدح وتطعيم من غير اضافة وليس كذلك مالك لان معنى التبعيل
 موجود في ملك ايضا اذ كان لا يقال ملك الامم ملك اشيا كثيرة وكذا زاموا واعظية. وروي عن اي عمر وملك
 يوم الدين ساكن اللام وهذا اصله ملك كذا يقال عند في نقد وشهد في شهد. وقرأ بعضهم من غير

السبعة عليك يوم الدين كما يقال قد ير في معنى قادر. وقرأ اخر ملك يوم الدين جعله هذا كذا صيغا جرم ملك على التبعيل
 والتابع في التبعيل عند اي الحسن كونه متنا ذلك الذي رفته ونسبه ومن كان المبتدأ انما رفته الامتدادا وانما
 الامتداد معنى على فيه وليس لفظا فذلك هذا **فان قيل** فلم لا يكون التابع في التبعيل متاعا على التبعيل
 بما يدل على ان التابع في التبعيل لا يكون التابع في التبعيل ان في قوله التواضع ما يعرب باعراب ما يتبعه ولا
 يقع ان يعل فيه متاعا على التبعيل غواص لانه لا يجوز ان يعل التابع لانه لا يكون الا تابعا وليس مثل كل الذي
 جوز فيه ان يعل على التبعيل على استكراه فلما صح وجود هذا فيها دل على ان الذي يعل في التبعيل غير متاعا على التبعيل
 في اجتماعها في انها تابعا وان دليل ثان وهو انك تجد في الصفات ما عاين الموصوف في اعرابه نحو ما زيد العاقل
 لان المتبادر مني والتابع الذي هو متبعه معرب وتوم حوبا لاضافة ذلك الذي له الدار والاضافة متوسعة
 فيها وهو من باب قولهم يا سارق الليلة اهل الدار كانه جعل يوتا مفعولا على السبعة كما قال الشاعر **اشهد**
سبويه ويوم محمد ناه سكتا عامرا قليل سوي الطعن النعال فوايله. ثم اضاف ملكا اليه على هذا المذهب
 لان الارتفاع الى الظروف على ما لا يقع ومن قرأ ملك يوم الدين فلا بد له ان يفرق بين مقدرين ملك يوم الدين
 الفصل او القضاة ما اشبه ذلك لان المعنى انه ملك الفصل والقضاة في ذلك اليوم ومن ذلك يوم الدين ملك
 لان جميع الخلق يضطرون الي الانوار والديا ليست كذلك لان الدنيا قد غمق فيها ملكك وروايت في ذلك
 اليوم يملكون الامر كله لله تعالى **قوله تعالى** غير المنسوب عليهم ولا الضالين. غير في الكلام تأتي
 على لسان اوجه تكون معني سوي وتكون للمجد وتكون للاستغناء فان قيل فما الفرق من غير اذ كانت معني سوي ومنها
 اذ كانت معني المحذو فلي اجاز الخويون عندي غير عبد الله ولا وليد ولا حر واعندي سوي عبد الله ولا زيد
 فهذا احمد وقال الزجاج اجاز وانت زيد غير ضارب ولا حيز وانت زيد مثل ضارب لانهم جعلوا غير
 بمنزلة **فان قيل** فما الفرق من غير اذ كانت صفة ومنها اذ كانت استغناء **فالجواب** ان الاستغناء
 اخراج بعض من كل وليس كذلك الوصف كقولك عندي درهم غير اذن كذا كذا قلت الاداء فهاهنا استغناء
 فاما الوصف فكذلك عندي درهم غير اذن كذا كذا قلت عندي درهم جيد واصل الغضب اداة الاستقام
 وهو ضد الرضي وقيل الغضب جسر من العقاب وقيل الغضب من الله تعالى الدم للعصاة على قبح انفعالهم واصل
 الفصل الصانع وشيخه الهدي يقال فعل اذا صنع وقيل للكاره فقال لانه صانع هالك بضم ورا د
 بالمضروب عليهم اليهود وبالصالحين النصاري هكذا في التفسير. وقال بعض اهل العلم يجوز ان معنى بالمضروب
 عليهم اليهود وبالصالحين النصاري ويجوز ان معنى جميع الكفار والقول الاول اولى لان الرواية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ظاهرة في من دحره كثره يجوز في جوعه ثلثا وجهه احد ها ان تكون بدل لاهل الهادي الميم
 في قوله انتم عليهم لانه يجوز ان يدل المظهر من المضمرة **قال الشاعر** على حاله لو ان في القوم حائنا على جود
 لفض بالحاكم غير حائنا على البدل من الها الذي في وجوده. والثاني ان تكون بدل لاهل الذين لانه يجوز ان يدل التكرار

المعرفة لان غير اكبر والذين يعرفونه وبذلك النكر من المعرفة كثير قال الله تعالى لنصفنا ناصية ناصية كاذبة
خاطئة ناصية بذلك الناصية. والثالث ان يكون معا للذين وان كانت كره **فان قيل** وكيف يجوز ان يكون
غير المعرفة وهي كره كاذبة اذا كانت لا تعرف بالاضافة فالجواب انها جرت على معرفة غير موقوفة بان يكون
صفة لها وان تعرف بالاضافة كقولك اي امر بالصادق غير الكاذب فاسله عن كذا او كذا او جرت على موقفة
لمعرفة كقولك سررت بعبدا لله غير اخيك فهذا لا يجوز الا على البديل وانما حسن ذلك فيما لم يكن موقفا لانه يحكي على
طريقة التيقن فتعرف كقولك الصادق والكاذب والبر والفاجر فيمثل هذا معرفة لانه انما يدل بها على
التيقن وهو واحد لكل ما جاء على هذه الطريقة جازية الوصف وهذا قول اي يكون السراج حكاه عنه ابو
علي وابن الرمازي بهذا اللفظ او ما هو في معناه واجاد القرآن ان يكون الذين غير مصدق له يريد ان يعرف شخص
بشيء وذلك انك اذا قلت رايت الذي يملك فهو وان كان معروفا عند المخاطب فليس تعرفه كعرف زيد
وعنه وذلك انه يسري اليه ما كثر من زيد يلزم سمي واحدا بعينه وكذلك غير ايضا لتعرف شخص بعينه كانت
مشكلة للذين صارت لذلك تصلح ان يكون مثاله وان لم يمتدح بعبدا لله غير الطريق الا على البديل فانما
من نصب من القرآن انما في النص ايضا لكنه اوجه احد فان تكون نصبا على الحال من المصير عليهم والى
في الحال انعت كانه قال احبنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لا مضوا عليهم. والثاني
ان يكون نصبا على الاستثناء المنقطع لان المضروب عليهم من غير جنس النعم عليهم. والثالث ان يكون نصبا على
كانه قال اعني غير المضروب عليهم وسيل لم يزل غير المضروب عليهم والجواب انه خرج الضمير في عليهم فاستغنى
ان يجمع المضروب وهذا حكم كل ما تقدمي حروفه قولك رايت النعم غير موروهم استغنيت بالها والميم في
هم عن جمع الموروهم وكذلك ما جري مجراه فانما لا من قوله ولا الضالين فذهب البصريون الى ان هذا اللفظ للتوكيد
الذي ذهب الكوفيون اليه انها بمعنى غير فوجه قول البصريين انك اذا قلت ما قام زيد وعمرو واحمل انك تريد
ما قاما معا ولكن قام كل واحد منهما على انفراده واذا قلت ما قام زيد ولا عمرو زال الاحتمال وكان ابو عبد الله
يجعل غير اعني سوي وانكر القرآن عليه ذلك قال ابو علي وانما انكر عليه ذلك من قبل ان لا يكون صلة الا اذا
كان ما قبلها محمدا وذلك لان الحمد في اول الكلام يكون مغنيا عن اعادة لانه انما لا ياتي انك اذا قلت ما
كان عبدا لله ليفعل كذا او يدع كذا ان يقول ولا زيد واذا كانت غير معنى سوي ثم رددت عليها بلا قصد
النظم وذلك لان الكلام لا ينظم بعبده بعض الا اذا كان الذي قبله متساكلا لما قبله ولا هذه معناه فانها
شع لا يخرج الثاني بما دخل فيه الاول كقولك ضرب زيد لا عمرو ولهذا انكر القرآن قول اي عبدة **من سورة**
الفرقة قوله تعالى الرقيب في ذلك اقوال قال الحسن سمعت السلف يقولون في امر والمسلم وما اشبهها
هي اما السور متعاقباتها وقيل معناها الدلالة على حساب الجمل وقيل هي اقسام اقسام الله تعالى بها وقيل ان
بها الدلالة على حروف المعجم وان القرآن كله موقوف منها. وقيل يريد بها الدلالة على انه ما يثبت ويدون

وقيل يريد بها الدلالة على الله تعالى كقول ابن عباس في الران معناها الله اعلم واري والمسلم انا الله اعلم
وافضل والرانا الله اري وفي كعبين ان الكاف من كاف والها من هاد والياء من ياء من علم والفاء
من فادق. وقال الكلبي هو كتاب هاد حكيم عالم صادق. وروي ايضا عن ابن عباس ان معنى الرقيب على اسم
الله تعالى واسم جبريل ومحمد عليهما السلام فالله ماخوذ من اسم الله تعالى ولا ماخوذ من جبريل وميم ماخوذ من
من محمد. وقالت ايضا الروم ون لا نحن مطلع في اللفظ موصول في المعنى. وحكي عن قطرب انه قال اراد
خطابهم بالايان لكونهم يقبلوا على الاستماع والسمع طمعا في استبداد الخطا اولان النقص تنفع العرب ونظرة
دروبي عن الشعبي انه قال لله في كل كتاب سر وسر في القرآن حروف المعجم وقيل اراد بانك بقا هذه الامة
روي ذلك عن مقاتل بن سليمان قال حسنت هذه الحروف التي في اول السور باسقاط المكر فبلغت سبع مائة
واربعادار مئة سنة قال وفي شية مئة هذه الامة وحسنت هذه الحروف التي ذكرها مقاتل بن سليمان فبلغت
ثلاثة الاف وخمسة وستين سنة فحدثت المكرات فبقى ستمائة ولما وتبعين والله اعلم بما فيها. ويرويان
اليهود لما سموا الران لانه ملك محمد فبعين انما بلغ احدي وسبعين سنة لانه يتعدون الالف واحدا
واللام ثلثين واليم اربعين فذلك احد وسبعون فلما تزلت المرو والرو وكهيم الى تسع عليهم الامر وظل
ما اعتقدوا واجود هذه الاقوال قول الحسن وانما كان اجودها من قبل ان الالف الايام كلها تنقله للفرق
بين السهيات فتي لم يرد بالهم او الكلمة بمعنى الاصل فهو على جهة النقل فتكون حروف المعجم في التسمية وهذا
في القرية حسن وله في اسم العرب نظير قال ادس بن خازنة بن لام الطائي ولا خلاف بين الحويز انه جوران شبي
عروف المعجم كما يسمى بالحق قول هذا نا بطش او رن نحن وذا واجا **الشاعر** ان لها مكرها وزبانا
جهة ذوا جاتا وكل كلمة لم تكن على معنى الاصل فهي مشقولة الى التسمية للفرق من ذلك ويداد المرتدي
معنى الزيادة لم يكن المستقولا وكذلك جعفر اذ المرتدي به معنى الزيادة لم يكن المستقولا الى التسمية وكذلك
ما اشبهه. ولو سميت ب ت ث ل حكيت جميع ذلك بيانا هذا هو المختار وقول ابن عباس ايضا انها احصا
من كلام يفهمه المخاطب فحمل ايضا على نحو قول الرازي نادوم ان الجوا الا نانا لوجيها كلم الاقا فلما لها
قبي لنا قالت قاف لا تحسبي اناسيما الاجاف ريدت انادامه **وكذا انما السند** سيبويه ان شيت اثرا
كلا نند عا الله حمداربه فاسما بالخير خيرات وان شوافا او لا اريد الشرا لان نانا اي ان شرا شرو لا
اريد الشرا لان شاعر فهو ز وهذا كثير. ولما قول من دعم انها متضمنة لجميع المعاني التي دوت عن الفرس
واحتجاجة في ذلك بالمشرك من الاسماء فليس بشي لانه لا يجوز ان يقال سمته فبراد سمته الطير وسمته الحمار
وما اشبه ذلك **واما السند** ان يقال ما وضعه الرمن الاعراب والجواب ان هذا اخلف على خلاف هذه
المذاهب اما على مذهب الحسن فهو منبها ورفع على انما مستد اكاه قال هذه المرو واجا وعلى بن عيسى ان يكون
مستد ذلك الكتاب الجركانه في السند وحروف المعجم ذلك الكتاب وفي هذا تبدل ان حكم السند ان يكون

هو الحرف الذي هو قولك زيد اخوك فزيد هو الاخ وانت اذ انك قلت ذلك الكتاب لم يكن الكتاب حروف المعجم
وهذا الذي ذهب اليه علي بن عيسى قد ذهب اليه القرائين قبل وجوزعدي ان تكون الهمزة موضع نصب على
اصناف من اصناف الهمزة او الهمزة من جعلها تنبأ فوضعت نصب على حد قولك الله لا حرج من نصب باضاف
فصل لانك لما حذفت حرف التثنية وصل الفصل الذي كان الحرف متعلقا به الي القسم فتنبه لان معنى قولك بالله
الحلف بالله فالنائبية باحلف ثم حذفت الحرف لان المعنى مفهوم من الله ثم حذفت الباقية من القسم به لان
الفصل المحذوف ولا يجوز ان يكون الهمزة موضع حرج على اصناف حروف القسم لان ذلك في حق الله تعالى نحو ما
حكاه سيبويه من قولهم الله لا حرج من لا حرج والهمزة لا حرج في الله لان الله لم يسمع وهذه الاشياء لا حرج
فيها على اعتبارها فانما هي مذهب من جعل هذه الحروف احتصاصا من كلامه او حروفا مقطوعة فلا موضع لها من الاعراب
لانه بمنزلة قولك زيد قائم في ان موضعه لا حظ له في الاعراب وانما يكون للجملة موضع اذ وقعت توقع الفرد نحو
قولك كان زيد قائم لان هذا بمنزلة قولك كان زيد قائما وهذه الحروف موقوفة على الجملة كما يعمل بحروف
النهي والاصوات نحو ما في صوت الثراب وما صوت الشاة وهذه الحروف ليست باعراب وانما هي حركات البقا
الساكنين وانما حركتها في الهمزة لان الله لا يمكن الجمع بين ثلاث ساكنين واختير لها النسخ كقوله لا يخرج من باب الاكثر
فاجرت بحركاتها من باب الاكثر فانما من زعم ان حركتها الحرف التي عليها الخط لا من قولك ولا يحسن قطعها ولا خطها
في الحركات وانما تحرك عند الابتداء فانما تادوي عن الروايات من ان كان يقرأ الله فسادا لا يذبح وذلك
ان الذي للمعركة لا يقرأ اما ان يقرأ الاتصال والافتصال فان قولي الاتصال لم يحسن بل حركتها المعجمة على
ما قبلها فان قولي الاتصال سقطت فقد جعل ما ذهب اليه وبما يدل على ان حروف المعجم موقوفة انها لا تحرك
بغيرها يخرج عن هذا البناء اصل البناء السكون وانما تحرك بعض الميمات لعلها تظن اقلية والبلل اليه توجب الحركة
اربع الابتداء بالحرف نحو الزا والباء واللام والالف الساكنين نحو اس واين وجبت لان الهمزة في الاصل ساكنة
نحو احكم واول ولما وقع العرب نحو ضرب وخرج وليس في هذه الحروف شيء من هذا وذلك لان الاعداد موقوفة
فاما قول **الراجز** اقلت من عند زياد كالحرف خط رجلاي خط مختلف . يكتبان في الطيرين لأم الف
فانه اراد لأم الف في حركة المعجمة من الف على الهمزة من لأم ففتحا ولا يشبهه من الف من قولك الله لان هذه
همزة وصل وتلك همزة قطع **قوله شامي** ذلك الكتاب لا رب فيه هدي للمقين لعلك العلماني ذلك
مقتضا فقال قومه من هذا الكتاب وهو قول اي عبيد وجماعة معه ومن جهة من قالوا انما قرب وقت تنصيه
جاء فيه عداوة ذلك لانه على كل حال ينقض قولك اذ احدث انسان حديث ذلك والله كما قلت وهذا ان
والله كما قلت **واشد** اقول له الرجح باطرونته نامل خفا اني نادى كما اي ابن انا هذا وقال
المبرد تاويله هذا الكتاب ذلك الكتاب الذي وعدتم بالقرآن في التوراة والابجيل قال وهو وجه الكلام
اذا كان يصلح في تأويل البيت اني نادى ذلك الذي سمعت به واسل ذلك الانسان الي ما تراه في اصل هذا

الاشارة

الاشارة الي ما قرب كان ثم في المصنف لما تراه في الفاشا قرب ولا وجه للمعذول به عن اصله مع صحة تاويله
وتظهر معناه وقال الكسائي لما كانت الاشارة من السائل الهمزة حري مجرى المجرى وبهاك هذا الما قرب
قولا فان بعد قيل ان وجهه الاك وان كان بعد من ذلك قيل ان وجهه اوليك وسيله هذا هناك
وقال ذلك واصل الكتاب الجمع ومنه الكتيب لاجتماعها ومنه كبت البقلة اذا اجتمعت شفرها بملقة **قال**
الشاعر لا تاضن فواريا خلوت به على نلوصك واكتبها باسياد . وكذا اكتب القربة اذا حردتها فسي
سما يلج الماني فيه والحكم وقيل لانها رقيقة حروفي الي مصنف في الخط والرب والشك يقال وان ربنا اذا
علت منه البرية واراد ان يرضى البرية **قال شاعر** اخوك الذي اذنته قال انما ريت وان
عائنه لان جابه والهدى هذا الصلابة واصل الاشياء المحررة من الشيطان يقال انقضاء بالهمزة في جعله حاجزا
بينه وبينه وكذا انقضاء منه الوفاية يقال وفاء بغيره فمعي لا رب فيه لا شك فيه وقد يقال بعض
اصل الزمعة عن هذا فقال ان كان المعنى لا شك فيه فمن شك فيه وان كان المعنى لا شك فيه عندك فأي
فأبدي في هذا المجرى عن ذلك ان معنى لا شك فيه هو انه بيان وهو في هذا المصنف لا شك فيه لا
شك فيه لا على جهة الامتنان بل على ما لا شك فيه . وقيل موقفي الحرف كانه قال لا شك فيه وذلك
لان صاحب الشك متيقن عنه اذ كانت الاشياء انما هي التيقن والتليس وهذا هو الذي لا يوجب الا
على التام والخلط . وقيل معناه لا شك ان الله من عند الله اي فوج من عند الله واذا وصفه الله بهذا الوصف
وجب ان يعمل بما فيه . ويقال لم يصل الكتاب بانه هدي للمقين وهو هدي لجميع المكلفين **والجواب** انه حصر
بذلك لان المقين هم الذين استعوا به فخرج الكلام مخرج ما لا يصدق بكونه لغيرهم كما قال تعالى انما انت منذر
من خشاها وان كان السلام من ذلك لكل مكلف **والجواب** اخر وهو انه لما اراد الدلالة على المدح للمقين
باعتدالهم بهذا تعالى لم يحسن ان يذكرهم من لا يستحق المدح مع انه ليس في الاختيار انه هدي للمقين بل
على انه ليس هدي لغيرهم كما يقول الرجل في هذا صنع لولدي فليس فيه دليل على انه لا يكون شقا لغيرهم . الاسم
الذي هو هذا والالف زيدت لبيان الحركة هذا قول عامة العرب . وقال الكوفون ويقتل البصر في
بكالها اسم واللام دخلت لتدل على بعد الشا واليه . وقال الكوفون دخلت على ان ذلك ليس بضاف
الي الكاف وبطل هذا بقوله ان لانه لا لزم فيه واجمعوا على ان الكاف لا موضع لها من الاعراب وذا منى لما
فيه من معنى الاشارة . وقد قيل ايضا ان اللام عوض من ما النبية لا تزي انه لا يحسن هذا كما حصر هذا
قال سيبويه لو كانت الكاف ايضا لا بد ما قبلت ذلك فتشك زيد ان كانت محذورة وذلك تشك زيد
ان كانت مشددة واللام تقول هذا احد وخطيف هذا التماسول ان الكاف ان كانت اسما لا يجوز ان تكون في موضع
وضع او في موضع نصب او في موضع حرف لا يجوز ان تكون في موضع وضع لانها لا ترفع فاما في موضع
ولا يجوز ان تكون في موضع نصب لانه لا تاضن فواريا خلوت به وان يكون في موضع حرف لان ما قبلها لا يضاف

من التواتر عرفت لك للنسب انما يتبين فينا شامطرا اذ من الفصل من المزمع **قول دواية** فينا طينة
 الوعائين جلاجل وبين النقاالت ام امسا لم **واما من حقن الاولي** ولين الثانية فهو قياس اذ قد جعل اللين عونا
 من الفصل استقلا للهمزة فاعني ذلك عن الفصل وليس الثانية عند الخليل اقيس لان الاولي مستند اليها واللين
 انما يجب الاستئصال **واما من عند الثانية** الاثري انهم اجتمعوا على خفيف الثانية في ادم واخر وحوا واما
 الفصل من المزمع وليس الثانية فوجه الخفيف من جفتل الفصل واللين لانك اذا اليه ففقد استقلا وصار اللفظ
 كانه لا استفهام فيه كما في جفتل المزمع الاثري انه قد استعمل المد للادلة على استفهام في قوله تعالى
 االذكر من حرم ام المؤمنين الله مع الله هذا هو المختار ولبه ليس الثانية اذ قد اتي بالمعنى واستعمل الخفيف
 واما حقن المزمع في اللسان وليس من مذهب اهل الحجاز فذلك اخير عني **واما من التي الحركة** على
 الميم فانه على عين الاولي وحقن الثانية والعرب اذ ارات الهمزة المتحركة قبلها ساكن التثنية على ما
 قبلها فيقولون من ابون ومن امك وكرمك **واما من الكتي** يفتح واجهة فانه طرح الف استفهام وهو
 متعريف وقد جاء في الشعر قال عمرو بن ابي سبعة **لمر ما ادري** وان كنت داريا بسبع رمتين الجرامم كان
 بسبع ولم يات حقن المزمع الا في بيت اشده فطرب **فانك لا تدري** متى الموت جاري ولكن اقبض يد الموت
 عاجل **قوله ثاني** ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة الحتم الطبع والقلوب جمع قلب
 فانما هي تلك التي تكون ثقله **قال الشاعر** ما سمى القلب الا من قبله والراي صرف والاشنان اطوار والبصر
 الحاسة التي يدرك بها البصر والفتاة العطاء وحلف في هذه الواو في اصلية والياء في غيبة متقلبة
 وقيل الياء في الاصل والواو متقلبة كجاء واستدلوا على ذلك بعشيان لانه قد ظهرت فيه الياء مع سكون ياء
 قبلها واجمع الاخرين انه مثل عشيان قلب الواو لا ياء لانها لا تكون الساكن ليس جازم وجا في التفسير ان هو
 القوم الذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فم علم الله تعالى انه لا يؤمنون **وقيل** الحتم كونه
 سودا جعلها الله تعالى في قلب الكافر وقال قوم هو ذم كانه معتزلة المختوم عليه **واما** يسأل عنه
 يقال لم جمع القلوب والابصار ولم جمع السمع فالجواب ان فيه اقرا لا احدها انه مصدر والمصدر لا
 يثنى ولا جمع كما تقول يحيى يحيىكم وسمعت كلامكم **والثاني** انه على معنى المذهب تقدير على مواضع سمعهم والياء
 ان يكون كما صاف السمع اليهم ذل على معنى الاسماع **قال الجوزي** لا تذكروا الفصل وتذكروا في خلقكم
 عظم وقد جئنا **وكما قال علقمة** بهاجيف الحسري فاما عظامها فيفسر واما جلد فافصيل **وقال الجوزي**
 كانه وجه ركن قد غشيتا مستهرف لطمان غير تذيب **وقرأناهم** في رواية الفصل وعلى ابصارهم غشاوة
 بالنصب **وقرأناهم** غشاوة بالرفع وفي الفتاوة ثبت لغات غشاوة وغشاوة وغشاوة وغشاوة وغشاوة
 وغشاوة بالكسر والفتح والغم والغشاوة بالكسر لان قياس كل شئ ان يكون على حالة كالبامة والذلا
 وكذلك الصناعة كالنجارة والحياطة **وكذلك الاستيلا** كالامانة والحلافة **واما** الرفع في غشاوة

من جفتل احد هما ان يكون مستندا على ابصارهم المزمع **والثاني** ان يكون من ثقتا بعلبهم وتخلصه ان رفعه بانساق
 به عليهم كما تراه قال واستقر على ابصارهم غشاوة وهذا الاضمار يحتاج اليه لانك فيه تعطف فعلا على فعل ومثله
 قولك قام القوم حتى زيد قام ضمير قبل زيد فعلا يفسر ما بعد ليعطف فعلا على فعل **واما** الثب في انما
 فعل كانه قال وجعل على ابصارهم غشاوة ومثله **قوله الشاعر** ورايت وديك في الرعي متقلدا لاسيما
 ورحما برمد وحاملا ومحا لان الرمح لا يتقلد **ومثله** علقتهما بينا وما بود احببت هالة عيناها برمد
 وسقيتها ما نارد **وقال آخر** اذا ما التابيت برود وما دوح الجواب والعيون تاريد وكل العيون
ومثله ثراه كان الله يدع انقه وعينه ان مولاة ثاب له وفراي ونفعا عينية **وفي** النزل بطرف
 عليهم ولدان يخلدون بالكواب والبارق **ثم قال** ولم طير ما يشعرون وحور عين في قواه من حور الجود والقطان
 بين ولكن المعنى مفسوم وان اخرج اللفظ مخرج ما يطاف به كانه قال وموتون بحور عين **قوله ثاني**
 غادعون الله والذين امنوا وما يغادعون الا انفسهم وما يشعرون **اصل** المخرج الاضمار والاهام
 خلاف الجن المتوكة والذين امنوا والذين امنوا على المنة اوجه النفس معنى الروح والذين امنوا على التوكيد نحو
 زيد نفسه والنفس معنى الذات وهو الاصل ويقال النفس غير الروح ويقال لها امان بمعنى واحد ومعنى شعرو
 يعلمون واصل الشعور الاحساس بالشي من جهة مدق ومن هذا الشقاق الشعر ولهذا قيل لا يظن لما يدق
 من المعنى والوزن والوصف الله تعالى بانه يشعر لما فيه من معنى اللطف والخيال **واما** يسأل عنه ان يقال
 كيف يصح ان غادع الله تعالى من يعرفه ويعلم انه لا يخفى عليه خافية **والجواب** عنه انه يعمل على المخادع كما
 يقول للذي يزين لنفسه ما يشوبه في يتماثلها ما احمل غادع الله وهو اعلم من نفسه اي يعمل على المخادع وهذا
 يكون من العارف وغير العارف وهو كقولك للرجل انما فخر من نفسك وحيثه ان وبال المخادع راجع اليهم كما هم
 انما غادعون انفسهم **وقيل** المعنى غادعون الله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعلقة تدفع
 من واحد كقولك قاتله الله وغافاه وغافيت اللص وطارت النمل وكذلك غادعون انما هو من واحد وقال
 بعضهم كل معناه غادعون عند انفسهم على تقدير اهل المخادعة وهم بعضهم انه كان منهم واحد ولم يكن منهم
 خدع كما تقول قال عمرو زيدا وما قبل الانفة فرائع وابن كثير وابو عمرو غادعون الله والذين امنوا وما
 غادعون الا انفسهم بضم الياء وادخال الالف بين الخاء والذال **وقرأناهم** وجرى والحياء وابو عاصم
 بخاء محم واما غادعون بفتح الباء من الثاني غير الالف والاختيار عند اهل النظر واما غادعون لانه لا يبلغ
 اي الرم عليهم اذ لم يعتد عند اعم المؤمنين ولا به اشكل ما يستعمله البكائي في مثله يقولون فلان يجر من فلان
 يجر الا من تشبه ولو قيل المزمع ولا يجر به او ما يجر الا به كان جائزا ولكن الاول اشبه بالغة اذ كان قد
 يجر به بصوت المعنى الاول فكان اذ على انه يجره لاحقه بهم مضرة وسوغا بته وغادعون فعل وفاعلون
 والنون علامة الرفع واسم الله تعالى نصب مخادعون والذين امنوا عطف وما في ولا انجاب وانفسهم

توابع

عاجدون الثانية وما نفي ويشعرون بفعل فاعلون ولا اجاب في هذا المكان وكذا كل مكان يأتي فيه بعد
نفي قوله تعالى **فادعوا الذين آمنوا** اذ اخلوا الى بيوتهم قالوا انما نؤمن بالله وما نؤمن بغيره
مستعزبان الله يستعزبونهم ويدينهم في طغيانهم يعقون **الذي** الاجتماع وتبينه الحجاب قال حبيب
ثم لقينه والخل من النبي الفراغ منه وتبينه المثل والشيء طين جمع شيطان قبل موثيقا من شغل اذ ابتعد
كانه بعد من الخير وقيل هو فعلان من السيط وهو الاحترار كانه سمي بايؤول اليه حاله فاداسيت به
هذا لم يقرنه في العروة وقد جاء ذلك عن العرب **قال طفيل** وقد شئت الحد وامتا عليهم وشيئا
اذ يدعوم ويشوب **واحد** من شغل ابن هو مذنب البصرين والثاني مذنب الكفرين قال ابو عبيد
عات ممتد من الجن والانس والذباب هو شيطان والاستهزاء والخرقة سواد المعنى انهم اذ القوا الذين آمنوا
قالوا امنا استند فاعان دمايم واموالهم لانهم لو اظهروا الكفر للزهر من الاحكام ما يلزم المجاهدون
من الكفار فادخلوا الى اجرامهم من المنافقين عند روا الهمزة قال ابن عباس رضي الله عنه شيئا طينهم
رؤسهم من الكفار **وقال** الكلبي شيئا طين الجن والجن على الاول اكثر اهل العلم واصل المد المنظول
والطغيان العتو **قال** ابو عبيد وجعل عامه وعه اي جابر عن الحسن **قال روت**
ومعه اطرافه في هذه اعمى الهدى بالجاهلين **قال** واحلف في قوله يستعزبونهم فقال قوم هو علي
مزاوجة الكلام لان العرب تسمى الشيء باسم الجوارح عليه على طرف من الارواح ومن ذلك قولهم الجرايا الجران
والاول ليس جرا ونبه قوله تعالى وان عاقبتهم فاقوا مثل ما عاقبتهم **والاول** ليس بعقاب وبسبلة
فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدي عليكم **قال عمرو بن كلثوم** الا لا جعلن احد علينا ففعل
فوق جعل الجاهليتنا ولم يتدح بالجهل وتكلمه جاعلي مزوجة الكلام فمزاوجة ووجه ثان وهو ان
على طرفي التسمية واحلف من اي وجه يقع التسمية فقال قوم لما كان الله تعالى قد عاقبتهم على استهزائهم
وكان وقال الاستهزاء الاحتقار وراجعا عليهم كان ذلك كانه استهزأ بهم **قال الشاعر** سابلنا
حجر من ارم نظام اذ طلت به السر التواهل تلعب **اي** كانتا طلعت تلعب وقوله تعالى وقد ترك
عليك في الكتاب ان اذ استمعنا آيات الله بكفر بها ويستعز بها والابيات ليست ما جعل في استهزائهم
المعنى انهم يطعنون بها ويصيحون بها **وقيل** لما كان قد اظهر لهم في الدنيا من الاحكام التي ينبغي ان يعقرونها فلا
ما لهم في الاخر من العذاب والكال وكانوا في ذلك على غير ارضاء كانه استهزأ بهم **وقيل** ان كان
حسن ان يقال للكفار على حقيقة التوبيخ والتفريع فانك انت العزيز الكريم صار كانه استهزأ به
وقيل لما جاز ان يقال لهم في الاخرة ارجوا ذراكم فالتبسوا انوارا وقد كانوا طمعوا ان يجزوا بنور المؤمنين
فجاب ما املوا وكان معلوما انه لا نور لهم كانه استهزأ بكونهم كاهن جارية حسنة وان كل
الاختيار والوجه الاول وهو المزاوجة لانه اظهر واحسن **ومما** يقال عنه ان يقال اذ كان معني الله

يستعزبون

يستعزبونهم بغير ما يعقرون على استهزائهم فكيف يتصل بويديهم في طغيانهم يعقون وليس من العقوبة
والجواب في قولنا كانوا في الاملا من سلامة لا يشعرون بانزول اليهم حالهم من العقوبة
صار كانه استهزأ بهم اذ صار الاستهزاء ارجع اليهم وعابدهم **ووجه** اخر وهو ان يكون
المعنى انه يعاقبهم من غير معاملة اذ اني الكلام على لئمة احد ها ان يكون طرفا زمانيا وفيها معنى
الشرط ولا يتصل بها الاحوالها نحو ما في هذه الآية من قوله تعالى واذ القوا الذين آمنوا انما
قالوا بل في اذ اقالوا الاله الجوات ولا يجوز ان يعل فيها لقوا الاله في القدر مضافة الى لقوا ولا
يعل المضاف اليه في المضاف **وكذا** اذ اخلوا الى بيوتهم المضاف فيها قالوا انما معكم والثاني
ان يكون طرفا مكانيا نحو قولك خرجت واذ الناس وقوف ويجوز ان يصب وتوقا على الحال لان
اذا طرف مكان وطرف المكان يكون اخبارا عن الحدث وهذه المسئلة التي وقع الخلاف فيها بين
سبويه والكسائي لما اجتمعا عند يحيى بن خالد بن رمل فيل لما ورد سبويه بعد ادش من على
الكسائي فاتي جعفر بن يحيى والفصل بن يحيى فقال انا وليكما وصاحبكما وهذا الرجل قد قدم لي
بجاءت لاله فاحل لنفسك فانا سمع منك ما يمتدحها عند سبويه وحضر سبويه رجل وحضر الكسائي
ومعه الفراء وعلي الامر وغيرهما من اصحابه فقالوا كيف تقول اظن العتوب اشد سعة من الربوب
فاذا هو مني اذ اذ انا ما قال اقول فاذا هو مني فاضل عليه الجميع فقالوا له اخطأت ولحنت فقال يحيى هذا
موضع مشكل انما انا مصر كما نرى حكم ينكنا فقال الكسائي واصحابه الاعراب الذين على الباب نادوا
الجواج ومن وجد معه من كان الكسائي واصحابه يملون عنهم فقالوا يقول فاذا هو انا ما نادى الفراء على
ان سبويه قد اخطأ وخكموا عليه بذلك فاعطاه البرامكة وانذر الهم الرشيد وبعثوا به الى بلد قال
بعد هذا الاخير احتج مات ويقال انه مات كذا قال علي بن سليمان واصحاب سبويه الى هذه القافية
لا اختلاف بينهم يقولون ان الجواب على ما قال سبويه فاذا هو مني وهذا موضع الرفع وهو كما قال علي بن سليمان
وذلك ان النصب انما يكون على الحال نحو قولك خرجت فاذا الناس وقفا وجاز النصب ههنا لان وقفا كمن
والحال لا يكون الا بكرة فاذا اصرت بطل امر الحال لان المصير معرفة والعروة لا تكون حال فوجب العدة
عن النصب الى الرفع نحو ما اتى به سبويه من انه يقول فاذا هو مني كما تقول الناس وقوف **والوجه** الثالث
ان يكون جوابا للشرط نحو قوله وان قضيت سبوة ما قد مت ايديهم اذ ام تقطون وعن مبتدأ يستعزبون
الخير وتوضع الجملة نصب بقا لولا انما تقول قلت حقا اذ اطلت اذ غن سبوة لمسا بجهتها الحروف وفي بناءها على
الضم اوجه اخذها منها من ضمير الرفع والضم علامة الرفع **والثاني** انها ضمير الجمع والضمه بعض الواو
المواو كمن علامة للجمع نحو قاموا او يقومون **وقال** الكسائي الاصل عن ضم الحافضات الغنم الى النوك
وقد القول ليس عليه دلالة تضاد **وقال** الفراء من غن الغنم لانها تنسج على الاغنيى والجماعة فتوقها

ناداه

بالقوة لا لثقل المعنى ويجهون في موضع نصب على الحال والفاعل فيه مبدع **قوله تعالى** مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا مثل والمثل والمثل بمعنى واحد كما يقال شبهه وشبيهه والاستيقاد استيقا
من الوقود والوقود بالفتح مصدر وقد نارا ووقودا والوقود بالفتح الحطب والنار معروفة واليقا
من قبلته عن دار. واصل منافع الناحية الاستقصاء بها والاحتياج والاصطلاح والتجديد
والامانة اصلها الوضوح يقال ضاه النار واشتات لقنان وبقا لجلسوا حوله وحوليه يشبه حول وحوا
تبيينه حوالا واحواله وهو جمع قال امرؤ القيس المترا النار والشار احوال والذهاب بالشي كالمرور
به والظلمة معروفة وتبينها الضياء والمعنى في الآية ان مثل النافقين مثل قوم كانوا في ظلمة فاستوقدوا نارا
فلما امتأت النار ما حولها اطفأها وتركهم في ظلمات لا يبصرون فالظلمة الاولى التي كانوا فيها الكفر
واستيقادهم النار قولهم لا اله الا الله محمد رسول الله فلما امتأت لهم ما حولهم واهتدوا الى سبيلهم فبما
وقالوا اتانم مستهزون فسلهم الله نور الايمان وتركهم في ظلمات الكفر لا يبصرون ثم ضرب لهم مثلا آخر
شبهها بهذا فقال اركب من السائمة ظلمات ودرعد وشرق والحيث المظرة والظلمة ظلمة الليل وظلمة البحر
والرعد دليل على ظلمة الصب وهو له اذاد او مثل قوم في ظلمات ليل ومظرة ضربت الظلمات كقهر
مثلا والبرق لتوحيدهم مثلا واوحى الى سبيلهم بالمثل الاول كت مصيبتا وان شبهتهم بالثاني
كت مصيبتا وان شبهتهم بالثالث كذلك ايضا **وما يقال عنه** ان يقال كيف شبهه المنافقين وهم جماعة
بالذي استوقد نارا وهو واحد وفي هذه المنة اجوبة احدها ان يكون الذي في معنى الجمع كما قال تعالى ن
والذي جاء بالهدى وصدق به اوليك هم المفلحون **وما يقال** ان الذي جئت به قد دنا وهو
م القوم كل القوم يا ام خالد. والثاني ان يحمل النون مخدوفة من الذي والاصل الذين كما حذفوا الاصل
في التثنية وذلك قوله اني طلب ان على اللذان قتلا الملوك وفككت الاعلالا. ومنهم من انكر ذلك في
الآية وحمله على ان الذي اسم مبهم فمن يصلح ان يصلح للجميع ويصلح ان يصلح للواحد كما قال ومنهم من يستمع اليك
وقال في موضع اخر ومنهم من يستمعون اليك واخرج الاول على اللفظ والثاني على المعنى وهذا وجه حسن
وقد ذكر ان الذي يأتي في معنى الذين الاحسن وغيره فلهذا ان دحمان الاول منها على حذف كانه قال استلم
كامل النون. والثاني على انه اسم مبهم يصلح للواحد والجمع. والثالث ان يكون الكلام على حذف كانه
قال مثلهم كمثل اتباع الذي استوقد نارا ثم حذف الحذف وانما الحذف اليه مقامه **وما يقال**
الحديث فكيف لو اصل من اصبح خلا لته كاي مرجب. يريد كماله اي مرجب **قوله تعالى** مثلهم مستهزون
وكمثل الذي جبر الكاف وايدته والتقدير مثلهم مثل الذي استوقد نارا او مثل زيادة الكاف ههنا قوله
تعالى ليس كمثلهم في المعنى ليس مثله شيء ولا يجوز ان يكون الكاف غير ايدته لانه يصير شركا وذلك انك كيف
مس الله مثلالهم في الشبه عن ذلك المثل ويصير التقدير ليس مثله شيء وهذا كما مره فاما قول محمد بن جرير



ان مثلالهم في ذات الشيء كانه قال ليس كهم في شيء لانه يرجع الى ما معناه او لا من انبات المثل ومثل زياده
الكاف ما اشك سبويه. وصايات ككسا يوفين وهذا فيج لا يقال الكاف على الكاف والاية اما فيها
او قال الكاف على مثل وهذا حسن وقد ادخلوا مثالا على الكاف **قال الاجز** فاصبحوا مثل كصف ما كولا ن
واستوقد نارا واما افضل من صلة الذي والفايد على الذي الضم الذي في استوقد وقوسه على المبتدأ
ان يقال له كانه تلك الذي استوقد نارا او لا في الكلام على ثلثة اوجه احدها ان تدل على وقوع الشيء
لو وقع غير هذه محتاجة الى جواب نحو قولك لما قام زيدت معه والتي في الآية من هذا الباب
فان قيل فان الجواب قبل محذوف تقديره فلما امتأت ما حوله طفيت وبهله قوله تعالى فلما اسلموا تلك
ونادى به ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا كانه قال فان اظفر او العرب تحذف للاجاء **قال**
ابودؤب عصا في ايها الفلك اي لامن مطيع فادري ارشد طلائها. يريد ارشد امرئ ثم حذف
والوجه الثاني ان يكون معنى الايجي سبويه فتدرك الله لما فعلت اي الافعلت وعليه ما رواه قوله ان
كل شئ لما عليها تحافظ في قراءة من شد اليم. والثالث ان يكون جازمه نحو قوله ولما يعلم الله الذين امنوا
منكم وهي لزيدت عليها وهي جواب من قال قد فعل فيقول ات لما فعلت فان قال فعلت لم يفعل وما في موضع
نصب لانها تفعل امات وذهب فعل ما من مستأنف واليا من نوره مستأنف ذهب واما في فعلت بتر كهم
وقوله لا يبصرون في موضع نصب على الحال والفاعل فيه تركهم اي تركهم غير مبصرين **قوله تعالى**
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة فافوتها الاستحياء من الحياء وتبينه العه وفي الحديث من كلام
النبي اذ امر شفي فاصنع ما شئت قال الماري الناس يعلطون في هذا يظنون انه امر بالهنة وليس كذلك
واما معناه اذ افعلت فعلا لا يستحي من مثله فاصنع منه ما شئت قال الخليل الضرب ينع على جميع الاعمال
الا قليلا يقول ضرب في الجحاة وضرب في الارض وضرب في سبيل الله وضرب بيده الى كذا وضرب فلان
على يد فلان اذ افسد عليه امر اخذ فيه واراده وضرب الامثال انما هو جعلها لتفسير في البلاغة
ضربت القول مثلا وارسلته مثلا وما اشبه ذلك والبعوض القوم وهو الذي يسميه العامة البرزخ
بقوصة **قال الزجاج** وصرت عبد البعوض اخبعا. وفوق ظرف وهو تفيض تحت **وما يقال عنه**
ان يقال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة فافوتها الاستحياء من الحياء وتبينه العه وفي الحديث من كلام
النبي اذ امر شفي فاصنع ما شئت قال الماري الناس يعلطون في هذا يظنون انه امر بالهنة وليس كذلك
واما معناه اذ افعلت فعلا لا يستحي من مثله فاصنع منه ما شئت قال الخليل الضرب ينع على جميع الاعمال
الا قليلا يقول ضرب في الجحاة وضرب في الارض وضرب في سبيل الله وضرب بيده الى كذا وضرب فلان
على يد فلان اذ افسد عليه امر اخذ فيه واراده وضرب الامثال انما هو جعلها لتفسير في البلاغة
ضربت القول مثلا وارسلته مثلا وما اشبه ذلك والبعوض القوم وهو الذي يسميه العامة البرزخ
بقوصة **قال الزجاج** وصرت عبد البعوض اخبعا. وفوق ظرف وهو تفيض تحت **وما يقال عنه**
ان يقال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا لبعوضة فافوتها الاستحياء من الحياء وتبينه العه وفي الحديث من كلام
النبي اذ امر شفي فاصنع ما شئت قال الماري الناس يعلطون في هذا يظنون انه امر بالهنة وليس كذلك
واما معناه اذ افعلت فعلا لا يستحي من مثله فاصنع منه ما شئت قال الخليل الضرب ينع على جميع الاعمال
الا قليلا يقول ضرب في الجحاة وضرب في الارض وضرب في سبيل الله وضرب بيده الى كذا وضرب فلان
على يد فلان اذ افسد عليه امر اخذ فيه واراده وضرب الامثال انما هو جعلها لتفسير في البلاغة
ضربت القول مثلا وارسلته مثلا وما اشبه ذلك والبعوض القوم وهو الذي يسميه العامة البرزخ
بقوصة **قال الزجاج** وصرت عبد البعوض اخبعا. وفوق ظرف وهو تفيض تحت **وما يقال عنه**

من الدنار يا اخذم الله عند ذلك ثم تلا حتى اذا فرجوا ما ادنو اخذناهم بقضة فاذا هم مبلسون. والثوب
الثاني روى عن الحسن وفائدة وغيرهما من اهل العلم انه لما ضرب الله تعالى المثل بالذباب والعنكبوت علم
توهم من المشركين في ذلك دعاواواذ كن فانزل الله تعالى هذه الآية وذهب بعض اهل العلم الى ان الاختيار
الثاني الاول من قبل انه متصل بذكر المثلين الذين ضربهما الله تعالى للمنافقين في سورة البقرة فكان ذلك
او لي من ان يكون جوابا لما ذكرني. اذ كان ذكر الذباب في سورة الحج وذكر العنكبوت في سورة العنكبوت
والاظهر في هذا ان يكون جوابا لما قيل في الذباب والعنكبوت لما فيها من الاختيار والفضالة فاجاب
الله تعالى انه لا يجب في ذلك للعرب في ستمائة لغتان منهم من يقول ستمائة واحدة وبذلك قرأ ابن كثير في روا
يشيل ومنهم من يقول ستمائة وربعه قرأ الباقون فوجه هذه القراءة انه الاصل ووجه القراءة الاخرى
انه حذف استقلا للاجتماع اليكس كما قالوا الهواك ولما اردوا ما اشبه ذلك والاختيار في القراءة اثبات
الياس لانه اذا اعتل لا العمل فلا ينبغي ان عمل العين للاجتماع في الكلمة اعلان لان ذلك اطلاق ولان
اكثر القراء عليها ولا تها لغة اهل الحجاز والاخرى لغة بني نعيم **قال ابو الفهم** اليس سحى من الفراء **وقال**
روبه في الياء الواصلة لا سحى الفراء ان امينا. وفي ما يملكه اوجه احدها ان تكون صلة كانه قال
ان الله لا يستحي ان يهرب مثلا بموصلة. والثاني ان تكون كبر مفسرة بالموصلة كما تكون موصولة في
قولك مزلت يا عجب لك اي شئ عجب لك. والثالث ان تكون بكسر وتكون موصلة بلامها فاما بموصلة في
نصبها لانه اوجه احدها ان تكون مفعولا ثانيا لا يضرب. والثاني ان يكون معرفة بتعرب ما **قال احسان**
فكفي بنا فضلا على من غير ما جاب النبي محمد ايانا. وحقيقته المبدل. والثالث على كبري عن الكريين وعمران النسيب
على اسقاط حرف الحذف كانه قيل ما بين موصلة فافقها وحكوا ان العرب يقولون ما زاباله والتعليق له
عشرون ما ناقة فملاوا انكر الميرد هذين الوجهين واجود هذه الوجة الاولى وذلك ان يضرب
لما صارت لضرب الامثال صارت في معنى جمل فاجاز ان يتعدي الى مفعولين واذا كانت كذلك كانت من
جمله ما يدخل على المبتدأ والمجرور انما جعل عليه وانما اخترته لاني وجدت في الكتاب العزيز ما يدل عليه
وذلك اني وجدت فيه قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما قتل الحيوة الدنيا مبتدأ او كما الخبر كما
تقول انما زيد كمرود وحدث فيه واضرب لمثل الحيوة الدنيا كما قاتل تري كيف دخلت اضرب على
المبتدأ او الخبر فصار هذا بمنزلة قولك طنت زيدا كمرود وجوز الرفع في موصلة من وجهين احدهما ان يكون
خبرا للمبتدأ اخذ في كون في صلة ما على ان يكون ما بمنزلة الذي فيكون التقدير ان الله لا يستحي ان يضرب
مثلا بموصلة اي الذي هو موصلة. والوجه الثاني ان يكون على انما مبتدأ لا يكون في صلة ما ولا
كون ما بمعنى الذي كانه لما قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما قبل بموصلة اي موصلة
كما تزل مزلت برجل زيد وقد قيل ان ما ههنا مجوز ان يكون كانه للتعليق فتشاقف الكلام بعد ما هو على

الحق المفعول **قال الشاعر** اعلانه امر الوليد بعد ما افان واسك كالشاعر المحلل واختلف في معنى قوله
فقبل فافقها في الكبر. وقيل فافقها في الصغر وروى عن قتادة وابن سريج ان العروسة اضعف خلقا يعني من الجوا
ولذلك اضعف اهل العلم فافقها فافقوا كبريتها واختاروا فافقها في الصغر لان العروسة المطلوبة ههنا
الصغر **قوله شامي** هو الذي علمكم ما في الارض جميعا ثم استوي اليها فافقوا من سبع سموات وهو كل
شيء عظيم. اصل الجمل المقدير والارض في الكلام على لينة اوجه الارض المعروفة والارض قوام الدابة **وقال**
الشاعر واحمر كالدياج اما ساه فربا واما ارضه فحول. والارض الرعدة ومن كاد ان يرض
ار لزلت الارض امري ارض. واصل الجمع الضم وضمه الفرق والساكل ما علك فاطلك وهي في الكلام على ارض
اوجه السما التي يظل الارض والسما السحاب سمى بذلك للظلم والسما المطر لانه ينزل من السما والسما المرعي لانه يظلم
يكون **قال الشاعر** اذا سقط السما بارض قوم رعيها وان كانوا غضايا. والسبع عدد الموثب والسبعة
عدد المذكور والسبع مشتق من ذلك لانه مضاعف القوي كانه ضعيف سبع مرات ومن شأن العرب ان يتابع
بالسبعة والسبعين من العدد نحو قوله تعالى استغفر لهم ولا تغفر لهم ان استغفر لهم سبعين مرة قل نعم الله لهم
والسبعة تصرف في جلال الانوار فالاربعة سبعة والسبع والارضون سبع واء لام الفجر سبعة زحل
والشترى وعطارد والمريخ والزهرة والشمس والقمر. والاربعة وابواب جهنم ههنا في اساء كذلك
ولفظه كل شئ يستعمل للعيون من نحو قوله تعالى كل من عليها فان وقد يكون غير عيون نحو كل شئ يامر ويقادى
عبارة عن كل موجود ههنا مذبح الجماعة وذهب قوم الى انه يشع على الوجود والعدد وهو العلم في معنى القائل قال
سبيويه اذا زاد والمبالغة عدوا الى فعل نحو علم ورحيم وجا في المفسر عن ابن عباس ان منى استوي الى السما
متعدا من. وقيل معناه حول فعله كما تقول كان الامير يدبر امرا اهل الشام ثم استوي الى اهل الحجاز واي حول
فعله وتدينه. وروى عن الربيع بن اسنان استوي بمعنى ارتفع على جهة علو ملك وسلطان لا علو اسقال
وزوال وفي هذا بقدر ان الله تعالى لم يزل عاليا على كل شئ معنى لا يتبدل عليه واكثر اهل العلم على ان المعنى
عدو قصد **وما يقال عنه** ان قال له جازم استوي الى السما فستوا من على لفظ الجمع وفي هذا جواز انما احدها
ان معنى السما معنى الجمع وان كان مخزها مخرج الواحد لا تها على طريقة المفسر كما يقال اهلك الناس الدنيا
والدورم. والجواب الثاني ان السما جمع سماوة وتسمية وذكر فطرب ما لفظه للواحد ومعناه معنى الجمع فقال
منه والملايكة بعد ذلك ظهير. وقوله فانه عدوي. وقوله انا رسول رب العالمين **قال**
الشاعر الا ان حيراني العسيرة رايح عبيتهم وواع من هوي ومنا دح. واذا كان ما جمع سماوة وسماوة كان
بمنزلة حماة وحمام ودجاجة ودجاج. وقيل كيف اقبل قوله تعالى وهو كل شئ عظيم وقوله ثم استوي الى
السما. والجواب انه يتصل كما يتصل الجملة بضمه بعض لانه لما وصف نفسه عز وجل بما يدل على العظمة
والاستيلاء وصل ذلك بوصفه بالعلم ادبها فيجمع الفعل على جهة الاحكام والافان ووجه اخر وهو انه بذلك

الملائكة لانه يكون من ذرته من سفك الدنيا ويسند في الارض **وسال** عن الالف في قوله اجعل فيها من يسند
فيها وقد اختلف فيها فقال ابو عبيدة والرباج في الف اجاب **قال جرير** الستم خير من ركب المطايا
واندي العالمين بطون راج **قال** اجاب وليس يستقيم هذا القول غير موصي وانما علم من قاله من قبل
ان الله تعالى قال اي جاعل في الارض خليفة ولا يجوز ان يسكنوا فيها احرم الله تعالى فيسبغهم عنه فلهذا
سواء ان يكون استغفارهم وليس بوجوب الاستغفار الشك في انه سيجعل وانما بوجوب الشك في ان عالم يكون مع
الاجل وترك الجمل في الاستقامة والصالح سواء اصل الالف الاستغفار قال علي بن عيسى قال بعض اهل
العلم هو استغفارهم كأنهم قالوا اجعل فيها من يسند وعلمه حالنا في التسبيح والتكبير والامر خلاف ذلك فاجاب
الجواب على طريق التبرير من غير تصريح في قوله اي اعلم ما لا تعلمون قال وهذا الاختيار لان اصل الالف
الاستغفار فلا يبعد ان لا يبعث الله الانبياء عليه ويهتد ابا محمد يعني ان اي طالب بعض شيئا يتبع
الاستغفار فيه معنى الابتكار ولا يجب ان يحمل الالف عليه وكان يسميها الف القبح كان الملائكة تفتت من
ذلك **واما** انما في انما الف استبرأ كان الملائكة استبرأت الله تعالى وسأله ما وجه الصلابة
في ذلك **وما** **سأله** ان يقال من اين علمت الملائكة انهم يسندون في الارض وفي هذا جوابان احدهما
ان الله تعالى علمهم انه يترك من ذرته هذا الخليفة من يسند في الارض ويسفك الدنيا فافهم في ذلك ان
سأله هذا السؤال وهذا معنى قول ابن عباس وابن سعد رضي الله عنهما **والجواب الثاني** ان الجواب كانوا
في الارض فكروا وانفسدوا فسفكوا الدنيا لما احرم الله تعالى ان جاعل في الارض خليفة اجوا ان يعلموا
هل يسيله في ذلك سبيل من كان فيها من الجن والي القول الاول يزعم اهل النظر ان قيل فليس في القرآن
اختار بذلك قيل هو حذف اكنى منه بدلالة الكلام اذا كانت الملائكة لا تعلم الغيب **وقيل** في قوله اي اعلم
ما لا تعلمون انه نائب عن الجواب الذي هو مع **وقيل** معناه اي اعلم من العلم والتدبير ما لا تعلمون **وقيل** معناه
اي اعلم ما لا تعلمون من ان ذلك الخليفة يكون من ذرته اهل طاعة وولاية وفيهم الانبياء وقيل اي اعلم ما لا تعلمون
من انهم ليس المعصية والطواغيت عليها قد قدر ان توضع على افعالهم والواو عاطفة جملة على جملة والواو
جاعل في الارض خليفة جملة في موضع نصب **وقوله تعالى** اجعل فيها من يسند وقوله في موضع
بقاوا والواو في قوله رخن واوا الحال ويسمي واو القطع واوا الاستيفان واوا الاستدراك واوا اذا كان
يشملها سبويه ومثلها الواو في قوله تعالى يمشي طائفة منهم وطائفة قد اتمتهم انفسهم اي طائفة وكذا
مقتضا عن سبويه والعاقل في الحال ههنا اجعل كانه قال اجعل فيها من يسند فيها ويسفك الدنيا وهذا مقتضا
من التسبيح والتكبير والباسم يحرك متعلق بفتح واللام من لك سفلن يتقدس وقوله اي اعلم ما لا تعلمون في موضع
نصب فقال الذي قبله وان كسر في اربعة مواضع بعد القول نحو ما في الآية وبعد القسم وبعد القرب فتجانب
الشتم والكره في الاستدراك في خبرها اللام **وقوله تعالى** اذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم

فستدوا

فجدوا الا الميسري واستكبر وكان من الكافرين اصل السجود المصنوع قال مجاهد واسجد اذا ذل وضع **قال**
الاعشى من رموه بسجدة غير شيب اذا نتم قول الساج وانفسا **قال اخر** فكلنا فمخرت واسجد لها
كما سجدت لفرسه لم يخف **وقيل** في الجمع سجدة **قال الشاعر** جمع فضل البلقي حجارته تزي الاكرمينه
سجدة اللواجر اي مدالة ساجدا كن فائزات الاعين قال وهو يروي الى حور الدامع مجدي والاتحاد الاطر
واذ امة الذطر في نور وسكون **قال الشاعر** اعز مني ان ذلك عندنا واتحاد عينيك الصبورين راج
واذرا فعل من الامة وهي السمع وقيل اخذ من امة الارض ومعنى اي واستمع واحد والاستكبار والتكبر
والشك والنجس واحد وتبينه التواضع **وما** **سأله** ان يقال كان ليس من الملائكة حتى استنبت منهم
ام لا والجواب ان العلم اخذوا في ذلك فذهب بعضهم الى انه لو كان من الملائكة وجعل الاستغفار ههنا
منطقا لقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن **واشد** **سأله** والحرب لا ينبغي لاجلها القتل والفرار
الا التنا الصبار في الخيرات والفر من الوقاح **واخرج** على نسخة هذا القول بقوله تعالى لا يعصون الله ما امر
ويطيعون ما يؤمرون ففي المعصية عنهم نفيًا عامًا واخرج بقوله تعالى لا اليس كان من الجن ومن اطلق لفظ الجن
لورخان يعني به الاجنس المعروف **واخرج** ايضا بان اليس له نسل وذرية قال الحسن المهراب الجن كان ادرا
الاسن **واخرج** ايضا بان اليس خلق من النار والملائكة وخلقوا من خلقهم من الارض **وقال** الحسن خلقوا من النور
لايتكلمون ولا ياكلون ولا يشربون **وقال** الله تعالى في اليس ولله امتهم وذرته او ليام من ذرته
وهم لكم عدد **واخرج** ايضا بقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا فيما بالوصف بالرسالة ولا يجوز على رسل الله ان
يكرهوا لان يسبق كما لا يجوز ذلك على رسله من البشر من قبل انهم حجة الله على خلقه فالملائكة بعد المزلمة ولما دار
النسق لما عليهم الكذب وكان يكون لسبيل الفرق بين العبد والكذب فيما احرموا به عن الله تعالى
وذهب الجمهور من العلماء الى انه كان من الملائكة واجمها بانه لو كان من غير الملائكة لما كان ملوما في ترك
السجود لان الامرا ما شاول الملائكة دون غيرهم **قال** وانما ما اخرج به من انهم لا يعصون الله ما امرهم وسلك
ما يؤمرون وانه في نفيًا عامًا فان العموم قد يخص منه الشيء نحو قوله تعالى واوتيت من كل شيء وقد علم ان المعنى اوتيت
من كل شيء وقد علم ان المعنى اوتيت من كل شيء فواته الملوك ولوردد جميع الاشياء قال **واما** **اجمها** بقوله تعالى
الا اليس كان من الجن فان الجن جسد من الملائكة وقيل منع الجن على جميع الملائكة لاختصاصها عن العيون
قال اعشى **نفس** **سأله** لو كان شيء خالدا او ممترا كان سليمان يرى من الدهر **براه** الهى واصطفاه عبادة
وملكه ما بين نزل الى مصر **واخرج** من الملائكة تسعة ثمانية يعلمون بلا اجر **وقال** تعالى وجعلوا بينه
وبين الجنة سببا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون والجنة ههنا الملائكة لا خلقات لان فريشا قالت الملائكة
بنات الله فرد الله عليهم **واما** قوله ان ليس سلا وذرية والملائكة ليست كذلك فلا دليل فيه لان
الله تعالى لما اخطاه الى الارض ولعنه تغيرت حاله عن حال الملائكة واذا كان كذلك لم يصح الدلالة بذلك



وانما قوله انه مخلوق من النار والملائكة خلقوا من البرق فقال الحسن الملائكة خلقوا من النور والنار والنور
سواء والملائكة لا يطعمون ولا يشربون فقد طعموا من النار ما ياكلون ولا يشربون **اشهدوا**
القائم الزاجري وتارة قد حضت بعد دهن بدارنا ريد بها مقاما سوي ترجل راحلة وعين اكلها
مخافة ان تناما اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجحش قلت عواظا لنا فقلت ابي الطاهر فقال
منهم زعيم هذا لاسل الطامنا لقد ضللتهم بالاكل فينا وكبر ذاك يعقبتكم مقاما فصدلهم على انهم
لا ياكلون ولا يشربون لانهم روحانيون وجاني بعض الاخبار التي عن النبي صلى الله عليه واله قال لا ياكل
طعام الجحش وطعام ذواتهم فان ذلك فلاهم لما سكنوا الارض فالحق الملائكة لانهم خرجوا من جملتهم
الذين وقد قيل في ثواب الحديث انهم يتنعمون ذلك ولا ياكلونه والقول الاول قول الحسن والثاني قول
الجمهور من العلماء وروي عن ابن عباس القولان جميعا وروي عن ابن مسعود قال كانت الملائكة تسأل الجحش
نسبي المني وكان صغيرا فكان مع الملائكة فتعبد معها لاسر السجود فذلك قال الله تعالى الا الذين كان
من الجن وسئل عن سجود الملائكة لادم على اي وجه كان وفيه جوابان احدهما انه كان على وجه الخنثى
لادم والتكرمة والى كذا لله تعالى لا ادم وموئل فتادة والثاني انه كان على معنى القبلة كما امر
بالسجود الى القبلة والوجه الاول ان يسئل عن قوله وكان من الكافرين بما معني كان الجواب ان بعضهم
قال المعني صار من الكافرين وقيل كان في علم الله تعالى من الكافرين وقال بعضهم كان كافرا في الاصل
قوله اذ في موضع نصب لانها متطوعة على الاول كانه قيل اذ اذ قال ربك للملائكة وقال ابو
عبيدة لا موضع لها وقد نص على فتاد فاما قدروا ليس اسم اعجمي لا يصرف في المعرفة للتعريف والجملة
قال الزجاج وغيره من النحويين هو اسم اعجمي معرب واستدلوا على ذلك بما شاع صرفة وذهب قوم الى انه عربي
مشتق من الابل اس **اشهدوا الزجاج** يصاح هل تعرفون رساما كرسا قال نعم والبيان **قال زينة**
وحضرت يوم الخميس الاحد وفي الوجوه صفرة والباس اي اكاب وكسوف ورعوا انه لم يصرف استقلال
له لانه اسم لا نظير له من اسماء العرب فسبته العرب باسماء التي لا تصرف ورعوا ان اخوان الذي لا يصرف
من اسما الله احماء وان ايوب من اب يورب وان ادريس من الذين في انبياء لذلك وعطوا في ذلك
هذه النظم معربة وافقت النظم العربية وكان ابو بكر السراج مثل ذلك على جملة التبعيد من قولان
والدخول وعطوا ايضا في انه لا نظير له في اسماء العرب والعرب يقولون ان ميل اسم الشفرة **قال الساجر**
م منعوا الشيخ المنا في بعد ما اري حه الارميل فرق البراهم وقالوا اغرض للطلع واحرض لصبح بعينه
احمر ويقال هو العصف **قال الزاجر** ملتهب لمحب الاحرض برجي خراطيم غامر بصر وقالوا السيف
ما من كبر المنا **قال الزاجر** كاني سيف بها اصليت **قال النافعة** تجتهد في الالام يذهبهم والكسبية
الاصحح قول الشاعر وهذا كبر وانما وردنا هذا الاشياء برعهم انه لا نظير له وليس نصب على الاستثناء

الشمس

الفصل في تدب من جعله من الملائكة وعلى الاستثناء النسخ في تدب من جعله من غير الملائكة **قوله تعالى**
ولا تكونوا اول كافرة سئل ما معني قوله ولا تكونوا اول كافرة والجواب ان المعني ولا تكونوا اول كافرة الفزان
من اجل الكتاب وقد كانت قريش كبرت به بمكة وقيل المعني ولا تكونوا النافقون الى الكفر فيبغضكم الناس اي لا تكونوا
ايمة الكفرة وقيل المعني ولا تكونوا اول جاحدين من صفة النبي صلى الله عليه واله في كفاكم والحائي به على هذا القول يعود الى
النبي صلى الله عليه واله وسلم في القول الثاني يعود على الفزان وقيل المعني ولا تكونوا اول كافرة ما معني من كفاكم لانكم
او احمد ثم ما فيه من صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم فتدبر في الاول قول اي الغالية والقول الثاني قول
قول ابن جريح والقول الثالث حكاية الزجاج **قوله تعالى** ان يقال لو وجد كافر في معنى قوله اول كافر
به وقوله جمع وفي هذا الجرح قال الفزان في تدب النسل معناه اول من كفر ولو اراد انهم لخرجوا بالجمع
مثل قولك لجماعة لا تكونوا اول رجال يفعلون ذلك ولا يجوز ان يقول لا تكونوا اول رجل يفعل ذلك وقال
ابو العباس هذا الذي قاله الفزان خارج من المعني المقصود ان النسل معناه اول من كفر ولو اراد انهم لخرجوا بالجمع
معناه اول الرجال الذين جازوا رجلا رجلا كذلك اذ اناك اول كافر في اول من فعله اول الكافرين واد
المؤمنين لا يصل منها في لغة ولا في قياس ولا في ما يقبله الناس قال وجان لا تكونوا اول كافر في اول من
كافره وهو ما يستوخ به الثبوت لانساقول جاي قيل صار جوي كرم ونظير ما ذكره ابو العباس **قوله الساجر**
واذا اظمو افا لام طام واذا ام جاعوا فصر جياح وقال الزجاج في هذه المسئلة اذ املت الجيش رجل فانما
يكوم من فدان يوم انك تنقله فاذا ما عرف معناه فهو ما يجتمع من جملتهم انما هو رجل وفرد في ليس كبير
الاتباع فبدل المعني على انك تريد الجيش خيل ورجال وهو في فاعل ومفعول اس كقولك الجند مقبل والجيش مهزوم
قال غيره لا يجوز من اول رجل قام ومجوز من اول قام قال علي بن عيسى ان جعل الواحد با والجماعة اذ الزجر
فيه معني النسل كان شيئا الا عري انه يقع احزوك اول رجل وانا احسن اخوك اول رجل لانك اذ ذكرت واحدا
فقالك به واحدا اعني الجموع ولا عري على ذلك العباس اذ ذكرت جميعا الا ان سأل به الجميع وقد علمنا انهم
جعلوا النظم الواحد في موضع الجمع للاجواز وامن هذه الاقوال قول اي العباس وقيل اذ اكانوا اول كافر
به ما في ذلك من شطيم الامر عليهم في ان لا يكونوا في كافرة الجواب لانهم اذ اكانوا امة في الضلالة كانت
صلا لله اعظم على عونا جاي من قوله من سنة خير كان له اجر فاذا جاز من عمل ما الى نور القيامة ومن سنة شر
شركا كان عليه دبر فاذا جاز من عمل ما الى نور القيامة ونصب اول كافر لانه خير كان واما نصب قوله مصد
فلا يخال من لها الحمد دقة كانه قال امنوا بالقرآن مصد قادمكم طرف والناهل فيه الاستفراغ مع الطرف
الذي يعلق به من صلة الذي **قوله تعالى** واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبريى الاعلى الخاضعين
استعينوا استعملوا من القول واصلة استعنوا واستثقلت الكثرة على الواو فقلت الى العين فاستثقلت الواو
بالشكر بها وانكسار ما قبلها لانه ليس في كلام العرب واو ساكنة فلها كسرة والصبر يقبل الحرج واصلا

الصلاة عند اكثر اهل اللغة **قول الاعشي** عليك مثل الذي صليت فاعني في نومنا فان لم يصبنا
 اي دعوت **ومثله** وقابلها الروح في دنها وصلي على دنها وارقم اي غا وقيل اصلها اللزوم **من قول**
الشاعر لو اكر من حاتم علم الله ذاي عرها اليوم صال اي ملازم لها فكان معنى الصلاة ملازمة العبادة
 على الهدى الذي امر الله تعالى به وقيل اصلها من الصلاة وهو عظم العزلة في الركوع والجمود **ومن هذا**
قول النافق فأت مصلوه بين حبله وغوده وبالجملة ان حزمه وقيل اي الذي كان في صلاة السابق وفي
 القول الاول اكثر العلماء منه قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وقصدية اي دعاوه
 فالاصل على ما قلنا الدعاء وهو اسم لغوي فاصرف الى ذلك الدعاء على الجوارح فقبل صلاة وصا والاسرار عينا
 وتقبل هذا الصورا صله الامساك في اللغة وجاني الشروع الامساك عن الطعام والشراب فصار اسما
 بهذه الزيادة والكثرة فيقول الصغير يقال كبر الذي فهو كبر وكبر الامر اي عظم واصل الشروع التذلل
قال جزي لما اظن الرقيم فضعفت سور المدينة والجمال الخشع ومنه وخشعت الاصوات اي
 سكنت وذلك **وما يقال عنه** ان يقال ما وجه الاستعانة بالصلاة والجواب انه لما كان في
 الصلاة تلاوة القرآن وفيها الدعاء والخشوع لله عز وجل كان ذلك معونة على ما نافع اليه النفس من
 الرئاسة والامانة من الاطاعة الى الطاعة وهذا الخطاب ان كان لاهل الكتاب فهو ادب لجميع العباد
 وقيل ما معنى الاستعانة بالصبر قيل المعنى استعينوا بالصبر وقيل استعينوا بالصبر اي بالصبر ويدا
 عن معنى كسر ههنا والجواب ان الحسن والحسين قالوا في ذلك ان ما كبر وتقبل على الانسان حمله
 كالاجسام الجارية **ومثله** عن الهادي قوله وانما كبرية على ما تعود والجواب انها تعود على الاجابة للصلي
 الله عليه وسلم فذا قول وان لم يرد للاجابة ذكر لان الحال تدل عليها وقال قوم تعود على الاستعانة
 لان استعينوا تدل على الاستعانة **ومنه قول الشاعر** اذا نبي السيفه جري اليه وخالف ون
 الى خلاف اي جري الى السيف ودل السيفه على السيف ومثله الاول انا انزلناه في ليلة القدر يعني القرا
 ولو عركه ذكر وقيل يعود على الصلاة وهو القول المختار وجاز ان رد عليها لقوله عليه **وقيل تعود** عليها
 جميعا وان كان الصبر واجدا وهما ان كان الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه فرد الصبر
 واجد **وقال الشاعر** انا الواسمة او حسن الشافدا وتيت منه لو ان القتل حثك وهذا كبر
 في كلامهم **وما يقال عنه** ان يقال لم حصل الحاشع بانها لا تكبر عليه دون غيره والجواب ان الحاشع قد
 نوطاله ذلك بالاعتناء وله المعرفة بما له فيه فقد صار له ذلك بمنزلة من لا تسق فله عليه ولا تغفل
 سادله وقيل لمن هذا الخطاب **والجواب** انه لاهل الكتاب علي هذا اكثر اهل العلم وقال
 بعضهم هو لجميع المسلمين **قوله تعالى** ثم انتم هولاء تفتلون انفسكم وخرون فربما منكم من يبادهم
سئل عن قوله تعالى ثم انتم هولاء تفتلون انفسكم وخرون فربما منكم من يبادهم
الجواب ان فيه ثلثة اقوال احدها ان معناه البذا كانه قال ثم انتم هولاء تفتلون انفسكم

والثاني ان معناه التوكيد لانه والحق يقولون اعني خبر انتم لانه مستدا **والثالث** انه معني الذين وصلوا يقتلون
 وموضع يقتلون وضع اذا كان حزرا اذا كان هولاء معني الذين فلا موضع يقتلون لانه صلة قال الزجاج ومثله
 في الصلاة وما تلك بينك يا موسي وما التي بينك **واشد الخوف** عذر ما العباد عليك امان تجوت
 وهذا تخليط طلق **ومما قيل** الاخير على تذهب الكوفيين والآخر البصريين وقد ذهب اليه جماعة من المتأخرين
 من يري ذاي البصريين **قوله تعالى** وما هو من حرمه من العذاب ان يمر الرخصة النجاسة والعذاب
 اسم للتعذيب وهو بمنزلة الكلام من التكليم والتعير طول العود على الشيء ومدته سوا **وقوله** وما هو من حرمه
 ثلثة اقوال احدها انه كناية عن اعدام الذي جري ذكره في قوله يود اعدام **والثاني** انه كناية عن التعير
 والثالث انه عماد وسجع الزجاج هذا القول الاخير وقال اذا جازت الباني جزم ما لم يصلح الماد عند البصريين
 لا يجوز عندهم ما هو بقاء زيد ولا ما هو قائما زيد قال غيره اذا كانت ما غير عاملة في الجاز كقولك ما بعد
 باس **وما يقال عنه** ان يقال ما موضع ان يمر والجواب رفع فان قيل مر اي وجه قيل من وجهين احدهما
 الابتداء بوجه من حرمه **والوجه** الاخر ان يرتفع من حرمه ارتفاع القائل بفعله كما فعل امرؤ قريظ حين
 وقيل في معنى من حرمه بعبارة **وقال** ابن عباس في قوله وهو قول اي الثانية ايضا **قوله تعالى** ما
 من اية او نبيهات غير منها او يلقاها الرطل ان الله على كل شئ قدير **قال** ابن زيد الشحام كناية عن
 كتاب قال صاحب النسخ ان قيل امر ان كان من قبل عمله منحه جازت عينه كناية عن ينزل فيها امر من
 عن العباد فتنسخ تلك الاية اية اخرى فالاولي منسوخة والاخرى ناسخة والناسا الناسخ والاية النسخة
 القرآن قال ابن عباس ما نسخ من اية يقول ما بدل من اية **وما يقال عنه** ان يقال ما معنى نسخها
 قيل نسخها فان قيل فاما معنى النسخ ههنا في هذا الجواب ان يكون المعنى نسخها فلا ينزلها وتزلها
 ما يقوم مقامها في الصلوة او يكون اصل للعباد منها **والثاني** ان يكون المعنى نسخها لا ينزلها وتزلها
 في الوقت المقدم ما يقوم مقامها فاما من تاوّل ذلك على معنى يرجع الى النسخ فلا يحسن اذا كان محموله في القدر ما
 من اية او نسخها وهذا لا يصح ويقال هل يجوز نسخ القرآن بالسنن **الجواب** ان بعض اهل العلم اجازوه وبعضهم
 واخلف في القراءة فقرأ ابن عباس ما نسخ من اية بضم النون وكسر السين وقرا الباقر ما نسخ بضمها
 فمن بحث فانا ناسخ والذي ينسخ فيه وحق ان يكون المعنى ما نسخك يا محمد وقول اي عبيد
 قال نسخ الكتاب والنسخه غيري **والثاني** ان يكون نسخ جعله ذانفخ كما يقال اقبرته اذا جعلته ذان
 غير **وروي** ان الحاج صلب رجلا فقال له قومه اقبرنا ما لا ناي اجعله ذانفخ واخلف في نسخها فقرأ
 ابن كبر واورع ونسخها بالجر وهو جر بالشرط ولا يجوز حذفها عنده لان سكنها علامة الجر **وقرا** الباقر
 بنسخها بضم النون وكسر السين على ان يكون من النسيان او يكون من الترك والاول قول قاذ **والثاني** قول
 ابن عباس قال الزجاج هذا خطأ وانما يقال بنسبت معنى تركت وانما معنى نسخها تركها

اي نامر منكم كما **سأل عنه** ان يقال كيف يجوز على الجماعة الكثرة ان مسائلا كانت حافظة له حتى لا يكون
ذاكر منها **والجواب** ان فيه قولين احدهما انه اذا امر الناس بشئ تلامه في يومه **والثاني**
ان يكون محققا للشيء على وجهه وسلم وقد جاءت احاديث متطابقة انه ترك اشياء من القرآن لم يثبت تلامه فيها
فيها ما ذكر ابو موسى الاشعري انهم كانوا يقولون لو ان ابن ادم وادب من ذهب لابتغاهما ثانيا ولا يلهو
ابن ادم الا التراب وتوب الله على من تاب ثم دفع **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
بشر موعده كانوا يقولون فيه كذا بلغوا عنا قومنا انما لقينا نبينا فمضى عنا وارضانا ثم ان ذلك دفع ونهيا
الشئ والشيعة اذا رتبوا نبيها النبوته **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
ابائكم فانه كبرياكم **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
ان يقال كونه يجمع النسخ **والجواب** على ملته اوجه نسخ الحكم دون اللفظ ونسخ اللفظ دون الحكم ونسخهما جميعا
فالاول نحو قوله تعالى يا ايها النبي عرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرة من منابر ومن يعلو امانين وان يكن منكم
مائة يعلو الصامدون الذين كفروا ثم قال الان خفت الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
باين وان يكن منكم الف يغلبوا النبي اذن الله **والثاني** كانه الرجم كانت منزلة فوضع لفظها في حكمها وان
يحد وان لو قطع بائنه كان كذا في قوله كان على المؤمنين فرض قيام الليل فربح ولا يجوز النسخ الا في الامور التي
ولا يجوز في الحدود والنسخ لان ذلك يؤدى الى الكذب والفران من ذلك **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
فيه حوايا ابا عبد الله ان يكون العنبر منها لكم والتسجيل والتيسير كالامر بالقتال الذي سهل على المسلمين قوله
الان خفت الله عنكم او سلفا كالمادة بالتوجه الى القلعة بعد ما كان الى بيت المقدس **والثاني** ان يكون
المعنى من هذا في الوقت الثاني اي هو كذا في الوقت الثاني خير من الاول فيكم في الوقت الاول او سلفا في ذلك
وهو معنى قول الحسن كان الامة في الوقت الثاني في الدعاء الى الطاعة والرجوع عن المعصية مثل الامة الاولى في
وتفاهتكم للطف بالثانية كاللطف بالاولى الامة في الوقت الثاني في استقيم بها دون الاول **والجواب**
الاول معنى قول ابن عباس **قوله تعالى** ومن رغب عن عرصة ابراهيم الامم نفسه وقصد اصطفا
في الدنيا وانه في الاخرة من الصالحين **يقال** رغب في الشيء رغبة ورغبته عنه كرهته والملة الدين
ابراهيم اربع لغات ابراهيم **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
مبدلة من يا الانبياء لان الطائفة الصادقة في الاستعلاء والاطمان وهي من مخرج النافخات وهما يكون
العمل من جهة واحدة **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
نفسه فقال الاحقر اهل الكا والعمون ان المعنى نفسه **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
ذهب بوضيحي ان فعل للثانية كان فعل كذلك فاك وجوز على هذا سقفت زيدا بمعنى سقفت وقال ابو
عبيد معناه اهلك نفسه واودى نفسه قال ابن زيد الامر اخطا خطيئة فهذا كله وجه واحد في التاويل

19
وقالت اخرون هو على التفسير واودى نفسه قال ابن زيد الامر اخطا خطيئة فهذا كله وجه واحد في التاويل
وقال اخرون هو على التفسير لقوله تعالى فان طعنكم عن شئ منه ففساد هو قول القرطبي والقرطبي في قوله
على نفسه وهي معرفة ولذا بطوت معيشتها واكرم هذا الرجاء وقال معنى التفسير لاعتل التعريف لان التفسير
هو واحد يدل على جنسه فاذا عرفت هذا مقصودا **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
يرحل مثله اي مثله وقيل مراد من الحق المروءة قال تعالى ولا تعزوا عني ولا تعزوا عني اي على عقد النكاح
قال الناصر تعالى اللهم لا تشيبنني وابذلني اذ انفع القدر وكرهه قال تعالى بالهم قال الرجاء
وهذا مذهب صحيح والاحتياط عند ان يكون سقفة في معنى جعل وهو موافق لما قال ابن السراج في بطون
قال معناه سخطت معيشتها لان البطر مستعمل للثمة غير راض بها **والثاني** فانه من اشرف السبعين من الانبياء الذين قبلوا
فخص الاخر بالذكر وهو في الدنيا كذلك **والجواب** ان الحسن قال المعنى انه من الذين استوجبوا
على الله الكرامة وحسن الثواب فلما كان خلوص الثواب في الاخرة دون الدنيا وصفه بما يعني عن ذلك في قوله
الاية دلالة على ان ملة نبينا صلى الله عليه وسلم هي ملة ابراهيم عليه السلام مع زيادات في ملة نبيها فمن ان
الذين رغبون من الكتاب عن هذه الملة وفي تلك الملة قد سقفتهم الشهور وهذا قول قتادة والربيع **قوله**
تعالى ووصي بها ابراهيم عليه وسلم ويعقوب يا ايها النبي ان الله اصطفى لكم الدين فلا تكونون الا واثم مسلمون وصي
واوصى وامر وعهد معنى **سأل عنه** ان يقال على ما يعود اليها من **والجواب** فيه قولان
احدهما انها تعود على الملة وقد تقدم ذكرها وهو قول الرجاء **والثاني** انها تعود على الكلمة التي هي ملك
لرب العالمين قاله بعض اهل اللغة **وسئل** بما رتب يعقوب **والجواب** ان فيه قولين احدهما انه يعود
على ابراهيم والتقدير ووصي بها يعقوب ان ياتي في الفرق من التقدير ان الاول لا اضار فيه لانه معطوف
والثاني فيه اجزاء فلا تكون الا واثم مسلمون كيف تمام عن الموت وليس الموت اليهم
ينصع ان يعود على الرجاء ان ياتي في الفرق من التقدير ان الاول لا اضار فيه لانه معطوف
وانما هو في الحقيقة عن ترك الاسلام للايقاد فتم الموت عليه فانه لا بد منه وقد سقفتهم الشهور وهذا قول
للايقاد فتم الموت واثم على غير ذلك من كلام العرب لا ارسك معناه فالتعريف في اللفظ المعطوف وهو في
العمل المحاط كانه قال لا يتعزوا عنكم معناه فان كان ما ههنا اراه **قوله تعالى** ولكم في النضال
حياة يا اولي الابواب **النضال** الفرد والحياة يقضي الموت والابواب العقول والاحياء والادب والادب
الكلام الموجز ونظيره في كلام العرب الضل اني للضل الان في القرآن اوجز وافصح والقرطبي في الفرق
بينما في البلاغة من اربعة اوجه وهي اية الكبر في القائلين واوجز في القائلين والابواب في الكثرة من الكثرة
واحسن تأليفا بالحروف الثلاثة اما الكثرة في القائلين فكل ما ما في الضل اني للضل في زيادة معناه
حسنة منها ابانة العدل لذكر النضال لانه ليس في قوله الضل اني للضل اني للضل اني للضل اني للضل

الغرض المرغوب فيه وهو الحياة • ومنها الاستعداد بالعبادة والعبادة وحكم الله به فاما الاجاز في العبادة
 فان الذي هو نظير التلخيص للصلوات **قوله تعالى** التقاسم حتى ياتي بالكتاب وهذا عشر احرف والاول
 اربعة عشر حرفا • واما بعد من اكلته بالكر الذي فيه على النقص مشقة فان في قولهم التلخيص التلخيص
 غير المتعبد به ومن كان الكبر كذلك فهو مقصر في باب البلاغة • واما الحسن بتأليف الحروف للملازمة
 فانه يدرك بالحسن ويوجد في اللفظ لان الخروج من الف الى اللام اعدل من الخروج من اللام الى الحرف
 من اللام وكذلك الخروج من الصاد الى الحاء اعدل من الخروج من الالف الى اللام فاجتمع هذه الحروف
 التي ذكرنا صار المتعبد به واحسن وان كان الاول حسنا بلغة وقد اخذنا من **قوله تعالى** المتعبد بالكتاب
 عن مغلطة وفي الكتاب حياة من اقوام **وقيل** عن معنى فعل متعبد **والجواب** ان في تلك الاقوال اعداها
 ان تكون معنى اللام كانه قال لتقوا • والثاني ان يكون للبرحاء القطع كانه قال وجانكم وطعنكم في
 القوي • والثالث على معنى التعرض كانه قال على تعرضكم للقوي وقيل في سقون قولان احدهما انكم تتقون
 الفعل الخوف من التقصير وهو قول من زيد • والثاني لتعلمكم سقون ركنكم باجتماع مقاصبه **قوله تعالى**
 اياتا بعد و ذات من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
 تطوع خيرا فهو خير له وان قصروا فهو اجر لكم ان كنتم تعلمون • الاصل في ايام امر لان الواجب يوم واحد والاول
 واليا اذا اجتمعنا وصفت الاولى بها بالكون قلت الواو اذ اجتمعت في اليا التي بعد **وقيل** عن قوله
 اياتا بعد و ذات ما هي **والجواب** ان عطاء ابن عباس قال لانه ايام من كل شهر ثم نسخ ذلك وقال
 ان ايام ليالي المعنى شهر رمضان وانما كان صيام لثلاثة ايام من كل شهر تطوعا **وقيل** عن الذين يطيقونه
 وفيه ثلثة اجزاء احدها ان المعنى يتاخر الناس من صيامه ومن شافطه واقتدى بكل يوم بطعام مسكين
 ثم نسخ ذلك وهو قول ابن عباس والشمسي • والثاني انه في الحامل والمرضع والشيخ والكبير ونسخ من الآية
 الحامل والمرضع ونسخ الشيخ والكبير وهو قول عطاء الحسن • والثالث انه فيمن كان يطيقونه ثم صار الى
 حال العجز وهو قول السدي **وقيل** عن المعنى في يطيقونه على ما تقدم وفيه جوابان احدهما انها تعود على
 الصيام • والثاني انها تعود على الفداء لانه معلوم وان لم يحمله ذكر وعلى القول الاول ان العلاء **وقيل**
 عن القاصب لقوله اياتا والجواب انه يجوز ان يكون ظرقا والقابل فيه فعل مضارع يدل عليه كتب عليكم
 الصيام كانه قال في ايام بعد و ذات ولا يجوز ان يعمل فيه كتب عليكم لان فيه العبرة من الصلة والوصول
 لان ما كتب في موضع المصدر وكذا الاجور ان يعمل فيه الصيام الذي في الآية لهذا العلة ويجوز ان يكون
 معنويا على السعة كقولك اليوم صمته بكانه قال صوموا اياتا بعد و ذات • وقال الفراء هو جرمه ليس فاعلة
 وخالفه الزجاج في ذلك ومنه قوله تعالى اعطى زيد المال قال الزجاج لانه لا يجوز عند رفع الايام
 كما يجوز رفع المال واذا كان المفروض في الحقيقة هو الصوم دون الايام فلا يجوز ما قاله الفراء الا على

السعة **قوله تعالى** شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن عدي الناس وبنات من الهدي والفرقان من
 شهد منكم الشهر فليصمه • الشهر معروف وجميعه في القلة اشهر وفي الكثرة شهر واصله من الاستقار
 واصل رمضان من الرمن وهو يندفع وتقع الشمس على الرمن وغيره هكذا قال ابن زيد واستقار رمضان
 لانهم سمو الشهر بالرمنة التي وقعت فيها توافق رمضان ايام رمضان الحروف والبنات
واستدراج العين ان شهر ايتار كانا قبل ان يابد قبله رمضان • وروي عن مجاهد انه قال
 لا نزل رمضان ولكن قل كما قال الله تعالى شهر رمضان فانك لا تدري ما رمضان • وروي عن عطاء بن
 ايضا انها كانت اجزها ان يقول رمضان ويقولان كما قال الله تعالى شهر رمضان لعزل رمضان اسم من اسماء
 الله وليس العمل على ما لا لان الاجازات خلاف ذلك • وقد روي مالك في الموطأ عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يتوكل احدكم صمت رمضان ولا تقته كله فلا ادري اكن الزكية ام لا قال لا بد من عقلة ورواه
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار اذا كان رمضان فاعطوي فيه فان عمره يمتدك
 حجة **وقيل** عنه ان قال ما نعتي انزل فيه القرآن **والجواب** ان فيه قولين احدهما انه انزل كله
 في ليلة القدر والي ب العن في السماء الدنيا ثم انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك مجزئا وهو قول ابن عباس
 وسعيد بن جبير والحسن • والثاني ان معناه انزل في فضله قرآن كما تقول انزل في غاشية قرآن وقد قيل
 ان المعنى ان يندى انزاله في ليلة القدر من شهر رمضان **وقيل** عنه ان يقال ما نعتي من شهد منكم الشهر
 فليصمه وفيه جوابان احدهما ان المعنى من شهد منكم الصبر وحضره لرغب لانه يقال شاهد معني حاضر **والجواب**
 الثاني ان يكون التقدير من شهد منكم الشهر مقبلا **وقيل** عنه ان يقال لم اذنع شهر رمضان **والجواب**
 انه يرتفع من ثلثة اوجه احدها ان يكون خبرا مبتدأ محذوف يدل عليه قوله اياتا كانه قال هي شهر رمضان
 والثاني ان يكون بدلا من الصيام كانه قال كتب عليكم شهر رمضان • والثالث ان يرتفع بالابتداء وكو
 الخبر الذي انزل فيه القرآن وان شئت جعلت الذي انزل فيه القرآن وصفا واصمرا الخبر كانه
 قال وفيما كتب عليكم شهر رمضان اي صيام شهر رمضان **وقيل** عنه ان يقال لم اذنع من الشهر
 لانه تدجوي ذكره كقولك شهر رمضان المبارك من شهد فليصمه قيل هذا اكثر له الحاقه ما الحاقه
 الفارعة ما الفارعة وما لاسه ذلك مما اعيد بلفظه للتعظيم والتعظيم فاما دخول الثاني قوله من
 شهد منكم الشهر فان شئت جعلتها وايدة كما قال **السابع** لا يحسن ان يقال اهلكته واذا اهلكك
 بعد ذلك فاجزعي لا يدان يكون احد الفاعلين هنا لان اذا انما تنضم جوابا واذا • وان شئت ان
 تقول دخلت الفاعل فيه معني الجواز لان شهر رمضان وان كان معرفة فليس معرفة معينة الا ترى انه
 شائع في جميع هذا القليل لا يراد به واحد بعينه وجوز فيه النصب من وجهين احدهما على الامر كانه قال

توكل

صوموا شهر رمضان. والثاني ان يكون على البدل من ايام وقد زاد ذلك مجاهد وهذا للناس في موضع نصب
على الحال **وما ينال عنه** ان يقال كيف جاز ان يعطى الطرف على الاسم في قوله ومن كان منكم مريضاً او على
سفر **والجواب** انه معنى الاسم كانه قال او سافر او مثله او غاب عنه او فاقدا او قائماً اي ذاعاً مستطراً
ويستل عن الامر في قوله وتكلموا بالعدل على ما عطف وفيه جوابان احدهما انها معطوفة على الجملة لان المعنى
شرع لكم ذلك واريد بكم وتكلموا بالعدل. وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من المؤمنين اي وليكون من المؤمنين ارباباً ذلك. والوجه الثاني ان يكون على تاويل محذوف دل عليه
مقدور كانه لما قال رب ان الله يمشي بالليل ليكره ان يرىكم انفسكم قال فعل ذلك ليسهل عليكم وتكلموا بالعدل
قال الساجد بادت وعبر اي من مع البلى الارواح كمن من هباء. وشيخنا سواد الله قدالة وغير
سان الجواز. فطفت على تاويل الكلام كانه قال بهادركم وشيخنا هذا قول الرجاء والاول قول الفراء
ودفع قوله تعالى قبله من ايام اخر رجوعاً الى النص في العزيم على تقدير فليعد على ايام اخرى كما انظر
ولم يصرف له ما صفة تعدد ولا عالج في نظائر هاهنا من الالف واللام ونظائر هاخو الصبر والكد وقاما
من قال لم يصرف له ما صفة فيلزمه ان لا يصرف لبداء وحطاً ومن قال لم يصرف لان الواحد غير مصرود
يلزمه ان لا يصرف غصاً اي عطاشاً لان الواحد غير **قوله تعالى** يستلوا عن الشهر الحرام قال
فيه قل قال فيه كبير وصعد عن سبيل الله وكفر به والمجد الحرام واخراج اهله منه كبر عند الله
الكبر من القتل. يستلوا عن السؤال والصداقة وهذه الآية نزلت في سرية النبي صلى الله عليه وسلم
الفت مع عمرو بن الحمير فقال المشركون محمد بن النبال في الشهر الحرام وجاءوا مسالوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانك الله تعالى هذه الآية وهذا قول الحسن. وقال غيره السائلون المسلمون واختلف في امر
القتال في الشهر الحرام مذهب الجمهور من العلماء انه منسوخ وذهب عطاء الى انه على النحر. والوجه الاول
اظهر لقوله تعالى فاقبلوا من المشركين حيث وجدتموهم **ويستل** عوجو قال والجواب انه يدل من الشهر هو
بدل الاستقبال وبثله قوله تعالى فقل احباب الاحدود **وقال الاعشي** لقد كان في قول ثوابه في كيان
وبسام سائهم. وقال الكرميون هو جرح على اضرار عن وقال بعضهم هو على التكرار وهذه الفاظ متقاربة في
المعنى وان اختلفت العبارة. **ويستل** عن حرم المسجد الحرام وفيه جوابان احدهما ان يكون معطوفاً على سبيل
الله كانه قال وصعد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وهو قول اي العباس. والثاني انه معطوف على الشهر
الحرام كانه قال ويستلوا عن القتال في الشهر الحرام والمسجد الحرام وهذا قول الحسن والفراء وذكر
هذا لانه فيما زعم لم يسلوا عن المسجد لانهم يشكون فيه وليس كما ذهب اليه من قبل ان القوم لما استعظموا ان
القتال في الشهر الحرام وكان القتال عند المسجد الحرام محرم في الاستعظام جمع بينهما في السؤال وان
كان القتال اهما وقع في الشهر الحرام خاصة كانهم قالوا اصل استحلقت الشهر الحرام والمسجد الحرام ولا يجوز عمله

على ان

الثاني قوله وكفر به لانه لا يعطى على المضمر المحذور الا عادة الجار الذي ضرره وسأخرجه في سورة
وما ينال عنه قوله والفتنة اكبر من القتل **والجواب** ان الفتنة في الدين وفي الكفر اعظم من القتل في الشهر
الحرام. **ويستل** بالاربع وصعد عن سبيل الله والجواب انه مرفوع بالابتداء او ما قبله معطوف عليه وجرح الكبر
عند الله وهذا قول الرجاء والجواز الفراء من وجهين فقال ان ثبت جملته مردود على كبر معني قلنا
فيه كبير وصعد عن سبيل الله وكفر به. وان ثبت جعلت الصد تريد القتال فيه كبير وكبر الصد عن سبيل الله
وكفر به وخطاه علماً وانما في ذلك قالوا لانه صير المعنى في التقدير الاول قل القتال في الشهر الحرام كبراً لله وهذا
خطاب جامع ولما ان يقول في هذا المعنى واخراج اهله منه اكبر من القتل فيه لانه الكفر لان المعنى في اخراج اهله
منه اخراج النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه. فاما الوجه الاول فليس له منه غلب على **قوله تعالى** الله الذي
الذي امروا بجهنم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت عز وجلهم من النور الى الظلمات والذين
النصير والمعين جمعة اولياؤهم من الظلمات الى النور وهو القرب **قال علقمة** سكتني ليلى وقد شط وليتها عادت عواد
ودورها خطوب. واختلف في الطاغوت فقال قوم هو كاهن. وقال اخرون هو صنم. وقال اخرون هو شيطان
وقيل هو كل ما عبد دون الله تعالى واصله من الطغيان يقال طغى بطغي وطمى بطغوا وطمى بطغوت لانه مغلوب وال
طغوت او طغوت على احدي المؤمنين ثم قدمت اللام واخرجت القين فصارت طغوتاً او طغوتاً فقلت لحر حررت
واستباح ما قبله والطاغوت يقع على الواحد والجمع بلغة ويذكر ويؤنث قال الله تعالى والذين احقنوا الطما
ان بعدوها. وقال في هذه الآية اولياؤهم الطاغوت عز وجلهم وقد قيل هو واحد وضع موضع الجمع في هذا المو
قال العباس بن مرداس قلنا السمو انما هو كرم ريت من الاحل الصدور. وجمع طاغوت طواغوت وطوار
وطواغ على حذف الزيادة وطواغ على الجرح من اللذات **ويستل** عن معني قوله عز وجلهم من الظلمات الى النور والجواز
ان الظلمات ههنا الكفر والنور الايمان. وقال قتادة من ظلمات الصلاة الى نور الهدى **ويستل** عن قوله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت عز وجلهم من النور الى الظلمات فيقال كيف عز وجلهم من النور وهم لم يدخلوا فيه
في هذا اربعة اجوبة. احدها انه كقول القائل اخبرني من ميراثه وهو لم يدخل فيه واماداك لانه لو لم يدخل
ما عمل لدخل فيه فصار لذلك منزلة الداخل فيه الذي اخرج عنه **قال الساجد** فان يمكن الايام احسن
الى فقد عادت لمن ذنوب. ولهم كرم لها ذنوب. **ويستل** الجواب الثاني روي عن مجاهد قال نزلت في قوم ارتدوا
عن الاسلام فكانهم عز وجلهم من نور الاسلام بعد ما دخلوا فيه. والجواب الثالث انها نزلت في المشركين كانوا
كانوا في نور ما اظهروا من الاسلام وعز وجلهم ما فيه ايظنوه من الكفر. والجواب الرابع انهم كانوا في نور
ولم يروا به ظلماتهم وعز وجلهم هذا القول قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على فطرة
الاسلام حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه **قوله تعالى** واذ قال ابراهيم رب اني
كيف يحيى الموتى قال اولم توؤمن قال لي وتكره ليطمن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصر من اليك ثم اجعل على كل حمل

ذلك

جزءا ثم ادعهم بآياتك سبحانه واعلم ان الله عز وجل حكيم . الاطمئنان السكون والتملأ . والحر والقيظ والصبر والامانة
والصواب والقطع **وما يسئل عنه** ان يقال ما سبب سؤاله ان يريه كيف الاحياء في هذا جواران احدهما
انه راي حية من فم السبع فاذا دان يعرف كيف الاحياء وهذا قول الحسن وقادة والفضان . والجواب الثاني
ان مورد لما اراد في الاحياء ان يعرف ذلك علم بيان بعد علم الاستدلال وهذا قول ابن ابي عمير وروى عنه
شك وهذا علم من قاله لان الشك في قدر الله تعالى على الاحياء كقولنا لا يجوز على الامية عليهم السلام
ويسئل عن قوله ليظن قولي والجواب انه اراد ليرد ادق قولي فيقضي اليه فيقضي وهذا قول الحسن وسعيد بن جابر
والمرجع ومجاهد ولا يجوز ان يريد ليظن قولي بالعلم بعد الشك لما تقدمناه . ويقال ما كانت الظاهر فالحق
ان مجاهد اذ ان جرح وان زيد وان اعني قالوا الذي والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر
بشيء ما يدعيه فيقول على كل جرح اجزاء . وقد ذكرنا من مضى في كسر وقرا الباقون بالفتح وقد قلنا
معنى صرافه وهو قول ابن عباس وسعيد بن جابر والحسن ومجاهد **وقال** **قوله** فادب في الاسباب حتى
بلغها سحفي وقد كان ارضاي بصور ما اي قطعها . وقال عطاء بن ريد المعنى انهم اليك وهذا من صان
يصور اذ امكنه **قال** **الشاعر** دجوات طعه دهن صفايا صور عوفها آخري رسيم . بعف غنايا
يعطف عوفها فاما من رايه كسر فيحمل الوجهين المتقدمين **وقال** **بعض بني سليم** وفتح صبر الجيد وحف كانه على
الليت قنوان الكرو والرد واج . يريد على الجيد **قوله** **تعالى** اذ قال موضع اذ صب من جرح من جرح
ان يكون على اصابه اذ كانه قال اذ كان ابراهيم وهذا قول الزجاج . والثاني ان يكون معطوفا على
قوله المرئي الذي حاج ابراهيم في ربه كانه قال والمراد قال ابراهيم واذا كان معنى مضى من اليك فظن
فاليك من صله قد كانه قال خذ اليك اربعة من الظلم مضى من واذا كان معناها الملقن واعطفهم فاليك
به وهذه الالف التي في قوله او لم تومن الف حقيق واجاب **قال جرير** السهم خير من ركب المطايا واذا
القائم بطون راج . والظير جمع ظاير مثل ركب وصاحب وصاحب والظير مؤنثه ونصب سبيعا على الحال
والقابل فيها بآياتك وقوله ان الله عز وجل حكيم في موضع نصب باعلم **من سورة الاحقاف**
قوله **تعالى** نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل في قوله مصدقا لما بين
يديه معنى من كتاب ورسول وهو قول مجاهد وقادة والربيع وسائر اهل العلم . فان قيل لم قال من يديه قبل
لانه ظاهره كظهور ما بين يديه وقيل في معنى مصدق قوله ان احدهما انه مصدق لما بين يديه لمواظبة اياه
في الخير . والثاني انه مصدق اي خبره بصدق الانبياء في قوله نزل عليك الكتاب بالحق قوله ان احدهما مصدق
اجتنان . والثاني بالحق اي بما روي الحكمة من الانزال كما توجه الحكمة من الانزال وهو حق من الراسخين
ويسئل ما دوزن التوراة والجواب ان فيها ثلاثة اقوال . احدها انه تسعة واصلا وتوراة بحركات الياء
وافتح ما قبلها فاسمها في الكلام قليل جدا اسئلة في نقله . والقول الثاني انها تسعة والاصل

توراة مثل توراة وثورة فقلت اني تسعة وقلت يا وها وهذا القولان رديان وهما للكونين . فاما الصواب
فتوراة عندم فوالة واصلا دورية مثل قوله ودوخلة فادلو امين الواو الاولى كما فعلوا في ترجع والاصل
ودوخ لانه من الودج وقلبو الياء الفاعل كهاوا فتاج ما قبلها وهذا القول المختار لان ثوراة لا يجوز فيها توراة
وتسعة قليل في الكلام واشتقاق توراة من توراة وبيت بك زنا دي كما مضى في الدين كما ان ما خرج من الزبد
سبيبا . ولما انجلى فهو انجيل من الجمل واشتقاق في معناه فقال علي بن عيسى الجمل الاصل لان الانجيل اصل من اصول العلم
قال غير الجمل الفرع منه قيل للولد جمل فكان الانجيل فرع على التوراة مستخرج منها وعندني انه من الجمل هو
السنة يقال عن جلاله واسنة وطعنه فخلا **قوله** **الشاعر** قد اطفئ الطعنة النيران عن وعن والكم السر
فيه ضرورة القين . فكان قد وضع عليهم في الانجيل ما مضى فيه على اصل التوراة وكل جمل **قوله** **تعالى** هو الذي
انزل عليك الكتاب فيه آيات محكمات من امر الكتاب واخر متشابهات فلما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغوا الفتنة واليهام واوله وما يعلم تأويله الا الله والراحمون في العلم يقولون امثاله كل من عهد رسا
يذكر الا اولوا الالباب . المحكم ما حوذا من قولك احكمت الشيء احكمته وانقته فامر الكتاب اصل الكتاب
والمشابه الذي يشبه بعضه بعضا معن والربيع الميل والاشياء التطلب والسهه اصلها الاختار من قوله
الذهب بالثاوي اختبرته . وقيل معناه خلطته والثاوي المرجع يقال ان الامور في كذا اي وجع واكثر
العلماء يعرفونه بالتفسير والاول الاصل **قال** **الاعشى** على انها كانت تاول جهانا ورجع القاب فاصحبا
اي كان جهنا صغيرا فانك الى العظم كما ان القتب وهو الصغير من اولاد النور والي الكبر . والراحمون السابون واليهام
التدبير **وما يسئل عنه** ان يقال وما الحكم والمشا به ههنا والجواب فيه خلاف قيل الحكم الخارج ما رتبته
معانيه والمشا به ما اشتبهت معانيه نحو وما يصلي به الا الفاسقين الذين اهدوا وازادهم هدي وقال
محمد بن جعفر بن الزبير الحكم لا يختل من التاويل الا حقا واحدا والمشا به ما جعل ارجحا . وقال ابن زيد الحكم الذي
لم يترك لفظه والمشا به ما كثر لفظه . وقال جابر بن عبد الله الحكم ما يعلم تأويله والمشا به ما لا يعلم تأويله
نحو ما لو كان من الساعة ايا من ساءها فله خمسة اقوال العلماء . ويقال ما معنى فيتبعون ما تشابه منه والجهان
اهم محجور به على اظهره فان قيل في من تركت والجواب انها تركت في وقد جرحا لما جاء الذي صلى الله عليه وسلم في
عيسى بن مريم عليه السلام فقالوا اليس هو كلمة الله وروح منه فقال لي فقال حسبا فانزل الله تعالى فاما الذي
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ثم انزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم وقيل بل كان من ارجح بالمشا به
لما طاله فالاشبه فيه علامة كالحدودية والسبابه وهو قول قادة **وما يسئل عنه** الملهون هذه الآية
وذلك انه موهوبون لما انزل في القرآن المشابه والغرض به هداية الخلق والجواب انه انزل للاستدلال على
النظر الذي يملك العلم دون الاكمال على الجبر من غير نظر وذلك انه لم يعلم بالنظر ان جميع ما في به النبي صلى الله
عليه وسلم من الجوز ان يكون الجز كبرياء بطلت دلاله التبع **وما يسئل عنه** ان يقال في اي موضع المشابهة قبل

في امور الدين كالشهادة الا ترى ان قوله تعالى ثم استوي على العرش يحمل في اللغة ان يكون كاستواء الجبال
على ترس. **وقد حمل ان يكون بمعنى القهر والاستيلاء كما قال الشاعر** قد استوي يسر على العرش ان من غير سيف
وذم مهران. واستواء الجبال لا يجوز على الله تعالى ونحو قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق وحمل في اللغة ان
تكون ساق الانسان وساق الفرس والسدة من قولهم قامت الحرب على ساق والوجهان الاولان لا يجوزان على الله
تعالى في تشبيه كذلك **واسئل عنه** ان يقال لو افرد امر الكتاب وفي هذا جوابان احدهما انه اذا
هو امر الكتاب كما يقال من ينظر زيد فيقول الجيب عن نظره. والثاني انه استوي فيه بالامر اذ هو الجمع كما قال
وجعلنا ابن مريم ذلّة اية ولم يقل الميقين **ويسئل** هل يعرف الراجحون في العلم تأويل التشبيه وفي هذا جوابان
احدهما ان تأويل التشبيه لا يعلمه الا الله تعالى والوقت على هذا عند قوله وما يعلم تأويله الا الله ويبيّن
والراجحون في العلم يقولون انما يعلم هذا للراجحين من الزينة الا قوله امتابه وذلك نحو قيام الساعة وما
بيننا وبينها من المدة وهذا قول عائشة والحسن ومالك رضي الله عنهم ومن حجتهم كل ينظرون الى ما ولىه يومئذ
تأويله. والجواب الثاني ان الله تعالى يعلمه والراجحون يعلمونه فاليقين امتابه الله وهذا قول ابن عباس ومجاهد
والربيع وقرئ وما يعلم تأويله الا الله ويبيّن الراجحون في العلم امتابه وهذه القراءة بعيدة من وجهين احدهما
تحالفة الصحف. والثاني تكرار اللفظ لان اللفظ الثاني يعني عن الاول وموضع يقولون امتابه على هذا القول
نصب على الحال ومثله قول الشاعر **الرجح يركي شح والبرق يلمع في غمامه** وعلى الوجه الاول يكون موضع يقولون
امتابه ومثاله جبر السداد وقوله منه ايات تحكمت في موضع نصب على الحال من الكتاب اي ازله وهذا محال
قوله تعالى يولي الليل في القفار ويولي النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويبرئ
من نكاحهم حساب. الا يلح اهل الدخول **واسئل عنه** فمتان يقال ما معنى قول الليل
في القفار ويولي النهار في الليل. فالجواب ان المعنى يجعل ما يقصر من احد ما يكثر في الاخر وهذا قول الربيع
والحسن ومجاهد وقادة والسدي والعماد وابن زيد. وقيل معناه يدخل احدهما في الاخر بحسبه بدلالة
في مكانه والى هذا ذهب الجاهل من المعبرلة **ويسئل** عن قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
جوابان احدهما يخرج الحي من النطفة وهي ميتة والنطفة من الحي كذلك الدجاجة من البقرة والبقرة من
الدجاجة وهذا قول عبد الله ومجاهد والعماد والسدي وقادة والجواب الثاني يخرج المؤمن من الكافر
والكافر من المؤمن وهذا قول الحسن. واحلف في البيت والميت فتقبل الميت بالحيف الذي قد مات والبيت
بالشد يد له الذي لم يموت وقال ابو العباس لا فرق بينهما عند البصريين **وانشد** ليس من مات فاستراح
انما الميت ميت الاحياء. انما الميت من يعيش كيتا كاسفاه باله قليل الرجا. فجمع بين اللعين **قوله تعالى** ذرية
بعضها من بعض وبنه جوابان. احدهما انهم في الناصر الذين بعضهم من بعض اي في الاجتماع كما قال في الناصب
والمناقب بعضهم من بعض اي في الاجتماع على الضلالة والمؤمنون بعضهم من بعض اي بعضهم اوليا لبعض في الاجتماع

لهم

على المدي وهذا قول الحسن وقادة. والجواب الثاني ان المعنى بعضنا من بعض في الناصر اي جميعهم ذرية ادم ثم ذرية
نوح ثم ذرية ابراهيم عليهم السلام وفيما لئله اجوبة. احدها ان ذرية نوح من الذرية التي هي ذرية نوح. والثاني ان فيها
قوله والاصل فيها ذرية الا انه كره الضمير فقلت ان ذرية نوح من ذرية نوح ثم ذرية نوح من ذرية نوح. والثالث ان اصلها ذرية من ذرية
والثاني وسبق الاول منها بالسكون وكسر ما قبل اليا الساكنة لتعني ذرية. والثالث ان اصلها ذرية من ذرية
الله الخلق فاستقبلت الجنة فادلت يا ذرية نوح ما فعل الوجه الذي ذكرناه ابتداء واجتمع على تخفيفها كما اجتمع على
تخفيف برية **ويسئل** عن نصب ذرية وفي النص جوابان. احدهما ان يكون بدلا من ادم وما بعده وان كان ادم
غير ذرية لادم وذلك اذا احدثها من ذرية الله الخلق. والثاني ان يكون نصبا على الحال ويجوز فيها على انما ينصب
كانه قال ذرية **قوله تعالى** ومكر او مكر الله والله خير الماكرين. المكر اصله اللسان ومنه مكر
لضرب من الشوم مكر اللسان وامرأة مكرت تملق **واسئل عنه** ان يقال ما معنى مكر او مكر الله وفي
هذا جوابان احدهما مكر بالسيف بالجملة عليه لعله ومكر الله بدمه بالجملة لا لانه شبه السيف على غير
قول السدي. والجواب الثاني ان المعنى مكر او مكر الله بدمه بالسيف على الكفر فان قيل
المكر لا يحسن من الحكيم قيل انما جاز هذا على رواية الكلام نحو قوله لن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدي عليكم فهذا احد وجوه البلاغة وهو اربعة اضرب احدها المراجعة نحو وتكر او مكر الله
والمراجعة نحو قوله عافون فوما سفلت فيه القلوب والابصار. والمطابقة نحو ما انزل ربكم قالوا
خير يا لقب على مطابقة السؤال. والمقابلة نحو قوله تعالى وجوه فومئذ ناضروا اليها ناطقون ووجوه
فومئذ ناضروا فمما ان سفلت بها فاقول **قوله تعالى** ادناك الله تعالى يا عيسى اي متوفيك وادناك الله
التي في القبر يقال توفيت حفي واستوفيت بمعنى واحد **واسئل عنه** فمتان يقال ما معنى متوفيك وهذا فيه
اجوبة. احدها ان المعنى قابضك برضك من الارض الى السماء من غير وفاة موت وهذا قول الحسن وابن جريج وابن
والجواب الثاني اي متوفيك وفاة النور لا وفاتك الى السماء وهو قول الربيع قال دفعه نائما والجواب الثالث
اي متوفيك وفاة موت وهو قول ابن عباس وذهب من شبهه قال امانته تلك ساعات فاما المؤمنون فيقولون
هو على القدم والناجوا اي اي رافعتك ومتوفيك لان الواو لا تستحق الترتيب بدلالة قوله تعالى فكيف كان
عذابي وتذروا الذر قبل العذاب بدلالة قوله تعالى وما كما معدن حتى تبعث رسولا وموضع اذ نصب على
احد وجهين اما على قوله ومكر او مكر الله اذ قال الله ولما على اضراد كره وجوز ان يكون موضع اذ نصب على
قديم ذلك اذ قال الله وتقبله ذاك واقع اذ قال الله ثم حدثت واقعا وهو التام في اذ اقامت اذ فقام
واذ ميتة على السكون لا فقامت على التام فاشبهت بعض الكلمة وبعض الكلمة لا يوجب نحو الزمان زيد
والجيم من جعفر **قوله تعالى** ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقة من تراب ثم قال له كيف يكون في هذا
الاية حجة على من انكر القياس لان الله تعالى اخرج بذلك على المشركين ولا يجوز ان يخرج عليهم الا بما فيه طريق



لان نبياس على عيسى من غير ذكر كيتاس ادم ومو في عيسى اوجب لان ادم عليه السلام من غير اني ولا ذكر وقيل الآية
 نزلت في السيد والقاب من ذنوبهم وان ذلك انما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل رايب ولذا من غير ذكر
 فانك الله تعالى هذه الآية وهذا قول ابن عباس والحسن وقادة **وسئل** عن رايه قوله تعالى فيكون ولو لم
 عرشه على جواب الامر الذي هو كرم والجواب ان جواب الشرط يجب ان يكون غير في نفسه او معناه نحو اني
 فاكركم وانني فحسب لي ولا يجوز ثم مقصور لان المعنى يصير ثم فان ثم تقيد هذا المعنى له فلهذا لم يرد في الآية
 فان قيل فقد جاءنا قولك لشي اذا ارادناه ان يقول له كن فيكون قيل قد انعطف على قوله ان يقول وقوله تعالى
 فيكون معناه فكان الاية او وقع الفعل المستعمل في موضع الماضي **ومثله قول الشاعر** والصحيح جواب قسم
 بدلتها فلقد يكون احادهم وذبايح **قوله ثانيا** قل اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
 الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا **وسئل** من الخطاب مهمما من اهل الكتاب وفيه ثلثة اجوبة احدها
 ان الخطاب لساوي عمران وهذا قول الحسن ومحمد بن جعفر الزبير والسدي وابن زيد والثاني ان الخطاب
 يهود المدينة وهو قول قادة والربيع وابن جرير ومعنى هذا انهم اطاعوا احبارهم طاعة الارباب والثالث
 ان الخطاب للفرسيان وهذا على ظاهره الثلاث **وسئل** عن سوا ما معناه هذا الجواب ان معناه مستتر في
 ايم المصدر وموضع ايم القابل كانه قال تعالوا الى كلمة مستوية **وقرأ الحسن** سوا القصب على المصدر **وسئل**
 عن موضع ان من قوله الا نعبد والجواب انها على وجهين احدهما ان يكون في موضع حرف على البدل من كلمة كانه قال
 تعالوا الى ان لا نعبد الا الله والوجه الثاني ان يكون في موضع رفع كانه قال هي ان لا نعبد الا الله ومن
 قرأ الا نعبد فان تحفته من القليلة كانه قال انه لا نعبد الا الله ومثله ان لا يردون الا يرجع اليهم اذا
 كانت تحفته من القليلة كانت من عوامل الامانة في التو في الخط وعلي الوجه الاول يكون من عوامل الامانة
 ولاست التو في الخط ومن قرأ الا نعبد بالاسكان فان مفسر كاني في قوله ان امسوا واصبروا فاني
 اي لا نعبد الا الله ولا على عارضة لانه في **قوله ثانيا** وكلمين من بني قاتل معه ريثون كثير يقال كان
 وكانين وكان بمعنى واحد **قال الشاعر** كاي في المعاصر من اناس احوم فوهمهم وهم كرام فشد **قال**
جوير وكان بالابطاح من صدق من راي ان اصبحت هو الصان فحفت وفي هذه القات اخرو تعليل من طريق
 التصريف يطول شرحه وجمعا انها اي دخلت عليها كان النسبية كما دخل على ذاني قولك كذا اغبرت في اللفظ
 كما غبرت في المعنى لانها قلت الي معني كرم في التكثر والاصل السديد وانما وقع الضيف كرامة الضعيف كما قالوا
 لاسماء والاصل لاسماء وقرأ ابن كثير قبل معناه ريثون وكذلك نافع وابوعمر وقرأ الباقر **وسئل** ما ر
 ريثون وفيه جوابان احدهما انه معقول لم يسم فاعله لقتل وهذا محي على مذهب الحسن لانه قال لم يقتل شي قط
 في معركة والثاني انه مبتدأ ومعناه الجبر كانه قال قبل ومعناه ريثون وموضع قوله معه ريثون نصب على
 الحار من المعنى في قبل اي قبل ذلك النبي ومعناه ريثون وهذا محي على معنى قول ابن جرير وقادة والربيع والسدي

وجوزان ريثون بالظرف الذي هو متعده وهو متعده اي الحسن **وقرأ الحسن** على مذهب سيبويه لان الظرف
 اذا اعتد على ما قبله جازان ريثون التمام هذا قول ابن عباس والحسن وقال مجاهد وقادة الجمع الكثير **قوله**
ثانيا ولا تحسبن الذين يخلون بانام الله من فضله ثم يخرجهم **وقرأ الحسن** لا تحسبن الذين بالشاويح الحسين **وقرأ**
 الباقر **قوله ثانيا** من قرأ بالثاني فاعلم الخطاب وهو النبي صلى الله عليه وسلم والذين يخلون بانام الله من فضله معقول او
 التحسين وجوز الهم المنعول الثاني وهو فضل اهل الكوفة بسموته عماد او في الكلام حذف مقدير ولا تحسبن يا محمد
 الذين يخلون جيز الهم وانما احتج الى هذا المذهب ليكون المنعول الثاني هو الاول في المعنى لان قوله الا نخل
 على المتبدا والخبر هو المتبدا في المعنى اذا كان الخبر مقرودا **وقرأ الحسن** قرأ بالثاني فاعلم الذين يخلون والمنعول
 الاول الحسين محذوف لدلالة يخلون عليه مقدير ولا تحسبن الذين يخلون الجمل هو جيز الهم وهذا كما قول العرب من
 كذب كان عزاله اي كان الكذب فخذوا الكذب لدلالة كذب عليه ومثله اذا اني السبعة جري اليه وخاف
 والسبعة في خلاف اي جري الي السبعة فاما نفع السبعة وكسر ما قلعتان ويروي ان الكسر لغة النبي صلى الله عليه وسلم
من سورة النسا قوله ثانيا واتقوا الله الذي تالون به ولا تحاكم **وسئل** عن معنى قوله
 تالون به والارحام وفيه جوابان احدهما ان المعنى سال بعضهم بعضا بالله وبالرحم وهذا قول الحسن ومجاهد
 والثاني ان المعنى واتقوا الارحام ان يقطعوها وهذا قول ابن عباس وقادة والسدي والصحاح والربيع وابن زيد
وما يقال عنه ان يقال ما وجه نصب في الارحام قيل على الوجه الاول يكون معطوفا على موضع به كانه
 قال وبذلك دون الارحام في التناول **وعلى الوجه الثاني** يكون معطوفا على اسم الله تعالى **وقرأ الحسن** والارحام بالجر
 والخوفون لا يوردون هذا لانه لا يجوز عطف الظاهر على المضمير المحذوف والاباغة الحار قال سيبويه لانه لا ينفصل
 فعلا وبعض الحروف ومثله بعضهم بالسور وذلك انه يجوز عاقبة وحذف في الموضع الذي حذف فيه السور
 وذلك قولك يا فلان احذف اليها تحفيا كما حذف السور من قولك يا زيد قال المازي المعطوف والمعطوف
 عليه شريكان لا يجوز في الجدهما لا يجوز في الاحرف كما لا يجوز في السور من قولك يا زيد بك وزيد فان
 اخرج محي بقول **الشاعر** فاليوم قربت فجهونا وشمتنا فاذهب فمالك والامام من محي **وقوله الآخر**
 تملن في مثل السواري سبونا فاما يهاذ الكعب عوط عاتف **قيل** هذا من ضرورات الشعر ولا حمل القرآن
 عليه وقد اخرج له بعضهم بانه على اجزاء والتا لندم ذكره فاني قوله به واستشهد بقوله الشاعر اكل امري
 حسين امر اوتوقد بالليل نارا **اراد** وكل لا وفرد كلاله لانه في صدر البيت **قوله ثانيا** وان حتم ان لا
 مضطوا في النامي فالحكم اما طاب لكم من النسا مشي وثلاث ورابع **ختم** من الحزن والحزن والحسية معني
 والانتاظ العدل **وسئل** عن اتصال هذا الكلام بقصه بغير كيف صح وفي هذا جوابان احدهما ان المعنى
 وان حتم ان لا يضطوا في النامي فكذلك اخافوا اي النسا وذلك انهم كانوا يحرجونه في نسا النسا ولا يحرجون
 في النسا وهذا قول مقيد بنجر وقادة والسدي والصحاح والربيع **والجواب الثاني** ان المعنى وان حتم

وانما قيل للاعرج الرجل جيف تقاد لا يقال جيف في الطريق اذ الاستقام عليه فكل من سلك الاستقامة فهو جيف
 وسبيل ما في اتباع ملة ابراهيم عليه السلام من الحسن دون اتباع ملة نوح وعيسى وغيرهما من النبيين والحوار
 ان ابراهيم عليه السلام قد رضي به جميع الامم وكان يدعو الى الحقيقة لا الى اليهودية ولا القرانية ولا
 الوثنية فهو محض في دعائه اليها وكل من استجاب له بما قد جمع من المعاني الرغنة ما ليس لغيره واختلف
 في معنى الخليل قيل هو المصطفى بالوعدة المختص بها وقيل هو من الخلقة وهي الحاجة خليل الله على هذا يحتاج اليه
قال زهير وان انا خليل يوم مسئلة يقول لا غاب مالي ولا حرم **وقيل** عن نصيب جيف
 ثلثة اجرة احد ما ان يكون خالدا من ملة ابراهيم وكان حقه ان يكون فيها الها لان قيل اذا كان معنى فاعلم
 بيت فيه الها خروجه وذكره وما شبه ذلك الا انه جازي ثلثة سدس وروح حرق والجواب الثاني
 انه حال من المصطفى في اتباع والمصطفى هو النبي صلى الله عليه وسلم والثالث ان يكون خالدا من ابراهيم والحال من
 اليه غير وقد جاز ذلك في الشعر **قال النابغة** قالت بنو عامر خالوا بني اسيد يابوس للجليل ضر والاقوام
 اي يابوس الجليل ضر اراؤا ولا افرحوا لتوكيد الاضافة **قوله تعالى** وان من اهل الكتاب الا يؤمنوا به
 قبل موته ويؤمنوا بالنبوة يكون عليهم عهد **اشياء** عن الصبي في قوله قبل موته على ما يعود وفيه ثلثة اجرة
 احدها انه يعود على الكافي والمعنى لو من الكافي بالمسيح قبل موت الكافي وهذا قول ابن عباس وبجاءه ذكره
 والفتاك وابن سيرين وجوبه والثاني قبل موت المسيح اي لو من الكافي بالمسيح قبل موت المسيح عليه السلام
 اذا خرج في اخر الزمان وهذا اي في ما يملك دفاعة وابن زيد وعنه ابن عباس والحسن بخلافه والثالث
 ان يكون المعنى لو من علي عليه وسلم قبل موت الكافي وهذا اي في عن عكرمة خلايف واختلف الجمهور
 في المعنى المحذوف ما هو قد ذهب البصريون الى ان المعنى وان من اهل الكتاب احد الا يؤمن به وذهب الكوفيون
 الى ان المعنى وان من اهل الكتاب الامن لو من به واهل البصر لا يجوزون حذف الموصول وبقيت الصلة مثله
 وان منكم الا واداروها واما الاله مقام معلوم في علم مذهب البصريين وان منكم احد وعلى مذهب الكوفيين وان
 منكم الامن هو واداروها واما الاله مقام معلوم واما ما الامن له مقام معلوم **قال الشاعر** لو قلت ما
 قوما لم يسميتم بفضله في حسب وميسم قد سمع لو قلت ما في قوما احد مضاهي في حسب وميسم لم يسمي وان في قوله
 وان منكم نافية كالتي في قوله تعالى ان الكافرين الا في عرور واكثر ما ياتي ان نافية مع الاو قد ما ياتي مع غير
 الاخر قوله تعالى ولقد سكام في ما ان سكام فيه وهو قليل **قوله تعالى** لكن الراحمون في العلم منهم
 والمؤمنون يؤمنون بما ازل اليك وما ازل من قبلك والمقيم الصلاة اخلف في نصب المقيم الصلاة فذهب
 البصريون الى انه نصب على المدح وهو قول سيبويه **واشد المحرم** ههنا لا يعبدن قومي الذين هم هم العبد
 وادع الجور النازلون بكل معترك والطيبون معاتدا لا يروى على تنديرا عني النازلين وكذا اعني المقيم الصلاة
 وقال الكسائي موضع جرح وهو معطوف على ما من قوله بما ازل اليك وما ازل من قبلك والمقيم الصلاة واختلف

في تاول المقيم الصلاة فذهب قوما الى ان المراد بهم الانبياء وذهب اخرون الى ان المراد بهم الملائكة وهذا الوجه عند
 اظهر لقطع قوله والمؤمنون الزكاة لان الملائكة لا توصف بالزكاة والانبياء يؤمنون به وذهب قوما الى انه معطوف
 على ذلك اي يؤمنون بما ازل اليك وما ازل من قبلك اي ومن المقيم الصلاة ثم حذف قبل الدلالة عليه وقيل معطوف
 على الكائن من اليك والكائن من قبلك وهذا الاحور عهد البصريين لانه لا يعطف على الصبي المحرور بغير إعادة الجار وقد
 شرحناه عند قوله تعالى والارحام وكذا اقول من قال هو معطوف على الها والميم من قوله منهم واما من روى انه غلط
 من الكاتب فلا جد ان لم يفت في قوله وان كان قد روي عن ثابتة وابان عثمان لانه لو كان كذلك لم تكن الصحابة
 لعله الناس على الغلط وهم الآية واجود ما قيل في هذا القول ان الاول **قوله تعالى** يستفتونك قل
 الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلما هبطت ما ترك وهو يريها ان لم يكن لها ولد فان
 كانتا اثنتين فلها الثلثان ما ترك وان كانوا اخوة رجالا وبنا فللكم الثلث الاثنتين من الله لكم ان قبولوا والله كل
 شيء عليم الاستفتاء استدعا الفتيا والفتيا الاختيار بالحكم ولا يقال للاختار بالحكم عن علة الحكم فيها الا ان يذهب
 به مذهب الحكم بالمعنى على البناء على حكم غير ليصح به والكلالة ما عدا الولد والولد هذا قوله اي هو الميم من في الله
 عنه وروي عن عمر بن الخطاب انه قال ما عدا الولد في شك منه وقال الحسن الابن والابن والابن والابن والابن
 الاول جمهور العلماء وهو الوجه لانه من تلك السب غير للاصحية واما اللاصق والولد والولد في الكلام حذف
 والتقدير فيه ان امرؤ هلك ليس له ولد وقد روت كلالة وله اخت وقال العلماء اصول الفرائض ثمانية عشر اثنا عشر
 في اول السورة واربعة في اخرها واثنتان سنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم العصبة وفريضة الجد وقيل في
 تسعة عشر لقوله تعالى واولوا الاوصاف بعضهم اولى ببعض وفي قوله تعالى فان كانتا اثنتين فلها الثلثان ما ترك
 دلالة على ان للاصل للثنتين لانه تعالى سوي من البنت والاخت في النصف فثبتت البنتان على الاختين **فصل**
وقيل عن ابي يعقوب اعل في قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والحوار ان العمل الثاني وهو يفتيكم
 والتقدير يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم في الكلالة فهو الاول لدلالة الثاني عليه ولعل الاول
 لقول يستفتونك قل الله يفتيكم فيها في الكلالة واعمال العمل الثاني عند البصريين اجمود وعليه جاء القرآن نحو قوله
 واذا قبلتم نكاحا فاستغفروا لکم رسول الله فاما في الشعر فقد جاء اعمال الاول كما جاء اعمال الثاني في اعمال الاول
قول امرئ القيس فلو اسي لادى معيشة كفاي ولم اطلب قليل من المال يريد كفاي قليل من المال
 ولم اطلب ولوا عمل الثاني لا فسد المعنى ومن اعمال الثاني **قوله طفيل** وكما مد ماء كان متوها جوي
 فوفها واستشعره لون مذهب **ومثل ذلك قول كبر** فني كل دين فني غربة وعن مطول معني غربة فاعل
 وفي ولوا عمل الثاني فني كل دين فني غربة وهو كبر في الشعر والكلام وقوله ان امرؤ هلك ارفع امرؤ
 يا صديق فليترس ما بعد تقديره ان هلك امرؤ وهلك ولا يجوز اطلاقه لان الثاني يعني عنه وقال الاخفش
 هو مبتدأ وهلك جرح والاول اولى لان الشرط بالعمل اولى وقوله من الله لكم ان قبولوا ان قلته اقوال

ائتمها ان المعنى كرامة ان يصلوا انهم على هذا في موضع نصب مفعول له . والثاني انه على ما جرى النبي كانه قال
 ان لا تصلوا ولا تحضوه لئلا تصلوا اول اول مذهب البصرين . والثاني مذهب الكسائي ومثل الاول قوله تعالى
 واسئل القرية اي اهل القرية ومثل الثاني قول الطبري يصف ناقه . وايضا ما يري البصريا فيها فاما عليها ان يتا
 يريد الاتباع ومثل الاول قوله **عمر بن الخطاب** ثم لم يزل الامنيان متافعا على ان يفتونا . والثاني
 قاله الاخضر وهو ان مع النسل تادى المصير وتوضع ان نصب بسن وتقد من الله لكم الصلاة ليجتوا
من سنن المالك قوله تعالى قال رب ابي لا املك الا نفسي واهلي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين يسئل
 عن موضع اخي من الاعراب وفيه اربعة اوجه احدها الرفع على موضع ان . والثاني العطف على المصير في المملك
 وحسن العطف عليه وان كان غير موكدا لان الحشو الذي هو الاثني فاعرف مقام التوكيد . والثالث ان يكون
 موضع نصبه نصبا للعطف على الثاني . والرابع ان يكون معطوفا على نفسي **قوله تعالى** قال فاما حو
 عليهم اربع سنن يفتون في الارض **قوله** عن اصحاب اربع سنن وفيه جوابان احدهما ان نصب حو
 وهو معنى قول الربيع في هذا القول يجوز دخول اياها . والثاني انه نصب يفتون وهو معنى قول الحسن وقتا
 لانها قد رآه ما دخلها احد منهم . وقيل ان توسع من قول وكالب من يوتيا دخلها وجاعل السبع ان مضار
 النية كان مفدا سنن فخرج . وقال مجاهد كانوا يصحون حيث استوا وسنن حيث يصحوا . وروي عن علي
 ان توسع عليه السلام مات في بيته غلام عنه وكان الحسن يقول لم تمت فيه . وكذا في دخول بكسامة الجوارك
 خلا عن ابن عباس ايضا **قوله تعالى** واذا جاءكم قالوا المائدة قد دخلوا بكفروا قد جوا به وسئل
 عن معنى قد دخلوا بكفروا قد جوا به وفيه جوابان . احدهما انه دخلوا به على النبي صلى الله عليه وسلم
 وخرجوا به وهذا قول الحسن وقادة . والثاني ان المعنى قد دخلوا به على النبي صلى الله عليه وسلم في احوالهم وخرجوا
 به الى احوال اخر كقولك توسط في الكفر ويصرف فيه وقد دخل في الكفر على وجهه اذ كانت مع الماتمي في
 من الحال واذا كانت مع المستقل ذلك على التقليل وموضع الباس قوله وقد دخلوا بكفروا وهم قد جوا به
 على الحال لان المعنى دخلوا كافرين وخرجوا كافرين لانه لا يريد انهم دخلوا على شيئا وهو كقولك خرجت بيا
 يريد خارجا لا بيا . وفيه **قوله الشاعر** ومسته كاستبان الحروف . قد قطع الجبل بالمرود . اي وفي
 المرود يعني صفة ان الذين استوا الذين هادوا والصائبون والنصارى من امن بالله
 واليوم الآخر وعمل صالحا فلا تخوف عليهم ولا هم مخوفون **قوله** ان الذين استوا فاك من امن بالله وفيه جوابان
 احدهما ان المعنى استوا فاهم ولم يؤمن بغيرهم وهم المتأخرون وهذا قول الزجاج . والثاني ان المعنى من ادم على
 الايمان والاحلام ولم يرد عن الاسلام **وسئل** عن قوله الصائبون وفيه اوجه احدها انه ارسل لضعف علم ان
 وهذا قول الكسائي . وقال ابن جرير انه ارسل لانه معطوف على المصير في هادوا كانه قال هادوا هم الذين
 وفي هذا بعد ان الصابي وهو الخارج عن كل دين عليه امة عظيمة من الناس الى ما عليه فرقة قليلة لا شمار اليهم

في اليهودية

في اليهودية ومع ذلك فالعطف على المصير المرفوع من غير توكيد فيجوز انما ياتي في صردون الشعر كما قال **عمر بن**
ربيع قلت اذ اقبلت وهرتها دي كبحاج الملايستن ولا . والثاني انه عطف على ما لاثنين فيه
 الاعراب مع ضعف ان وهذا قول الغزالي . والثالث انه على القدم والتاخير كانه قال ان الذين استوا الذين
 هادوا والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا تخوف عليهم ولا هم مخوفون والصائبون كذلك وهذا قول
 سيبويه **وقال الشاعر** والافاعلو اناد انتم بغاة ما قيننا في شقان **قوله تعالى** وحسوا ان لا تكون
 شعرا وصوام ثاب الله عليهم ثم عواد صوام اكبر منهم والله يصير ما يشاء . قوال ابو عمرو ومن والكسائي الاكبر
 بالرفع وقوال الباقون لا تكون بالنصب ولم يحتملوا في رفع فتنة وجوز نصبها من قرآن لا يكون بالرفع جعل ان
 من القليلة واهتم لها وجعل صوام يعني علما وعلى هذا الوجه ثبت النون في الخط واما النصب فلي حمل ان الشاعر
 للنعول وصوام يعني العلم وعلى هذا الوجه تسقط النون من الخط . واما رفع فتنة فعلى ان يكون معنى الحضور والوقوف
 فلا يحتاج الى جرد وجوز ان تكون ناقصة فينصب فتنة على الجزر ويصير لا هم . واما قوله كبير منهم فربما وقع
 احدهما ان يكون بدلا من الوارد في صوام . والثاني ان يكون خبر مستد احمد وفي كانه قال هم كثير منهم . والثالث
 ان يكون على لغة من قال اكبر في البر اعيت وعليه **قوله الشاعر** تلوموني في اشتيا النجيل اهل نكلمكم بعد
 المتاعينك عند القفا ادي فاري لك ذواقه . ويجوز في الكلام النصب على المصير في صوام الا انه لا يجوز
 ان يقربه الى ان ثبت رواية بذلك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا استوا لالميد وانتم حرور ومن قلة منكم
 متعمدا لغير ائيل ما قتل من النعم قيل في قوله تعالى وانتم حرور فاولا احدهما وانتم حرورون بالرفع وانتم قد دخلتم الحرور
 وقرا عاصم ومن والكسائي في ائيل ما قتل بالرفع وترك الاضافة . وقوال الباقون بالاضافة فمن قرأ غير ائيل ما
 بالرفع في الاستدائيل ما قتل بالمراد يكون المعنى على هذا انه يلزمه اسمة الاشياء بالمعقول من النعم من قلة لقامة
 عليه بدنة وقد حكم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن وان قتل اروي فليعلم بقية وان قتل عزرا لا اوارع عليه
 شاة وهذا قول ابن عباس والسدي ومجاهد وعطاء الضحاك . واما من قرأ بالاضافة فان بعض النحويين انكر
 عليه ذلك قال لانه اضافة الشيء الى نفسه وليس كذلك لان المراد اهتماما مصدر وهو غير المنل واما هو المجازي ومثل
 ههنا يعني ذات الشيء كما تقول مثلك لا تفعل كذا ذات تريد ان لا تفعل كذا او كذا بئيل قوله تعالى في قوله في الظلمات
 انما يريد كرم في الظلمات وعلى هذا حمل من حرور قوله تعالى ليس كماله شيء اي ليس كماله شيء والواجب على القائل
 على هذه القراءة ان يقوم السيد بقية عادلة ثم يشترى بثمنه مثله من النعم يجدي الى الكعبة **قوله تعالى**
 يا ايها الذين امنوا استوا لواعن اشيا ان تبد لكم تسؤكم . قال ابن عباس والنس وابن جرير والحسن وطاوس
 وقادة والسدي تركت في رجل يقال له عبد الله وكان يطعن في سبه فقال يا رسول الله من اي قال هذا
 وهو خير الذي نسب اليه فناء ذلك تركت هذه الآية وقيل تركت لانهم قالوا عن امر الحج لما نزل الله على الناس
 حج البيت فقلوا اي كل عام فاك لا ولونك نعم لوحي . وروي عن مجاهد واي امانة وعن ابن عباس واي هو

احال من صح

جاء في ذكر ان السؤال الاول والثاني كانا في مجلس واحد **وسئل** عن قوله اشيا لم ينصرف وفيه من العلم
قال الحليل وسيبويه اصله شيا على وزن طرفا ثم تقدمت الهمزة التي هي لام الفعل في موضع الفاء واسكتت الشين قبل
اشيا والهمزة في اخره للتانيث فلم ينصرف لذلك **وقال** الاخفش والفرع اصله اشيا على وزن اضلالم خفف
وسبقها بحين واهونا وصمد من واصلها وحلفا في الواجد فجعله احدها كمين وجعله الآخر كمد ثم قال
الحارثي فقلت للاخفش كيف يصير اشيا فقالوا اشيا افعلت خالفت اصلك وانما يجب ان يصغر الواحد ثمعه
بالالف والثاني فتنقطع وقال الكندي هو افعال الا انه لم ينصرف لانهم شبهوا بحرف الهمزة يقولون اشياوات
كما يقولون حمرات فالزينة الزجاجة انما لانهم يقولون اشياوات واسماوات وقال ابو حاتم هو افعال كبيت
وايات الا انه شد فاجعل مضاف وقال محمد بن الحسن الرضائي في تفسيره ان همزة التانيث لم ينصرف
قوله تعالى اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل نستطيع لك ان نزل علينا ما نريد من السماء قال
استوا الله ان كنتم مؤمنين **سئل** كيف معنى هذا السؤال والجواب ان فيه ثلثة اقوال احدها ان المعنى هل
يقدرون ان ياتوا بامورهم قبل ان يستحكم معرفتهم بالله تعالى وبالاخوار عليه من الصفات ولذلك انكر
عليهم عيسى عليه السلام بقوله استوا الله **والثاني** ان المعنى هل ينزل وهو قول الحسن وهو على طريق المجاز كما تقول
هل تستطيع ان تترجم معناه اي هل تنزل **والثالث** ان المعنى هل يستجيب لك ربك قال السدي المعنى هل يطيق
ربك ان اسأله هذا على ان استطاع بمعنى اطاع كما تقول استجاب لاجاب **فصل الاخفش** وداع دعائيا
عيسى الى الله اقم نسجه عند ذاك نجيب **والثاني** حكى سيبويه اسطاع في معنى اطاع بقطع الهمزة وزيادة السين
وقرأ الكندي هل يستطيع ربك بالاداء فربك والعنى في هذه الزيادة هل يستدعي اجابة ربك واصله هل
يستدعي طاعته فيما يسأله من هذا وهذا قول الزجاج **وسئل** معناه هل يقدرك ان تسأل ربك وهو من ادرك الاعراض
فصل والثاني فيها اوجب ويجوز ان يكون التاميل اذ كان قال اذكر اذ قال الحواريون **قوله تعالى** اذ قال
الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اتولوا الهين
حق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا علم ما في نفسيك انك انت علام الغيوب **سئل** عن معنى قوله تعالى
لنبي عليه السلام وفيه جوابان احدهما التوسيع من ادعي ذلك عليه كما عزز الرجل البري حضره المدعي عليه
المدعي بذلك وهذا قول الزجاج **والثاني** ان الله تعالى اراد ان يعرفه ان قوله الامر الي هذا الامر العجيب
المنكر وهذا على تأويل قول السدي انه قيل له هذا في الدنيا **وسئل** هل قيل له هذا في الدنيا او يقال له في
هذا جوابان احدهما انه يقال له يوم القيمة وهو قول ابن جريج وقادة والزجاج لقوله هذا يوم يبعث الصادق
صديقهم **والثاني** انه قيل له ذلك حين رفعه الله تعالى اليه في الدنيا وهو قول السدي لان الفعل يلفظ
الماضي ولا ينكر ان ياتي الفعل الماضي ومعناه الاستقبال في مثل هذا **وقد جاء في القرآن** منه ما هو مجموع خبره
قوله تعالى ولترى اذ وقفوا على القار وقال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اسءوا وقال اني امر الله وقال

قادة اصحاب القار وهذا انما ياتي ليدل على خبره لا يصير في الثبات والصحة بمنزلة ما قد وقع **قال ابو القاسم**
ثم جراه الله عن جري جنات عدن في العلالي التي **سئل** عن قوله تعلم ما في نفسي ولا علم ما في نفسيك
قال الزجاج تعلم ما عندي ولا علم ما عندك قال غيره تعلم حقيقي ولا علم حقيقيك مستاهل **وقيل** تعلم ما في نفسي
ولا علم ما في نفسيك التي هي نفسي التي تتكلمها وحقيقة ذلك تعلم ما احق ولا علم ما احق الا انه ذكر الفسر على مزاجه في
الكلام لان ما عنده كانه احق في الفسر وموضع اذ نصب لهما معطوفة على الاول والثاني فلهذا وجوز ان يكون
عطفت جملة على جملة والالف في انت نفسي الف التوسيع ويجوز فيها لانه اوجه التحقيق في المزمع والتحقيق الاول في تبيين الثاني
وحقيقتهما جميعا وادخل الف بينهما وقد شرحت ذلك في سورة البقرة **قوله تعالى** ما قلت لهم الا ما امرني
ان اعبدا الله ذي وركب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد **الرقب** الحفيظ هذا قول السدي وابن جريج وقادة والمراقبة في الاصل المراقبة والشهيد ههنا العلم
وقيل الشاهد **وسئل** عن موضع ان من الاعراب وفيه لثمة اوجه احدها ان يكون موضعها جريا على البدل من
الهمزة في **والثاني** ان يكون موضعها نصبا على البدل من ما **والثالث** ان لا يكون لها موضع من الاعراب ولكن
تكون مفسرة بمنزلة اي كالي في قوله تعالى ان اسئلكم عن المؤمنين الاولين كيف كانوا يصلون اسئل الله وروى
عمران بن وهب الذي به والجواب ان الذي اسم ناقص يقتضي ان يكون صلته مبنية عنه كقوله **الفصل** للمؤمنين وفعل
الامر لا يقع فيه هذا الامة انما يقسم بالعمل عند الخطاب **فاما** ان تحرف لا يجب فيه ذلك كما لا يجب ان يكون
صلته عائدا **وسئل** عن قوله فلما توفيتني وفيه جوابان **احدهما** انه اراد وفاة الرقيب الي السماء وهذا قول
الحسن وقال غيره مبي وفاة الموت والاول اولى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لنزل من مريم حكما عذلا فليستلن الرقيب
ونصب كنت انت الرقيب لانه خبر كان وانت فصل وقوله الاعرج كنت انت الرقيب بالرفع جعلت مبتدأ والرقب
الخبر والجملة خبر كان ومنه قول **فيسر** **سئل** عن قوله تعالى ان اسئلكم عن المؤمنين الاولين كيف كانوا يصلون اسئل الله وروى
فان نكل الدنيا لمن غيرت فلله هو الدنيا يطون واظهر **ولا يدخل** الفصل الا من معرفتين او من معرفة ونكر متعار
المعرفة نحو كنت انا القام وكنت انت جبرائيل **من سورة الانعام قوله تعالى** وهو الله في السموات
وفي الارض تعلم سرهم وهم سرهم ولا يعلم ما تكسبون **سئل** عن التاميل في الظرف من قوله في السموات وفي الارض
وفي هذا جوابان احدهما ان في متعلقه ما دل عليه اسم الله تعالى لانه وقع موضع المدرك كانه قال وهو المدرك
في السموات وفي الارض وفي هذا جوابان احدهما ان في متعلقه ما دل عليه اسم الله تعالى لانه وقع موضع المدرك
كانه قال وهو المدرك في السموات وفي الارض **والجواب الثاني** ان يكون في متعلقه محذوف فتدبر كانه قال
وهو الله مدرك في السموات وفي الارض وقوله في الارض معطوف على في السموات ويجوز فيه وجه اخر وهو ان
نكر المعنى وهو الله في ملكه في السموات وفي الارض يعلم سرهم وهم سرهم اي يعلم سرهم في الارض ولا
يجوز ان يقال لا يستقر لانه لا يرد في الي احتوا الامكنة على الله والله تعالى لا يحويه الامكنة والارمنة

في كلام العرب فاما في كلام سوام فهو وانما ليست كذلك وابرأهم عليه السلام لم يكن عريضا محكي لثا الله تعالى
 قوله علي ما كان في لغته **وما قيل عنه** ان يقال لم است الشمس وذكر القرد والجواب ان ثابتهما نعم لما كنتم شيئا
 على قدر قولهم علامته وبيانه وليس القرد كذلك لانه دونها في الصبغة **وقال** لم دخلت الالف واللام فيها
 واحدا ولم تدخل في زيد وعمر قيل لان شعاع الشمس يقع عليه اسم الشمس فاجتمع اليه التعريف او انضبط اليه حرم الشيء
 او الشياخ على طريق الجنس او الواحد من الجنس وليس زيد وعمر كذلك **قوله تعالى** واستمروا لله بحمدا ما كنتم
 لغيره كما كنتم اية لغيره من بياض لثا الايات عند الله وما يشعركوا انها اذا اجابت لا يؤمنون **وقال** لم استمروا
 وما الاية التي طلبوا الجواب انهم اذا ادوا ان يحكموا على النبي صلى الله عليه وسلم باقسامهم وسألو ان يحول الصفا
 وهذا وقيل ان الله تعالى في الآية الاخرى من قوله لن يؤمنن منكم الا من اقرضكم من الارض فلو كانوا يؤمنون منكم
 من قبل وعنف فنفوا الا انها لم تخرجوا او فسقطت السماوات وعنت عليتنا كما في آياتي يا صفا والملائكة قبلا او يكون
 بيت من زخرف او ترى في السماوات من يؤمن بربك حتى ينزل علينا كما في آياتي **وقال** وما يشعركوا انها اذا
 اجابت لا يؤمنون الزينة على موضع الجحيم في آية ليس لهم ما لا يسئلون الي علمه وقيل انما طلب هذا المشركون
 وهو قول مجاهد وان زيد وقيل المؤمنين وهو قول القراء وغيره وقيل انهم كانوا يؤمنون بها اذا كانوا كافرين
 وقيل انهم في زمانهم خفيين ومنهم من قال ان مجاهد واحدا من عامر وقيل انهم كانوا يؤمنون بها اذا كانوا كافرين
 بالثبات وقيل انهم كانوا يؤمنون بها الكبر ان جوابهم فمما لا يستغنى عن القطع بانهم لا يؤمنون ولو كانت
 فيها يشعركوا كان جازلا واما الشيخ فليكن ان يكون ان معنى فعل حكى الخليل استشرق انك شمسك لثا شمسك وقال
عدي بن زيد اعادل ما يدريك ان معنى الساعة في الترم او في ضحى القدر **وقال** والتقدير على هذا العلم اذا
 جات لا يؤمنون **وقال** القراء ان يكون اصله نحو قوله ما شئتك الاستعداد او انك وكهوله وحرام على قريب
 امك كما انهم لا يرجعون **وقال** الاخفش القدر وما يشعركوا انها اذا اجابت لا يؤمنون فجعل لا يؤمنون وجعل
 ان في موضع نصب على حذف حرف الجر **قوله تعالى** ان ربك هو اعلم من يصلح من سبيله وهو اعلم بالمعتمد
 يقال لم جاز في صفة التديم على العلم كونه انه لا يعلم ان يكون اعلم بالمعتمد من سبيله او من لا يعلمه ولا يعلمه الا
 فيه اقل والجواب ان المعنى هو اعلم به من يعلمه لا يعلمه من حفي على غيره وذلك انه يعلم ما يكون منه وما كان
 وما هو كائن من وجه لا تخفى **وقال** في موضع من من الاعراب فقال بعض البصريين موضعها نصب على حذف الباسي كون
 مقابلا لقوله وهو اعلم بالمعتمد **وقال** القراء ان جازح موضعها رفع لانها بمعنى اي كونه تعالى اي المعتمد
 احسن وهذه المسئلة فيها جلال وتساخرها في موضعها ان شاء الله تعالى **قال** ابو علي في موضع نصب
 يدل عليه اعلم كانه قال ان ذلك اعلم يعلم من يصلح من سبيله وزعم قمران اعلم بمعنى يعلم وهذا فاسد ولا يجوز
 كون من في موضع جر بمتاخر اعلم لان اقل لا يضاف الا الى ما هو قبضه وليس بمتاخر في بعض النسخ ولا يقض
 المصنف فامتنع ذلك **قوله تعالى** القائلون ان الله لا يدري فيها الامانة الله المروي في موضع التوا والواو

قال الله تعالى وما كنت ناديا في اهل مدين **وقال الاحشي** ان كان في قول ثوابه متعدي لثايات وسما
 ساءم والخلود البقايا يقال خلد خلدا او خلدا او خلدا والخلد اسم من اسم الحية **وقال** اخلد الرجل اذا
 ابطاعته الشيب وخلد ايضا كذلك اخلد الى الارض وخلد **وقال** اسباب فلان خلدا لارض او اود جدي كذا
وما قيل عنه ان يقال ما معنى الاستبنا في قوله تعالى خالدين فيها الا انما شاء الله وللملأ في ذلك عشر
 احوة احدها قاله ابن عباس رضى الله عنه وهو انه قال لا ينبغي لاحد ان يحكم على الله تعالى في خلقه بان لم يخلق
 ولا تادوا وهذا الاستبنا لاهل التوحيد دون اهل الكفر وهو منقطع على هذا القول **والجواب الثاني**
 عنه ايضا وهو انه لا اهل الايمان قال الخلود البقايا ثم استثنى اهل التوحيد انهم لا يخلدون فيها كما خلد اهل
 الكفر وانما يخلدون فيها فيقيمون فيها بقدر ذنوبهم ثم يخرجون **والجواب الثالث** وهو انه ايضا قال قد جعل
 الله امد هؤلاء القوم في مبلغ عذابهم الى سببته فالاستبنا على هذا الامل الكفر وهو مشتمل **والجواب الرابع**
 للقرآن هو ان العزة قد فقدت بالخلود وهو لا سائر **والجواب الخامس** لمحمد بن جرير الطبري وهو انه
 استثنى الزمان الذي هو مدة قيامهم في قبورهم الى ان يصلوا الى المحشر لانهم حينئذ ليسوا في جهة ولا ثاير **والجواب**
السادس للزجاج قال اوجب لم القارئ قوله القارئ انما هو كماله في مقامهم في المحشر والوقوف للحساب
 ليس هو في ثاير وهو كالجواب الذي قبله **والجواب السابع** انه على الزمان الذي يعلم فيه قيام المحشر الى ان يد
 القارئ وهذا الاستبنا من الخلود فيها وهو مشتمل **والجواب الثامن** للزجاج ايضا وجماعة معه قالوا
 الاستبنا في الزيادة من العذاب لم اي الامانة الله من الزيادة في عذابهم والاستبنا على هذا القول يستقطع
 والحقون يختلفون في تقديره ويسوي به يتعدى ولكن وكذلك جميع اصحابه والقراء ائيدن يسوي وكذلك من
 تابعه **والجواب التاسع** قاله بعض اصحاب المعاني وهو ان ما في الآية بمعنى من والاستبنا منقطع والمعنى
 الامن ثاخرجه الله من القارئ المحمد بن جرير في شفاعته وقيل ان هو مشتمل وما معنى من والتقدير الامن
 شاء الله ان يعذبه باصناف العذاب يعني الكفار والاستبنا في هذه الجوابين من الاعيان وعلى ما تقدم قلنا من
 الزمان وما قد يقع في معنى من قال الله تعالى اي ندرت لك ما في بطني محمدا اي من وقال فانكم اما طاب
 لكم من النساء وللك سبع لله ما في السموات وما في الارض وهو كبر وحكي ابو زيد ان اهل الحجاز كانوا اذا
 سمعوا الرعد يقولون سبحان من سمع له **والجواب العاشر** ذهب اليه بعض المتكلمين قال المعنى الامانة
 الله من القاب قيل ذلك والقباب من العقاب محمدا بالنعوة والاستبنا على هذا استعمل قال بعض شيوخنا
 المعنى الامانة الله من عذاب الخلود بعد اجرائها وتصريفهم في انواع العذاب مع ما في خالدين فيها على صفة واجل
 الامانة الله من هذه الاحوال والامور التي ذكرت وما على بابها على هذا القول **قوله تعالى** وكذلك من
 من المشركين من اولادهم شركا وهم الشركاء منها النياتين ومن المشركين واد البنات وهو من دعي في الحياة
 حوثا من القرد والكفار هذا قول الحسن ومجاهد والسدي وقيل من القواس وقيل شركا وهم في نعمتهم واموا

وقيل شركاؤهم في الاشراك والكفر وما يعتقدونه ويتناولون عليه • وقيل هم قوم كانوا يحدون الاوثان ويؤمنون
بهم فادخلوا في اصلاح شأنها وتحتاج اليه وهذا قول القراء الخارج وفي هذه الآية اربع قرات فراه الجماعة من كثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ووجه هذه القراءة ظاهرة الا ان عامر فانه قرا من كثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم بضم الزاى وضبط الاولاد وشركاؤهم هذه الرواية المشهورة عنه ورويت عنه رواية اخرى وهي
الاولاد والشركاء جميعا فخلعوا قرات والقراءة الرابعة وكذلك من كثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
بضم الزاى ووجه قتل اولادهم ووجه الشركاء اظنه قراءة ابو عبد الرحمن السلمي ووجه قراءة ابن عامر انه فرق بين
المضات والمضات اليه بالمنعول كانه قال قتل شركاؤهم اولادهم والشركاء في المعنى فاعطون وهذا ضعيف في العربية
وانما يجوز في صدور البعوض **قوله الشاعر** فرحنا بمتكادح القلوب اي مراده • وانما القراءة الثانية
فرحها انه جعل الشركاء كالأولاد لما فيهم من النسيب والميراث ويقال ان الذي جعله علي هذه
القراءة انه وجد شركاؤهم في مصاحف اهل الشام واليمن والقراءة الرابعة وهي شاذة فلي انه لما قال وكذلك
من كثير من المشركين قتل اولادهم قتل من ربه قتل شركاؤهم اي هم شركاؤهم اذ ربه شركاؤهم وبه قوله تعالى
في سورة اذن الله ان ترضى وذكر فيها اسمهم يسبح له فيها الحمد والاصال رجال علي مذهب من قرا سبع عليا لم يسم بآله
واحد ميسويه لك يرد صارح الحنونة ويحيط بما يطبخ الطوايح • كانه قال ليك يرد قتل من سبى
صارح الحنونة **من سورة الاعراب** • **قوله تعالى** ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم • المخلوق القدير والقصور جعل الشئ على صور من الصور والصورة مة على هيئة ظاهرة وما يشبه
عنه ان يقال كيف جازم قلنا للملائكة اسجدوا والقول كان قبل خلقنا وقصورنا وعن هذه الملائكة اجوبة الاول ان
المخلوق خلقنا اياكم ثم صورناكم وهذا يرد عن الحسن ومن كلام العرب نحو خلقناكم كذا اذكرا ثم يعبرون اسلافهم
وفي السجل اذ اخذنا منكم ورضنا قوتكم الطوراي ميان اسلافكم الذين كانوا ابي ومن موسى عليه السلام
والثاني ان المخلوق خلقنا اذ تم صورناكم في ظهن وهو قول مجاهد • والثالث ان الترتيب وقع في الاختيار كانه
قال ثم انما نكرم انا قلنا للملائكة كما تقول انا ارجل ثم اسرع وهذا قول جماعة من القوم منهم علي بن ابي
السيراني وغيرهما قالوا لا يخفى نعمتها بمعنى الواو وانكر الزجاج **وقال الشاعر** سالت ربيته من
خير ما اياك ما فعلت امه • اي ليجيب اولاد عن الاب ثم الامر **قوله تعالى** ولهم ما يحبون وعلي
الاعراب رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون الاعراب
المواضع الرفيعة اجند من عرف القيس وكل موضع من الايض عرف **قال الشاعر** وصلت ما عرفات علي
كانها رماح غاما ووجه الريح راكرو • والمجاء الحار المانع من الادراك ومنه قيل حاجب الابر وقيل للضرب
محبوب **وقال عنت** اري قال من اصحاب الاعراب وفي هذه اجوبة احدها انهم فضلا المؤمنين وهو قول الحسن
ومجاهد وقيل هو الشهداء او هم عدو الاخرة وقيل هو ملائكة يردون في صور الرجال وهو قال اي مجاز وقيل

هم قوم ابطات بهم مقارهم الى اخر القاص وهو قول خديجة • وقيل هم قوم استوت حسناهم وسيماهم • وقوله لم
يدخلوها وهم يطمعون قيل هم اصحاب الاعراب وهذا قول ابن عباس وان سقود والحسن وقادة • وقيل هم اصحاب
الجنة قيل ان يدخلوها وهو قول اي مجاز **قوله تعالى** وادعنا نحوي لنسير ليلة وانما لها بقشير فمسيقا
رهب اربعين ليلة • وادعنا على من الوعد ونحوي اسم اعجمي لا يخفى للتعريف والجملة قال السدي اصله منسا
من الماوسا الشجر قال ذلك ان حواري امرأة دعون وحده من ما يحضره المكان الذي وجد فيه وقال
غيره عنهما من الماوساتك وجمع موسى موسون في الرفع وموسين في الجر والقبض حذف الالف لبقاء الساكنين وتبر
الفتحة دل عليها هذا مذهب البصرين قال الكوفيون يقال في جمعه موسون مثل قولك فاصون فاصموني
المديد فيقال في جمعها مؤاس **قال الشاعر** عدوني بعذاب قلوعا حواري • ثم زاد في عذابي عوا
عني طساي بالمدى فطع لحي وباطران المواهي • وهي وثقة **قال الشاعر** فان تكن الموسى حوت فوق
نظرها فاحضت الاوصان فاعد • واختلف في اشتقاقها فقال البصريون هو مفعول من اشد شينس اقامراد
المشعرا وحلقته او من اسوت الشئ اذا اصله فعل القول الاول كون الواو اصلية والالف في اخر منقلبة عن
ياو على القول الثاني كون الواو منقلبة عن من والالف منقلبة عن واو • وقال الكوفيون فعل من يماس فمسيقا
القول كون الواو منقلبة عن بالسكون وانضمام ما قبلها والالف زائدة للتانيث والاعلام الاكمال والبيانات
الوقت **وقال عنت** ان يقال كيف كانت المواصلة همتا والمواصلة انما تكون من اثنين وفي هذا جوابان
أحدهما ان فاعل قد يكون في واحد نحو عاقا الله وعاقبت الدمر وطارت النمل وكذلك همتا • والجواب الثاني
ان القول كان من الله تعالى والقول من موسى فصارت مواصلة **وقال عنت** ان يقال لم قال ليل ليلة
وانما لها بقشير ولم يقل اربعين ليلة وفي هذه اجوبة قال مجاهد وان جرح ومسرون كانت المدة في التعبد
وعشر ذي الحجة وقال غيره فاعله ليل ليلة يصوم فيها ويقترب بالعبادة ثم اغتت بعشر الي وقت المناجاة
وقيل فاعله ليل ليلة فلم يسمها موسى عليه السلام فامر الله بعشر زيادة عليها ليصوم فيها تكون ساجدة
موسر لان كلون م الصائم عبد الله كراحمه المسك • ويقال لم قال فتم مبيقات ربه اربعين ليلة وقد دل
مقدم على هذه المدة قبل البيان الذي يجوز معه يوم اتمنا الملائكة بعشر منها كانه كان عشرين ثم اتمت بعشر فتمت
ثلثون **قوله تعالى** وادعنا نحوي من بعد من جليلهم على اجد اله خوار • الاغاد ان يقال من اخذ
والجلي بان كان للزينة من الذهب والفضة • وقيل ان العمل اخذ من الذهب والفضة والعمل ولد البقرة
القرب العهد بالولادة واشتقاقه من الجميل لصغرهم وهو العمل ايضا والجهد كالجهد والحوار الصوت **وقيل**
كيف نجاز العمل وهو معبر من ذهب وعن هذه اجوبة قال الحسن فمسيقا السامي قبضة من تراب من الارض
جبر على السجود فمسيقا قطع الجوف فذلك التراب في الجبل فحول حماد وما • قال غيره اصل السامي
باد كالريح فيه حي سيع له صوت كالحوار • وقيل لما جمع الحلي انا بها الى هرون عليه السلام فقال له اي

ان اصنع بهذا الحلي شيئا ما يستعجب به بنو اسرائيل وادع الى الله ان ييسر علي فدا الله فاجري الله تعالى في العمل
رجل حتى خاز **قوله تعالى** سائلا القوم الذين كذبوا باياتنا ساء فعلنا حين لا صرف اذا ارادهم يعني
ونصب مثلا لانه يفسر الضمير في سائلا ببيان وقد يرب سائلا مثلا مثل القوم ثم حذف المثال الاول لانه لا يفتقر
عليه وحذف الثاني واقام المضاف اليه مقامه للايجاز ولان المعنى مفقود **قوله تعالى** فلما اتاهما صا
جلا له شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون الايتا اعطا وتواضع وعامهم من طريقتي كرجلا له شركا
وتوا الباقون شركا وذكروا بعضهم القصة الاولى وقال لو كان شركا لكان جلا له شركا لانه يعني النصب
والجواب عن هذا ان الرجاء قال المعنى في شركك كما قال ولكن البر من امر الله وقيل هو على النقيض اي كان له
شركا والشرك مقصود والشركا جمع شرك ككريم وكرما **وقيل** الى من رجع الصبر في جلا له وفيه لينة
اجوبة احدها انه يرجع الى الشكر ورجاء من ولا ادم ولا الى ادم وحوي وهو قول الحسن وقادة **والثاني**
انه رجع الى الولد الصالح يعني المتعاقب في بدنه فذلك صلاح في طمته لا في ديبه وتني لان حوي كانت تملك
كل طفل ذكر او انثى **والثالث** انه يرجع الى ادم وحوي واما جعل له شركا في التسمية وذلك انها اقامتا
لايولد لهما ثم ربهما الشيطان ولم يعرفاه فشكوا اليه فقال لهما ان اصلك خالكما اسميا به باسمي فتا لانهم واما
انك فاك الحرب تولد لهما فسمياه عند الحرب وهذا القول بعيد ولا يجوز مثل هذا على من اتينا الله تعالى والقول
الاول اوضح هذه الاقوال **قوله تعالى** وان تدعوم الي الهدي لا تتبعوكم وسوا عليكم ادعوتهم ام انتم
صائبون **الحق** في قوله ادعوتهم مرة شوية كالتالي في قوله سوا عليهم اندرتهم ام لم يدركم لا يؤمنون
وامتداد له **وقيل** على من يعود الصبر في قوله ادعوتهم وفيه جوابان **احدهما** انه يعود الى قوم من
المشركين قد صبروا بكفر وهو قول الحسن **والثاني** انه يعود الى الاصنام وهو قول اهل المعاني ويقال
لوقال ادعوتهم امر انهم صائبون ولم يقبل الوصم والجواب انه اي كذلك لافادة الماضي والحال لا للمبالغة
فذلك على الماضي واللفظ دل على معنى الحال **قال الشاعر** سوا عليك الفقرات ليلى باهل القباب من
غير من عامر **فتايل** الفصل الماضي بالامم المبتدأ كما قول في الآية السند بالفتل الماضي وساع هذا فيه لانها جملة
من مبتدأ وخبر فالتحيلة من الفعل والقابل **قوله تعالى** كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون **فتايل** عن الكاف ههنا ما شبه بها وعن ذلك ثلثة اجوبة احدها
ان المعنى قل الانك الله والرسول مع منقته عليهم لانه اصلح لم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق مع كراهتهم
لانه اصلح لهم **والثاني** ان المعنى هذا الحق كما اخرجك ربك من بيتك بالحق **والثالث** ان المعنى كما اخرجك
في الحق منكهم كما اخرجك من بيتك وهذه الاقوال كلها عن اصحاب المعاني **ورغم** بعضهم ان الكاف
معني الباء اي كما اخرجك ربك وهذا لا يعرف **وقيل** لم تغلق الكاف والجواب انها تغلق **وقيل** لانها
بها والرسول لان في هذا معنى نوعا من ابدىهم بالحق كما اخرجك ربك من بيتك بالحق **وجواب ثان** وهو ان

المتن

التي يراد لوتك في الحق كما اخرجك في الحق لانه فيه هذا المعنى وان قد ذكرنا الاخراج **وجواب ثالث**
وهو ان يعمل منه معنى الحق بغير هذا الذكر الحق كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ويقال له كما ان يكون المؤمنون
ما امر الله تعالى به من الاخراج وفيه جوابان **احدهما** انه كره طماع من طرقت المشقة التي تلحق **والثاني**
انهم كرهوا قيل ان يعلموا ان الله عز اسمه امر به او ان النبي صلى الله عليه وسلم عزهم عليه فلما علموا ارادوه
والقول الاول ان يقول تعالى كما اخرجك ربك من بيتك الموت وهم ينظرون **قوله تعالى** فلم يعلموا ولكن
الله فلهو وما مضى اذ مضت ولكن الله ربى ولي المؤمنين منه بالحسنة **يقال** ثم قلتم الله تعالى
والجواب باعاسه المؤمنين والثاني اخرج في قلوب المشركين **وجاني** التفسير عن ابن عباس والسدي وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث نبوة من الزمان فرماها في وجههم وقال شامت الوجوه صفا الله تعالى
في ايمانهم حتى تظهر بانفسهم **وقيل** كيف جاز في التبع عنه وقد فعل في هذا جوابان **احدهما** انه
تعالى عنه نفسه لقوة السبب المؤدي الى السبب **والثاني** انه ايقنه للنبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب
ونفا عنه لانه القابل في الحقيقة فاقنه لبعثه تعالى **قوله تعالى** واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتنا عبدك اليهم **جاني** التفسير ان قال بهذا النظر في الحرب
بن كلفة روي ذلك عن سعيد بن جبير ومجاهد وذلك انه قال اللهم ان كان هذا هو الحق فامطر علينا
حجارة من السماء او اتنا عبدك اليهم واهلكوا محمد او من معه فانزل الله تعالى وما كان الله ليخذلهم وانت فيهم
يستغفرون اي وفيهم قوم يستغفرون يعني المسلمين يدل على ذلك قوله تعالى وما كان الله ليخذلهم وانت فيهم
قال وما لم لا يتخذهم الله خاصة وهم يصدقون عن محمد الحوام وما كانوا اولياؤه ان اولياؤه الا المنفوق
يعني المسلمين فقد بهم الله بالسيف بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك تركت سائل عبدك وافتح
وهذا معنى قول ابن عباس ومجاهد في قوله وهم يستغفرون علم الله ان في اصلاهم من يستغفر **وقيل** عنه
ان يقال لم يطلبوا العذاب من الله تعالى بالحق والنايطلب بالحق الحين والثواب والاخر **والجواب** انهم
كانوا يعتقدون ان ناجاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليس حق من الله واذ لم يكن كذلك لم يصبرهم **وقيل** لم
قال امطر علينا حجارة من السماء والامطار لا تكون الا من السماء وفي هذا جوابان **احدهما** انه يجوز ان يكون المطر
الحجارة من مكان قال دون السماء **والثاني** انه على طريق البيان من وقري ان كان هذا هو الحق بالنصب
على انه جبر كان وهو فصل **وقري** ان كان هذا هو الحق بالرفع على ان هو مبتدأ والخبر جبر والحيلة خبر
كان ومثل ذلك ولكن كانوا الظالمين **وكذا** قلما توفيتي كنت انت الرقيب عليهم على ما صرحه **قوله**
الترجمة يقال لم يستغفروا بسم الله الرحمن الرحيم وفي هذا جوابان **احدهما** انها ضمت الى الانتقال
بالفتحة فصارت ناكسوة واحدة اذ الاولى في ذكر العهد والثانية في دفع العهد وهذا يروي عن اي
بن كعب ويروي عن ابن عباس انه قال قلت لعثمان بن عفان ما حكم علي ان عهدهم الي راء وفيه من الماسر والي

الانفال دعي من الثاني فجلعها في السبع الطوال فلم يكتبوا فيها سطر لسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الايات فيكسها بغير من كتب له فيقول مع هذه الايات في السور التي
فيها كذا وكذا وينزل الايات فيقول مثل ذلك وكانت الافلاك من اول ما نزل من القرآن بالمدينة وكانت
براة من اخوانه نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فطنتا انها منها فمن هناك وصنعنا في السبع
الطوال ولم يكتب سطر لسم الله الرحمن الرحيم والجواب الثاني ان لسم الله الرحمن الرحيم اما ان
وراة نزلت برفع الامان وهذا قول اي العباس وروي ابن عباس ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فلم يكتب في اولها **وتيسل** عن الزهري لبراة وفيه جوابان احدهما انما للمبتداه براة والثاني ان يرفع
بالابتداء ان كان كانت بكرة لانها موصوفة والخبر في قوله الا الذين **قوله تعالى** واذ ان من الله ورسوله
الي الناس يوم الحج الاكبر ان الله تبارك وتعالى ورسوله الاذان الاعلام هذا قول ابن زيد والحج الاكبر
الوقوف بعرفة هذا قول عطاء بن رباح هذا قول الاصمعي والحق ان الحج الاكبر بعد الاعتكاف لم يكتف
ثم طواف القدوم ثم السعي من الصفا والمروة ثم المبيت بمنى ثم الصلاة بمسجد ابراهيم عليه السلام ثم الوقوف
بعرفة ثم المصير الى مكة فلهذا المبيت بمنى ثم الوقوف بالمسجد الحرام ثم المصير الى مكة فلهذا المبيت بمنى ثم الوقوف
ثم المصير الى مكة ثم الاحلال ثم الرجوع الى مكة والشكر بها لئلا يات في يوم من شاة **وتدعى** يوم
الحج الاكبر يوم النحر وروي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي رضي الله عنه وعن ابن عباس وسعيد بن جبير
وعبد الله بن ابي ابي وروى ابراهيم واختلف عن مجاهد فقال مرة بالوقوف بمكة وقال مرة ايامه كلها وروى
مثل ذلك عن سفيان وبالقول الاول اخذ ابو حنيفة رضي الله عنه وروى مثل ذلك عن الربيع **وتيسل** عن
واذان من الله ورسوله بارتفع وفيه ثلثة اجوبة احدها انه معطوف على راة وهو قول الفراء والراجح
والجواب الثاني انه مبتدأ والخبر محذوف اي عليكم اذان من الله وفيه معنى الامر وهذا قول علي بن عيسى والثالث
انه مبتدأ والخبر قوله ان الله تبارك وتعالى في المشركين على حذف الباء كانه قال بان الله وعلى الوجهين الاولين
ان نصبا على انه معقول له وقراءة الفراء ورسوله بالرفع **وتيسل** عن علي بن عيسى عن عمر ورسوله بالنصب وقرا بعض اهل
التدوير ورسوله بالجر فاما الرفع فمن وجهين احدهما ان يكون معطوفا على الخبر في ربي وحسن العطف عليه وان كان غير
مؤكد لان قوله تعالى من المشركين فامر مقام التوكيد والثاني ان يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره ورسوله
ايضا ثم حذف الخبر لدلالة خبر ان عليه وذكر سيوفه وجناتنا لثا وهو ان يكون معطوفا على موضع ان وهذا هو
لان ان المتبوعه وما تبعها في تاويل المصدر وقد غيرت عن حكم المبتدأ وصارت في حكم كذا ولعل وكان في هذا
معنى فارق المبتدأ فاما لا يجوز العطف على مواضع كذلك مواضع ان لا يجوز العطف عليه وانما يجوز العطف على
مواضع ان المكسرون كما **قال الشاعر** من ك امسي بالمدينة رحله فاي وتكرها الغرب **وتيسل** عن
انها مكسورة فعمل على موضعها وقد نزل في الشاذ ان الله تبارك وتعالى لعله تاول على هذه القراءة فاما النصب في العطف

على اللفظ ومثله **قال الرازي** ان الرفع الجود والمقابلة اي العباس والصيوقا **وتيسل** عن علي بن عيسى
براه بغيره شاذة **قوله تعالى** والذين كفروا من الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ينسرفهم بعدا
اليهم **وتيسل** ما وقع كفرون من الاعراب وفيه جوابان احدهما ان موضعها نصبت لانه معطوف على اسم ويكون
المعنى وان الذين كفروا من الذهب والفضة ياكلونها والثاني ان يكون نصبا على الاستئناف **وتيسل** عن
يقفونها ولم يقل ينفقونها وفي هذا اجوبة احدها انه يرجع الى ما دل عليه الكلام كانه قال ولا ينفقون
والثاني انه لما ذكر الذهب والفضة دل على الاموال والثالث ان الذهب ثمن وهو جمع واحده ذهب
وهذا الجمع الذي ليس له منه ومن واحده الا لما تذكر وتوت قال الله تعالى كأنهم اعجاز نخل منقورة
ثم لما اجتمعا في الثابت وكان كل واحد منهما يؤخذ عن صاحبه في الزكاة على قول جمهور اهل العلم جعلها كالشيء الواحد
ورد الصمير اليها باللفظ الثاني **وتيسل** عن الربيع انه انما ينفقها من الاجر لا من الاجر والنفقة لا تبار
اقرب اليه وان سئل في الذهب على مذهب من يوت والعرب كيف ينفقها من الاجر لا من الاجر والنفقة لا تبار
قال الشاعر وما يبركت منه والدي رثا ومن فرق الطوي وما يبركت منه والدي رثا **وتيسل** عن علي بن عيسى
عن معاوية بن ابي سفيان ما عندك راض والراي مختلف **وتيسل** عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى
ورسوله احق ان رضى **وتيسل** عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى
والله احق ان رضى ورسوله احق ان رضى **وتيسل** عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى
وترك ذكره لانه دل عليه مع الاجاز وقيل انه لم يذكره لانه لم يذكره **قوله تعالى** استغفر لهم
لاستغفر لهم ان يستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم هذه الآية نزلت في قوراس الله منهم **وتيسل**
الحسن وقناة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدين على السبعين فانزل الله تعالى سوا عليهم استغفرت لهم
امر لم يستغفر لهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم بالمعصية وكان الله تعالى لهم لطف فيستحب له فلما
ايه كفت عن ذلك **وتيسل** عن صفية الامري في قوله استغفر لهم والجواب انه للمبالغة في الايام من المعصية
عدد السبعين للمبالغة وذلك ان العرب تبالغ بالسبعة والسبعين ولهذا قيل للاستدس سبع لانه تارة لو اتمه لقوة
انها صغرت له سبع مرات **قوله تعالى** وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **وتيسل**
معطوف على قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار **وتيسل** عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى
وهلال ابن ابي امية ومراة ابن ربيعة قال ابن عباس ونجاة وقادة وخارج هو لا الثلاثة من الانصار **وتيسل**
عن قوله خلفوا انما اظهروا الجوار ان مجاهد اناك خلفوا عن التوبة وقال قنادة خلفوا عن غزوة تبوك
والظن ههنا بمعنى اليقين **وتيسل** عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى عن علي بن عيسى



ومن سون بوش قوله تعالى والذين كتبوا النبيان براسية مثلها **الكس** اخلاق النسخ
والحر الكفاة والسنة تفيض الحسنة **ويستل** عن ارتضاع جزاء فيه جوازا ان يكون مبتدأ والخبر عليها على
زيادة اليها وهذا قول الحسن لانه وجد في مكان اخر وجراسية سببية مثلها **دجوزان** يكون الباسطة غير
مخدوف وتقدر من جر اسية كان عليها ثم حذف كما تقول انما ثابك وامري يدك وتماشيه ذلك **والكس**
ان يكون فاعلا كما فعل قدس استقر لم جر اسية مثلها ثم حذف استقر فمقي لم جر اسية مثلها ثم حذف لم لولا
الكلام على ان هذا مستقر لم وجوزان يكون جر اسية مبتدأ والخبر مخدوف قدس لم جر اسية مثلها وان
ثبت قدس به جر اسية مثلها كل من هذه اجازة اي الفتح **قوله تعالى** لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الاخرة لا تبدل كلمات الله **يستل** عن البشري في الحياة الدنيا ما في وفيه اجوبة ابدتها البشري
الملايكة عليهم السلام المؤمنين عند الموت **والثاني** الراديا الصالحة براه الرجل ويروي له وهذا في خبر فروع
والاول قول فائدة والرهي والصحاح **والثالث** ان البشري القرآن **والرابع** ان المؤمن يخرج له باب
الى الجنة فينفيها بعد ما ابدله في الجنة قبل دخوله **قوله تعالى** ولا تحزبك فوهما ان العن جميعا
وهو السميع العليم العن القدر **ويقال** عن صيغة التي في قوله ولا تحزبك والجواب ان هذا اسلية للشي
الله عليه وسلم **ويقال** لو كبرت ان همتا والجواب انها كبرت للاستيناف بالذكير لما في الخبر ولا يجوز
ان يكون كبرت لانها وقعت بعد القول لانه يصير حكاية عنهم وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحز ذلك وهذا
كفر ويحذفها على تقدير الامر كانه قال ولا تحزبك فوهما لان العن جميعا وقد غلط البشري في هذا وزعم ان
فهما يكون كرا وليس كما ظن وسوا فمت او كبرت اذ كانت معموله للقول والاول اذا
تعلقت بغير القول ولا حلال في الهمزة ومثل الفتح **قوله والبرية** فاحزبك النفس باي انها قللك ويكن قل
بها نصيبها **ويقال** في المصالح القاصر او لغوا يقول اذا ما جئت هذا جديتها **وقال** النبي عند ذكر هذه المسئلة
اذ قلت هذا قال اخي بالسور دل على انه لم يستل واذا قلت هذا قال اخي مخدوف السور دل على انه قبل وهذا
غلط باجماع من الخوارج لان السور قد عذرت ذات تردد الحال والاستقبال قال الله تعالى هذا اليك الكعبة
وقال كل نفس ذائقة الموت اي ستدق **قوله تعالى** فاجمعوا امركم وشركاؤكم يقول اجمعوا
الامري عزمت عليه **واختلف** في استنباط قوله شركاؤكم فقال القرا موصف باضمار فيل كانه قال وادعوا
شركاؤكم وقال كذا هو في مصحف اي وقال غير ما صرحوا بشركاؤكم لان اجمعوا يدل عليه وروي المصنف
انه سمع نافع يقولوا فاجمعوا امركم وشركاؤكم فهدا يدل على ان هذا الاجتهاد **ويقال** اجمعوا الامر وجمع الامر
واجمع عليه **وذهب** المحققون من اصحابنا الى انه متعول معه شدي مع شركائكم **كاشد سيرة** يكونوا
انتم ورسلكم مكان الكليتين من الطحال **ويقال** على صحة هذا القول فراه الحسن فاجمعوا امركم وشركاؤكم فاعطف
على المعنى فاجمعوا احسن العطف عليه لان الفصل فاه مقام التوكيد **قوله تعالى** فليورثك بك

تكون

يكون من خلقك اية **اخلف** في قوله يحبك بك فقال اكثر المشركين معنى يحبك فليترك بك اي يحبك كانه
لوساط الله عليه ذوات الجونا طلبة لادعي قومه انه لم يمت فالحق على هذا يحبك بك بعد موتك **وقال**
ابو العباس المبرد الناس يتلظون في هذا البنا المعنى يحبك فليترك بك من الارض والحيوة ما اوسع من الارض **قال**
الشاعر في محبة من يعقوته والمستكن من عشي فزواج **وقوله** يدبك اي يدوك والدع تسمى يدك يدا
غير المعنى يدك دون روحك **قوله تعالى** فلو لا كانت قرية امتت فنعما ايمانها الا فومر يورث
لما سوا كفا عن صمد اب الحوي في الحياة الدنيا متعالم الى حين **القرية** مأخوذة من قرية الماء اذا جمعت
والحوي الحوان والوضع من التدب واصله التيب **ويقال** عن لولا وفيه جوازا ان احد ما انما يعني هذا يكون
بخصضا **قوله الشاعر** بعدون عرو البت افضل بعد كرمي منوطي لولا انكبي المنع **ويكون** تانيا نحو قولك
لولا اسعت من الشدا كما يقول هلا والمعنى قد اهل لا كانت قرية امتت فنعما ايمانها الا فومر يورث والاصل فلو
لا كان اهل القرية مخدوف الجواب الثاني ان لولا يعني تا في النبي وهذا قول ذكره ابن الفاس ولما سمع من غيرهم
والقدير على هذا وما كانت قرية امتت فنعما ايمانها الا فومر يورث **ويقال** عن هذا الاستنباط هو الجواب
انه استنباط منقطع في اللفظ لانه بعد قرية متقبل في المعنى اذ المعنى فلو لا كان اهل قرية ومنه اسم اعجمي لا يصرح
والتعريف وليس من الاصل والايثار وان وافق اللفظ اللفظ **قوله تعالى** قل انما انا اناس كرم في شك
من ديني فلا عبد الذين يعبدون من دون الله ولكن عبد الله يتوكلوا فامرت ان اكون من المؤمنين **الشك** الوقت
من الحق والباطل والدين يقفنا الملة **وما يقال عنه** ان يقال لو قال ان كتم في شك من ديني وم يعتقد
نظائر هذا الدين وعز هذا الملة اجوبة **احدها** ان يكون التقدير من كان شاك في امري وهو مصمم على امر فقد
حكمه **والثاني** ان يكون المعنى اتم في حكم الشاك لا يخطو اب انفسهم عند ورود الايات **والثالث** ان
يكون فيهم الشاك وغير الشاك فحري على العبد وهذه الاقوال كلها من اصحاب المعاني **ويقال** لو جعل جوابا
ان كتم في شك لا اعبد وهو لا يعبد غير الله شكوا او لم يشكوا والجواب ان المعنى لا يظنوا ان شكك في شكك
حتى اعبد غير الله كتمانكم كانه قال ان كتم في شك من ديني فلا اعبد الذين يعبدون من دون الله شككم
ومن سون هود قوله تعالى قال تاروي الي اجل يقصمني من الماعل لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم وحال منها الوج فكان من المعرفين **معنى** اروي انضم والقصة الشعر **وما يقال عنه** ان يقال لو دعا
الي الركوب معه وقد نهي ان ركب معه كافر والجواب ان الحسن قال كان متافقا ظاهرا لا باطنا وقال
غير دعاه على شريطة الايمان **ويقال عن قوله** الا من رحم ونيه لانه اجوبة احد ما ان يكون استنباطا
منقطع كانه قال لكن من رحم معصوم **والثاني** ان يكون المعنى لا عاصم الا من رحم ونيه كانه في التقدير لا عاصم
من رحمنا كانه في التقدير لا عاصم الا الله **والثالث** ان يكون المعنى لا عاصم الا من رحم وجهه الله فجاه وهو
نوح عليه السلام **ويقال** عاصم يعني معصوم والتقدير على هذا لا معصوم من امر الله الا من وجهه الله وقال

قد باني علي تني منقول وعلى هذا قوله تعالى في عيشة راضية **وقال الخطيب** دع الكارم لارحل غيبته وادفعه
فانك انت الطامع الكاس . وعاصم مع لامزة اسم واحد يعني علي الفخ لضمه معني من لان هذا جواب هل من
عاصم وعن الجواب ان يكون ومن السؤال كان يجب ان يكون الامن عاصم لان من حدث ومن الكلام معناه
فني الامن وخبر لا اليوم والعام بل في اليوم الممجدون كانه في القدر لا عاصم كان اليوم ولا يجوز ان يكون
في اليوم لانه يصير في صلبه وسبق في الاخير **قوله تعالى** قال يا نوح انه ليس من اهلك وعنه جوارا اخر
انه ليس من اهلك الذين وعدت ان اجهم منك وكان ابيه لصلبه عن ابن عباس وسعيد بن جبير والفتك
واخوه ابقره تعالى ونادي نوح ابيه وقد نعتهم ليس من اهلك دينك . والثاني انه لم يكن ابيه لصلبه
ولكن كان ابن امراته . وروي عن الحسن بن مجاهد انها قال لا كان لغير رسله . وقال اصحاب القاري
يام وقرا الكسائي انه عمل غير صالح جعله فعلا ماضيا وقرا الباقر عمل غير صالح وفي هذه القراءة وجها
احدها ان يكون المعنى انه دو عمل غير صالح حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه . والثاني انه لما
كثر به ذلك اقام المضاف مقام اسم الفاعل **كما قال الحسن** ترتع ما عقلت حتى اذا ذكرت فاما هي
اقبال فادبار . ومن كلام العرب امانت اكل وشرب . وقد روي عن ابن عباس ومجاهد وابراهيم
ان المعنى ان سوا الله لا عمل غير صالح فكل هذا الوجه لا يكون في الكلام حذف **قوله تعالى** يا ارض
التي ماك وبنا اقلعي وغيش الما ونقي الامر واستوت على الجودي وقيل بعد للقول الظالمين . قال اطلع السما
اذا ارتفع وغاش الما اذا غاب في الارض والجودي جبل ناحية ابد **قال امية** سبحانه ثم سبحانه عوده
وملأ الجودي والهد . ومعني نقي الامر وقع اهلك قوم فوج ونصب بعدا على المصدر وفيه معني الرعا
وجوز ان يكون من قول المؤمنين وقد سمعت هذه الآية عجب البلاغة اشيا منها ان الكلام خرج مخرج الامر على جهة
العظيم لفاعله من نحو يكون من غير معاناة ولا لغوب . ومنها حسن لسان الالف
ومنها حسن البيان في تقرير الحال . ومنها الاجازة من غير اخلال . ومنها جعل الفهم على ام الكمال في غير ذلك من
المعاني اللطيفة وقد رايت معني هذه الآية في وصف قمر من اسفار التوريه وانت تراها ههنا في غاية الاجا
والاحتضار والبيان . وروي ان كهارقوس لما تقاطعوا معارضة القرآن عكفوا على الباب البر والحور الصاب
وسلاف الجوارعين يوما ليصفوا ادهانهم وكانوا من فصحاء العرب واخذوا فيما ارادوا فالحا سمعوا هذه الآية
مات بعضهم لبعض هذا الكلام لانه كلام المخلوقين وتركوا ما اخذوا فيه وامر قرا **قوله تعالى** ولما جاء
رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فالبث ان جاء بجبل جند . السلام في الكلام على اربعة
اوجه . السلام النجاة والسلام اسم من اسماء الله تعالى ومنه قوله تعالى لم دار السلام والسلام جمع
سلامة مثل حمامة وحمار . وقد قيل في قوله تعالى لهم دار السلام اي دار السلامة لان من صلات اليها
يسلم من آفات الدنيا وعذاب النار والسلام ضرب من الشجر وهو من العصاة سمي بذلك لانه لعله سلم

من العوازل الدخلة عليه والحمد للمشوي وهو فعل بمعنى منقول اي محمود كما يقال طيب ومطبوخ **قال الحاج**
وهو يامر من خله ان يصوحا . وقيل حينئذ يصيح **وقال ابن عباس** لم يرد الى الملايكة الطعام وهو يعلم انهم لا ياكلون
والجواب انه لما اتوه في غير صورهم توهم انه من اضياف . وقال الحسن ان في صور الادميين فاستفاد من
وقيل عن البشري التي اتوا بها والجواب انها كانت باسحق هذا قول الحسن وقال غيره كانت بخلال قوم لوط
وقرا حمزة والكسائي سلم وقرا الباقر سلام . وقيل في سلم ان معناه المسئلة وقيل سلم وسلام معني كما يقال حل
وسلام وجوزوا ورام وانا **قال الشاعر** وقفا قلنا له سلم منلت كما اكل بالبرق والثمام الذي
وقال لوصف قالوا سلاما وضع قال سلام والجواب ان الاول على معني سلم سلامة كانه دعا له والآخر
على معني عليكم سلاما لانه خولف بينهما ليل التوهم الحكاية ولان المرفوع المنع لانه حاصل والمنسوب بحبك فاول
علي هذا قصد لتعليل مضمير . والثاني مبتدأ وخبر محذوف والجاء بعضهم ان يكون بضم مبتدأ محذوف كانه قال
امرنا سلام **قوله تعالى** وامرته فانه فضحك فبشرناها باسحق ومن رواه اسحق يعقوب **سئل** عن معني قوله
فضحك والجواب انها ضحك سرورا بالسلامة وتباني السمر انها كانت حيث ترى الملايكة . وقيل كانت من
ورا السمر فسمع كلامهم . وقيل كانت فائمة عند الاضياف وابراهيم عليه السلام عاشر . وقيل ضحك تعجباً
من حال الاضياف في امتناعهم من اكل الطعام . وقيل ضحك تعجباً من حال قوم لوط اذ اقام العذاب وهم في
غفلة وهذا قول قتادة . وقيل ضحك تعجباً من ان يكون لها ولد وهي عجز قد هزمت وهذا قول وهب بن
وقال مجاهد ضحك معني خاضت قال الفراء اسعه من ثمة ووجهه انه على طرف الحكاية **قال الكلب**
فاضحك السباع عسوف سعد لقلبي ما دفين ولا دونيا . ويعقوب يرتفع بالاستيناف وفيه معني البشاعة وهو
ولما اسحق بشرت بني من يعين وهو اسحق ابن بني واسيه بني فاما من قرا من رواه اسحق يعقوب فانه نصب يا ضمير
يدل عليه بشرنا كانه قال ومن رواه اسحق يعقوب واجاز بعضهم ان يكون معطوفا على اسحق كانه قال فبشرناها
باسحق ويعقوب من رواه اسحق قالوا والواذ الزنا يعني الولد والظاهر في الكلام ان رواه اسحق خلك ومنع اكر الخوان
العطف ههنا لانه لا يجوز العطف على عاملين مع تاج من حرف العطف لا يجوز مرث زيد في الدار والبيت
عمرو . وكذا ان قلت مرث زيد الدار وفي البيت عمرو واما المرث العطف على عاملين لانه اصغف من العامل
الذي قام مقامه وهو لا يجوز ولا نصب اعني حرف العطف واجازة الاخفش **وانشد** سالت النسي الكبي
ذا العلم ما الذي جعل من القليل في رمضان . فقال لي الكبي اما لوجه شبع واما خلة ثمان . فواخر
وابن عامر وحضر عن عاصم ومن رواه اسحق يعقوب نصبا على ما ذكرناه من اخبار فضل ادعي انه في موضع حرد وهو مبد
الاخفش . وقرا الباقر ونفا على الابد او من رواه اسحق الجوزان رفعه بالطرف الذي هو رواه هو في
قول اي الحسن الاخفش **قوله تعالى** الد وانا عجوز وهذا قيل شيئا ان هذا الش عجب . البعل الزجاج
داصله القائم بالامر ومن هذا قيل للعليل وهو الذي يستغني عن سفي الانهار والعيون بالسلامة قائم باسم

وهنا الحاج

في سبيله عن كلف السقي وتعمل لهم صنم ومنه قوله تعالى اندعون ببلاد تدرون احسن الخالقين والحيث
 والحيث يعني داجيد قال ابن ابي عمير كان لا يراهم عليه السلام من بشرنا حتى ويعقوب باية وعشرون سنة
 ولما ساق تسعون سنة **وقال** عن النصب في قوله شيخنا والحيث انه منصوب على الحال والقابل فيه معنى
 الذي في ما كانه قال الله وانظر وان شئت جعلت القابل فيه معنى الانسان اي شئت اليه شيخنا وان
 شئت جعلت فيه محو عما ذكرنا اما جري مجراه قول هذا زيد مقبلا ولا يجوز مقبلا هذا زيد لان القابل غير
 مصرف فان قلت هنا مقبلا داريد وجعلت القابل معنى الانسان لم يحز وان جعلت القابل معنى السمع
 وحزوا الرضخ في شيخ من خمسة اوجه احدها ان جعل شيخا لا من على كانه قلت هذا شيخ والثاني ان
 جعل شيخا لا من هذا شيخ من المتدا والثالث ان يكون على شيخ جميعا جازعا هذا كما تقول هذا طوطا مقلد
 الطعنين والرابع ان يكون على عطف بيان على هذا شيخ من المتدا والخامس ان يكون جزم من هذا وفي
 كانه قلت هو شيخ **قوله تعالى** قالوا لوط انا نرسل بك لربنا رسلا اليك فاسر يا هلك بقطع من الليل
 ولا يلف منك احد الا امرنا انك يقال سري واسري والسري سري الليل قال الله سبحانه وتعالى في الليل اذا
 يسر هذا امر سري وقال سبحانه الذي اسري وقال امر السري سري سري سري سري سري سري سري سري سري
 الجياذيق من اسرنا اسرنا عليه من الجواذيق سري السري السري السري السري السري السري السري السري السري
 سارية احد من سري فجمع من اللغتين والقطع النقطه العظيمة بمعنى من الليل قال ابن عباس طائفة من الليل
 وقيل نصف الليل كانه قطع بضمين وقرا ابن كثير ونافع فاسر من سري وقرا الباقر فاسر وقرا ابن كثير
 وابو عمرو الامر انك بالرفع على البدل من احد كانه قال ولا يلف منك الامر انك وقرا الباقر الا
 امر انك بالنصب على اصل الاستدنا من احد من الامم والامر انك فاسر الاول فاسر يا هلك الا
 امر انك هذا الاستدنا موجب والتقدير الثاني ولا يلف منك احد الا امر انك وهذا الاستدنا من سري **قوله**
تعالى فاما الذين شقوا في النار لم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الامساك
 ذلك ان ربك قال لما يريد واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها مادامت السموات والارض
 الامساك ربك عطا غير مجد وفي الشقا والشقاء والشقوق يعني والياني شقي مقبلة عن دادو الزفير
 تردد الصوت من الحزن واصله الشدة من قولهم مزبور للشدة بالحق ورفرت النار اذا سمع لها صوت من
 شدة توقد ها والشهيق صوت قطيع يخرج من الجوف بعد النفس ويقال الزفير اول نفاث الجهر والشهيق
 اخره والخلو البقا في امد ما والفرق من الدوام والخلو ان الدائم الباقي ابد والخلو الباقي في امد ما
 لذلك يوصف التقدم تعالى بانه دائم ولا يوصف بانه خالو والسعادة ضد الشقاوة والخلو القطع **قال الشاعر**
 تجد السلو في الصاعف شبهه وتوقد الصفا نار الحجاب واحلف في باول هاتن الاقن وهما من اشد تبايني
 القوان اسكالا والكلام فيها ياتي على غير من احد على معنى الاستدنا والثاني على معنى عدم الخلو ببرد السموات

والارض

والارض قال ابن زيد من اسم الامساك استدنا من الرتادة في العذاب لاهل النار والرتادة من النجم لاهل
 الجنة وقد مر منه بقول عطا غير مجد وذلك على هذا معنى سوي قال قتادة الله اعلم بانه ذكر لنا انما يصيبهم من
 من النار يدوم ثم يدخلهم الجنة برحمة يسمون المحققين والاستدنا على هذا مقبل من الموجد الذين هم امة محمد صلى
 الله عليه وسلم القاصين قال وم الذين انشد فيهم الوعيد ثم اخرجوا الشقاوة وما على هذا القول معنى من كما
 قال الله تعالى في سمع له ما في السموات وما في الارض وما يقول العرب اذا سمعت الرعد سبحان ما سمعت له قال
 الفراد الرجاح وغيرهما هو استدنا من الزيادة في الخلو لاهل النار واهل الجنة والاعمى سوي حكى سيبويه
 لو كان معنى رجل الاريد لمكانا اي سوي زيد وقيل المعنى الامساك ان تجاد وعنه وهو استدنا من الجهر
 وهذا قول قتادة وقيل ما معنى من الاستدنا من الاعيان والتقدير الامساك ان تجاد وعنه وهو استدنا من الجهر
 ويدخله الجنة والامر انك من اهل الجنة من دخله النار بدونه واصبر ان ثم خرج منها وهو ايضا كقول
 قتادة ودوي عن السدي انه قال الاستدنا لاهل الشقاوة لاهل التوحيد الذين دخلوا النار فلا يدومون
 فيها مع اهلها بل يخرجون منها الى الجنة وفي اهل السعادة استدنا ما تنقل لاهل التوحيد المخرج من النار والامر
 لاهل الشقاوة على هذا من الاعيان وما معنى من لاهل السعادة من الزمان وما على باها وقد روي مثل ذلك
 عن الضحاك وهو قريب من قول قتادة وقال يحيى بن سلام البصري الامساك انك بمعنى استقر به الذين دخلوا
 النار من العزيم واجز بقوله تعالى وسبق الذين كذبوا الى جهنم وهم الذين كفروا بهم الى الجنة ومما قال
 والزمرة شد خل بعد الزمعة فلان شيع بينهما فوات في العول والاستدنا ان على هذا من الزمان وقال الفراد
 والرجاح وغيرهما هو استدنا تشبيه العرب وشمله كقولك والله لا ضرب زيد الا ان اري غير ذلك ذات عايد
 على صريه والغير عايد على المؤمنين والكافرين الذين قد مر ذكرهم وقال المازني هو استدنا من الزمان الذي هو فيه
 في قديم الى ان يتو ادراك الرجاح ايضا مثل هذا وقال جماعة من المفسرين الاستدنا واقع على ما هو في الحشر
 والجناب لانهم حينئذ ليسوا في جنة ولا نار وقال جماعة من اصحاب الغاي هو استدنا واقع على الزيادة في الخلو
 على مقدار دوار السموات والارض في الدنيا قال ابو عبيد عن عمة المشقة قدمت غلوا الغريقين فرقع الاستدنا
 والعزيم قد قدمت بالحلم في الخلو وهذا كقول الفراد الرجاح في بعض ما روي عنه وقال ودوي عن الرجاح ايضا
 انه استدنا حوزان كون وقع على قوله لم فيها زفير وشهيق الامساك انك من انواع العذاب التي لم يذكر وفي اهل الجنة
 استدنا بما دل عليه الكلام كانه قال لهم نعيم ما ذكر وما لو ذكر ما شاء الله قال بعض الكوفيين الاعمى الواد اي خالدين
 مادامت السموات والارض وما اشار به من الوقت الذي سيعدهم فيه بدخول الجنة وفي اهل السعادة الامساك
 ذلك من الوقت الذي اشقام فيه بدخول النار وما للزمان الذي يكون فيه وهو في المصنفين الموجد المعاة
 وقال جماعة الاستدنا لاهل التوحيد والمعنى الامساك ان تجاد وعنه ولا يدوم النار وقال ابو حنبل
 جزاءهم ان شاؤوا وعنه الاستدنا من الاعيان وهو المعاة الموجد وما معنى من وكان الحسن يقول استدني

تعالى



ثم عزمان ذلك فقال لما يريد دانه اذ ان علمهم بقوله فقال لما يريد وقال بعضهم المعنى خالدين فيها بعد
اعادة السموات والارض لانه تعالى يساهي كون اخر كما كان اولاً لم يبيد ما فاستدنى الامساك ذلك نوع الاستبنا
عليه وتفهيم في الحساب حتى يصرح منه وقيل الاستبنا واقع على الموقنين على الناب من المؤمنين فاذا اخرجوا من النار
بالشفاعة وادخلوا الجنة سقط عنهم الاستبنا وعن اهل النار وفي كل فرق فيما بعد تحلوا بالدين وهو كقول قتاد
والغياك فصل اخوال العلماء فيها تامل الا اني اوردتها على عواما معتمدا من شيوخنا وانما عدد الخلود يدور
السموات والارض فقال فتادة ما دامت السموات والارض مبدلين وقال عبد الرحمن بن زيد ما دامت السما
ما والارض ارضا وقيل ما دامت سموات اهل الاجرة وارضهم وقيل العرب يستعمل ذلك السموات والارض
في معنى الابد لانهم كانوا يعتقدون ان ذلك لا يغير فاطمطم الله على قدر عقولهم وما يعرفون قال
زهير الا لا اري شيئا على الدهر ياتي ولا ياتي الا الجبال والرواسيا والاسماء والنجوم ودينا ودينا
معدودة والدينا لانه يوم ان هذه الاشياء تخلص ولا تفسد وقال عمرو بن معدى كرب وكل اخ مقار
اخو لعمركم الا الفرقان لانه يوم ان الفرقان لا يفرقان وقال عبيد بن ربيعة في السواد والناظر
في الارض وذلك ما لا ينقطع له قال عمرو بن تغلب قال بعض اهل العلم انما اعني بقوله خالدين فيها بعد ما يبيد
وذلك انه يبقونها كما قال خالدين فيها بعد ما يبيد السموات والارض فقال احمد بن سائر المعنى في اهل النار
خالدين فيها ما دامت سموات اهل النار وارضهم وكذلك في اهل الجنة ما دامت سمواتهم وارضهم قال وسما
الجنة العرش والكرسي وقد استغث القول على هاتين الايتين في كتاب محرم الفريد وقرأ الكسائي وحسن وحض عن
عاصم واما الذين سعدوا بسم السنين وقرأ الباقون سعدوا بغيرها وفي ضم السنين بعد وجان انه استعمال على حذف
الزيادة وعلى هذا قالوا استعودوا بغيرها من اسعد الله وقالوا محبوب وحققه ان يقال تحت قال عنهم
ولقد تركت فلا رطني عن مبي بغيره الحمد الكرم وهذا وان كان الاصل محبوب اكثر في الاستعمال وزعم
بعضهم ان سعد يتعدي وذلك بناء لما لم يسم فاعله لان اللاحق لا يجوز دونه الي ما لم يسم فاعله **قوله تعالى**
وان كلالنا ليوفينهم ربك اعمالهم قرا ابن كثير ونافع وان كلالا ليعتق علي انها اعلان لمحت كمالها شيلة
وقرا ابن عامر بن سعد يدان على الاصل وكذلك حمزة وحضر عن عاصم وقرأ ابو عمرو والكسائي كذلك الا انها حقا
الميم وقرا عاصم في رواية اي كبر عفيف ان تشدد الميم وهذه اللاحقة لا تسم دخلت على ما الى التوكيد وقيل
هي كمال الابتداء دخلت على معنى ما وحكي عن العرب اي ليعبد الله لصالح فاما من تشدد ما فيها خمسة اوجه
احد ما ان المعنى لمن ما جمعت ثلاث ميمات فحذفت واحدة ووقع الادغام **قال الشاعر** واي لما اشد
الامر وجهه اذا هو اعيا بالليل مضادين الثاني انها عني الاكول العرب سالك لما ضلقت والثالث
انها محفظة شددت للتاكيد وهو كقول الشاعر في الزايع انها من تحت الشئ اذا جمعتها الا انها ثبتت على فعل
فلم يغير في مثل شري والخامس ان الزهري في الما بالسور يعني شديد وكل معرفة لانها في نية الاصناف

دبر سون يوسف قوله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون **قوله تعالى** عز قوله قرانا عربيا وفيه
وحسان احداهما انه يدل من الما في انزلناه كما قال انا انزلناه قرانا عربيا والثاني انه توطئة للحال لان عربيا
حال وهذا كما تقول مررت بزيد فقلت صا لجا صعب صا لجا على الحال وجعل رجلا توطئة وقوله تعالى لتعلمون
يعني يتعلمون معاني القرآن لانه انزل على معاني كلام العرب **قوله تعالى** عز تقص عليك احسن القصص او حينا
اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين قيل معناه من الغافلين عن الحكم التي في القرآن واجمع القرآن على
النصب في القرآن لانه وصف لمعول او حينا وهذا يدل او عطف بيان ويجوز الجواز على البدل من ما يجوز الرفع على
تقدير هو كما قال انا قال با ارجينا اليك هذا قيل ما هو قال القرآن اي هو القرآن ولا يجوز ان هو اجدل الرحمن
الان يعجز بهاد وانه لان القراءة ستة **قوله تعالى** اذ قال يوسف لاهيه يا ابت اي زابت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر اثنتي عشرة كوكبا اخوته والشمس والقمر ابواه وقيل لمر اعيد ذكر
رايههم وفيه جوابان احدهما انه اعيد للتوكيد لما طال الكلام والثاني ليدل انه دام وراي تجدد له وقيل
في معنى الجود معناه انه سجد التكرمة وقيل سجد الخنوع **قوله تعالى** عز التامل في اذ او الجواب انه فعل مضارع
قال اذ كذا قال يوسف وقال الزجاج العاقل فيه نقص اي نقص عليك اذ قال يوسف وهذا قد كان
الله تعالى لم يقص عليه السلام هذا القصص وقت قول يوسف **قوله تعالى** ان قال لولا ان
ساجدين باليا واليون وهذا الجمع لم يعقل ولا يكون لما لا يعقل والجواب انه لما اخبر عنهم بالجود والذكر
لا يكون الا لمن يعقل اجرام مجري من يعقل كما قال يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم امر واكامل نوم من يعقل وقرا
ابن عامر يا ابت بالفتح وقرا الباقون يا ابت بالكسر ووقف ابن كثير بالياء بالها ووقف الباقون على النافوخة
قرا ابن عامر انه اراد الالف في هذا واكفي منها بالفتح وهذه الالف بدل من يا واما الكسر فعليه ان اراد
الاصناف الى النفس فحذف النون واكفي منها بالكسرة واجاز العزاي ابت والساخض من التكملة المزدوجة
قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان راى رهاق ربه المم مقاربة الشئ من غير دخول
فيه واختلف في معناه فمقتضى ان بعضهم همت المرأة بالزمنة على ذلك وهم يوسف بشدة المحبة من جهة الشوق
وهو قول الحسن وقال غيرهما بالشوق وقال بعض المفسرين همت به اي عزمته وهم بها اي هم بصرت
قوله تعالى ان قال ما البرهان الذي رآه والجواب ان ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير والحكم
قالوا اي صون يعقوب عليه السلام عاصا على انامله وقال فتادة نوذي يا يوسف انت مكتوب
في الانبياء ويجعل عمل السفها وروي عن ابن عباس ايضا انه قال راي الملك **قوله تعالى** هي
راودني عن نفسي وشهد شاهد من اهلي ان كان في نفسه قد من قبل صدقت وهو من اكاذيب المرادة
والارادة من اصل واحد واختلف في الشاهد قيل كان صبيها في المهد وهو قول ابن عباس واي هو سرق
وسعيد بن جبير وهو احد من تكلم في المهد وقال ابن عباس من سرق كان رجلا حكيما وكذلك قال

عكرمة ومجاهد وروي مثل ذلك عن سعيد بن جبير والحسن وقادة. وروي عن مجاهد ايضا ان الشاهد قد روي
ومن في قوله من قبل لا تبدأ القافية ان كان النكاح من هذا في قوله من الكاذبين للتبعض **قوله تعالى** ثم هذا
لهو من بعد ما اذا لايات السجدة حتى حين بدا ظهور فاعله مضمرة قد روي ثم بدا له بعد السجدة وذلك السجدة عليه
قوله تعالى جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك عزي الظالمين. الظلم وضع الشيء في غير مكانه
ومن كلامهم من شبه اياه فما ظلم اي ما وضع الشبه في غير مكانه ومن هذا يقال سقام مظلوم اذا الحرب ومنه
العقل ظلم قال الله تعالى ولو ظلمتم به شيئا **وقيل** عزيه قوله جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
ان سقامه جزاؤه من وجد في رحله احل وقا فهو جزاؤه عندنا كجزائه عندكم وذلك انه كان من عادتهم ان يستروا
السادق وهو قول الحسن ومروان بن الحنف والسدي فهذا تقدير المعنى. فلما الاعراب فيحمل وجهين احدهما ان
يكون المعنى جزاؤه استرقاق من وجد في رحله فهذا الجزاؤه كما تقول جزا السارق النطع. والثاني
ان يكون المعنى جزاؤه من وجد في رحله فالسارق جزاؤه فيكون مبتدأ نائبا والاقواب الجواب الجملة خبر من وجد
في من وجهان احدهما ان يكون جزاؤه الذي كانه قال جزاؤه الذي وجد في رحله مسترقا وضمت مسترقا
على الحال. والثاني ان يكون شرطاً كأنه قال جزا السارق ان وجد في رحله فالوجود في رحله جزاؤه
استرقاقا **قوله تعالى** قالوا ان سرق فقد سرقنا وخ لم قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يد بها
لم قال انتم سرقنا والله اعلم بما تصفون **وقيل** عزي قوله فقد سرقنا من قبل كيف نسبوا السرقة الى
يوسف عليه السلام والجواب ان سعيد بن جبير وقادة وابن جرير قالوا سرق يوسف صنما كان يلعب اي
امه فكسره والله على الطريق. وقيل انه كان يسرق من طعام المائمين ويعطيه المساكين. وقال ابن
اسحق ان جدته خبات في ثيابه منطقة اسحق لتملكه بالسرقة فحجته لمقامه عندنا **وقيل** عزي الحافي قوله
فاسرها يوسف في نفسه ولم يد بها فلم والجواب انهم اسروا له انهم سرقوا ثاها من قلم له هذا وهو قول
ابن عباس وقادة وانت لانه اذا اكله. وقال الحسن لم يكونوا انبياء في ذلك الوقت وانما اعطوا ان
النبوة بعد ذلك **قوله تعالى** واسئل القرية التي كافيتها والغير التي قبلها فيها وانا لصادقون العير
جماعة القافلة اذا كان فيها عير. وقيل ان قافلة الابل سميت عيرا على التشبيه بذلك والعير من عير الحمار
والقرية ههنا مصر وهو قول ابن عباس والحسن وقادة وكان الاصل واسئل اهل القرية واهل العير ثم حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه للايجاز لان المعنى يتفهم. وقيل ليس في الكلام حذف لان يعقوب
عليه السلام بنى محرابا من حزن له القادة وحكمه القرية والعير **قوله تعالى** سوف استعقر لكم ري
الاستعقار طلب المغفرة **وابي** عزيه ان قال لم اخر يعقوب عليه السلام الدعاء لولد مع محبته ان
لصالح حاله وعنه هذه الآية احد ما انه اخزم الى البحر لانه اقرب الى الحاج الحاجب وهو قول ابن مسعود
وابراهيم النبي وابن جرير وعمرون قيس. وقيل اخزم الى يوم الجمعة وهو قول ابن عباس ورواه عن النبي صلى الله

عليه وسلم. وقيل سألوه ان يستعقروا دابة فليدلك قال سوف يجدانه سبه كيف لم يؤخر ان الاستعقار
لهم **قوله تعالى** حتى اذا استبشروا الرسل وظنوا انهم قد كذبوا اجم نصرتنا. الاستبشار استفعال من البش
وهو انتطاع الطبع والظن فتر احد القيقبين. قرا عاصم وجرم والكسائي كذبوا بالحق كذبوا
وقوي في الشاذ كذبوا بمعنى قرا من خوف ان لا يصرطت ان الرسل كذبوا يوم فيما اخرجه من نصر الله تعالى لهم
واملاك اعدائهم وهو قول ابن عباس وابن مسعود وابن جبير ومجاهد وابن زيد والعمالك والما من شد في المعنى
ان الرسل اسوا ان الامم قد كذبوا يوم كذبوا عنهم حتى لا يبلغ احد منهم وهو قول الحسن وقادة وقائشة والظالمين
القول الاول بمعنى الشك وعلى القول الثاني معنى اليقين. والما من قرا وظنوا انهم قد كذبوا في الضمير في ظنوا عاذل
الكفار وفي كذبوا عاذل على الرسل عليهم السلام وهو قول عائشة وهذه القراءة تروى عنه **قوله سورة العنكبوت**
قوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد زوا. العمد والعمد جميعا بمعنى واحد ما عودا لان العمد جمع عود
وعمد اسم للجمع وبمثله آدم وادم واهاب واهب **وقيل** عزي قوله بغير عمد زوا وعنه جوا بان اعلمها انما
بغير عمد وحق انها كذلك وهو قول قادة والاس من معاوية. والثاني انها بعد لارها وهو قول ابن عباس ومجاهد
وانكر بعض المفسرين هذا القول قال لانه لو كان لها عمد كانت اجساما غلاطا وكانت تزي والله عز وجل انما هذا
على وحدانية من حيث لا يمكن احدا ان يقيم حسنا بغير عدا لاهو فكذلك كان هذا التناوب لخطا والجواب عن هذا انه
اذا رفع السموات بعد ذلك العمد لا تزي كان فيه اعظم قدرا كما لو كانت بغير عمد **وقال النابتة في العمد** جبين
اي قد ادبت لم ينون تدمر بالصباح وبالعهد **قوله تعالى** وان تعجب فجب قوله اذا كارت انا اني اني
خلج جديد. العجب والعجب مجرما لا يعرف سببه على النفس فانا نع والكمالي اذا كارت انا اني خلج جديد
على الاستفهام في الاول والجزء الثاني. وقرا ابن كسر وابوعرو وجرم وعاصم بالاستفهام في الموضعين جميعا الا ان
جرم وعاصم هما من عزيين. وقرا ابن عامر على الخبر في الاول والاستفهام في الثاني وعنه في ذلك خلاف **وقال**
يسال عزيه ان يقال بما القابل في اذا والجواب ان القابل محذوف قد روي اذا كارت انا تعجب وذلك عليه اي خلج
جديد فان قيل فعل محذوف ان عمل فيها كما قيل لا يجوز ذلك لان اللام لا تعمل ما بعد ما قبلها فان قيل فعل محذوف
ان عمل فيها كما قيل لا يجوز لانها مضافة اليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف **قوله تعالى** له معقب
من يدي ومن خلفه يحفظونه من امر الله. المعقبات المتناوبات. وقيل المعقبات معناه ملائكة الليل
تعقب ملائكة النهار وهو قول الحسن وقادة ومجاهد. وروي عن ابن عباس انها الولا والامرا وقال
الحسن هي اربعة من الملائكة يحفظون عند صلاة الفجر وصلاة العصر **وقيل** عزي قوله من امر الله وفيه اجرة
قال الحسن يحفظونه من امر الله وهو قول قادة ايضا وقال ابن عباس الملائكة من امر الله. وقال مجاهد
وابراهيم يحفظونه من امر الله من الجن والهوام. وقيل المعنى عن امر الله كما تقول الطمينة عن جوج وكسوته عن عزي
واصح هذه الاقوال ان يكون المعنى له معقبات من امر الله يحفظونه من يدي ومن خلفه. واختلف في الضمير

الذي في القرآن بقوله تعالى من في قوله من لسان القول ومن جهره • وقيل يعود على اسم الله عز وجل وهو
 عالم الغيب والشهادة • وقيل على النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما انت منذر وكل قوم هاد وهو قول عبد الرحمن
 بن زيد **قوله تعالى** وتيسر الرعد حينئذ والملك من صفته ورسول الصواعق فيصيب بها من شاء من عباده
 الله وهو شديد المحال • الرعد ملك رجم الحجاب هذا قول ابن عباس • وقال علي بن عيسى هو اصطكان اجرام
 الحجاب بقدر الله تعالى • والجنة والخوف يعني واحد والصواعق جمع صاعقة وتيم يقول صاعقة في
 الجبال الحسنة والمحال الاجد بالعباد ههنا يقال ما حلقه محاطة ومحال لا دخلت به محلا **قال الاخفش**
 نزع نبع قهر في غصن الجرد عزرائيلي شديد المحال • وهذا الآية تركت في رجل خالي النبي صلى الله عليه وسلم
 جاد له فقال يا محمد هو ربك ام لا اؤام يا قوت ام ذهب ام فضة فاسئل الله تعالى عليه صاعقة ذهبت
 ففقه وهو قول ابن مالك ومجاهد • وقيل تركت في اريد اخي ليدرس ربيعة لما اراد هو وعلم من الطفل
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريد قاهرانا استعمله بالجهل فاصبر به انت فاقبل اريد سبيل النبي صلى الله
 عليه وسلم ليغله وهم عامر بنضربه عليه السلام تحت يده على قائم السيف فوجها خيلين واصابت اريد في طريقه
 صاعقة فاحرقته • ولما عامر فاقبل يده كعدو البعير وكان يقول افدة كعدو البعير حتى قتلته **قال السدي**
بري كاهن اريد اخي في زيد الحنون ولا ارب نوا السك والاسد • فجمع البرق والصواعق بالقرآن يوم كسر
 الجعد • وكان اسم اب اريد قيسا ولهم من اب لبيد وكان عامر قد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان جعلت
 بقصر ثابا المدينة وجئت لي الامر بعدك اسلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامرا واحدا من عامر فامر
 وهو يقول والله لا املك عليك خيلا جردا او رجلا امردا ولا رطل من كل خلق فشا فاصابته غلة في طريقه ذلك
 فكان يقول غلة كعدو البعير وموتاني ميت سلولي **وقيل** عن معنى قوله سمع الرعد حينئذ فيه ثلثة اجوبة
 احدها انه ملك سمع وزجر الحجاب بذلك السمع وهو قول ابن عباس • والثاني انه سمع بانيه الدلالة على عظيم
 الله تعالى ووجوب حمل • والثالث انه سمع بانيه من الآية التي تدعو الي تسبيح الله عز وجل **قوله تعالى**
 والله سبحانه في السموات والارض طوعا وكرها وظلاله بالغدو والاصباح • الطاعة والطوع الاتياد
 والكره والكره بمعنى الطلاق جمع ظل وهو ستر الشخص ما وانه والندوة والندوة وعند
 يعني والاصباح جمع اصل والاصل جمع اصل وهو العشي وقد يقال في جمعه اصباح **قال البدر** يعني
 لبت اللب الكرم اهله واقعد في امامه بالاصباح **وقيل** عن معنى قوله والله سبحانه في السموات والارض طوعا وكرها
 طوعا وكرها • والجواب ان الحسن وقادة وعبد الرحمن بن زيد قالوا المؤمن يسجد طوعا والكافر يسجد كرها وفي
 على هذا ان السجود واجب لله تعالى فالمؤمن يسجد طوعا والكافر يسجد كرها بالسجود كرها اي هذا الحكم في
 السجود لله • وقيل المؤمن يسجد طوعا والكافر يسجد كرها لما فيه من الحاجة والدلالة التي تدعو الى
 الخضوع لله تعالى • واما سجود الظلال لما فيها من الرصعة • وقيل ان الكافر اذا سجد لعبد الله تعالى سجدة

قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكملها دايما وظلالها ملك عيني الذي لا يتوابعني
 الكافر من النار • الانهار جمع نهر كحل والجال وجوزان تكون جمع معز ذكره واورد النهر المحرري واسم من محاري
 الماعلى وجه الارض واصلة الانساع ومنه النهار لا يتساع ضيائه وانهرت الدم اذا وسعت مجراه **قال الشاعر**
 ملكك بما كفي فانهرت فقها تري فاني من دونهما داراها • اي وسعت فقها والاكل مصدر والاكل يضم الحرف
 الماكول **وقيل** انما معنى اكملها دايما وفيه جوابان احدهما ان ثارها لا ينقطع كانه يقطر
 في الدنيا في غير ما يستهد وهو قول الحسن • والثاني ان السمع لا ينقطع **وقيل** عن معنى مثل الجنة وفيه اجوبة
 احدها ان المعنى صفة الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار وما بعد خبر البتة الذي هو مثل الجنة
 والجواب الثاني ان مثلا ههنا بمعنى الشبه والخبر محذوف تقديره مثل الجنة التي هي كذا وكذا الجواب الثالث
 الثالث ان التقدير فيما يلي عليكم مثل الجنة وهو قول سيبويه **ومن قولهم** **قوله تعالى** قل العباد
 الذين امنوا اتقوا الصلاة وتقوا **وقيل** عن قوله سموا الصلاة ما موضع من الاعراب والجواب
 جز من لمة اوجه احدها جواب الامر الذي هو قول لان الجنة في قل ان قل لم تقموا الصلاة • والثاني انه في
 لام الامر كانه قل العبادي ليقموا الصلاة وانما حذف اللام ههنا لان في الكلام عليها لا يلائم هذا نحو قل
 له يقرب زيد ولا يجوز يقرب زيد لانه لا دليل على اللام ولا عوض عنها وهذا قول الجمهور **قوله تعالى**
 وقد مكروا مكروهم وعبد الله مكروهم وان كان مكروهم لزول منه الجبال • فوالكسائي وان كان مكروهم لزول
 يتم اللام الاجمعة ونجح الاولي • وفوالكسائي كسر الاولي ونجح الثانية ومعنى قراءة الجماعة وما كان مكروهم
 لزول منه الجبال اي لبطل الحق والاسلام لانها ما بان بالدليل والبرهان فهما كالجبال • واما قراءة الكسائي
 فمعناها الاستعظام لمكروهم كانهما زول منه الجبال لعظمه وانه في القراءة الاولي معنى ما هو قول ابن عباس والحسن
 وعلى القراءة الثانية ان محنة من العقيلة • وقد قيل في المعنى القراءة الاولي ان هذا زول في نودين كسر كسائي
 من عند التابوت واخذ اربعة من السور فاجاعها انا ما وعلق قوفها لحما ويط التابوت اليها فطارت النسور
 بالتابوت وهو ذرير فيه الي ان بلغت جئت شأ الله تعالى فظن ان بلغ السما فتح باب التابوت من اعلاه فزاي
 بعد السما كعبه فاجس كان في الارض وفتح بابا من اسفل التابوت فزاي الارض فدرغبت عنه فقال امرضو
 النسور وسقط التابوت وكانت له وجه فظنت الجبال انه امرزل من السما فالت عن سواضتها هول ذلك
 فالعن على هذا وان كان مكروهم لزول منه الجبال اي قد زالت في النار على الاول عمت بالزوال • وقيل
 ان عمرا وعليا رضي الله عنهما فزاد ان كان مكروهم لزول منه الجبال فهذا يدل على التاويل الاول ويدل
 عليه ايضا قوله تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض ويخر الجبال هذا اي اعطانا لما جاء به **ومن قولهم**
الحجر قوله تعالى الرزق ايات الكتاب وقولان مبين • حررنا لاه معطوف على الكتاب فغير من تلك ايات
 الكتاب وايات قرآن مبين • واجاز القرأ الرزق على تقدير وهو قرآن او يكون معطوفا على ايات واجاز النسب

علي المدح **قوله** الملك العزيز والهازم وليت الكعبة في المودم • وذو الراي من نعم الامور بركات
الصليب وذات اليم • وروى ان المدح صعب كركنه ومعرفته • اما قوله بمعرفته • فصحح وانما كركنه فان احكامها لا
يجوز ذلك لانه لا يدع الشئ الذي لا يعرف وانما يدع ما يعرف والتكرار مجعولة فلهذا استمع **قوله** شالي
ربا بود الذين كروا لو كانوا مسلمين • يقال رت بالشد يد ورب بالحيث • ان هيران بسبب القتال فاني
رب مفضل لم يفتت مفضل • وروى بعضهم انها لغة وليست بلغة عندنا وانما اصطلحوا بها لغتهم والرب
على ذلك ان كل ما كان من الحروف على عرض ساكن نحو هل ومن وقد وما شبه ذلك • ويقال ربنا وراودنا
وربنا والنا تاني الكلمة وما كانت وهي مع الخفيف عوض من الضعيف وحكي ابو حاتم قوله الرحمن كلها تنبع الى
لغة **وما يقال** عن ههنا ان يقال لو جازر بما بود الذين كروا ورب للتقليل وعن هذا جواب ان احد ههنا انه
المدح في التمدد كما قول ربنا ندمت على هذا وانت تعلم انه يندم عندنا طويلا اي يحكيك قليل النديم فكيف
والثاني انه شغلهم العذاب عن عي ذلك الا في اوقات قليلة • وقرنا مع وقاصم وما بالحيث • وقرأ
الباقون بالشد يد على الاصل وساع الخفيف ههنا وان لم يكن من الضروا اب لانها لما وصلت بما كثر
وقلت فحقت **قوله** شالي هو لا يباي ان كنتم فاعلمين لعمرك انهم لن يترككم يعمون • قال ابن عباس لعمرك
وجانك قال لي بعض شيوخنا انتم الله تعالى بحياة نبيه اجلا لاله ومحبة والسكن ههنا المحل والعمير
قال رتبة • ومعها اطرافه في مهمة اعني الهدى بالجامع لله **وما يقال** عنه ان يقال كيف قال هو لا يباي
ان كنتم فاعلمين وفيه جوابان احدهما انه اراد هو لا يباي من وجوه ان كنتم فاعلمين وهذا قول الحسن وقادة وقوله
ان كنتم فاعلمين كايه عن طلب الجماع • والثاني انه اراد بتمام لانهم استه وتمام في الحكم كنهاته وهو قول الزجاج
وبعض من في الجواب الاول كيف يجوز ان يتزوج الكافر بالمؤمنة والجواب انه كان ذلك في شريعتهم جازا وقد
كان في الاسلام وهو قول الحسن وقيل قال لروى الكبار لانهم يكونون اتباعهم **قوله** شالي • وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل **قال** عن جليل وفيه للعلم ثمانية اقوال احدها انها حجارة صلبة وليست كحجارة النخل والورد
والثاني انه قاري مقرب سلك وكل من ابن عباس وقادة • والثالث ان معناه شديد عير لعبيده **قوله** شالي
من تاتوا صهي الا بطل عيتم • الا انه ابدل التور لاما • والزابع انه مثل العجل في الارض وهو الدلو
قال بعض بني ابي لهب • من تاتوا صهي الا بطل عيتم • **والخامس** انه من اجلته اي رسلته
والسادس انه من اجلته اي اعطيته • والسابع انه من السجيل وهو الكتاب قيل كان على مكن الحجاز كتاب
والثامن انها من اسماء النمل الذي يسمى بجلا وقد اقول ابن زيد وقد قيل اصله يحسن وهو اسم من اسماء جهم ثم ابدل
النون لاما كقول ابي عبيدة **قال** الشاعر في ابدل النمل **قوله** شالي • ونفت فيها اصيلا لاسا بلها هيت
جوابا وما لرب من احد • يريد اصيلا • **قوله** شالي • ولتلا ايتاك سبع من المثاني والقرآن العظيم
قال ابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جبير ومجاهد هي سبع سور من اول القرآن • وروى عن الحسن وعطاء انها

فانما العجل

فانما الكتاب • وقال ابن عباس وابن مسعود من طريقه اخري هذا القول • وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان السبع المثاني ام القرآن وسبعت السبع الطوال المثاني لانها اثني منها الاختيار والاشمال والعبر • وقد روي ايضا
عن ابن عباس ان المثاني جميع القرآن **قوله** شالي الذين جعلوا القرآن عضين • قال الكندي هو من العضية
التي هي اي جعلوا القرآن كعض • وقيل معني عضين انهم جعلوا قرانا كالواضحة وقرانا كالكهانة وقالوا ليعبروا بالقرآن
الا الذين وهو قول قادة ولا من الفعل من عضين على القول الاول **قوله** شالي وعلى القول الثاني وادلان من العضو كما هم
اعضا الا ان اللاحر جردت وعوض منها جمع السلامة وهو محض من يقتل الاله اجار ههنا لانه عوض من المذوف وشبهه
عوضك وثيون وما شبه ذلك **قوله** شالي فاصدع بما توثر اي فرق **قال** البردوب • وكان من رمايه فبعض
في القدر ارج وصدع **وما يقال** عنه ان يقال انما ههنا الجواب انها عمل ان تكون مقصد رتبة فيكون القدر
فاصدع باللام وخيل ان يكون معني الذي هذا الوجه يحتاج الى عمل وذلك ان الاصل فاصدع بما توثر بالصدع به
فقدت الباء فاجتمعت الاضامة والالف واللام وما لا اجتماع فهدفت الالف واللام فصار فاصدع بما توثر بصدع
ثم حذفت المضاف واقتت المضاف اليه مقامه على حد واسئل القرية فصار فاصدع بما توثر به ثم حذفت الباء على
حد فها من قول الشاعر امرتك الخير فاعل ما امرت به فقد تركك ذامال وذات شعله • فصار فاصدع
بما توثر ثم حذفت الهاء الطول الاسم بالصلة على حد فذلك ما اكلت الخير الذي اكلته الخير فصار فاصدع بما توثر
ومن سورة النمل قوله شالي اي امر الله فان الحسن وان خرج عقابه لمن اقام على الكبر • وقال
الحسان في رايضه واحكامه • وقيل امر الله تعالى هذا الوجه يكون اي معني ياتي ويجازي وقوع الماشي ههنا بصد
الخبر يا اخر فصار بصدع ما تد مقي قد شرعنا فيما تقدم **قوله** شالي نحو عليهم السقف من فوقهم • يقال امر
قال من فوقهم وقد علم ان السقف حزن من فوقهم وعنه جوابان احدهما التوكيد كما تقول لمن تخاطبه قلت انت كذا وكذا
والثاني انه جازا ذلك ليدل انهم كانوا تحت لانه جواران يقول الرجل خر على السقف وتقدم على المنزل ولهم كثر ههنا
وقال ابن عباس وعبد الرحمن بن زيد بن زياد في هذا في مورد وقيل في تحت نصر **قوله** شالي • نسقيكم مما يطمون
من من فوق ودم لينا خالصا سائغا لسايرين • يقال نسقيته اذا نادته ليشرب واسقيته اذا جعلت له ماء
شربه وانما من ههنا عير • وقد يقال سقي واسقي معني **قال** ليد • سقي قومي عير عير واسقي عير او القبايل
من ملال **وما يقال** عنه ان يقال على ما يعود القوم في بطونهم والجواب ان النمل اختلفوا في ذلك فذهب
بعضهم الى ان الانعام جمع والجمع يدك ويؤنت فها ههنا على النمل من يدك وحاشي سورة المومنين على لغة من يؤنت وقد
اخرى الى انه رد على واحد الانعام **قوله** شالي وطابت الثان الفجاج فردد • وروى الى الدس وقيل الانعام والتم
سوا نمل على المعني **قوله** شالي • ولتلا ايتاك سبع من المثاني والقرآن العظيم • وقيل على الحد ثان والمعني
نسقيكم مما يطمون ههنا المذكور • وقيل من دل على التبعية فكانه قال نسقيكم مما يطمون الانعام لانه ليس لهم ههنا
لن • وقال الساجي القاضى رد الى النمل واستدل بذلك على ان النمل للرجل في الاصل **قوله** شالي • ومن ثمرات

الحبل والاعتاب عند من سكره وورثه قاحسًا • السكر ما سكره والبرق الحسن الخيل • وقال ابن عباس وسعد
بن جبلة والشعبي وأبو بصير وعبد الرحمن بن زيد والحسن ومجاهد السكر ما سكره من الشراب والبرق الحسن ما أحسنه
وقيل ما حل طعمه من الشراب أو غنيم وهو قول الشعبي **ويُقال** غزالها في منه على ما تعود وفيها حوران أحدهما أنها
تعود على المدحور • والثاني أنها تعود على معنى الثمرات لأن الثمرات والثمار • وكذا الثاني قوله فيه شفا
للناس قيل تعود على الشراب وهو العسل وهذا قول الحسن وقادة • وقال مجاهد يعود على القرآن **قوله تعالى**
وعبدون ربك دون الله ما لا ملك لهم رب قال من السموات والأرض شيئًا **ويُقال** ما نصب شيئًا وفيه حوران
أحدهما بركة من رزق وهو قول البصريين • والثاني أنه منقول البرق وهو قول الكوفيين وبعض البصريين وفيه
لأن البرق اسم والاعتاب التعلل والمصدر البرق وهذا قول المبرد **قوله تعالى** لسان الذين يهودون الله
أعجب وعد لسان عربي مبين • يقال المحدث لحدث عن واحد وذلك إذا مال ومنه أخذ المحدث لأنه في جات
ويُقال من الذي لحد إليه والحوات أن ابن عباس قال كان المشركون يقولون إنا نعلم محمدًا لمقامه وقال
الصحابة كانوا يقولون لسان الله لسان • وقوله لسان عربي مبين يعني به القرآن كما تقول العرب للقصيدة هذا لسان
فلان **قال الشاعر** لسان الوعد بهما الدنيا اجبت وما حسبتك أن يجيئا • وقرا الكسائي لمجدون بالفتح
وقرا الباقون بالضم وتما لفتان **قوله تعالى** وضرب الله مثلا الكفرة كانت أمية مطمئنة ياتونها برزقهم
وعند امرئ كل مكان فكفرت باسم الله فإذا أتاه الله لئاس الجمع والخوف بما كانوا يصنعون • قال ابن عباس ومجاهد
وقادة القرية مكة وقيل كل قرية كانت على هذه الصفة فهي التي ضرب الله بها المثال والاسم جمع نعمة كسيرة وأشد
وقيل واحد ما هم كعصن وعصن • وقيل واحد ما كانا وأبوس **ويُقال عنه** أن يقال ليرثك لئاس الجمع
والخوف والجمع لا يفسد الجواب لما يظفر عليه من الخوف واللون فصلا كاللئاس • وقيل أن الخطأ بلغ
هم إلى أن أكلوا القدر والبرر يخلو طين بالبر والقراد **ويُقال** عن قوله فإذا أتاه الله والجواب أنه استعاره وهو
يقول أركب هذا القوس وذوقه أي اختبره وكذا يقولون ذوق هذا الأمر **قال الشاعر** فذاك فاعطه من اللئاس
كفي ولها أن تعرفوا السهم حار فيصف قوسًا وقال أخوان الله ذاق حلوهم فلما راحها **قوله تعالى**
ولا تقولوا لما تصف السكندر الكذب • يصف الكذب وصف وما مصدرية وفري في الشاذ لما تصف السكندر الكذب
جمع كذب وهو وصف للاسنة • وفري أيضًا الكذب بالجر على أنه بدل من ما والاسنة جمع لسان على ما ذهب
من مذكرات قال في جملة السرفات العجاج ونظير الأسن فيه ملحق وهذه الآية تركت في جميعهم العجم والاسنة
والوصيلة والحاري **ومن سورة بني إسرائيل قوله تعالى** سحان الذي يرى عبده ليلًا كمن المسجد الحرام أو
المسجد الأقصى • المسجد الحرام مكة والمسجد الأقصى بيت المقدس وهو مسجد سليمان عليه السلام عن الحسن وقيل
الأقصى بعد الشافة بينهما • قال الحسن على النبي صلى الله عليه وسلم المغرب في المسجد الحرام ثم أسري به إلى بيت
في الجنة ثم دجج فضلي الصبح في المسجد الحرام فلما أخبر المشركين بذلك نبوه فقالوا تيسير مسيرة شهر في ليلة واحدة

وسال عن بيت المقدس وطوى الله تعالى له الأرض حتى أصبح ما كان ينظر إليها ويصيف لم وقيل كان تلك الليلة في
المسجد الحرام كما قال الحسن وقادة • وقيل كان في بيت أم هانئ قال من المسجد الحرام لأن الحرم كله مسجد ومعني
قوله يادوكأخوله يعني بالثمار والأهواء • وقيل يادوكأخوله من الأبناء عليهم السلام ولهذا جعل مقدسًا
ومعني سحان رآه وتنبه به **قال الأعشى** أقول لما جاني من سحان من علقته الفاجر **ويُقال** عن نصب سحان
والجواب أنه قصد ونصب على المصدرية لأنه لم يصف لأنه جعل اسمًا للشئ فهو معرفة وفي آخره زائلا
نحوي مجري عثمان ونظير من المصادر في أنه لا يصف **قال النابغة** إنا انشأنا خطتنا منسجنا فحلت من
وأحلت فجار • وقال أبو عبيدة هو منادى كانه يا سحان الذي ولا يجر هذا حدان احتياطيًا لأنه لا معنى
وقوله يادوكأخوله صديق عند البصريين • وقال الكوفيين هي موصولة ولا يجر البصريون حذف الموصولة **قوله**
تعالى ولما أتاكم من الكلاب وحملناه فدي لبي إسرائيل الأخذوا من دوي وكذا درية من حملنا مع نوح أنه
كان عبدًا شكورًا • قوله لبي إسرائيل أعطيتا **ويُقال** عن نصب قوله درية وفي غيرها وجنان • أحد ما كان يكون بدلا
من ديك كانه في القدر الأخذوا من دوي درية من حملنا مع نوح • والثاني أن يكون منادى كانه على يد درية
من حملنا مع نوح هذا على قراءة من قرأ الأخذوا بالناذرية بدل من ديك كان في أحد الوجهين الأول
قوله تعالى وكل لسان الرمناء طائر في عقيقه وخروج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا أو كالكلمة التي
ينطقك اليوم عليك حسيبا • الإنسان يقع على الذكر والمؤنث فإن أردت الفصل قلت للذكر رجل والمؤنث
امرأة • ومثل ذلك فرس هذا مشترك فإن أردت الفصل قلت حسان وحرد في الهاء لجر دون ورمكة
وكذلك بعض يقع على الذكر والمؤنث فإن فصلت قلت حبل وناقته واشتقاق الإنسان من الإنسان والاسم وهو
تلك من ذلك فقدمت البصريين • وقال الكوفيين هو من النسيان وأصله نسيان حذف الياء منه
استحقاقا فاقبحوا على ذلك يقول العرب انسيان وهذه الياء عند البصريين زائدة وهذا الصغير شاذ ومثله
عندهم عشيشتة ومعنيان الشمس وكسبه في اشتباه لذلك • والطائر هفتا عمل الإنسان شبه بالطائر الذي
يسبح ويسرك به والطائر الذي يسبح فيسبحه والناجح الذي يعمل نيامنه إلى مناسبه والناجح الذي يعمل
مناسبه إلى مناسبه والأصل في هذا أنه إذا كان ساعا مكررا لاري وإذا كان بارعا لم يكنه وإياها ط
الله تعالى العرب على قاداتهم وما يعرفونه قال ابن عباس ومجاهد وقادة طائر علكه ويقال له قال
الزمناء طائر في عقيقه ولم يقل في يدين والجواب لأنه في العن الزمر يصير عنزة الطوق ولأن محل ما من
طون وغيره العنق • وكما موضع الغل ونصب حسيبا على الحال والقامل فيها كفي • وقيل هو نصب على التمييز
والأول قيسر وموضع نبيك دفع لأنه فاعل كفي والناذرية قال أبو بكر ابن السراج المعنى كفي الألفاظ نبيك
قالنا على هذا حذف • وقرا ابن عباس لفظه بضم الياء وتشديد اللام • وقرا الباقون لفظه بالضم
دفع الياء وقري وخرج له كتابا وخرج له كتابا فاعطاه يظهر له كتابا فنصب كتابا على هذا

لن

الوجه لانه منقول ومن قرا وخرج له كتابا نص كذا على الحال اي وخرج له طائفة كتابا ولو قري وخرج
له كتابا على انه القابل وكذا لو قري وخرج له كتابا على ما لم يسم فاعلمه الجار لان القراءة سنة ونصب
منشور اعلى الحال من لقا في القولين جميعا **قوله شالي** واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من قوتها ففسقوا
فيها **الامر** من الله لا من ان السبعين والفسق المروج عن الطاعة والمعنى امرنا بالطاعة ففسقوا وهو قوت
ان عيسى وسعيد بن جبير وهذان في الآية السبعة ومثله امرنا بغيرك ففسيقوا وقري امرنا بالهدى
امرنا والقران الاول الجود لان القرية الواحدة لا يكون فيها على امرنا في وقت واحد وقري امرنا بالهدى
كثرا وذكر ابن خالويه ان بعضهم قرا امرنا بكسر الميم من غير مد وذكر ان معناها كثرا وان امرنا بالهدى
ومعناه بالهدى لم يفسد المرفوع والمجرب لانهم الرضا ومن سوام تبع لهم كما امر دعون وكان من عدها بالقط
تبعه **قوله شالي** ولا تفتلوا اولادكم خشية املاق عن زرعهم اياكم ان فلتهمو كان خطا كبيرا ولا
تغربوا الزنا انه كان حشة واستبلا ولا تفتلوا النفس التي حرم الله الاباح من قتل مظلوما فقد جعلنا
لنوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا **الاملاق** في الفقر قد اقول ابن عباس وقادة ومجاهد
وذلك انهم كانوا يربون البنايت خوفا من الفقر ففهم الله عن ذلك والربنا يد ويقرر **قال الشاعر**
ابا حاضر من رن عرف زاده ومن شرب الخوطور يصح سكر **والخوطور** الخمر لان القران جاء بالقصر
والاسراف مجازة المد والسلطان ههنا القود والديك وهو قول ابن عباس والفتك وفاد ههنا القود
وبما يشاء الله ان يقال كيف قال خشية املاق فليجوز فلتهمو لغير الاملاق قبل لا وانما الله تعالى عن قتلهم
النية ثم اشعرهم بكان الخوف ومثل هذا قوله تعالى ولا تكونوا اول كافرين لم يامرهم ان يكونوا ثانيا فيقال ما معنى
كان فاحشة انراه لان ليس فاحشة فالحجرات انه كان عندكم في الجاهلية فاحشة وهو كذلك لان ومثل هذا
في القران كبير **وتبنا** ما موضع ولا تفتلوا النفس والجوارح انه عمل الصب والجزم فاما الصب فعلى قوله وقفي بك
ان لا تبعدوا وان لا تفتلوا **واما الجزم** فعلى الذي **ويقال** عن الصمير قوله انه كان منصورا على ما يعود وفيه جواب
احد عما انه يعود على الولي وهو قول فنادة **والثاني** انه يعود على المعتول وهو قول مجاهد والقول الاول لا يرد
ابن كثير خطا مكسور الحاساكة الطامهون من غير مد وهذه لغات **وقرا** ابن عامر وجرم واكساي فلا شير
في القتل **لما جرمنا** **وقرا** الباقون بالياء قال تعالى انه خطا الذي صلى الله عليه وسلم وقيل هو لولي المعتول والولي
الوارث من الرجال **قوله شالي** وما جعلنا الرضا التي ارباك الاغنية للناس والشجر الملعونة في القران
وخوفنا يزيد الا طغيانا كبيرا **قال** ابن عباس وسعيد بن جبير وقادة وابن جبر **وقرا** ابن عباس
والفتك ومجاهد الرضا ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فلما اخبر الشركين بما راي كذبوا به **وقيل**
هي رؤيا تور وهي رؤيا التي راي انه سيد خل مكة وروي هذا عن ابن عباس من جهة اخرى والشجر الملعونة
شجر الزقوم وقد ذكرنا الله تعالى في موضع اخر فقال ان شجرة الزقوم طعام الاثيم هذا قول ابن عباس والحسن

سعيد

وسعيد بن جبير راي مالك وقادة وابراهيم ومجاهد والفتك وابن زيد وكانت منهم بالاجمل قال الشاعر
الشجر فكيف مت فيها وارند قور و زاد الله في بيتا اخرين **وقال** اصحاب الماي يجوز ان يكون شجرة الزقوم بيتا
من القباب ومن جوهرا لانه النار وكذلك سلاسل النار واعلا لها عقاربها وجباتها **وكذلك** الضريح وما
اشبه ذلك والفتنة ههنا الاختبار **قوله شالي** يوم ندعوا كل اناس باسمهم فمن اوتي كتابه بيمينه
فادرك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون شيئا ومن كان في قلبه اعمية فهو في الآخرة اعمية اصل سبيل **الفتيل**
ما يكون في شئ النواء واختلف في الامام ههنا فتيل اما هو يقيم وهو قول مجاهد وقادة **وقال** ابن عباس
والحسن والفتك انما هو كتاب علمه **وقيل** كتابهم الذي ازل الله تعالى فيه الحلال والحرام والقرابين
قول ابن زيد **وقيل** من كان ياتون به في الدنيا وهو قول ابن عبيدة **ويقال** عن قوله من كان في قلبه
فهو في الآخرة اعمية **والجواب** ان ابن عباس ومجاهد وقادة وابن زيد قالوا ان كان في هذه الدنيا شيء
شاهد له من تدبيرها ونقصها اعني عن اعتقاد الصواب فهو في الآخرة اعمية **وقرا** ابو عمرو ومن كان في هذه
اعمية لا لانه لم يفتح فهو في الآخرة اعمية واستشهد بقوله واصل سبيل اي اشد عمية وهو عن القلعة **وقرا** ابن
كثير وابن عامر ونافع وحفص عن عاصم بالفتح جميعا **وقرا** الكسائي وجرم وابوك عن عاصم بالفتح
جميعا **وقيل** في الآخرة اعمية عن طريق الجنة واسم قوم لقراءة اي عروبان الاول ران اية غار امانته واللس
كذلك فتم وقد ذكرنا انه من عمية القلب ولا يجوز ان يكون من عمية البصر لانه لا يقال هذا اعمية من هذا كما لا يقال
هذا امر من هذا وكذلك جميع الالوان والاعاقات والحل ونصب ثوبا بعل شمر بقدره اذكر يوم ندعوا كل
اناس **وقيل** هو منصوب سعيد بن جبير يدعوا وهو قول الزجاج **قوله شالي** ويسألونك عن الروح
قل الروح امر ربي وما او تيمم من العلم الا قليلا **اختلف** في الروح ههنا فتيل هو جبريل عليه السلام هذا هو
ابن عباس **وقال** علي رضي الله عنه هو ملك له سبعون الف وجه وكل وجه سبعون الف فم كل فم سبعون
الف لسان سبح الله تعالى جميع ذلك **وقيل** الروح ما يكون به الحياة **وقيل** الروح ملك يقوم بالنبية
مقاد يقوم الملائكة صفقا واستدلوا على ذلك بقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفقا **قال** قادة
ذلك قوم اليهود **وقيل** سال عنه اليهود **وقيل** في قوله قل الروح من امر ربي من الامر الذي تعلمه
وبما يشاء الله ان يقال لو لم ياتوا عن الروح والحجرات لما في ذلك من الصلحة ليوكلوا الى علم ما في عقولهم من
الركاب مع شالي ذلك من الرخصة **وقيل** انهم وجدوا في كتابهم انه ان اجابهم عن الروح فليس شالي **قوله شالي**
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسما الحسن ولا يجر صلايك ولا خافت بها وان شئت من ذلك
سبيل **او ههنا** البلاحة اي ان دعوت باحد هما كان جائزا وان دعوت بهما جميعا كان جائزا وهذا ان الاسما
ممنوعان اي لو يقيم احد بهما غير الله تعالى وما في اصابة كونه تعالى بما تليل الصبح بادمين **وقيل** هي معني
اي شئ كورت مع اللطيف للتوكيد كقولك ما رايت كالبيلة ليلة والاضب سدعوا **وقري** قل ادعوا

ربي يا عيسى

اخلاق

الله اودعوا الرحمن كسر اللام والواو على اصل النفا الساترين . وقول ابن كثير وابو عمرو وناصح والكسائي في
اللام والواو وهو الجود والعلية في ذلك ان بعد هاهنا العين فكونوا الحروج من كسر الهمزة وليس بها الا حجة
ضعيف وهو الساترين ومن زعم من النحوس ان حمة المنع من ادع القيت على اللام والواو فقد اخطا لان هذه الحجة
لا حط لها في الحركة وانما حرك عند الاستدلال فاذا انقل الكلام سقطت الحركة . وقد كسر بعضهم اللام ومن
الواو وجمع من اللعين والوصم اللام وكسر الواو كان جازا في العربة الا انه لا يقرأ الا بفتح عند السلف
رضي الله عنهم **قوله تعالى الكهف** الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
القيم المستقيم والعوج العذول عن الحق الى الباطل . يقال ليس في الدين عوج وكذلك ليس في القرآن عوج وقا
في الصاعرج بالفتح واجمع العلماء انه على التقديم والتأخير اي انزل على عبده الكتاب قويا ولم يجعل له عوجا فان
ابن عباس والصحاح انزله مستقيما معذرا . وقيل ولم يجعل له عوجا اي لم يجعل له خلوقا وروي هذا عن ابن عباس
ايضا وزعم قوم فيعمل واصله فيوم فقلت الواو يا وادعت اليافها وهذا حكم كل ذواو يا اجتمعتا وسقط الواو
منها ما سكن نحو سيد وميت وطى ويلي والاصل سيود وميت وطوى ولوي فعمل هذه الاشياء ما ذكرنا
وقول الاعشى المراد الله الا هو الحي القيوم . وروي ان عمر بن الخطاب قال في القوام فعمل
به ما قد مضى من . وذكر لك اليوم اصله اليوم وضبت فيما على الحال من الكتاب والقابل به امر
قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم . الكلمة هي ما قولهم اخذ الله ولدا واختلف في تفسيرها فقال قوم
انصب على تفسير المضمير على حد قولك ثم جلا زيد والقدر على هذا كبرت الكلمة كلمة ثم حذفت الواو لانه لا
عليه . ومثله كرم جلا زيد ولوم صاجعا عرو . وقال قوم انصب على التفسير للمقول عن القائل على حد قولك ان
تصببت عروا وفقات شخا **قالت الساعرة** ولقد علمت اذا الرياح ما دحت هدم الزمان تكلم ثالا . وهذا
البيت اذا حذف منه تكلم ثالا بقي موزونا وكان من مرسل الكلام اذ حركت اللام فان اسكتها كان من اللال
وهو على ثمانية من الضرب الثاني من الكامل وعلمي ان اول مرسله على هذا ابو عمرو والعلامة . وقيل نصب كلمة على الحال
من المضمير كبرت . وقرا بعضهم كبرت كلمة بالرفع جعل كبرت بمعنى عظمت . واما قوله تعالى عرج من افواههم
يرفع كلمة المضمرة كما ترفع زيد من قولك ثم جلا زيد ووجه من وجهين احدهما ان تكون مبتدأ وما قبله الخبر
والثاني ان تكون خبر مبتدأ محذوف والقدر في الآية على هذا هي كلمة تخرج ولا يجوز ان تكون مفعولا
لان الوصف عرب النكرة من المعرفة والمتممة والتممة لا يكون معارف البنية ولا يجوز ان يكون مفعولا
لامر من احد هان الحال فتوم مقار الوصف . والثاني ان الحال لا يكون من كبرة في غالب الامر ولكن يجوز ان يكون
خرج وصفا لكلمة على مذنب من رفع كلمة **قوله تعالى** ارجعت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
اياتنا عجبا . الكهف الغار والرقيم قيل هو لوح او حجر وصيغة كبت فيها اسما اصحاب الكهف وخبرهم من اودا
الى الكهف لانه من عجائب الامور وجعل في خزائن الملوك . وقيل جعل على باب كهفهم . وروى علي هذا معني

مثل عرج ومجروح وصريع وقيل رقت الكتاب اوقته وفي القرآن كتاب ترقوم ومن هذا قيل في التوب
وقم وقيل للهيئة ارقم لما فيه من الخطوط وهذا الذي ذكرناه من انه كتاب كبت فيه حديثهم قول مجاهد وسعيد
بن جبير وفي بعض الروايات عن ابن عباس انه الراوي الذي كانوا فيه . وروي مثل ذلك عن الصحاح وقيل
الرقم الجبل الذي كانوا فيه وهو قول الحسن . وقيل الرقيم اسم كلبهم . وجاء في التفسير عن الحسن انهم قوم من اهل
بدر منهم من قومه الى الكهف وكان من حديثهم ما نقل الله تعالى في كتابه . وقيل في قوله ارجعت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اي اياتنا عجبا معناه اكلوا اعجب من خلق السموات والارض وما بينهما واهمها معني ان
وقتها معني العجب وروي عن عبد الله بن عباس في خرطوط ان النضر بن الحرث وعقبة بن معيط انشدتهما قولن في احدا
اليهود بالديانة وقال لهما سلام عن محمد وصفا لم يفتقه واخر ام بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم
علم ليس عندنا من علم الانبياء فحاشي قد ما المدينة فسا لا اجار اليهود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم
ما قالتم فريتم قالوا لا خبرونا عن صاحبنا فقال لهم اجار اليهود سلوه عن ذلك فامرهم ان يسمعون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو رجل مقبول مودونه وايم سلوه عن فتية ذهبا في الدهر الاول ما كان امرهم فانه قد كان لهم حديث عيب
وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان ساء . وسلوه عن الروح ما هو فاذا اخبركم بذلك فليست
فانه مني وان لم يفعل فاصنعوا في امركم ما بدا لكم فاقبل النضر وعقبة حتى قد ما تمك على فريتم فسا لا يامعش فري
قد جيناكم ففعل بامعشكم ومن بعد ففعل عليهم النصيحة فجا والنبي صلى الله عليه وسلم فسا لهن عن ذلك فقال عليه
السلام اخبركم ما سالتهم عنه عندا ولم يستثن فافترقا عنه فذكر عليه السلام خمسة عشر ليلة لاحد الله
اليه في ذلك وجا ولا ياتيه جبريل عليه السلام حتى ارجع اهل مكة وقالوا وعدنا محمد اعدا واليوم خمس عشرة
مذا اصحابنا بها لاجلنا شي ما سالتاه عنه واخر النبي صلى الله عليه وسلم منك الوجيه وشق عليه ما شقكم .
اهل مكة ثم جاء جبريل على الله تعالى بسورة الكهف فيها متابعته على حزنه عليهم وخبر ما سالتوا عنه امر النبي
والرجل الطواف والروح قال ابن اسحق قد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام حين
جاءه لقد احببت عني يا جبريل حتى سوت طنا فقال له جبريل وما تترك الا ما تترك وما تترك الا ما تترك
وما تترك ذلك وما كان ذلك شيئا . فافترقا سورة شالي بكم وذكر سورة لهما كروا عليه من ذلك فقال
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب يعني محمد انك رسول مني اي حقيق لما سالتوا عنه من سورة ولم يجعل له عوجا
فيما اي معذرا لا اختلاف فيه ليد وباشا شديدا من لونه اي عاجل عقوبته في الدنيا ثم في سورة **قوله**
تعالى لعلم اي الجبريل احصى لما لبثوا امدا . احصا العلماء في قوله اي الجبريل فقال يونس لعلم اي الجبريل
احصى مبتدأ وخبر ما تقول اشهد انك لرسول الله فلعن الله المشركين والمنافقين وما يشقون ربهم وقال الجليل اي الجبريل
احصى حكاية . وقال الفراء الكهف فيه معنى الاستعظام فلذلك لم يعمل فيه لعلم فاك سيبويه اي مهتم شديدا
وذلك عذرا لما يد عليها كان الاصل لعلم اي الجبريل هو احصى فلما حذف هو وحيت اي الى اصلها وهو الباشا

لا تها عن الله الذي ومن وفاق الكسائي المعنى يعلم ما يقولون ثم ابتدأ اي الجزر احصى ومثل هذه الآية قوله
فلنظروا انما اركب طعنا **قوله تعالى** لنزع من كل شيعة ايه اشهد على الرحمن عتيا **انفسيتوه**
ولقد انت من الغنة منزل فابت لا يخرج ولا محروم استشهدا القول الجليل وتاوه هو على تقدير لا يخرج ولا
محروم في كسائي على الابتداء والجزر وجعل الجملة خبرا للبات وقد كان الجليل فاعت بمنزلة الذي يقال له لا يخرج
ولا محروم. واما النصب في امد فقال الزجاج انه يتميز وهذا رم لان احصى فعل وليس باسم قال الله
تعالى احصاه الله وشيوعه وقال مرة اخرى هو منصوب لبثوا على الطرف وهذا القول صحيح من القول الاول
ذاي الجزر ههنا يراى به الفتيه ومن حصر من اهل زمانهم **قوله تعالى** سيقولون لئن راى ربهم كلهم وشيوعه
خمسة سادسهم كلهم وجمعا لئيب وقولون سبعة وثمانينهم كلهم قل اي علم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل الرحمن
القدوس عن قاده. وروى عن ابن عباس انه قال انا والله من ذلك القليل الذي استثنى الله تعالى كما نواسية
وثانهم كلهم **وما يسان عنه** ان يقال لم دخلت الراوي قوله وثمانينهم وحدثت ماسوى ذلك والحوال
انها دخلت امدل على تمام القصة وموضعها مع ما بعد ما نصب على الحال. وقيل دخلت لعطف جملة على جملة
وقال بعضهم خست بعد السبعة لان السبعة اصل للمائة في المدن لان حلال الامور سبعة سبعة
فاما من يقول هي اوكلمانية ويستدل بذلك على ان للجنة ثمانية ابواب لقوله من اد اجادها فدخل ابوابها
فشي لا يعرفه الخرون وانما هو من قول بعض المفسرين ولو حدثت هذه الواو وكان جازرا لان الفهم في قوله وثا
يربط الجملتين وذلك نحو قولك رايت زيدا اذ انعم قائم ولوقت رايت زيدا ابراهيم قائم لكان جازرا وقول
رايت عمر قائم فلا يجوز حذف الواو لانه ضمير ههنا يربط الجملتين ولو دخلت الراوي قوله تعالى سيقولون
لئن راى ربهم كلهم وقولون خمسة سادسهم كلهم لكان جازرا عند الخون **قوله تعالى** ولنبوا في كنههم
لك مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بالنبوا الغيب السموات والارض ابعبره واسمع ما لم يردونه ذلك
ولا يترك في حكمه احدا. اختلف العلماء في هذا فقال قوم قوله ونبوا في كنههم لك مائة وازدادوا تسعا انما
من الله تعالى مقدار لشهر ثم قال لبيد صلى الله عليه وسلم ان حاكك المشرق فيه مثل الله اعلم بالنبوا هذا
قول مجاهد والتمك وعبيد بن عمير وقال قتادة هو حكايه عن قول اليهود لاجل قوله قل الله اعلم بالنبوا انما
في القدر سيقولون لئن راى ربهم كلهم وقولون كذا وكذا فيقولون ونبوا في كنههم. وقد ذكرنا عن ابن عباس
انه قال انا من ذلك القليل الذي استثنى الله تعالى **وما يسان عنه** ان يقال كيف جاز قوله تعالى ونبوا في
كهنهم ثلث مائة سنين واما يقال لك مائة سنة وعن هذا جوابا بان احدا قال ان القدر ونبوا في كهنهم
سنة على المستعمل الا انه وضع الجمع موضع الواحد على الاصل لان الاصل ان تكون الاضافة الى الجمع **قوله**
الشاعر ثلث مائة من مائة. وهذا اذ اندر في مائة. فاجبه على الاصل. والثاني ان العرب
تستغني عن الواحد بالجمع وبالجمع عن الواحد فقام به عن الواحد بالجمع قوله قد راى ثوب اخلاق وبيتا

زاد

استغنى

استغنى فيه بالواحد عن الجمع **قوله** يا حيف الحسري فاما عظامها فبغير واما جلدها فبصليب **قوله**
آخر كلوا في بعض بطونكم بعثوا فان زمانكم زمان خمسين **قوله تعالى** في الاستغناء بالجمع عن الواحد فان
لو سمعواكم الخطاب للذي على الله عليه وسلم ثم قال للحجاب فاعلموا انما انزل على الله يدك على ذلك قوله
فقل انتم مسلمون. وما جاز قوله تعالى على الاستغناء بالواحد عن الجمع قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا وهو كبر وهذا
كله عن فراه حزم والكسائي فاما الباقون فانهم يوفون المائة وفي نصب ستين قوله ان احدهما انه يدان
والثاني انه يتميز كما شئوا عندي عشرة اربطال **قوله** الربع من صنع الفزاري. اذا عاشر النبي ما من علمنا فقد
ذهب المستر والقنا. وزعم بعضهم انه على القدم والتأخير فدين ونبوا في كهنهم ثلث مائة وازدادوا تسعين
قوله تعالى كما هو الذي. الاصل كبر انما هو الذي راى النبي حركة الحرف على النون فصار ككنا فاسكت
النون الا في الرواية لاجتماع المثلين ثم ادخلت في الثانية فصار ككنا هو الله وي وجوز فيها خمسة اوجه احد
لك هو الله الذي راى النبي انما حذف في الاصل **قوله الشاعر** ونبوا في كهنهم ثلث مائة وقيل في كهنهم
ايك لا اقلي. والثاني كما هو الله الذي وهذا الوجهان فري بها. والثالث ككنا هو الله يظهر الحرف
واظهار النون. والرابع ككنا هو الله الذي بالحيف. والخامس ككنا هو الله الذي على الاصل **قوله تعالى**
وما استلبه الا الشيطان ان اذكر. قال المفسرون شغل قلبي بوسوسته حتى نسي الموت **قوله**
موضع ان والجواب ان موضعها نصب على البدل من المأكلة في القدر وما استلبه ان اذكر الا الشيطان **قوله**
تعالى لما السيفنة فكانت لسائكن يعلمون في الجوزا دت ان اعينها وكان ورام ملك ياخذ كل سيفنة عصفا
يقال سيفنة وسفكن وسفن وسفن واختلف في السائكن والفقراء ذهب بعضهم الا انها بمعنى وليس كذلك لان الله تعالى
فرق بينها في آية الصدقة فقال انا الصدقات للفقراء والسائكن و فرق بينهما الاصل العلم واحلفوا اليها انما
فذهب جمهور الفقهاء الى ان السائكن الذي له ثلثة واخبروا هذه الآية لان الله تعالى جعل لهم سيفنة وذهب جمهور
الى ان السائكن الذي لا يملكه وان الفقير هو الذي له ثلثة **قوله** اما الفقير الذي كانت طوبته وقر
العيال فلم يترك له سيد. واختلف في هذا فقال قوم هو سيفن فدار وقال قتادة هو معنى انا ومثله ومن
وزعمهم وهو عمل لانه من الموازا **قوله الشاعر** ابروا بنوا من عبي وطاعني وقومي نيم والفلا
ورايها اي اياي **قوله تعالى** قل لو كان الخمر اذ الكلمات في هذا الخبر قبل ان يفتد كذا في ولو
جئناكم بكملة واحدة. قال اصحاب المعاني المعنى قل لو كان الخمر اذ الكلمات معاني كلمات في لغة الخبر قبل ان
يقتد كناية معاني كلمات في هذا لان المعنى هووم والسداد الفراع **قوله** ان يقال الكلمات لا
القد ودخل العدد العشرة فادونها فكيف جازها اقل العدد والجواب ان العرب تستغني بالجمع التليل عن
الكثير وكثير عن القليل قال الله تعالى وهم في الغرقات امنون وعرف الجنة اكثر من ان يحصى وقال
ثم ورجات **قوله** لانا الحفناات لمعن الفضي واسيا فابيطون من اجل دما. وكان ابو علي الفارسي

اللفظة

رحمة الله سبحانه وتعالى على من ذكره في كتابه فقال قلنا هذا لا يصح عن التابعين
سورة مريم قوله تعالى كهيض من دابة الله ذلك بعدل وكرها قد فسرنا فواخرج السور منها **وما يبال**
ههنا ان يقال ان الله ذكر رحمة ربك وفيه وجهان احدهما ان يكون خبر مبتدأ محذوف كانه قال هو ذكره والثاني
ان يكون مبتدأ او الخبر محذوف وفيه وجهان ايضا عليهما ذكر رحمة ربك ونصب عبدك رحمة **قوله تعالى** يري ربي
من اليعاقبة قال ابو صالح بن جرير بن يونس في تفسيره ان اليعاقبة النور وقال الحسن بن محمد بن الربيع النور
وقال السدي ربي من ربه ووجه اليعاقبة وهو في ربي الرفع والجوف فالرفع على التثنية لولي وفي قوله اليعاقبة
الا انعموا والكافي فانما قرأ بالجرم والجرم على انه خواتم الدنيا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
قد جعل ربك تحتك سرياء وهو في ذلك جازع الخلة تشاقل عليك رطبا جنتا السري الجود في قول الرب
ان عارب وقال ابن عباس بن جابر بن جابر وهو الفهم وقال الضحاك وقادة وابراهيم هو الفهم الصغير وهو
الحسن وابن زيد السري عيسى والسري الفهم المعروف في كلام العرب **قالت سيد** فترسوا عيسى السري وقد
مسيحون وتجاووا ايمانها **وما يبال عنه** ان قالوا امرت بهذا المذبح والله تعالى قادر على ان يسقط الرطب عن
فروعها للبدع والجرم ان الله تعالى جعل ما يبل في الدنيا يصرف اهلها ويطلبهم لها **وما يبال** لم يستطع رطبا
جنتا وفيه جوابان احدهما انه مقول لفرعي اي هري رطبا جنتا ساقط عليك هذا قول المبرد وقال غيره
نصب على التثنية والتاميل فيه تشاقل **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
تشاقل بالانذار والضمير الي الخلة والثاني قوله تعالى فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
لحدف التثنية لانهما رايان كرامة لاجتماع التثنية **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
السين جعله مثل عاقب اللص وتطارد الفعل **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وخرجه وعاصم في رواية يفيض فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
فاداءها فقال ابن عباس والضحاك وقادة والسدي فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وسعيد بن جابر وابن زيد فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
الذي تحتها لانه يقال فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وكلي الوجهين **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
كانت امة فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
قد اطمعت فلا حرجا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
والمعبر من شجرة يري الله اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وقيل هو هرون اخو موسى عليه السلام نسبت اليه لانهم ولدوا له فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
كان رجلا فاداءها من تحتها **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى

وما يبال عنه ان قال لم قال معناه هو موصفة مؤنث والجرم انما كان على فعل فوصف به المؤنث كان بغير
ها نحو امرأة شكور وصوب وهذا اذا كان معني فاعل وان كان معني مؤنث لم يمت فيه الها نحو طوي وقصير والاصل
في بني فوري واجتمعت اليها والواو وسبقت الاولي بالشكر فوجب التثنية والادغام وكسرت العين لمصرع اليها
التاكيد **وما يبال** عن قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهد صبيا بانصب صبياء والجرم انما منصوب على الها
وكان معني المهدب والرفع وهي القابلة في الحال ومثل كان فها قوله تعالى ذو عشرين ابي احضر او وقع ومثله
قوله السميع اذا كان الشفاء فنبوي فان الشيع بهيما الشفاء وجوز ان يكون زائلا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
جاء في بيكر ساي على ان المسومة العراب **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
فيها بكسر وعينها وكسرت في الجنة ليل ولا نسر ولا نمر والجرم ان العرب عوطت على قد يما تعرف فذكر البكر
والعني ليدل على المقدار وكانت العرب تكرر الرحمة وهي كلمة واجلة وتستعمل العدا والعشاقا علم الله تعالى
ان لجرم الجنة مثل ما كانو اجنونا في الدنيا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وذلك اطلع الغيب امر عند الرحمن عهد هذه الآية تركت في التام ان ذابل السهمي وذلك ان خطاب ان
الارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فينا عكة يعمل السيوف فباع من ارضه سيوف فاعلمها له
حتى اذا صاد له عليه مال جاء يتقاضاه فقال له يا خباب اليس رزق محمد هذا الذي انت على دينه ان في الجنة
ما انت في اهلها من ذهب او فضة او ثياب او حرم قال خباب لي قال فانظري الي قوم الفتنه حتى ارجع الي
هلك الدار فاقضيك هناك حنك فوالله لا تكون انت وصاحبك يا خباب ارضع الله مني ولا اعظم خطا فانزل
الله تعالى فيه اوقات الذي كبرياياتنا وذاك لا من مال الا دولدا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
اللام يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون ولد ولد معني كما يقال شدد وشدد ودد ودد **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
الشاعر فليت فلانا كان في بطن ابيه وليت فلانا كان ولد جارا **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
ولد ذلك **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
كقولهم اسد واسد ودد وفي لغة قريش **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
لشقي **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
وقيل هو السراينة ومعناه يارجل وهو قول ابن عباس بن جابر والحسن وسعيد بن جابر وفي طه اربعة او
احد هاتين الطائفتين **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
والزابع طه يسكن الها وفيه وجهان احدهما ان يكون المعني طام ابدت المعني طام ابدت المعني طام ابدت المعني طام ابدت
وهو جت الدابة في معني ارقط وارت وارت **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى
ادخلت الها للوقف وقد فرغ من هذه الوجوه كلها لوجه الاول فراه ابن كثير وابن عامر في احدي الروايتين والثاني
قراه حمزة والكافي وعاصم في رواية اي كرو عينا عن اي عمرو **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى **قوله تعالى** فاداءها من تحتها الاخرى

اي كبره لا يظلم فيها كسبره. وقرنا القرون بالفتح من كسر عطف على ان لك ومن فتح فحوز فيه وجهان احدهما
ان يكون في موضع نصب عطف على اسم ان. والثاني ان يكون في موضع رفع على تقدير ذلك انك لا يظلم فيها **قوله**
سورة الانبياء قوله تعالى ما ياتيه من ذكرهم يوم يحدث الاستمعون وهم يلعبون لا هية قلوبهم واسروا النجوم
الذين ظلموا من قبل الانبياء منكم اقتاتوا العوجاء منهم كسبا **قوله** عن معنى يحدث وفيه وجهان احدهما
ان المعنى يحدث انزاله فذلك لادالة الكلام عليه. والثاني ان الذكروها الموعظة والمعنى ما ياتيه من ذكرهم
موعظة محدثة الاستمعون وهم يلعبون. ويجوز في حديث الجور والرفع والنصب فالجور الرفع على ذكر الرفع
على موضع ذكر والنصب على الحال **قوله** عن موضع قوله واسروا النجوم الذين ظلموا وفيه ستة اوجه احدها
ان موضع رفع على البدل من الواو في اسروا. والثاني ان موضع رفع باضمار فعل يتدبر مع قول الذين ظلموا
والثالث ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي م الذين ظلموا. والرابع ان يكون رفعا باضمار وا على لغة من قال اكلوا
البر ابيت فعمله اربعة اوجه في الرفع. والخامس ان يكون في موضع نصب باضمار وا على. والسادس ان يكون
في موضع جريد كمن الناس في قوله اقرب الناس حسابهم. وقد ذهب بعضهم الى انه مت للثاني فعمل سبعة اوجه
قوله تعالى ان الذين اتوا من بعدكم من الانبياء منكم انما اتوا بها اطرافها افهم القائلون. النص ينص الى انهم
العلماء في معنى نقضها فقال بعضهم نقضها بغيرها. وقيل بغيرها بغيرها. وقيل بنقضها بغيرها بغيرها. وقيل بنقضها بغيرها بغيرها.
عليه منها وما تنقص من البشري باهلاك اهلها. وقيل بنقضها بغيرها بغيرها. وقيل بنقضها بغيرها بغيرها. وقيل بنقضها بغيرها بغيرها.
ويضاهون وكان يقال الاطراف مكان الاشراف **قوله** ان يقال ما الاصل في قوله انا والحيوات
ان الاصل انا محذوف احدي النونات كراهة لاجتماع تلك نونات والوجه ان يكون المحذوف الوصل في الا
اسم مع الاعلان والعرب من مثل هذا. وقيل في قوله افهم القائلون ان معناه افهم القائلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم وهو قول قتادة وقيل من حفظهم ما يريد الله انزاله بهم من عقوبات الدنيا والاخرة **قوله تعالى** وداود
وسليمان اذ هما في الحرب ففشت فيهما غم القوم وكما هم شاهدين ففهمهما سليمان وكلاهما ايتاحكما
النفس الرعي ليلهما اقول شرح. وقال الزهري النفس الرعي ليلهما ايضا **قوله** ان يقال كيف اصاب
الحكم اليهما واما العيب في الحكم احدهما. والجواب ان المعنى اذ هما في الحكم من غير قطع به ويجوز ان يكون المعنى
اذ ظلم الحكم في الحرب ولم يداي به بعد محوران ان يكون داود عليه السلام حكم حكما مطلقا بشرط بغيره
مع كل ذلك قد قيل **قوله** ما الحرب الذي حكم فيه والحوادث ان قتادة قال كان زبارة وقعت فيه
ليلها وعنه. وقال ابن مسعود وشرح كان كذا فثبت عن ابيده قال ابن مسعود كان داود عليه السلام
حكم لصاحب الكرم بالفتح فقال له سليمان عليه السلام غير هذا يا ابن الله قال وماذا ان قال دفع الكرم الى
الفتح فيقوم عليه حتى يعود كما كان وقد دفع الغنم الى صاحب الكرم فيصيب منها حتى اذا عاد الكرم كما كان دفع كل واحد

منها الى صاحبها وفي هذه الآية دلالة على النظر والاجتهاد **قوله** ان يقال كيف قال وكما حكمهم شاهد
شاهد من دما اثنان وعمر هذا احوال ان احدهما انه وضع الجمع موضع النبية والعرب تفعل ذلك وعليه قوله
تعالى فان كان له اخوة فلهم السدس قال ابن عباس اخوان معاينة. وقال تعالى والذين اتوا من بعدهم
انما لو كان. والثاني ان يكون ادخل معهما المحكوم لهم والاول اولى لان المحكوم لهم لم يحكموا اذ انما حكم لهم داود
وسليمان عطف على قوله تعالى وجعلناهم اية يهدون بها. وذلك قوله ولو ظلمناهم لظلمناهم حكما ونورا اذ تارك
من قبل **قوله تعالى** وذا النون اذ ذهب متحاشيا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
سبحانك اني كنت من الظالمين. النون الموت وجمعه نيتان قياسا لاسماء وذا النون بوسن ان معنى عليه السلام
قال ابن عباس والفتاك عصب على فومه. وقيل خرج مناضيا لم يقبل ان يؤذن له فكانت خطيئة من جهة تارة
انه جوزه له ذلك. وقيل خرج قبل الامر بالخروج على عادة الانبياء ومعنى فظن ان لن نقدر عليه اي لن ينقذ الله
وبنه قوله تعالى ومن قد ركب عليه وزنه اي صنيق وهو قول ابن عباس وتجاهد والفتاك وقال تعالى بسطان
البرق لم يمسسا وبقدر والمعنى على هذا ان لن ينقذ عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
والظلمات ههنا ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الموت هذا قول ابن عباس وقادة. وقال سائر اهل التفسير
كان حوت في بطن حوت وقد ركب بعض السلف حوت الاستهانة كما كان قال اظن ان لن يقدر عليه وانكر
علي بن عيسى وقال لا يجوز حوت حوت الاستهانة من غير دليل عليه. وقال الامم ما حدثت الف الاستهانة
الا عليها دليل وقد جاء هذا على اطلاق ما قال **قوله** القومون لعمر اي ربيعة. قالوا انها قلت
هو اعداء القوم والحي والارباب اي اتهمها وروي عن الشعبي وسعيد بن جبير انها قالوا خرج متحاشيا ربه
وهذا القول مرغوب عنه لا يجوز مثل هذا عن من ابي الله تعالى. وقال بعضهم عصب لما عفا الله عنهم اذا
استرا هذا القول ايضا لا يبعد لانه لو دي الى الاعتراض على الله عز وجل فيما يقوله واستدرك هذا ما رواه بعضهم
من ان المعنى في قوله فظن ان لن نقدر عليه طرانا بجوعته وهذا كفر من ظن ان الله تعالى لا يقدر عليه لا يجوز
هذا كله عن ابي الله تعالى وفي هذه الآية دلالة على ان الصغار يجوزون على الانبياء عليهم السلام وهم معصومون
عن الكاثر ومعصومون عن الكاثر والصغار في حال الرسالة وكان يقابرون عليه السلام في بطن الحوت جميعا
له. وقيل في قوله اني كنت من الظالمين معناه من الظالمين لنفسي في خروجي عن قومي قيل الاذن ومعاصي
الفاعل من غاصب وفاعل في غالب الامر وفاعل اما يكون من الذين غرقوا لله وصاروا له الان معاصيا ههنا ان
باب عاقبت الله وعافاه الله وطارت النعل وما اسبه ذلك في انه من واحد **قوله تعالى** انكم وما تعدون
من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون. قال ابن عباس حسب جهنم وقودها. وقال مجاهد خطيئتها
وقال الفتاك رعون بها كاري بالهيبا وقيل الحسابا كما في النار عن محمد بن الحسن قال جاز رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الوليد بن المغيرة في المسجد فجا النضر من الحرب حتى ظن منعه في المجلس غير واحد من رجال قريش

فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا عليه وعليهم انهم وما تعبوا من قول الله حبيبهم انتم لها وادد
 الآية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتل عبد الله بن الزبير حتى يخلص فقال له الوليد بن المغيرة والله ما
 قام الضرب من الحرب لان عبد المطلب انما لا تقدر والله لو وجدته لخصمته فسالوا اكلنا سعد بن دوح الله فيهم
 مع من عبد من عبد الملائكة واليهود وتعبوا عزرا والسيارة في شدة عيني من يوم فجب الوليد ومن كان معه
 في المجلس من قول عبد الله بن الزبير وادواته قد اخرجت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
 احب ان يعبد من دون الله فهو مع من عبد في القاد انما يعبدون الشياطين ومن امرتهم بعدا عنه فارتك الله
 هذه الآية ان الذين سبقتم لم يثابروا في ذلك ولا يثبتون في حبسها وهم فيما انتهت انفسهم خالدين
 اي عيني وعزير ومن عبدوا من الاحبار والرهبان الذين مضوا على طاعة الله فاحذروا من بعد من اجل الفلا
 اربابا من دون الله وتزل فيما ذكروا انهم عبدوا الملائكة والانبيا الله وقالوا الحمد الرحمن ولدا سبحانه
 بل عباد مكرمون الى قوله ومن قبل من هراي الله من دونه فذلك خبره جهم كذا في خبري الظالمين وتزل فيما
 ذكر من امر عيسى عليه السلام وانه يعبد من دون الله وعبد الوليد ومن حضر من حجة عبد الله بن الزبير
 وخصمته ولما ضرب ابن مرم مثالا اذ اقرئك به يصدون اي يصدون عن امرهم كرم ذكر عيسى فقال ان هو الا
 عبد انما عليه الى اخره **فصل في الحبيب** قال ابو دؤب في الحبيب فاطف ولا تقدر ولا تترك محبة الناس العذراء ان
 يطير سكاها **فصل في نظري السكا في الجبل للكتاب** الطي يفضل البشر واحلف في الجبل قبل
 الحقيقة نظري على ما فيها من الحكمة وهو قول ابن عباس ومجاهد وقال ابن عمر والدي الجبل ملك يكتب اعمال
 العباد وروي عن ابن عباس من جهة اخرى ان السكا كان للنبي صلى الله عليه وسلم واخرج وعنه من طريق
 حماد الكاشي للكتاب وروى الباقون للكتاب وحلف حكم اللام في قوله للكتاب والكتاب بقدر اخلاف العلماء
 في معنى الجبل مذهب من جعل الجبل ملكا او كونهما فاللام متعلق بنظري لان الكتب متعولة في المعنى وذلك ان القدر
 كما يطوي الجبل الكتاب او الكتب وهذا القول كثر في يد القرو وانا على مذهب من جعل الجبل الحقيقة فحمل
 اللام وحسن احداهما ان تكون الكتاب بمعنى الكتابة والقدر يوم نظري السكا في الجبل للكتابة التي فيه اي من
 اجلها يصونها الطي وهذا كما قول فقلت ذلك ليعيون الناس اي من اجل عيون الناس والثاني ان تعلقها
 بنظري وتكون القدر يوم نظري السكا في الجبل للكتاب السابق بانها نظري كطي السكا في الحقيقة على ما فيها **ومن سنون الخ قولون**
 كل موضوعة عما رصعت ونشع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وهم زور وما تدل
 حركة الارض وهم بعضهم ان الاصل في زلزل زل يصير عت للملائكة واهل البصرة منعون من ذلك ويقولون
 زل ثلاثي وزلزل رباعي وان اسفل بعض الحروف في الكلمات لانه لا يمنع مثل هذا الا ترى انهم يقولون دبت
 ودمر وسطا وسطا وليس احدها ما خرد امير الاجر وان كان معناها واحد الا ان الراء ليست من حروف الزيادة
 والساعة كما في الفينة والعظيم يفيض الجبر والذهول للذهاب عن الشيء وهما جيرة **قال الشاعر** صحا قلبه

يا عروا كاد يذبل **والجمل يتبع الحما كان في البطل والحمل كسر ما كان على ظهوره راسا فاما ما كان على الشجرة فقد كان فيه**
الفتح والكسر فمن فتح اظهروا عن الشجر ما كان الذي صلبها كظهور الوالد من المرأة بالرجل ومن كسر فلاه في ظاهر
 عليها كظهور ما يكون على الظهر او الراس قال الشعبي وعلقته الزلزلة من اسراط الساعة في الدنيا **وروي الحسن**
 في حديث رفعه ان زلزلة الساعة يوم القيمة قال الحسن يذبل الرضعة عن ولدها لغير نظام ونفع الحامل ما
 في بطنها لغير نظام وتزام سكارى من الفزع وتنام سكارى من شرب الخمر والفرق بين الرضعة والرضع ان الرضعة
 التي ارضعت وانقطع رضاعها والرضعة هي التي ارضع ولم ينقطع رضاعها **قال امرؤ القيس في الرضع** ومثلك
 حلي قد طرقت ورضعت فلهما عن ذي نام غيبيل **والراحت التي في حال رضاعها بظهور المائت فيها لانه**
جاز على العمل غرضاع ورضاع ورضاعة ويقال رضع بكسر الصاد وهي الفضي **ويقول رضيع بالفتح** **وقيل**
 هذا البيت على اللعين **وذكر** ما لنا الدنيا دم يرضعونها لنا ومن حتى ما يدريها قبل **ويقول سكارى وسكارى**
وهو الباب **وقيل** بعضهم سكري مشبهة بصريع وصري وذلك ان السكران يشف على الهلكة وباب على
 موضع لحد اخو قتي وصري ومن وهلكي **وقوله** ياها الناس يا خرف يداهم نابت عن النعل الذي هو اشر
 وانا دي واحلف قول اي على منة من جعل فيه القمير الذي كان في ادعوا انا دي **ومن قال** لا صبر
 وهو الوجه لان الحروف لا ضم فيها واي متاذا امرت مني على النم وكذا الحكم كل منادي مفرد معرفة وانما هي لانه
 اشبه الضم من تلك جهات احدها انه مخاطب والمخاطب لا يكون الا ضمرا كفا اونا **والثانية** انه معرفة كما
 ان الضم لا يكون الا معرفة **والثالثة** انه مفرد اي غير مضاف كما ان الضم لا يضاف فني قطعت واحل من
 الحفال اعرب المادي وهما عول الاضافة عن اي لانه لا يكون اذني غير هذا الرضع الاضافة لفظا ومعنى
 لانه تدل على بعض الشيء وبعض الشيء مضاف الى احبها واشبهتها من اوب ففعلوا بها ما فعلوا بطي ولي واصلها
 طوي ولوي وكذا الاصل في اي اوي والاستفان في المصنعة عن اي كما لا يوجد فيه الا حرف سيرة
 لا فعلها في شبه الحرف والحرف غير مشتق من والي وهل وما اشبه ذلك والناس بع لا يلا يستغني عنه
 لانه المادي في المعنى وانما جاء اباي ليتوصلوا بها الى ابدانها في الالف واللام وكان ابو الحسن يقول في
 الناس وما يجري مجراه هو صلة لاي واجمع النجوم على الرفع في الناس الا المادي فانه اجازة والفت
 بقولك يا زيد الطرف حمله على موضع اي وهذا غير من منه لان الظريف نعت يستغني عنه وليس كذلك الناس
 والالف واللام في الناس للتعهد وقبل الحذف وتوول على لاسوته انها بدل من المخرج لان الاصل اناس فخذت
 المخرج وجعلت الالف واللام عوضا عنها **وقال** الفراء الاصل اناس فالفيت حركة المخرج على اللام وحذرت
 الناس فاجتمع المقاربان فاسكن الاول وادغم في الثاني **وقال** الكاشي يقال ناس وناس فالالف واللام
 دخلتا على ناس فن قال اناس اخذ من الانس والانس وهو فعال **ومن قال** ناس اخذ من ناس نوس اذا ذهب دجا
 دمنه قيل ذروا له دانه كانت عليه وخجوا ان يكون من ناس في المكان اذا اقام فيه وان كان الناس عزى كان



قال قتادة مشيد ربيع. قال علي بن زيد شاذ مرمز وأخطاه كلما قلطير في ذراه وكرر. وقال آخر كثره الما
بين الطي والشيد. وقد غاب قوم من المخلدة قوله تعالى وبشر معطلة وقصر وأبد وانه وأعاد وهذا الجمل هو جوهر
الكلام وغاص المصاري وإشارة البلاغة لأن الله تعالى ذكر هذا وقتا شتبه على طرف العظة ليعتبر بذلك الأثر
قال ابن سيرين في الأرض تكون لم تكثر بقلوب يعقلون بها أو إذا سمعوا بها يريد لو ساروا والراوا الثار قوم أهلهم
وأبادهم وما زالت العرب تصيف ذلك في خطبها ومقاتلاتها روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقول
في خطبته إننا نأول المذاق ومحموها بالحوارط أي مشيد الغشور وعامر وها من عاجلو العجب فيها لم يعدم تلك
منار لم خادبة وهذه منار لم في القصور خالصة هل نحن منهم من أحد أو شمع لم ركا. وكان سليمان إذا أمر بحرب قال
يا حروب الخزن من أهلك الأولون **قال الأسود بن يعفر** ما ذل الرتل بعد أن يحرق تركوا منار لم وبعد يادي. أرض
الخورق والسدر وبارق والقصر ذي الشرباب من سداد. نزلوا باقر سبل عليهم ما الفرات حبي من أطواد.
أضاحرها الطب مقبها كعب من مامه وإن امر واد. جرت الرياح على محل ديارم تكاهم كانوا على سجاد. فارب
القيم وكل ما لم يه يومنا صير إلى بلاد قتاد. وروي عن علي رضي الله عنه أنه سمع رجلا يشهد هذه الآيات فلاكم
تركوا من حبات وعيون وروع ومقام كرم ونعمه كانوا فيها كاهن كذلك وأورشافا نوما آخر **وما يسأل عنه**
أن يقال على ما عطف وبشر معطلة وقصر مشيد وفيه جوابان أحدهما أن يكون معطوفا على قوله فيكون المعنى أهلا لأن
الفرقة والبشر المعطلة والقصر المشيد. والثاني أن يكون معطوفا على العروس فيكون المعنى ذكر من قرأه أهلا كما
وهي طائفة فهي خادبة على عروسها وبشر معطلة وقصر مشيد. قال المفسرون تهدمت الجيطان على السقوف وتطلت
بشرها وقصرها المشيد والبشر مؤنثة وجمعها إناج وأبور في الفلة وفي الكرم يارب **قوله تعالى** وما أرسلنا
قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا دعى إلى الشيطان في أمينة فيسخر الله ما في الشيطان ثم حكى الله آياته والله عليم
حكيم. الثاني في الكلام على لينة ضرب أحد ما البلاوة وشاهد الآية **قال الشاعر** في كتاب الله أول
ليلة وأخره لا في عام القادر. والثاني ما يمتلي الإنسان من الآيات. والثالث الكذب ومنه قول عمر رضي الله
عنه والله ما تميت بهذا لمت ومزاعراي بآن داب وهو حدث فقال له أهدأني سمعته أم عنيده والأمينية في الآية
البلاوة قال ابن عباس والفحاك وسعد بن جبلة ومحمد بن كعب ومحمد بن قيس ترك هذه الآية لما لم يصل إلى الله عليه
أفرايم اللات والعزي ومائة الثالثة الأخرى تلك الفرائض الغلي وأن شاعتهم لترجي وكان هذا من الفناء
الشيطان **وما يسأل عنه** أن يقال كيف جاز عليه العلف في بلاوته وفيه جوابان أحدهما أنه كان على سبل
النهر الذي لا يجري منه بشر فهاه الله تعالى عن ذلك. والثاني أنه إنما قاله في بلاوة بعض المشافقين عن أعوا
الشيطان وأدم أنه من القرآن. وقوله من رسول ولا نبي في موضع نصب والمعنى ما أرسلنا من قبلك رسول ولا نبي
ومن آياته ومنه ما أوجع عليه من خيل ولا ركاب أي جلا ولا ركابا **قوله تعالى** الرزاق الله العزيز
الهما فصيح الأرض مخضرة أن الله لطيف خبير. اللطيف المحيط بغيره فأنزل الأمور الذي لا يخفى عليه شيء تعدد

على غير

على غير فهو لطيف لا يخرج النبات من الأرض لما وابتدع ما يشاء. وقيل اللطيف الذي يطف بنباه من حيث
تخسبون **وما يسأل عنه** أن يقال لما وقع فصيح الأرض مخضرة وقيل استفهاما وملا لتفت على حد قولك أنا نبي
ما كرتك والجواب أنه خبر في المعنى وإن خرج مخرج الاستفهام كأنه قال قد رأيت أن الله تعالى ينزل من السماء
فصيح الأرض مخضرة وهو فيه على ما كان واه لينا على ما فيه **قال الشاعر** الرزاق للربيع القوا فطن وكل
عزتك اليوم سيد الملق. ومعناه سألته سألته فظن وإن شئت لك معناه فهو بطن وكذا في الآية فهي تصيح
ومن شوق المؤمنين قوله تعالى وتخرج مخرج من طور سيناء نبت بالدهن وصنع للأكلين طور سيناء
جبل بالشام وهو الذي نودي منه موسى عليه السلام. وقال ابن الرومي حوران يكون وفيها من الشاوي وهذا
القول نظرا لأنه جعله فيقال لاخود يابس وهذا الوزن منصرف وسيناء غير منصرف إلا أن الجوز له أن يقول جعل انما
للنقطة وهو معرفة فلم يصرف لذلك ولا يجوز أن يكون هزنة للتأنيث لأن هزنة التأنيث لا دخل لها في مكان على هذه
السه ما أوله مكسور وإنما يكون هذا البناء محققا على ما ورأوا شابه ذلك ولا يوجد في الكلام مثل هذا بكسر
الحاء على هذا إلا أنه نافع وأي عمرو وابن كيرة لهم فراء كسر السين. وقرا الباقون فتح فلي هذا الجوز أن تكون هزنة
للتأنيث فيكون سيناء مثل سيناء وفيه لغة أخرى وهو طور سيناء وقد جاء القرآن باللفظ والاطوار إلى الشام
طور سيناء وطور سادها بأرض بيت المقدس. وقرا أبو عمرو وابن كيرة بنت بضم الشاوي فقرأ الباقون فتحها وأحلف
هذه الباقون قوم يقال بيت وأيت معنى **قوله الاستعجالي** رابت دوي الحاجات فوق بيوتهم قطيا بها
إذا البت البقل قال علي هذا التعدي في الفعل وقيل الباز أيدى والمعنى بنت الدهن **قال الشاعر**
عن بني جلد الفلج ضرب بالسيف وزجوا بالفرج. أي زجوا الفرج. وقيل بالتأنيث بزائدة والمفعول
محدوف والتأنيث موضع نصب على الحال بقدره فبنت ثمرها بالدهن أي وفيه الدهن **قال الشاعر** وستة
كاستنان الحروف قد قطع الجبل المورود. أي وفيه المورود فبنت ثمرها بالدهن فبنت ثمرها بالدهن فبنت ثمرها بالدهن
أن تكون للتعدي على حد قولك ذهبت بريد وانت بريد أذهبت بريدك فكانت في التعدي بعت الدهن وبنته تان
مفاعله لنوا لعصبة أي بني العصبة وليس قول أبي عبيدة أنه مقارن وإن المعنى فيه لنوا لعصبة بها شئ لا هذا
القلب إنما يقع في الضرورة نحو قول الشاعر. كانت عضوة ساجنية كما كان الرنا عضوة الرجم. وكذا قول الآخر
القيس بني العرائش وجهها فصحها كصباح زيت في قناديل دبال. أي في دبال قناديل. والثاني أن يكون الباق
في موضع نصب على الحال والتقدير بنت وفيها أي بنت دهنه ومثل خرج ثمنه والمعنى لا يستأجر به وهو في الكلام
قوله تعالى هيهات هيهات لما تعدون. معنى هيهات بعيد والتقدير بعد الماتعدون وهو صوت مثل
صه ومنه وهله الأصوات إنما تأتي في أغلب في الأمر والتهنئة إلا أن هذا الكلام في لسان شتان ماها أي بعد بعضها من
بعض هذا وهذه الأصوات كلها سببية لا معالها في شبه الأفعال وإنما جعلت هكذا للاظهار ما كان يفهم الهية بالوزن
وقال ابن عباس في هيهات بعد بعيد والعرب تقول هيهات لما سبغ وهيهات من ذلك **قال جرير** هيهات
هيهات العقيق ومنه وهيهات فصل العقيق نواضله. ويقال هيهات وأهات وفي هيهات لغات منهم من

خرج ص



وان دخلنا ذلك على ان الامر قد تبدل بطبي قال اول قوله تعالى يكاد سنا برقم يذوق بالابصار فقد انقضى الاله
 فاذن ذلك ذلك قد حووا ما كادوا يبتلون والمعنى فعلوا بعد بطي وقيل كاد همتهما ذلك الذي كادخل
 الظن المعنى البصر قال الحسن لم يرها ولم يقارب الرؤية **قال الشاعر** ما كنت اعرف الاله انكاري **وقال**
رواه الترمذي اذ اعبر الثاني الحسن لم يرها ولم يقارب الرؤية **قال الشاعر** ما كنت اعرف الاله انكاري **وقال**
 وظلمة الليل وكذا حال الكافر من ظلمة واعقادهم ظلمة ومضيقهم في ظلمة وفي يوم القيامة **قوله تعالى**
 ونزل من السما من جبال فيها من زرد فضيت به من شاد وصر عن من سنا يكاد سنا برقم يذوق بالابصار
 البروجان يستعد من النج والسنا النور قبل في السما جبال زرد مخلوقة وقيل بل المعنى قد نزل جبال جعل منها
 واحلف النور في من الثانية والثالثة قبل بعضهم الثانية والذين تعلى هذا المعنى يكون التقدير نزل من السما
 جبالا فيها من زرد ومن في قوله من زرد لبيان الحسن كما قال تعالى فاجتنبوا الرحمن من اذنان وقال بعضهم
 الثالثة والذين المعنى على هذا نزل من السما جبال فيها زرد اي ونزل من السما زردا من جبال فيها هذا
 بدل على ان في السما جبال زرد ومن الثانية على هذا القول لا يندلج المعنى وهي مع جبال بدل من قوله من السما
 باعادة الجبال كما قال تعالى وقال الذين استكبروا الذين استضعفوا المؤمن بهم وهو تدل الاستعمال لان السما
 مشتمل على الجبال كما يقول بعض شعبان الصور فيه اي يعني الصور في شعبان **قوله تعالى** لا تحسن الدين كقوله
 معجز في الارض وما دام النار وليست العير الحسنان والظن سواها لصبحت محبت كسر السور فمحمدا
 وروي ان الكسرة التي صلى الله عليه وسلم وقرا حرة وابن عامر لا تحسن بالياء فتح السور الذين كقوله تعالى
 هذا فاعلمون والمنقول الاول الحسن محذوف والتقدير لا تحسن الذين كقروا انفسهم محزون او اياهم محزون
 حذف المنقول الاول لانه هو الذي كان مستقار حذف المتداخلة لانه المعنى عليه محذوف قوله تعالى واذا دخلوا النار
 تحذوا وقوله اخطا اي امرنا خطا او طلبنا خطا وكذا لا طاعة وقوله معروف اي طلبنا طاعة وقرا
 الباقون بالياء كسر السور فلا حذف على هذه القراءة لان السور مضمرة وهو النبي صلى الله عليه وسلم والذين كقروا
 متعول اول محزون متعول ثان **ومن سورة الفرقان قوله تعالى** يوم يعض الظالم على يديه
 يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني اتقى لعنتي لم اخذ فلانا خليلا هل الاله زلت في اي خلف
 وعقبة من اي تعبط قال ابن عباس من صنع عقبة طعنا ما دعا اسرار اهل مكة مكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيهم فاستمع ان يطعم او يشهد عقبة شهادة الحسن فتعل ذلك فاما اي من خلف وكان خليله وقال
 استوت فتال لا ولكن جعل على رجل من قريش فاستحيب ان يخرج من منزلي ولم يطعم فتال ما كنت ارضى حتى
 في وجهه وسئل به كذا وسئل فتعل ذلك فترك الله تعالى هذه الآية فيها فالظاهر هو عقبة والكسرى
 عنه اي لم يسميا فتكون الآية عامية في كل من فعل ما ثم ان اي خلف قبل يوم واحد نزل النبي صلى الله
 عليه وسلم يدين كذا روي فاذة وقيل عقبة يوم يذوق بالابصار **قوله تعالى** ثم استوي على العرش الرحمن فسئل

بجانب اناك بعض النجوم الثاني قوله فسئل به معني عن والمعنى فسئل عنه خبر اذ الباشد من عن يسئل وتسا
قال علقه فان شالوي بالنسبة في بصير ياد والابن طيب **والخبر** همته الله تعالى هذا قول
 ابن جرج وقال بعضهم النبا على اصلها والمعنى فسئل بسؤال الخير اياها الانسان بخبرك بالجن في صفة ودل
 فسئل على السؤال كما قال العرب من كذب كان شراله اي كان الكذب وقيل عليه كذب وكما قال **الشاعر**
 اذ اني السفيه جري اليه وخالف والسفيه الي خلاف اي جري الي السفيه ودل السفيه عليه **قوله**
تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فب سلاما لانه ليس يحكيه ولو كان حكاية لرفع كان
 في اية اخرى قالوا سلاما فب سلام اي سلام عليكم وانما المعنى انهم قالوا لا يسلمون به قال سيبويه المعنى
 قالوا سلاما من القول اي سلاما منكم على التبرؤ ومنهم قال سيبويه ولم يورسلون ذلك الوقت بالفتال
 قال وهو مفسوخة بآية البقال ولم تكلم سيبويه في شي من النسخ والمفسوخة الا في هذا الآية **قوله تعالى**
 ومن يفتل ذلك يلق اثمنا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا وقيل معناه يلق جزا الاثم
 كما قال تعالى جزا سنية سنية من ثلثها اي جزا سنية من ثلثها وكذلك وقال من ما كانوا به يستهزون اي عذاب
 ما كانوا به يستهزون لان ما كانوا به يستهزون لا يحسن بهم يوم القيامة وقرا عاصم في طروقة اي يكرها
 ويخلد بالرفع على الاستيفان والقطع ولقن جواب الشرط الذي هو من يفتل ذلك يلقن وقرا الباقون بالجر
 الا ابن عامر يقر بصرف بالرفع على الاستيفان وان كسر يفتل بالعشيد والجرود وجه الجرمانه بدل من
 يلقن ويشله قول **الشاعر** متى ما لمصرتا في ديارنا بعد خطنا جردا وانا انا حجا فادل لمصرتا ساددة
 الفعل من الفعل لا يكاد يوجد الا في الشرط والجراد **قوله تعالى** واحببنا للمتقين اماما يسئل عن جواب
 امام همته وهو جمع الجماعة وفيه خلاف قال بعضهم وجد لانه مصدر ومن امر فلان فلانا اماما كما تقول
 نام قتيلا وصار حيا اماما من جملة فلانة فلانة فذكر اي معنى الصفة وقيل جاعلي الجواب كقول القائل
 اميركم فيقول الجيب هو لا اميرنا **قال الشاعر** يا عماد لا تزدن ملائحتي ان العواذل ليس لي باسير وقيل
 المعنى واجعل كل واحد منا اماما فاجعل المعنى التفصيل **ومن سورة الشعرا قوله تعالى**
 فائتبا فرعون متولا انا رسول رب العالمين يسأل عن قوله رسول رب العالمين فرعون وهامان وفيه خلاف
 قال بعضهم المعنى كل واحد منا رسول رب العالمين وقيل الرسول في معنى الرسالة فالقدر على هذا اذا روي
 رب العالمين وهذا كقول رجل عدل ورجل عدل ورجل عدل ورجل عدل وقد كذب
 الوسوان ما عدهم شر ولا ارسلهم برسول اي رسالة وقيل الرسول يرفع على الاقبح والجميع كما يقع على
 الواحد **قال الهذلي** الكبي الهاد خير الرسول اعلمه سوحى الجبر **قوله تعالى** وذلك نعمة منها على ان
 عنت بني اسرائيل فبيل قوله وذلك نعمة منها على الله احوال احد فان المعنى اخاذك بني اسرائيل عبيدا احيط
 ذلك والثاني ان المعنى انك لما ظلمت بني اسرائيل ولم تظلم اعنتك بها نعمة على والثالث ان المعنى لا يور

بهذه البقرة منك مع ظلمك لبني اسرائيل فبيدك ايامهم وكل ذلك حجة علي دعون وتفرج له وجوزي موضع ان
وجها ان احد هما ان يكون في موضع وضع علي القبر من نعمة **قوله تعالى** او لم يكن لهواية ان يعلم علماني
اسرائيل ان يعلمه في موضع نصب لانه جراد لم يكن وجوز ان نصب اية وجعلها الجراد جعل ان يعلم الاسر
وجوز ان نصب يكون قوله ان يعلمه مبتدأ الجبرية والجملة جراد لم يكن واسمها مضمرة فيها كانه في التقدير
او لم يكن النقص لم اية ان يعلم علماني اسرائيل هذا علي قراءة من قرأ بالفاء ما من قرأ بالفاء فلا يملأه بضم الامور والاشا
وجوز ذلك قول **الشاعر** اذا مت كان الناس نصفاً ثامناً واخر من بالذي كنت اصنع اي كالامر
واشدد سبويه لشاعر اخي ذي الرمة في السفال الذي لم يظفر بها وليس منها شفا الذامبذول
اي ليس الامر وعلماني اسرائيل مهتما يعني هم عبد الله بن سلام وهذا قول ابن عباس في مجاهد وقادة **قوله**
تعالى والشعر ايقعهم القادون المرادهم في كل واحد فيهمون وانهم يقولون ما لا يعقلون الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وذكر الله كبير واسمهم ومن بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
الشعر اهتوا الذين تقاطعوا رصة القرآن والقادون اسماعهم كانوا المتبعون بمعون ما يقولون الشيعون
وقوله الا الذين امنوا يعني حسان من ثابت وقيل يعني شعرا النبي صلى الله عليه وسلم كلهم وقيل يعني شعرا
المسلمين وعلى القول الاول جمهور النحاة وارتفع قوله والشعر ايقعهم القادون لا يبتدأ بفتحهم القادون والجوزي في النص
ايضا بضم كانه في التقدير ويتبع القادون الشعر ايقعهم القادون ثم حذف الاول للدلالة الثاني عليه ومثله
قوله زد صوته الا ان الرفع اجوز ومن مثلك اجمع الشعر المشهورون عليه واشتبه قوله اي منقلب
نعت صمد ومحدوف قد من سيعلم الذين ظلموا استقلبا اي منقلب ينقلبون والقائل في اي ينقلبون ولا يجوز
يعمل فيها سيعلم لان الاستعارة لا يعمل فيها ما قبله وانما يعمل فيها ما بعده والعلية في ذلك ان الاستعارة قبل
الجوزية رتبة الاستعارة القديمة فلم يجز ان يعمل فيها الجوز لان الجوز بعدة وذلك انه موضوع على انه حوات يستجر
ومن سورة النمل قوله تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اي
انست نادا سايتكم منها خبرا ايتكم بشهاب فبسر تعلمكم تصطلون فلما جاءها نودي ان يورك من في النار ومن
حولها وسبح الله رب العالمين الاناس لا بصار والقبس نقطة من القاب **قال الشاعر** في كفه صعدة
مشقة فيها سنان كشعلة القبس والاصطلاح النحل في القاب وفي لدن اربع لغات لدن ولدن ولدن ولد
والعرب مجمعة علي جر ما بعد هذا الاعم عدة فانها قد فسرت بها بعد لدن وانما نصبت بها لان هذه النون
بالنون في عشر من نصب ما بعد هذا على الشبيه بالتميز هذا قول سيبويه وما يقال عنه ان يقال ما معنى قوله
ان يورك من في النار وعنه جوابان احدهما انه يعني الملائكة **والثاني** انه يعني في القدم **تعالى** وحسن
لكلهم لموسى عليه السلام من النار واظهاره للحيات وهو قول ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير وقتادة
وما يقال عنه لم قال لامراته سايتكم وهي واحدة وعن هذا جوابان احدهما انه انا ساهما مقار

الجماعة في لاسن بها والشكون اليها في المكنة الوحشة **والثاني** انه على طريق الكناية والعرب قد تستعمل مثل
ذلك والبركة بثوب الجبر **قال** الفرياقيل يا ورك الله لك وباركك وبارك فيك وبارك في ريد وبارك
ريد **قرا** الكسائي وقامم وجرم شهاب فبسر علماني اسرائيل **وقال** الباقر بن شهاب نفس الاضافة قال
الفراهيدي قوله وللدن الاخر سمايف اني نفسه اذا اسلف اسماء ولوظاه وهذا عند البصر من غلط لان
التي لا تصاف الي نفسه وانما يضاف الي غيره لخصمه او تعرفه فاما قوله تعالى وللدن الاخر فقد مر عندهم
وللدن الساعة الاخر ثم حذف الموصوف واقيمت صفة مقامه ومثله قوله تعالى وحت الحصيد انما معناه
حت الميت الحصيد ومن كلام العرب صلالة الاولي وسجد الجميع والتقدير فيها صلالة الفريضة الاولي وسجد
اليوم الجميع **وقال** قوله من قرأ شهاب نفس انما معناه شهاب نار لان الشهاب يتبع علي غير النار فصاعدا
من باب ثوب خرو حاتم بضم حاء والمعنى من قرأ من قرأه ومن قرأه **وما يقال عنه** ان يقال ما موضع اذ والجوا
ان موضعها نصب باجاء فعل كانه قال اذ كذا قال وهذا قول الزجاج وقال غير هو منصوب بيلم اي عليم
اذا قال **وقيل** عن موضع قوله ان يورك قال الفرياقيل ان في موضع نصب اذا اضمرت اسم موسى في نودي
وان لم يضر اسم في نودي في موضع رفع اي نودي ذلك قال وفي حرف اي ابن كبر ان يورك في النار
ولخصم الوجه الثاني ان يكون المعنى نودي البركة ومن قولها في موضع رفع لانه متعلق في موضع من الاولي **قوله**
تعالى ومن لم يسلط انما لم يسلط من السيل فهو لا يسلط من السيل وهو لا يسلط من السيل وهو لا يسلط من السيل
السموات والارض ويعلم ما تحسون وما يعلمون **الحق** اصله من حبات الشيء اي سترته واخترته وحت سموات
الامطار والرياح وحت الارض الانحجار والنبات **وما يقال عنه** ان يقال ما موضع ان من الاستعداد
والجواب ان التقدير خلف لما من حفت الاستعداد وان المعنى عند الانيا قوم اجدوا انا سجدوا علي هذا
التراة متبني لانه امر والعرب تحذف المتادي ودمع حرف البدل عليه **قال الشاعر** يا لعة
الله والافوا كلهم والصالحين علي سحان من حجاب **والعني** يا قوم لعة الله وقيل يا همتا للشيء وليس
بذلك **قوله** والارثه الايا اسلي اذاري علي البلي ولا زال منها جرح عاتك القطر **ودي** الفرياقيل الكسائي
عن عيسى الهذلي قال لم اسمع المشقة عذرها الا بالحنيف علي نية الامر قال وفي حرف عبد الله بن مسعود هلا
تسجدون بالشاة فخذ انقوية لقوله الايالا ان قوله الامور من قوله ثم وفي حرف اي الاستعداد ون قال
وهو وجه الكلام لانها محذوف ومن قرأ الاستعداد واشد ذلك اني بها ان يكون سجد لان المعنى ومن لم يسلط
الاستعداد وان علي هذا القول يكون موضع ان نصبا علي البدل من العلم **وقال** علي بن عيسى المعنى ومن لم يسلط
اعلم ليل الاستعداد **وقيل** موضع ان جري البدل من السيل كانه قال فصد عن ان يصدوا ولا علي هذا الوجه
زايدة **قوله تعالى** قال يا ايها الملايكة اي الي كات كرم انه من سليمان وانه لسم الله الرحمن الرحيم
وقيل عن موضع قوله كرم وفيه اجوبة احدها انه محذوف وذلك الكرامة والثاني انها جعلت كرم كرم

متابعه وانه من عند ملك. والثالث انه جئت بان توكل الخبز العظيم من جنته. والرابع ان الطير حلت به
 وذلك لكرمه. والخامس انها جعلته كرم من قبل ان صاحبه بطيخه الانس والجن. وقيل انها كانت كرم
 قبل ان تعلم انه من سليمان قال القزوا لا يعني ذلك لانهم دعوا انها كانت قاذرة قد ذوات الكتاب قبل ان
 خرج الى ملكها والملا الاشراف لانهم يملكون بارادتهم **وما يقال عنه** ان يقال كيف قال وانه
 لسم الله الرحمن الرحيم ولم تكن ملك اللغة عومية قال علي بن عيسى هو حكاية المعنى. وقيل بل كان بالعربية لان
 المكتوب اليها كانت من العرب وهي لقيس بنت شراحيل. وقيل هي بنت الهداد الحميري **وما يقال عنه**
 ان يقال لم يقدروا ان سليمان علي قوله وانه لسم الله الرحمن الرحيم وفيه لغة اجوبة احد هان قوله انه من
 سليمان كان عنوا. والثاني ان الاول لا ريب في كلامه على القدم والتأخر **قال حسان** بهليل منهم
 جعفر وابن امية علي ومنهم احمد المخير. والثالث ان الكتاب كان الى كافر فغشي سليمان ان يكون منها بادن
 في اسم الله تعالى فقدم اسمه قبله والقراءة انه من سليمان بالكر والفراد لوحت ان والي قتلها كان خائرا
 على قولك الذي اليه من سليمان وانه لسم الله وقيل التكرار على الكتاب قبيح هذا يكون موضعها وقيل على البدل
 من كتاب قال وجوز نصبها على سقوط الحار منها قال وفي في قراءة اي وان لسم الله الرحمن الرحيم ففي ذلك
 لمن فقهه لان اذا كانت محقة مفتوحة مع الفعل وما حكمي لم تكن الا حقة النون **قوله تعالى** الاستلوا على
 واتوا سليمان قال ياها الملا اقترني في امري ما كنت فاطمة امرأ حتى تشهدون **وقيل** عن موضع ان من
 قوله الاستلوا والجواب انها تخيل ان تكون في موضع رفع على البدل من كتاب كانه قال النبي اليه ان لا تستلوا على
 وجوز ان تكون في موضع نصب على تقدير بان لا تستلوا على كتاب الرجاء كان الكتاب لسم الله الرحمن الرحيم من عبد
 الله سليمان الي لقيس بنت شراحيل لا تستلوا على واتوا سليمان **قوله تعالى** قالوا نحن اولوا اوراق
 باسم شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين قالت ان الملك اذا دخلوا اقرعة استدوها وجعلوا اعز
 اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني رسالة اليهم هدية فئاظنهم يرجع المرسلون **قال** الرجاء
 يروي انه كان معها الف مثل مع كل قبل مائة الف رجل ولذلك قالوا نحن اولوا اوراق وادلي باسم شديد قال
 وقيل كان مع كل قبل الف رجل وهذا اسمه وجاعلهم انهم عرسوا عليها الف الف مثل عن اولوا اوراق عن ابن
 وعنى قوله استدوها خرموها وقوله وجعلوا اعز اهلها اذلة استعبدوهم قال ابن عباس وذلك اذا
 عنق. وقيل في قوله وكذلك يفعلون انه من قول الله وان كلامها انتقمي عند قوله اذلة فقال الله تعالى
 وكذلك يفعلون. وقيل هو من كلامها قال الرجاء اعدت اليه لينة من الذهب مع امرأة في حرمه فامر
 سليمان ان يطرح لينة من ذهب ولينة من فضة تحت ارجل الدواب ليرأها هو ان ما بعثت به قال القزوا ذكروا
 ان رسولها مع الهدية كانت امرأة واحل فقط قال علي بن عيسى قبل ارسلت اليه وصايف وعلما علي ربي
 وقالت ان مبريها ورد الهدية واما الا المتابعة علي ربه فهو نبي وان قبل الهدية فاما هو من الملك

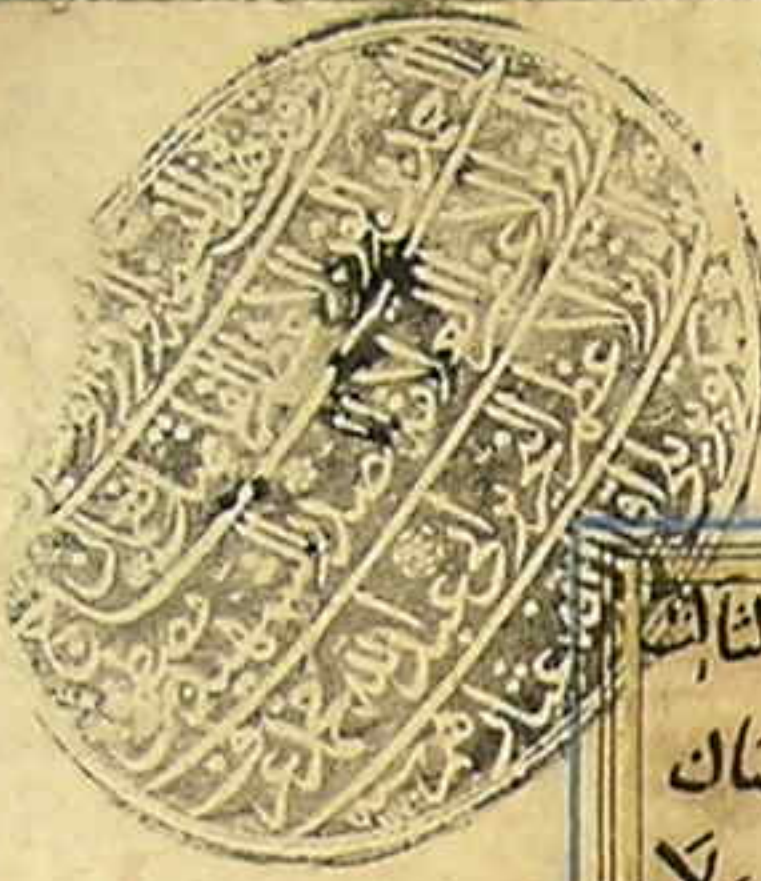
وعندنا ما نرضيه به وهو قول ابن عباس قال القزوا فلما جاء سليمان اياه يريد فلما جاء الرسول سليمان قال وفي في
 قراءة عند الله فلما جاء سليمان علي الجمع ولم يقل عا واصلح حاله ان المرسل كان واحدا يدل على ذلك قول
 سليمان عليه السلام ارجع اليهم فقل هذا القول يكون الضمير في جاية لئلا الرسول قال غير القزوا الضمير يعود
 علي المال اي فلما جاء المال سليمان لان قوله انه نبي مال يدل على ذلك وقيل يعود علي المرسل لان قوله
 اي رسالة يدل عليه وقيل يعود علي المهدي لان المهدي والهدي سواء وقيل في قوله فئاظنهم يرجع
 المرسلون انه جمع في موضع الواحد وقد تقدم شرح هذا فيما مضى من الكتاب **قوله تعالى** واذا وقع
 القول عليهم اخرجناهم ذابة من الارض تكلم ان الناس كانوا ابايائنا لا يوقنون. قال ابن عرواذ الرضا الناس
 بالمعروف ولم يقدروا على منكر خرجت الذابة وحاشي جرم مرفوع انها خرج من شعب بني مخزوم. واختلف في معنى
 قوله تكلمهم قيل فيه لغة اجوبة احد هان قوله انه من سليمان علي قوله وانه لسم الله الرحمن الرحيم وفيه لغة اجوبة احد هان قوله انه من
 قبيحا يعقوبونه. وقيل انها كتبت علي حين الكافر كافر علي حين المؤمن مؤمن. والثاني ان معنى تكلمهم عرجهم
 الكلم وشده وتوكلوا النمل والمبالغة فيه. والثالث ان كلامها ان الناس كانوا ابايائنا لا يوقنون. وقيل
 انها خرج من بين الصغار المروءة وموضع ان في مذهب من فها نصيب والمعنى ان الناس قال القزوا هذه قراءة عبد
 بن مسعود بان الناس وهذا يؤيد الفصح وفي قراءة اي منهم ان الناس وهذا محتمل لمن نسخ الا ان اهل المدينة يكسرون
 علي الاستيفاء **ومن سورة القصص قوله تعالى** فاستظهروا ليعرفوا ان يكون لهم عدوا وحزبا
 اللام يكون لام كي اي لكي يكون لهم الا انه اخبر بقاينة الامر ولهذا اسمها بقاينة ليعرفوا ان يكون لهم عدوا وحزبا
 قزوا لا الصبر وان اي قضا ولم تعدوا وادخل قبل اللام قزوا ولم تعدوا الموت وتسمى القزوا اي هذا عاقبة ما تلذذوا به
 وهذه اللام لام الحزب دخلت على الفعل فاصبر ما ان يكون ان مع الفعل تاديل المصدر والمصدر اسم تكون اللام
 والحلة على اسم لانها من عوامل الاسماء وحوزا لفظا وان مع هذه اللام يقول جنتك لان تكسري وما تشبه ذلك
 قال ابن اخن القطون يكون لهم ولذا كان عاقبة امرهم ان كان لهم عدوا وحزبا قال قزوا في قوله لا يشعروا
 ان المعنى فيه انهم لا يشعرون ان هلاكهم علي ايديهم **قوله تعالى** قال رب اني قلت منهم فسقا فما خافني
 ان يقولون واجرهم وروى هو افصح من لساننا فارسله معي رد ايضد قتي اخاف ان يكذبون. حاشي الصبر ان
 شوي عليه السلام اخذ لمحبة فرعون وهو صغير فقال فرعون لامرأة هذا الذي يخافه ان يذهب خلفنا الا ان
 ما فعلت فالت انه صغير لا يعقل ولكن الر من يديه دفنا وحرم من النار فان اخذ الذهب كان كائنك وان
 اخذ البرق علك انه ينعل ما ينعله بغير عقل فعقل ذلك فرعون فاراد موسى عليه السلام ان ياخذ الذهب فصر
 عنه جبرل عليه السلام فاخذ الحجر فاخرفت يده فجعلها في فيه فصار كذلك لا يسمع وهو معني قوله واخذ الله
 من لسانه لار ملك العقدة حدثت من الحجر. وقد قواهم رد ايضد قتي بضم القاف على التثنية. وقزوا
 القزوا من الجرم علي انه جواب الدعاء. ومثله قوله تعالى فحب لي من لذك ولتأري ويرث من ال يعقوب قري

وقد أخرجنا وأهل المدينة فحرقوا الحرم فبقوا من الحرم فبقوا من الحرم فبقوا من الحرم
كان لم الحرم كما في التفسير المعنى واختار النبي ما شاء ما كان له من أن يجردوا غير ما اختار الله تعالى لأنه لا يعمل
وجه الحيلة وقال الحسن ما كان لم الحرم أي ما كان لم أن يختاروا إلا ما يفتحبهم قال القريب قال الحرم
والطيرة والطيرة وما في قوله ما كان لم الحرم يعني في الوقت المختار قوله وذلك خلق ما يشاء واختار ويختار
ما كان لم الحرم ولا يجوز أن يكون ما غير ما فيه وقد ذهب إليه بعض القدرية لأن من أصل مدعيهم أن الحرم
الله دون البشر والاول هو المذهب **قوله تعالى** ان قارون كان من قوم موسى فبني عليهم ديارا من الكبر
ما ان مقابله لسوء العصبية اولى النسخ قال ابن جرير كان قارون ابن عم موسى كبيه وامه وقال ابن جرير
كان ابن خالته **وقال** قارون قارون لما يباع عليهم كرمه ماله **قال** علي بن عيسى الكرم جمع المال العصبية في بعض الاصل قد
كرما خاضعت الارض ولا يطلع اسم كرم في الشريعة الا على ما اخرج وكانه للوعيد الذي جاء به والمقايح جمع
مفتح كما على حد الزيادة **وقيل** يقال مفتح ومفتاح فمن قال مفتح قال في الجمع مفتح ومن قال مفتح قال
في الجمع مفتح ومعنى توسل يقال تأخذه سواء اذ انفسه فوضا يتقل وبه اخذت الانوار ان الطالع اذا غاب
القارب يتوقل لان القارب اذا غاب الطالع اي نفس مستقلة **وقيل** لان الجور من المشرق
يقول قال قارون العصبية ما بين العصبية الى الاربعين **قال** ابن عباس جردان يكون ثلثه **وقيل** مفتح خزائنه
وقيل المفتح على ما كان على ما سجدت بطلا وكانت من جردت وكل مفتح منها اصبح **وقيل** كان على ما كان
بطلا **وقيل** مفتح امواله **وقيل** كانت اربع مائة الف **وقيل** انه قال لعل كان لموسى النور وكان الذبح
والقرآن الذي يقرب في يد قارون فاني يدى ارماني هذا كان عبيه **وقيل** عن قوله لسوء العصبية
واما العصبية التي هي سؤاها والجواب انه يقال موت بالجل وانما غيري دون غيري كما قول ذهاب
واذ عبت غيري وذابت به فالباء والحرف يتفقان في معدي الفعل ولهذا لا جردان جمع منها لا يقول اذ
يريد الدار ولكن اذ دخل زيد الدار او اذ دخل زيد الدار ودخلت ان شئت ومثل ذلك قوله تعالى فاجاها الى
انما تعناه فاجاها **وقيل** انما جاز ذلك لانه دخل فيها معني على اي عمل بالعصبية فاما قول اي عبيه انه مقول
وان المعنى لسوء العصبية بها كما قال ابن جرير انما كرم مفتح على به العين اذا انما فتح اي على العين قلب **وقال**
الحري كل عصبية ما حبيت كما كان الزنا عصبية الرحم **وقال امر القيس** يعني الظلام وجهها
لصبيها كصباح ريت في قنادل ذبال **اي** في دبال قنادل والذبال القنادل وهذا ليس بشي ولا يحسن
القرآن عليه لان قوله غري غري العلة من العرب ومثل هذا في شعر كثير **قال الاخطل** مثل القنادل
مدا من قد بلغت حوران ارجعت سراهم هجر **وقال** حنيفة ان يقول سوانهم هجر لان السوات هي التي تبلغ هجر
وقال عذاة املت لابن امر موطعه حين عيطات السدايف والجر **والعيطات** معقولة
فاعلة فقلت ومن اعلاهم **قوله الرجز** برية لم تعرف المرقا ولم يدق من القول العسقا فلن تستق

من البقرة

من القول **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول
العلم ان المعنى وشقي الضباط المبر بالرماح فقلت وليس المرعي كذا ذلك وانما يريد ان رماحهم تشرف عن قوا
الصياط فاذ اطعنوا بها فقد شقيت الرماح لان من رماحها ارفع من ان يطعنوا بها ذلك **قال زهير**
مفتح لكم علم ان اثاركم كما حمر عادم وضع ففطم قالوا انما هو امر غرور فغلط نفسه الى عاد وليس هذا عندك
علما لان غرور يسمى عاد الاخرة الا ترى الى قوله وانما اهلك عاد الاولين انما هو غرور الله تعالى لما اهلك
عاد ابارسال الرمح عليهم فقلت غرور فاشق لم من الشدة وهو الماء القليل لانهم فلو اغرور عاد الاولين هذا اكبر
في الشعر غري غري العلة ولا يجب ان يحل القرآن عليه **قوله تعالى** واصبح الذر تموا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء وقدر له الا ان من الله علينا لحسن بنا وبكائه لا يفلح اخلف
العلماني وبكائه فذهب القرآن الى ان اصلها ملك فذهب اللزوم وجعلت ان مفتوحة في موضع نصب
مضمرة فاك ذلك اعلم انه **قوله تعالى** واصبح الذر تموا مكانه بالامس **قوله تعالى** واصبح الذر تموا مكانه بالامس
اندر **قال** زهير في شرح من اهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجها ان ليك ذلك فقال لها وبكائه
وواليت قال معناه انما ربه واليت **قال الشاعر** سالتني الطلاق ان انا في قلبي فاني قد
حيثما ينكر **وقيل** من ينكر له نشب حبيب ومن يعقر بعض عيش ضر **وقال** البصريون في كلمة منه ما على
امر من الامور وهي عن مضمون من كان وذلك انه لما راوا الحنفية يها من كل على قدر عليه **وقيل** في
كلمة يستعملها الرجل اذا اناخا امر مفتح **وقيل** معناها الاكاه فاما كانه **وقيل** المعنى الرزق الله بسط
الرزق لمن يشاء وقدر له الا ان من الله بسط الرزق له فقلت مذهب البصريين بك وبكائه مستقلة وعلى
مذهب القرطبي وبكائه مستقلة وقد حكى الفراء الوجه الاول ولم يكن الا انه قال لو كانت العرب مستقلة
ثم قال وجردان يكون كثرها الكلام فوصلت باليسر منها كما اجتمعت العرب على كتاب اينا فوصلوا اكثرها
فاجاز ما ذهب اليه البصريون ولهم من البصريون قوله نصار قول البصريين اجماعا **وقال** القرطبي في بعض
الحاشي ما لم يسم فاعله **وقال** الحسن الحنفية بنا صنف اسم الله تعالى ويسوع هذه القرارة فراء عبد
لا حسب بنا **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول **قوله تعالى** فاما قول
لكم من دون الله من ولي ولا نصير **وقيل** عن قوله ولا في السما كيف وضعهم بذلك وليسوا من اهل السما
مدا حوران احدها ان المعنى كنتم معجزين هرا في الارض ولا في السما **والثاني** ان المعنى لا من السما معجزون
من لداله من الاول **قال حسان** امم نوحوا رسول الله منكم ويخضعون سوا **قوله** قال ومن عده
ويخضعون قال القرطبي انه ضرب من اياك واكر من اياك ولربك اي اياك ومن لم يات
ويك **قوله تعالى** وقال انما اخذتم من دون الله او ثا مواد منكم في الحياة الدنيا ثم توفى الصامة بكم
تبعكم بعض وما اكر النار وما لكم من ناصر **قوله** فري مودة بينكم بالرفع والاضافة **قوله** فري مودة بينكم

نحو قولك قام زيد صا جلا لانه محوران يقو عا بسا ووقت من المعين. والرابع حال منقبة نحو قولك
 ما زيد غير ملتفت ولا مقبل علينا واجمع القراء على جمع القائل وكتب اسم الله تعالى وهو الصوت الذي لا يعد
 عنه الا ان طلحة بن مصرف فراك ذلك انما عني الله من عباده القائل فرفع اسم الله وكتب القائل وروى مثل
 ذلك عن ابن حنيفة رضي الله عنه واكثر اهل العلم يذهب الى انه لم يرد عند بعضهم لهذا بان قال هو
 القلب كما تقول يهتدي الفلاح في معني هتد الفلاح وكما قال **الشاعر** غداة اطلت لاني اصر
 حبيب عبيطات السدايف والمحروفت الطمعة وهي باعلة ورفع العبيطات وهي معولة والمعنى ان الطمعة
 التي طمعت اطلت له العبيطات لانه يدر ان لا ياكل عبيط من الدار لا يشرب حمرا حتى يقتل فلا يأخذ
 بشايع فلما قلله اطل له ذلك القتل ما كان حرم ومثله **قول امرئ القيس** حلت لي الحمر وكنت امرا
 عن شربها في شغل شاعيل. وقال قوم عني هتد معني راعي والقدر راعيا راعي الله من عباده القائل لانه هم
 المحاطبون الذين يفهمون ما خاطبهم به ومن سواهم يتعلمون ومثله ذلك قولهم ما تركت ذلك الا حشيت
 اي مراعاة لك وقيل عني معني تعلم والمعنى كذلك انما يعلم الله من عباده القائل وهذا التاويل بعيد
ومن سواهم قولهم تدر قوما انهم انا هم فهم غافلون. الا انهم الخوف واللام في
 لندركم كي قال سادة المعنى لندرك قوما لندركهم على الحد لان العرب الجاهلية لم يكن لهم في قولهم
 الله عليهم وعلم هذه التاويل انما يصح اذا كان القوم هتديهم القرب المتدانية فاما اليمانية فقد كان فيهم
 هود وصالح وشعيب عليه السلام. وسبع ايتام من قبل ان يثبت فيهم خالد بن سنان وهو الذي اطلق النار
 الذي كانت بلاد قيس وروى ان منه وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم فاكروها وقال هلك من بني ساعدة
 وقال عكرمة المعنى لندرك قوما كالذي اندر اياهم فلي قد يكون الا انهم جميع الناس ويحمل ما على قد الوجه
 ان يكون المعنى الذي فيكون التدر لندرك قوما كالذي اندر اياهم ويحمل ان يكون مصدرة والتدر لندرك
 قوما كاندرا اياهم **قوله شاعيل** انا غني الموتي وكتب ما قد موا وانا هم وكل شي احصيناه في ايام
 سيب. قال قتادة وتجاهد في قوله وكتب ما قد موا اي اعلم. وقال تجاهد في قوله وكتب ما قد موا
 اي اعلم. وقال تجاهد وانا هم خطابا الى الساجد قال غيره وانا هم ما انا وانا من الامم والقائمة
 غير الصالحة فعمل ما انهم اجزون على ما بعد اوزون وهو قول القراء الا انهم هتديهم القرب الذي منه
 الملايكة عليهم السلام وكتب فيه اعمال العباد واجمع القراء على القرب في قوله وكل شي احصيناه على
 ايمانهم والمعنى احصيناه كل شي احصيناه قال القراء الرزق وجه جيد قد سمعت ذلك من العرب **قوله**
شاعيل والشعر يجري مستقر لها ذلك تقدير العزير العليم والقر قد رناه منار كحي عادك العزير
 القديم لا الشعر ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ذلك سجون. العزيرون الكفا
 وهو التواضع والقلوب والشك والقدم البالي. ويقال عز قوله مستقر لها وفيه ثلثة اجوبة احد



الشاعري لانها امرها عند انقضاء الدنيا. والثاني انها تجري لولا احد لاسدوه وهو قول قتادة. والثالث
 انها تجري الى بعد منازلتها في العروب وقوله الشعر ينبغي لها ان تدرك القمر قيل معناه حتى يكون نقصان
 ضوءها نقصان. وقال ابو صالح لا يدرك القمر الا في الاخرة. وقيل الشعر لا يدرك القمر في سرعة سيره ولا
 الليل سابق النهار وكل قار قد رناه الله شاعيل. والملك موضع الجوز من السماء اصله المستبدان في
 قيل ملكة القزول. وروى ان بعضهم قوا الشعر يجري لاستقر لها اي لانها. وقوا نافع وابوعروا ان
 كثير من القزول رناه بالرفع وقوا القزول بالخفض فنز وضع جعله مبتدا والخبر قوله قد رناه وهذا كما هو
 زيد قام وعبد الله اركمه واما القرب فلي صار فعل يدل عليه قد رناه كما به قال وقد رناه القزول رناه
 متاويل ثم حذف الفعل الاول له لالة الثاني عليه كما تقول زيد قام وعروا اركمه والقرب اجودا
 الرزق لانك تقطف فعلا على فعله **الربيع في وضع القزول** اجبت لاجل البلاح ولا الملك والسير
 ان يروا والرب احشاء ان مررت به وحدي واحشاء الرياح والطرار. يريد واحشاء الرب احشاء
 واما الرزق فهو عطف جملة على جملة وفي الكلام حذف فاد القدر والقزول رناه متاويل ثم حذف القاف واقيم
 المتناف اليه مقامه ولا يجوز ان يكون لاحذف لان القمر غير المتنازل وانما يجري في المتنازل ولا يجوز ان
 متاويل على الظرف لانه محدود والنيل لا يصل الى الحد والاعرف حمير طست في المسجد ولا يجوز طست
 المسجد وانما يصل النيل فيعرف الى الطرف المهم نحو امام ورواؤن وحت ومنة وقيسر وما كان في
 معناه **قوله شاعيل** ونج في الصور فاذ انهم من الاحداث الي ربهم ينسلون قالوا وما لنا من عينا
 من مرقدنا هذا وما وعد الرحمن وصدق المرسلون. الصور قرن من نور يخرج فيه قوم الجنة واستشفاه
 من صرث التي صور اي املته وعطفته كانه ميل الناس الى الحشر ويظهرهم. وقيل الصور جمع صور
 بمعنى الصور والمعنى يخرج في صور بني آدم. واصل الصور ايضا من المبال لانهما عال الى هيات من الهيئات
 والاحداث الثبوت واحد فاجتهد هذه لغة اهل التائي واصل الساقلة تقولون جدد في البول معني
 القبر قد اتوا الا صمى وقال المفسرون هو واد في جهنم وموضع قوله في الصور رفع لانه معني
 له يتم فاعله لنفخ كما تقول تلبس في المكان ويحمل قوله من مرقدنا هذا وجهان احدهما ان يكون قد انعتا لل
 نسل جند ما وعد الرحمن ويكون المعنى على هذا انهم قالوا من عينا من مرقدنا هذا فانتا الملائكة
 ما وعد الرحمن اي يتكلم ما وعد الرحمن وان شئت قلت هو ما وعد الرحمن. والثاني ان يكون القرب
 على قوله من عينا من مرقدنا وانتطع الكلام ثوبا لت الملائكة هذا ما وعد الرحمن وفي حوز عبد
 من اسما من مرقدنا وهو معني البعث والبعث معني الاقناظ فهاهنا يقال بعثت ناقني فبعثت اي اثارها
 فتاوت وهبت من سامة وافهم غير وانبعث من سامة وبعث غير والنسول الاسراع في الخروج
 يقال نسل يسئل ويسئل نسو لا **الشاعر** غسلان الرب امسي طاريا ردا الليل نسل

قال امر القيس وانك قد ساءت في خلقه فلي ياتي من ثابك غلب. وقال فتادة في قوله
من نعمتنا من مرقده ناهدا يعني من العجيز. وقال ابن زيد في قوله هذا ما وعد الرحمن من قول الكواكب. وقال
فتادة هو من قول المؤمنين والاول اعني انه من قول الله تعالى **قوله تعالى** انا امر اذا
ازاد شيئا ان يقول له كن فيكون فسخان الذي يدل ملكوت كل شيء واليه ترجعون. يقال من الخطاب في
قوله كن وفيه مله اجرة عن الزجاج احد ما انه لم يسمع قولك واما هو اجابة وعدت ما يريد كانه في التقدير
اذا امر اذا ازاد شيئا ان كونه فيكون فغير هذا المعنى كانه ابلغ فيما مراد. والثاني ان المعنى انا امر
اذا اراد شيئا ان يقول من اجله كن فيكون فالحاطب في هذا الوجهين قدوم وجازا من اللدوم لان الامر هو
الموجد له. والثالث ان هذا اللفظ هو في التحويلات نحو قوله تعالى كنوا افرودة خاسئين وكونوا اجماعا اوجدا
وتما شبه ذلك وصيغة الامر في الكلام على عشرة اوجه احدها الامر لرد ونك نحو قوله تعالى كنوا افرودة خاسئين
والثاني الندب نحو قوله تعالى فكانوا هم ان علم فيهم جيرا. والثالث الاباحة نحو قوله فاذا قضيت الصلاة
فاقشروا من الارض. والرابع الدعاء نحو قوله ايتاني الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ونحو قوله تعالى فاعف
عنا واعف لنا. والخامس التزنية نحو قوله ارفق بنفسك واحسن لنفسك. والسادس التسفاعة نحو قوله
قبي ذنبه وسفني فيه. والسابع التحويل نحو قوله كنوا افرودة خاسئين وكونوا اجماعا. والثامن التهديد
نحو اعلوا ما شئتم قل انتظروا الذي معكم من المتظنون. والتاسع الاختراع والاحداث نحو كن فيكون. والسادس
التعجب اسمع بهم واصبر. ومن قرأ ان يكون عطف على قوله ان يقول له ولا يجوز ان يكون جوابا لكون كن الخ
ان يكون محال لما هو جواب له انا باخلان اللفظ او باخلان الفاعل فاحلان اللفظ نحو قوله كن
كرم واحسن اليك. ولما اخلان الفاعل نحو قوله كن اكرمك واخرج فخرج معك وقوله كن
فيكون قد اشرف فيه الامران بان الفاعل والفاعل فصار غير له قوله كن ثم نفى هذا الالف في
فاما من وقع على النطق كانه قال هو يكون والرفع اجود من النصب قال علي بن عيسى الامر ههنا انهم النبل
فما العظيم والخيم قال وجود ان يكون بمنزلة التسهيل والتهوين **وانشد** فقال له العينان سمعا
وطاعة وحذرنا كالديلماسيق. استعها ذاعلى سرعة حدوث ما يقال له كن والملكوت والملك
واجدا لان الملكوت اكثر متباعدة **ومن سورة** **والصافات** **قوله تعالى** انا زينا السما الدنيا
الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. الزمن التحسين وحفظ الشيء صورته والشارح الخارج الى السداد
الغائي واحلاف الفرافرة ارفع وابعد وان كان كثير زينة الكواكب. وقوا غاصم من طوبى اي كبر
زينة الكواكب بالسور وجر الكواكب من اضاف ولم يزل جعل المصد الذي هو زينة مصافا الى الكواكب
ولما من نون ونصب الكواكب فانه نصبها بزينة كانه قال ولقد زينا السما الدنيا بان زينا الكواكب
لان زينة الكواكب زينة السما ومن نون وجر جعل الكواكب بدلا من زينة كانه قال ولقد زينا السما

الدنيا

الدنيا الكواكب وهذا من بدل الشيء الذي هو لان الكواكب هي الزينة فبطلت وانك لتهدى الى الصراط
مستقيم صراط الله واخاذا الفرافرة في الكواكب مع سور زينة على ان كون الكواكب هي الزينة للسما فالب
يريد زينا فبطلت الكواكب **قوله تعالى** قال فابل منعم اي كان لي قريين يقول ايتك من المصد
اليد امتنا وكاثر اينا وعظما اينا لم يسمون قال هل انتم مطعون فاطلع قراه في سوا الحميم. القريين
والقاريين والصاحب والمصاحب الفاظ مقاربة والمدرسون المجادون والسوا الوسط يعني سوا
لاستواء المشافهة الي جميع خواصه قال ابن عباس كان القري رجل من الناس. وقال مجاهد كان
شيطانا. قدوي عن اي عمرو هل انتم مطعون بكسر النون وواه حنين فاطلع بقطع الالف والنون
جزء من مثل ذلك لان الالف اذا اصبحت حذفت منها النون فكانت ان يقال هل انتم مطعون واما يقال
يطعون في مطعون في حرف ابدى النون كما قرأنا فيهم يتشرون فهذا نحو في الفعل ولا يجوز في الاسم
وانشد الفسرة وما ادري وطلعت كل ظن اسلمي الى قومي شرارح. والبرودي هذا البيت اسامي
قال القزاني قوله هل انتم مطعون هذا الرجل من اهل الجنة قد كان له اخ من اهل النار فاجت ان يرى
نكاته فبادر الله له فيطلع اليه في النار وخطابه فاذا اراه قال والله ان كنت لزيد بن قال وفي حرف
عبد الله لغوس ولو لا رحمة ربي لكانت من المهنر معك في النار والقامل في قوله ايتنا وكاثر اينا وعظما
مضمرة كانه قال يدان ويجازي الملمدون ولا يجوز ان يمل فيه مبدعون لان الاستهانة لا يمل ما بعد فاما
ويقال من دعت وكان القيس ان يقول من ايات الاله جاعلي نمل نمل دعت او ذم وفصل بفضل
وقد حكى من غات ودعت تداء على القيس كما يقول غات غات **قوله تعالى** اذ لك خبر
نرا ام نحن الزقوم انا جعلنا ما فتنه للظالمين انا نحن عورح في اصل الحميم طلعها كانه دوس الشياطين
الالف في قوله اذ لك الف تنكيت وتفرع وشجر الزقوم هي الشجرة الملعونة في القرآن وكان مسمو
بها انا جعل قال النار تاكل الشجر فكيف سميت فيها الشجر وللعلل عن هذا جوابان احدهما انها شجرة من النار
والثاني انها من جهر لا تاكله النار وقد استقصيت هذا في سورة بني اسرائيل. وذكر ابن اسحق ان ابا جهم
لما سمع شجرة الزقوم قال انظروا ما شجرة الزقوم قالوا الا قال عورح يثر بسم الحجاز والله لم يثرها زقا
فانزل الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل ينقل في البطون كمل الحميم **ومما ينال عنه**
ان يقال انا يشبه الشيء ما يعرف دوس الشياطين لا يعرف فكيف شبهه طلع هذه الشجرة برؤس الشياطين وهي
لا تعرف وعن هذا المنة اجوبة احدها ان دوس الشياطين شجرة شجر يقال له الاستن واما عن الثانية
عبد علي بن سوادا فله مثل الاما اللواي تحمل الحزاما. وهذا الشجر يشبهه في اذم قال الاممي فيقال
له الصوم **وانشد** موكل بشدوف الصوم مرقته من المعارب مضموم الحشا ودم. وصف وعلاطن
هذا الشجر فاصن فهو مرقته والردم الذي لا يلقى جبره من الحزن والحجاب الثاني ان الشياطين يحسن الحشا

ولا يجوز ان يكون معنى علم او ظن او اعتقد لان هذه الاشياء تنعدي الي المنعولين وليس ههنا المنعول واحد مع
استحالة المعنى فلم يبق الا ان يكون من الراي والمعنى ما ذكرناه واختلف في جواب لما قيل هو محذوف والمعنى
فلما اطلقوا تلك الخبر وما ذنباه فان اوظفوا بما اوداد قيل الواو زائدة والمعنى فلما اطلقوا تلك الخبر والتشليل
الصرح وقيل في معنى قوله بلغ معناه السعي اطلاق ان يسعي معناه وهو قول مجاهد وقال عبد الرحمن بن زيد
هو السعي في العبادة وقيل انه امر ان يفتقد بعد الذبح وينظر الامر بالامتناع الذي عليه عليه السلام في مقامه
فنعمل والثاني انه امر على شرط الخفية والتكبر فكان كادوي كلما اعتد شفرته اسلمت جعل على خلفه
صعيقة من خايس وقيل بل ذبح ودخل الله بلا فضل واختلف في الذبح فقيل هو اسمعيل وقيل هو اسحق
ودعي محمد بن خلف عن سلم بن قتيبة عن مبارك عن الحسن بن الحسن بن العباس بن عبد المطلب انه قال الذبح
اسمعيل ودعي عن الفرزدق هاجر بن غالب قال سمعت ابا هرون بن علي بن ابي طالب يقول الذبح
والاول قول علي بن ابي مسعود والحسن وكعب الاحبار وقادة والثاني قول محمد بن كعب وسعيد بن السيب
وابن عباس والحسن بن علي قال الذبح يومئذ ان ثلث عشرة سنة وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا
الذبيحين هذا يدل على ان الذبح اسمعيل لان النبي صلى الله عليه وسلم من ولد اسمعيل والذبح الثاني عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم ودوي عن عبد الله بن زبير النافعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يحدث قال
كان عبد المطلب نائما في الحرم فأتته فقال احضر طيبة فان عبد المطلب وما طيبة قال فذهب عني
قال عبد المطلب فلما كان الغد رجعت الي مصغي فمت فقال احضر طيبة فأتته فقال احضر طيبة فأتته فقال
فذهب عني فلما كان الغد رجعت الي مصغي فمت فأتته فقال احضر طيبة فأتته فقال احضر طيبة فأتته فقال
ولا تدروني من القرى والدم عند سر العراب الا هم عند قرية النمل قال فلما بين له شأنها وعرفها
وعرف انه قد صدر عن اعماله ومعه ابنة الحرث وليس له توأمين ولد غيره فحفر فلما بداه الطير فخرج
فوقل انه قد اودك حاجته فقاموا اليه فقالوا يا عبد المطلب انها بنو ابينا اسمعيل وان لنا فيها حقا فاجاب
مك فيها فقال ما انا بفاعل ان هذا الامر قد حصصت به دونكم اعطيتهم من منكم قالوا له فاصرفنا
غيرنا واركك حتى نخاصمك فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم احاكمكم اليه قالوا كاهنه هي سعد
ان هذا قال نعم وكانت باطراف الشام فركب عبد المطلب ومعه نفر من امية من بني عبد مناف ود
من كل قبيلة من قريش ونفرا والارض اذ كان مغاويرا فخرجوا حتى اذ كانوا اسمعيل تلك المفاوز من الحجاز والشام
فبني ما عبد المطلب واصحابه فظلموا حتى ايقنوا بالهلكة فاستسقوا من معهم من قبائل قريش فابوا عليهم
انما عفاة ونحن غنفا على انشا مثل ما اصابكم فلما راي عبد المطلب ذلك قال لا متخا به ما ذا اردون
قالوا اما اننا الاتبع لرايك امرنا بما شئت قال فاني اري ان يحفر كل رجل منكم حفرة لنفسه بما حكم الا ان
من الترة فكلمنا مات رجل فنه اصحابه في حفرة ثم واداه حتى يكون اخرهم رجلا فصعد رجل واحد ليسر



من ضيعة ركب قالوا نعم ما امرت به ففعلوا ثم تعدوا مطروون الموت عطشا ثم ان عبد المطلب
قال لا صحابه والله ان الهام باد شاك هذا الموت لا يعني لا ينسنا فوجا لعجز نفسي الله ان رزقنا
بعض البلاد ارحلوا فاحلوا حتى اذا جروا قبال قريش ينظرون اليهم ما هم فاعلمون مقدم عبد
المطلب اليه راحلته فركبها فلما استع به انجرت من تحت خفها عجز ما عذب فذكر عبد المطلب وكم احبته
ثم نزل فشرّب وشربوا واستسقوا حتى ملوا اسقيتهم ودعا عبد المطلب قبايل قريش فقال هلم الي
الملك اسقنا الله فاشربوا واستسقوا حتى ملوا واستسقوا ثم قالوا والله لقد قضيت لنا يا عبد
الله لا خاصك في زمزم ابدا ان الذي سقانا هذا الماء بهذه العلة فهو سقانا زمزم فارجع الي
سقايتك واشد ارفع رجوعا لم يصلوا الى الكاهنة قال وكان تكديرا من قريش ما لقيين
ولده عشرة نفوس بلغوا معه حتى منعوه لغيره احد من عند الكعبة فلما ولد له عشرة وعلم انه من
سبيته فونه احب ان يرضع من ثديها فاحرم ذلك ودعا الى الوفا لله تعالى فاطاعوا قالوا
كيف تصنع قال ليأخذ كل رجل منكم قدح ماء فيكتب عليه اسم ثم اتوني ففعلوا واتوا قد خلهم على منبل في جو
الكعبة وكان عبد الله احب ذلك اليه فكان يري ان السهم اذا اخطاه فقد استوي فلما اخذ صاحب
القدح القدح ليضرب بها قاتل عبد الله فقبل فصرحت صاحب القدح فخرج القدح على عبد الله فاحد
المطلب يده واخذ السهم ثم اقبل الى اساف ونائلة ليندحه فقامت اليه قريش من ايدتها فلو اصاب
يا عبد المطلب قال ادعها قالوا له والله لا ندعك تدعها ليرى الرجل اني يا بني حدي دعهما
بقا الناس علي هذا وساعدتم بنو قحطان له الميرة بن عبد الله الخزوي لا ندعك ان تدعها حتى يحد رقبته فان
كان يحد رقبته يا بني فادعها فادعها الى عرافة بالحجاز فتابع قحطانها وانت علي واس امرك قد
ودعوا معه الى خير فمنا لوالعراقة عن ذلك قتالت ارجعوا حتى التزم حتى ياتي تابعي قتاله فرجعوا فلما
كانوا من الغد عادوا اليها فقتالت لهم قدحاني الخزوي فبكم الدية فالو اعسر من الابل فكانت كذلك فارجعوا
الي بلادهم ثم قريشوا صاحبكم وقرىوا اعسر من الابل ثم اصرىوا عليه وعليها بالقدح فان خرجت علي صاحبكم
فزيد وامر الابل حتى رضى رضىكم فان خرجت علي الابل فاخروها عنه فقد رضى رضىكم وخاصاكم فرجعوا
الى مكة فلما اجتمعوا علي ذلك قام عبد المطلب يدعوا الله ثم قريشوا عبد الله وعسر من الابل وعبد المطلب
يدعوا فخرج القدح على عبد الله فزاد واعسر من الابل فخرج على عبد الله فزاد واعسر من الابل فخرج
على عبد الله الى ان بلغت مائة فخرجت علي الابل فقتالت قريش ومن حضر قد اشقي رضى رضىك يا عبد المطلب
قال لا والله حتى اضرب عليها ثلث مرات فتعمل فخرج في جميع ذلك على عبد الله بل فخرت وتركت لا يصد
اسان ولا سبع فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابن الدخيل فهدايد علي ان الذي سمع اسمعيل
عليه السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم من ولد **قوله تعالى** وارسلناه في مائة الف

يزيدون

يزيدون • ارميتم لاعداءكم من على طرف الالهام من الجبر قال سيرة من جبر كان الراي جبري ان يقول هم
الف او يزيدون • وقال بعض الكوفيين ومعني الواو كانه قال يزيدون • وقال بعضهم معني الالف واعدان
الفرس كان عبد الله غير مبين قال ابن جني هي شك من الراي واجود هذه الاقوال القول الاول والثاني
ومن قول من قوله تعالى ص والفران ذي الشرف • وقال الضحاك وقادة ذي الكرم
ههنا الشرف وهو قول ابن عباس كانه قال والفران ذي الشرف • وقال الضحاك وقادة ذي الكرم
اي ذي التذكير • قال قادة في قوله في عزة وسقانا اي في حمية وقنان • وقال عبد الرحمن بن زيد
الشقاق الخلف واصله من المشاة وهو ان يصير كل واحد من الفريقين في شئ اي في جانب ومنه يقال
شقق فلان العضا اذا خالف • قال الرازي الجمع القوا على الاسكان في ص الحسن فانه جرحا لاسنون لجمع
السالكين وشبهه بقولهم خازنا وتركبه في حين من **قوله** لم تلتصني حين سيعر لحاس • قال ابن
معني وحب والله نزل والله حق والله في جواب لقوله والفران كما تقول نزل والله • قال ابن عباس هو
اسم من اسماء الله تعالى • وقال السدي هو من حروف الميم • وقال الضحاك معناه صمد الله وقال قادة
هو اسم من اسماء الفران واختلف في كبر الصاد فقال الرازي هو لثابت الساجي • وقال غيره هو امر من
الصادا كانه قال صاد الفران اي ما رصه بملك وقائله ومداقول الحسن • وقرا بعضهم صاد بالفتح
جعل اسم السورة ولوسر من التعريف والثابت وجوز ان يكون موضع ص في هذا الوجه فسما كانه اسم
وعلي بن زيد بن حزم في تفسيره من جعلها ضمنا وجوز ان يكون في موضع ذ في قوله من هذا ص في هذا
من جعلها اسم السورة • واختلف في جواب القسم فقال الرازي جواب لقوله والفران ص وقد تقدم ذكر
وقيل جوابه محذوف كانه قال والفران ذي الكرم فقد جاز الحق وظهر الامر • وقيل الجواب ما كرم منه
قوله كرم اهلكا وهذا ابروي عن الرازي مع قوله الاول • وقيل الجواب في آخر السورة وهو قوله ان ذلك
الحق خام اصل القار الا انه اسعد من اول الكلام **قوله تعالى** ادعوا عليه بالعشي الصافيات
فقال اي اجبت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ودعوا علي وطفق مسجبا بالسورة والاعتماد
والقدحنا سليمان والشيء على كرسية جسد اثم اتاب • الغرض اظهار الشئ يقال عرضت كذا او لها
والعشي آخر النهار وهو اصل ايضا والعصر والعصر الصافيات من الخيل يقال فرس صاف اذا قام علي
ثلك وتني سبيله وهو جمع صافنة وانما يفعل ذلك الفرس لانه يراوح قال مجاهد الصفون ورفع احد
يدي الفرس حتى تكون على طرف الحافر • وقال عبد الرحمن بن زيد هو قيامته علي ثلك **قوله الشاعر**
الف الصفون فلا زال كانه ما يقوم علي ثلك كسيرا • قال الرازي عرف عبد الله ادعوا عليه بالعشي
الصوافين وهو بمنزلة الصافيات وقري اي ادعوا عليه بالعشي الصافيات اي المحم والحياء جمع جواد
وتأوهما متقلبة عن داو واصلا جواد والخير ههنا الخيل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي زيد الخيل زيد

الثانية. والاحياء الاول والاحياء الثاني وفيه جوابان احدهما ان الامانة الاولى انما هي عند جرد
من الدنيا. والاحياء الاول احياؤهم لسالة شكر ونكر. والامانة الثانية انما هي بعد المسالة
والاحياء الثاني احياؤهم للبعث يوم القيمة هذا قول السدي. والثاني ان الامانة الاولى كونهم نطفة
والاحياء الاول احياؤهم في الدنيا. والامانة الثانية انما هي عند جرد جهم من الدنيا. والاحياء الثاني
احياؤهم يوم القيمة **قوله تعالى** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اسفلون رجلان
يقول ربني الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يكاد ينفض اليه لكنه ان يك صا دقا فصيكم
بعض الذي بعدكم ان الله لا يهدي من يشاء كذاب. قيل هذا المؤمن كان اسرائيليا يكتم ايمانه
من آل فرعون. وقيل كان قبطيا من آل فرعون **سك** عن قوله ربني الله ماعلة دخولان ههنا
موضعها من الاعراب والجواب انها دخلت لتدل على ان التل انما كان من اجل الايمان ولو حدثت لم تدل
على هذا وانما تدل على قبل رجل مؤمن من اجل ايمانه والتقدير اسفلون رجلا من اجل ان يقول في نفسه من اجل
ولو حدثت ان كان التقدير اسفلون رجلا فالتل الذي الله ان يقول حينئذ نعمت لرجل كما تقول من رث رجل
ياكل اي رجل اكل وموضع ان نصب على المنقول له وقوله يصيبكم بعض الذي بعدكم كروي غير الخليل ان بعضا
هنا وابتداء المعنى ان نصب على المنقول له وقوله يصيبكم الذي بعدكم كروي بعض المفسرين مع ههنا
بمعنى كل وجه قال ابن قتيبة وهذا ان القولان غير مرفعين عند العمل لان بعضا اسم ولا يصح زيادته الاسما
والانفراد الحرف في بعض المواضع وبعضه كل فلا يدل على صدها لان المعاني لم يفلحها ذلك مشكل قال
ابن الرومي انما قال بعض الذي بعدكم على الظاهر بما يحتاج اليه بلقي بعضه فكيف جميعه وقيل بعضه
في الدنيا وقيل كان متوقفا بامور مختلفة فمرفعين بعض ملك الامور **من سورة الدخان قوله تعالى**
ثم استوي الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اني انا طرفة اوكرها فانك ايتنا طابعين فقضا من سبع سموات
في يومين وادحي في كل عام امرها. فك قد مر في سورة البقرة ان السما قد تقدم في معنى الجمع وهي ههنا
القول تعالى فقضا من سبع سموات فرد الضمير على الجميع بما في التفسير انه خلقها اولادها فانما خلقها الاحال
السما من الكافة والالتهام. وقوله ثم استوي عنها قصد. وروي عن الحسن انه قال استوي من
ولطفه الى السما. وروي ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال
خلق الله تعالى الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق الجبال وما بينهما من المنافع يوم الثلاثاء وخلق الشجر
والثمار والمداين والجمادات يوم الاربعاء فخلق الاربع ايام فقال تعالى انكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. ثم قال في اربعة ايام سوا الساعات وبقول الذين
سال وخلق يوم الخميس السما وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة صلى الله عليهم الى تلك الساعة
بقيت منه وخلق في اول ساعة من هذه الثلاث الاجال وفي الثانية التي ادم على كل شيء سميع

وفي الثانية خلق آدم عليه السلام واسكنه الجنة وامر الملائكة بالسجود واخرجه منها في اخر ساعة قال
اليهود ثم ما ذا اياهم قال ثم استوي على العرش قالوا فاصبحت لو تمت ثم استراح يوم السبت فغضب الرب
الله عليه وسلم غضبا شديدا فزكت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من
فاحص علي ما يقولون قاله ابو جعفر. وروي عطاء بن ابي عمار ان الله تعالى خلق نوحا واحدا ثم اوجده
ثم خلق نايبا فسماه الاينس ثم خلق ثانيا فسماه اللات ثم خلق رابعا فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه
ثم جمع المخلوقين فسماه يوم الجمعة. وروي عبد الله بن ابي رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة انه قال
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدي فقال خلق الله النورية يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر
فيها يوم الاثنين وخلق الكرون فيها يوم الثلاثاء وخلق النور فيها يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس
وخلق آدم عليه السلام بعد العصر احر ساعة من ساعات الجمعة بين العصر والمغرب. قال ابو جعفر
المحدثان ليسا بمقتضيين لاننا علمنا عمل الحديث الاول فخلق في ستة ايام وليس في التبريل انه لا يخلق
بعد ما شيئا فيكون قد استأثرت ان خلقنا على الثاني فليس في التبريل انه لم يخلق قبلها شيئا. قال ابن عباس
فيما روي عنه ابو مالك وابو صالح ثم استوي الى السماء وهي دخان كان ذلك الدخان من سبعة المائتين تسعة
سما واحدا ثم فقها فخلقها سبع سموات في يوم الجمعة والخميس قال غيره قد صرح الله تعالى خلق السموات والارض
في ستة ايام فقد اكل يوم الف سنة من ايام الدنيا وكان في بدايته من خلق ذلك وخلق العلم الذي امر
سكينة ما هو كماله في ايام الساعة يوم وهو الف سنة فصارت ايام الخلق الى الرابع منه في سبعة ايام
الدنيا سبعة الاف سنة قال العلم بطريق خلق الارض في يومين ثم لما فيها من ايام قول القائل خرجت من العرش
الي بعد اربع عشرة ايام ثم الى الكوفة في خمسة عشر يوما وقد صرحنا هذا فيما تقدم بما هو استيعاب هذا **قوله**
تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس وللنار واحمدوا الله الذي خلقهن الايات وال
يعود الضمير على الشمس والقمر فيجب تقييده **ومن سورة حم عسق قوله تعالى**
ومن اياته الجوار في البحر كالععلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهن ان في ذلك لآيات لكل
صابر وشكور او يوقعهن ما كسبو او يعقواغن كثير ويسلم الذين يجادلون في اياتنا ما لم يحيط الجوار في السفن
واحد ما جاد به قراير كثير ونافع وابوعمر والجواري باليا في الوصل وقوف ابن كثير وحله على اليا وقرا
الاقول محدث اليا في الوصل والوقف فاشات اليا هو الاصل في الوقف وحدتها على التسمية محدثها مع السور
لان السور وحرف التعريف شعا قيان على الكلمة فاعطى احدها حكم الاخر من اعتبارها في الوقف فعلى الاصل
ومن حدتها على التسمية بما وقف عليه من الموان والاعلام الجبال واحد ما علم **قال الحسن** واحدا
لما المدايم كانت على في ناسه نار. ومعنى يظللن يد من ويمن يظلل يظلل لانه اذا انشأه بها واوقات
يظلل لانه اذا انشأه ليلا والرواكد النواص والابواب والاهلاك والاهلاك هذا قول ابن عباس ومجاهد

زيد غلامهم عمر والساعة والحق سيقره وهو شته عليه قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله قد جاء
بالع الكعبة **قال جبريل** يا رب غابطنا وكان يطلبكم لاني متاعا منادونا **قال** يا رب غابطنا
لنا لان ربنا دخل على معرفة وانما دخل النكرة وكذلك كل **قوله تعالى** واوصنا اليك بقول من الجبر
يستعملون القرآن فلما حضروا قالوا الضنوا فلما قضوا قالوا انهم من الذين **قال** عن معني واوصنا
وفيه وجهان احدهما ان المعنى من فناءهم بالرحم لثبوتنا لوان هذا الامر كبير وهذا قول ابن عباس
بن جبريل **والثاني** ان المعنى عدلناهم اليك **وقيل** ضربوا لثبوتنا لوان هذا الامر كبير وهذا قول ابن عباس
نور جبريل **الثاني** ان المعنى عدلناهم اليك **وقيل** ضربوا لثبوتنا لوان هذا الامر كبير وهذا قول ابن عباس
مدينة يونس **سورة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى** ويدخلهم الجنة عرفها لهم **قوله تعالى**
عن معني عرفها لهم وفيه جوابان احدهما انه تعالى عرفها لهم بوصفها على ما يشقون لها ليعلموا انما استخرجوا بها
من التراب وما يخرجون باركتاب المصاحبي **الثاني** ان المعنى طبها لهم بضروب الملاذ من العرف والعرف
الرايحة الطيبة التي قبلها النفس قبل ما تعرفه **وقيل** طبقات الجنة اربع طبقة نعيم وهي اعلاها
طبقة البقيع ثم طبقة نعيم المؤمنين المجازين باعمالهم ثم طبقة نعيم العرضيين من غيرهم ثم طبقة نعيم المسلمين
عليهم والطبقات تتفاوت والمزائب لا تتفاوت كما قال تعالى لا يستوي منكم من قبل الله فاعل
اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وفاتوا **قوله تعالى** فكل ينظر الى الساعة ان
تاتهم بغتة فتدعوا اشراطها فاني لم اذ انذرتهم ذكرهم **قوله تعالى** عن موضع ذكرهم من الاعزاب والجزا
ان ترونها تدفع والقدير فانها لهم ذكرهم اذ انذرتهم الساعة واني معني من انهم ومنهم اذ انذرتهم
ذكرهم قوله تعالى يوم يندرك الانسان واني له الاذكري اي ليس بشيء ذكره ولا يذم له **قوله تعالى**
طاعة وقول معروف فاذا عزهم الامر فلرصدوا الله كان خيرا لهم **قوله تعالى** عن قوله طاعة وقول معروف
فلما اذتفع وفيه وجهان احدهما ان المعنى قالوا امرنا طاعة وقول معروف قال مجاهد امر الله تعالى بذلك
النافعين **وقال** غيرهم هو حكاية عنهم يقولون طاعة وقول معروف قيل فقل للمجاهدين وهو قول الحسن وطاعة
على القول الاول غير مبتدأ محذوف **ومن سورة النجم قوله تعالى** لو لا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموا ان تطوهم فصيلكم منهم معني بغير علم **قال** قادة لولا رجال مؤمنات
ونساء مؤمنات بمكة **قال** ابن زيد العنزي الاثم **وقال** ابن جبريل هو من الدنيا وكان مثل الخطاء عسرة
مؤمنين ومن لم يطق فصيلهم الشهورين قال وهي كان الخطا في الحرب **قال** الراكان بمكة مسلمون
من الرجال والنساء **قال** الله تعالى لولا ان تعلموا واستعملوا لفرقتهم ففصيلكم معني بغير علم **قال**
لو لم يكن الاي لو لم يكن الكفار من المؤمنين لولا الله لم يقتل والعداب **قوله تعالى** فاصبحوا
تعالى ان تطوهم وفيه جوابان احدهما ان موضع ان وقع على البدل من رجال في قوله لولا رجال والآخر

ولو لا وطى رجال ونساء اي ملهم وهو بدل الاشتمال ومثله نفعي عند الله عليه واعجدي الحارة حبسها
ومثله يسألونك عن الشهر الحرام قال فيه ومثله ذلك **قوله تعالى** لقد كان في قول نوات
سفي لياتنات وفيهم سائهم اي في نوات **قال** والثاني ان يكون موضعها نصبا على البدل من الحاد الميم في
تعلمهم والتعدي ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموا ان تطوهم اي لم تعلموا ان تطوهم وهو ذلك
الاشتمال **قوله تعالى** لقد علم المسجد الحرام ان شاء الله امين **قوله** عن الاستدلال في قوله
ان شاء الله كذا اتسمه المفسرون والفقهاء وهو في الحقيقة شرط ومنه جوابان احدهما انه تاديب من الله
عز وجل التاديب الخلق بذلك فيقولوا انما فعل ذلك ان شاء الله **والثاني** انه مقيد لدخول الجميع والبعض
وهو قول علي بن عيسى **والثالث** انه على التقديم والتأخير والمعنى لقد علم المسجد الحرام امين ان شاء الله
قال الاستدلال **قوله تعالى** ويدخلهم الجنة عرفها لهم **قوله تعالى** ويدخلهم الجنة عرفها لهم
سأله ولا يجوز هذا عند اهل البصرة **قوله تعالى** محمد رسول الله والذين معه اسد على الكفا
رحايمهم ثم ارام وكذا سجد يستقون فسادا من الله **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقكم
في التوراة وسألهم في الانجيل كزرع اخرج سطة فارز فاستغلظ فاستوي على سوية **السطر** افراخ
الزروع الذي يخرج في جوانبه ومنه شاطئ النهر اي جانبه واسطه الزرع فهي مشطى وارز غارونه
واستغلظ طلب الغلظ والسوق جمع ساق وساق الشجر ساهلها وقيل ساهلهم في جوهم من ارض الجود
علامة نور بجعل في وجوههم يوم القيمة وهو قول ابن عباس والحسن وعطية **وقال** مجاهد علمهم في
في الدنيا من ارض الخسوع **قوله تعالى** ان يقال ما معني قوله ذلك مثلهم في التوراة وسألهم في الانجيل
كزرع فيه جوابان احدهما ان هذه الصفات التي تقدمت مثلهم في التوراة وهم الكفار ثم قال وسألهم
في الانجيل كزرع من صفته كيت وكيت **والثاني** ان المعنى انضمتكم في التوراة والانجيل الصفات التي تقدمت
فعل القول الاول يكون الوقت على التوراة وعلى القول الثاني يكون الوقت على الانجيل والاشارة بذلك الى الوقت
المقدم ذكر **سورة الحجرات قوله تعالى** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثر
لا يفتقرون **قال** في التفسير ان اعرابا حفاة جاءوا فجعلوا ينادون من وراء الحجرات يا محمد اخرج اليك وهو
قول مجاهد وقادة وكانوا من بني تميم **وقيل** رثت في قوم كانوا يستبقون النبي صلى الله عليه وسلم
بالقول اذ اسئل عن شيء **قال** الفرائداه وقد نسي تيم وهو نائم في الطهيرة فجعلوا ينادون اخرج اليك
يا محمد فاستيقظ فخرج اليهم فزل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ثم اذن لهم بعد ذلك وقام شاعرهم
وشاعر المسلمين وخطيبهم وخطيب المسلمين فقلت اصواتهم بالفاخر نزلت لارفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي والحجرات جمع حجرة وفيها تلك لغات حجرات بعضهن وحجرات بعضهن بالحجرات باسكانها والاول
افتح **قال الشاعر** انك ان عبادكها الذارم ولا تباب بها الحجرات **قوله تعالى** واعلموا

تازعته طيب الراح الشول وتعد صاخ الدجاج وكانت دقة الساري واللعور والمائل لا خير
فيه من الكلام **قال الشاعر** عن العادوت النكلم والثائم والابور والاثام واحد وقول
كثير وابور العوفية ولا تائم بالنصب وقول الباقون بالرفع والنون من نصب العمل في الموضع
نصب النكر بلانسون لانها مشبهة بان وذلك ان موجبة ولا تامة والعرب عمل النقيض على
النقيض كما عمل النطير على النطير فلما كانت ان نصب الاسم وترفع الجزاء عملوا الا في ذلك العمل وحكي بوس
رجل افضل منك نصب رجل ورفع افضل لانه خبره الا انها سقطت عن حكم ان فلم يعمل الا في النكر وذلك
ان ان مشبهة بان فلما كانت مشبهة بالنسبة فصر على شيء واحد ولهذا نظير وذلك انك تقول يا الله
ووالله وبك وربك وقول ثاقله ولا يجوز ترك ذلك ان التائب من الزاد والظالم من التائب
كانت التائبة فصر على شيء واحد وكذلك فلان من ال فلان ولا يجوز فلان من ال المدينة لان
في ال نكر الخلق والجمع بدل من ها اهل فصارت بدل لامن بدل فصر على شيء واحد وكذلك
استنى القور اذا دخلوا في السنة وسوا كانت محبة او مودة فاذا قالوا استنوا المبيع الاعلى المحبة
لان التائب من التائب واليا واليا بدل من الزاد والها على الجاني لانه يقال شاكحت وسأيت وقالوا استنوا
وسنة منها وهذا كله مذهب سيبويه ومذهب غيره من النحويين لان الاستينية مع ما بعد ما على النسخ
والنسخ ما بعد ما معناه وكلمة مبنية لضمه معني الحرف لان حق الجواب ان يكون وفي السؤال والاحوال
لم يك ذلك هل من رجل عندك خزانة لا دخل عندي وكان يجب ان يقال لا من رجل الامن حدثت ومن
معناها ووجب التا لان كل ما ضمن معني الحرف من فان قال هل دخل عندك قلت لا دخل عندي بالرفع
لا غير لان الكلام لم يضمن معني من والنصب المفعول في النسخ لضمه معني من لان من دخل في النسخ استعرا
الجمع نحو قولك ما جاني من رجل فقد مضيت جميع الرجال ولو قلت ما جاني من رجل جادك تريد ان تثنان
فصا عدل من هذا الوجه كان النصب في قوله لا لغو فيها ولا تائم اجود لانه استند في التالفة ومن
رفع جعل الاجزاء لعل من غير من وهذا يقتضي الرفع والرفع على الاستداد فيها الخبر وتائم عطفت على لغو
واذا نصب جعلت فيها خبرا وخبرها خمسة اوجه احدها نصب الالفين والثاني رفع الالفين
قوي بها **قال الشاعر** في الرفع وما هو نكاحي قلت معلنة لانه في نها ولا جمل ويجوز نصب الاول
بلانسون ونصب الثاني بلانسون **قال الشاعر** لا تشب اليوم ولا حلة اشع الخرق على الراقع ويجوز رفع الاول
متونا ونصب الثاني بلانسون **قال الشاعر** فلا لغو ولا تائم فيها وما فاهوا به ابد المقيم ويجوز نصب
الاول بلانسون ورفع الثاني بلانسون **قال الشاعر** واذا تكون كرمه ادعوا لها واذا غار الجيش دعى جده
هذا وجه الصغار بعينه لانه ان كان ذلك ولا اب وحق قوله ولا اب ان يكون متونا لانه ما
والثواني لانسون في الوصل فله خمسة اوجه فان حدثت الثانية لم يجر فيها بعد الزاد الا لانسون وتا

نصب

نصب نحو قولك لا علم ولا حيرة ولا علم وحيرة **قال الشاعر** ولا اب ولا تائم بلانسون وان تائبه اذا صر
بالحد وتدي وتازوا وهذه النون كلها نحو في قولنا لا حول ولا قوة الا بالله **من سورة النجم**
قوله تعالى والهم اذ اموى ما صل صاحبكم وما عوي النجم فها فيه ثلثة اقوال احدها انه التا اذا
سقطت مع النون وهذا قول مجاهد والثاني ان النجم ههنا اخذ بحوم القرآن وهذا ايضا على مجاهد كانه
والنجم اذ انزل اي والقرآن اذ انزل فهو قسم والثالث ان النجم واحد مراد به الجماعة اي النجوم
اذا سقطت يوم القيمة كقوله تعالى واذا الكواكب انثرت وهذا قول الحسن والنجم في كلام العرب
تاي وتراد به الجمع على طين الجفس **قال الرازي** ويات بعد النجم في مستقيم سر مع يدي الاكلين عود
والمستقيم ههنا ممداة صافية لانهما من شحم شمين وعوي من النجم يقال عوي يعوي عيا **قال الشاعر**
فمن لم ين خير اهل الناس امر ومن يقول لا بعدد على النجم **قال الرازي** وهو في الاستماع وهو
مقصود جمعه اهو افا ما هو المردود وكل يخرق فاك الله تعالى وافيد تم هو اي جوده محوقة لاني
شيئا فاك وهو كان الرجل منه فون جعل من الظلمات جوجع هو اي خاومخوق وعني قوله وما سطن
عن الهوي عن قوله التا كانه فاك وما سطن بالهوي اي رايه وهو اه **قال الشاعر** واخلف في قوله والنجم وما جري
محواه من الاقسام التي اقسم الله بها فقبل اقسم الله تعالى بما تفضيلا لها وتوهمها بها وقيل بل القسم
محدوف والقدر ورب النجم ورب الطور ورب الين ورب الزيتون وما شبه ذلك **قوله تعالى**
علمه شهد بيد القوي ومن فاستوي وهو بالافن الاعلى ثم دانفتدي مكان قاب قوسين او ادني فاد
العبدة ما اوحى **قال ابن عباس** وقادة والربيع شهد بيد القوي ههنا جبريل واصل المرق شدة الفعل
يقال في الحل هو شدة المرق اي قد امرت قلبه وشدة والمرق والسدة سوا **قال الشاعر**
الاقل لما قبل مرثا سلمية مشتاق اليها منهم اي قبل شدة عزيمتها في السير والافن واجد الاقان
وهي نواحي السماء قد سمى نواحي الارض افاقا على الشبهة **قال الشاعر في المعنى الاول** اخذت
يا فان السماء عليكم لنا نراها والنجوم الطوائع **قال امرؤ القيس في المعنى الثاني** وقد كنت
الافان عني رصيت من الغيبة بالاماب والتدلي الامتداد الى جهة السفلى والقاب والقاد والقدر
سوا والمعنى مكان قد قوسين او ادني وقيل انما مثل القوس لان مقدارها في اغلب واحد لا يزيد
ولا ينقص وقيل فاستوي جبريل ومحمد عليهما السلام بالافن الاعلى وقيل الافن الاعلى مطلع الشمس واخلف
في وقيل هو مشد او الجبر بالافن والحكمة في موضع نصب على الحال والثاني انه معطوف على المعنى في استوي
اي استوي هو وهو حسن ذلك كراهة ان ينكر وهو لان الوجه ان لا يعطف على المعنى المرفوع استوي الابد
التوكيد نحو قولك ثمت انا وزيد ونحو قولك اسكن انت وزيد الحكمة الاله حسن ههنا لما ذكرناه
وهذا قول القران **انشد** العرزان السع يصلب عوده ولا يستوي والجودع المصصف وكان يحق

وقد وهذا الصنع الثابت • ومنها ان نقول من بعد • ومنها ان نقول من بعد قال الرازي
قال ابوليني جعل الله حي ادم دمه فسد • ان ابا لي سمع وحل • ومنها ان نقول من بعد
 من يوسف لانه سبست وسفست وضم ما كان على فعل من بعد وعده وتكرما كان على فعل من بعد وعده
 وهذه لغات اهل نجد • فاما اصل الحجاز فانه مظهر من الضعيف فيقولون امسس واعد وافتور وعليه قوله
 تعالى فمن يرتد منكم عن دينه فاذا نزلوا من الرجز اطهار والضعيف فرجوا الى اللغة الاولى كراهة لاجتماع
 المثلين • قال القزاقوله لا يسهل اي لا يسهل طعمه ونقته الامس من يعني القرآن **قوله تعالى** ان هذا
 الحديث انتم مدهنون • ويجعلون برزقكم انكم تكذبون • المدهن المظهر خلاف ما يبطن وقوله ود والودين
 فيدعون ويعني به المشاقون • وقال الرازي اني في الكافرون يقال اذهن اي كبر واصلة من الدهن لكم
 انكم تكذبون • والثاني ان المعنى ويجعلون شكر رزقكم انكم تكذبون • قال الرازي اني في الكافرون
 شكركم قال وهو حسن في العربية لانك تقول جعلت ريار اي اياك انك استخفقت في فكون المعنى جعلت
 ثواب ريار اي ذلك ونسبه قوله تعالى فيشرم عذاب اليم اي ما يقوهم مقام البشاة عذاب اليم لان البشاة
 لا تكون الا في الجحيم **قوله تعالى** فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلامك من اصحاب اليمين قال علي بن
 دخلت كان الخطاب كاد يخل في تاهبك به سراد حسبك به كرماني لا تطلب زيادة على جلاله فذلك
 سلامك منكم اي لا تطلب زيادة على سلامكم جلاله وعظم منزلته **وايضاً عنه** ان يقال لو كان
 باليمين والجواب ان العمل يشترطها والشان يستعمل بها من خوا الكرامة والحقان والاعمال الدقيقة قال القزاق
 المعنى في قوله فسلامك من اصحاب اليمين فسلامك من اصحاب اليمين والجواب ان العمل فافيت ان وهو
 كما تقول انت مقدر من سافر عن قليل اذ كان قد قال اي سافر عن قليل وكذا في قوله في قوله انك مسافر عن
 قال والمعنى فسلامك من اصحاب اليمين وقد يكون كذا قاله كقولك فسلامك من اصحاب اليمين وان وقعت السلام
 هو دعاء • وقال قادة المعنى فسلامك ايها الانسان الذي هو من اصحاب اليمين من عذاب الله وسلمت عليه
 الملائكة • وقيل المعنى سلمت بكم من اصحاب اليمين قال ابو الفتح من حني في الكلام قد علم وبما
 والقدر بهما يكون من شيء فسلامك ان كان من اصحاب اليمين ولا معنى ان يكون موضع ان كان هذا الموضع
 لانه لو كان موضعاً بعد الفاعل لما كان قوله فسلامك جواباً له في اللفظ لا في المعنى ولو كان جواباً له في
 اللفظ لوجب ادخال الفاعلية لانه لا يجوز في سعة الكلام ان كان من اصحاب اليمين فسلامك فسلامك
 القامت انه ليس جواب لقوله ان كان في اللفظ واد اثبت انه ليس جواب له في اللفظ ثبت ان موضع ان
 كان بعد ولا قبله قال فان قيل انما دل الفاعل التي تكون جواباً لا مالا لانه لا يخلو عن معنى على مثله فيل
 يدخل الفاعل التي لا مالا لانه ليس جواب لقوله ان كان فلو كان جواباً له لما دخلت هذه الفاعل في قوله فاما
 ان كان من اصحاب اليمين فسلامك على ان فاما قد يكون موضعاً بعد الفاعل فاما ما لا يخلو عن معنى على مثله فيل

كالزنج

ان ما بعد اما لا يكون موقفة الابد الفاعلها فانه غير دال على صحة قوله لانه قال استماع انا ما كانك نصرت
 يدل على ان ما بعد اما لا يجوز ان يقع الابد الفاعلها ولا لانه لو جاز ان يقع ما بعد اما بعد الفاعلها لما منع
 اما ما كانك نصرت كان يكون التقدير بها يمكن من شيء انك نصرت ولما لم يحذف هذا الجواب ما كانك نصرت لان
 التقديرية هذا ولو كان التقديرية فالك نصرت زيد الجواب كما يجوز بها يمكن من شيء فالك نصرت زيد الجواب
 هذا لا يدل لان قولك بها يمكن من شيء زيد فالك نصرت لم يحذف لان ما بعد ما قبلها لان زيد لان مقدر
 في اللفظ على ان ولم يمنع لان التقديرية تكون مقدر على انه ان لانه ان قدرته ان يكون موضعاً قبل او بعد
 ان لم يحذف لانه مقدر في اللفظ على ان فاما كان يكون ذلك دليلاً لو كان ما بعد ان عمل فاما قبلها اذ وصل منها
 ولا يعمل فيها فاما اذ كان ما بعد ان لا يعمل فيها قبلها وله اوله فاما قبلها لا يدل لانه انما استمع ان نصرت
 زيد اذ اذ اني ان ما بعد ان لا يعمل فيها قبلها وهذه العبارة موجودة فيما قد مران ولم يلها واما الثاني
 الكلام موضعاً ان احدهما ان يكون لفصل الجواب عن قوله جاني القوم فاما زيد فاكتمته واما عمرو فاهنته
 هذا الباب قوله فاما ان كان من اصحاب اليمين فسلامك من اصحاب اليمين • والثاني ان يكون مركبة من ان
 وما يكون ما عوصاً من كان وذلك قوله ما انت منطلقاً انطلقت معك والمن ان كنت منطلقاً انطلقت
 ان نصرت لانه مقول له **وايضاً سيبويه** ايا حواشة اما كنت ذا انظر قال قومي لير تأكلهم الضبع اي
 من اجل ان كنت والضبع السنة الشديدة **ومن سون الجديد قوله تعالى** من ذكركم
 بقرض الله فمضاً حسناً فيضاعفه له • القرض احدث من المال باذن مالكه على انه يضمن رده له والضاعفة الزيادة
 على مقدار مثله او امثاله وقد وعد الله على الحسنة عشرين امثالها • قال الحسن القرض ههنا النطوع من جميع الدين
 وقول ان كبر صغفه بغير الف مشددة والفا مضمومة • وقول امثاله ابن عامر الا انه فتح الفاء وقول الباقون
 فيضاعفه بالك والضم الامام فانه فتح فالضم على النظم اي فهو يضاعفه له **قال الشاعر**
 المرشال الربع القوا في طعن • وهل خبزك اليوم سيد اسلم • قال القزاق وهو معطوف على فقول وليست خروا
 كقولك من الذي حسن وحل • ومن نصت فباجماد ان كانه قال فان يضاعفه له • وقال القزاق هو خروا
 الاستهتاهم ومنع من ذلك البصر بكون لان الاستهتاهم لم يتناول القرض والامانة والمقرض واجبان بعضهم
 المعنى ببول الى القرض لان الاستهتاهم عن المقرض استهتاهم عن القرض • وقيل في ذلك ان احدهما انه صلبه لمن
 وهو قول القزاق • وايضا في مصحف عبد الله منذ الذي والنون موصولة بالذال • والقول الثاني ان المعنى
 من هذا الذي ومن في موضع رفع بالابتداء الذي ضم على القول الاول وعلى القول الثاني يكون مبتدأ والذي
 خبر والمجمل خبر من **قوله تعالى** سابقوا الى معقر من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض • القرض
 انبساط الشيء في المحلة للفايلة المحلة الطول ونبذ العرض الطول واذا اختلف بقدر العرض والطول
 فنبذ العرض اعظم • ويقال لو ذكر العرض دون الطول الجواب ان العرض اقل من الطول واذا كان العرض



كعروض السما والارض كان الاول في النهاية التي لا يحيط بها الا الله تعالى وقد قال في آية اخرى عرضها
السماوات والارض المعنى كعروض السماوات والارض فخذ الكاف لان المعنى مفهوم والدليل على ان الكاف مراده
في قوله كعروض السما والارض **قوله تعالى** وجعلنا في قلوب الذين آمنوا رافة ورحمة ورحمة
استدعواها الرهانية اصلها من الرحمة وهي الخوف الا انها عبادة مختصة بالفضاء لقوله صلى الله عليه
وسلم لا رهانية في الاسلام والابتداع ابتدأ المراد على مثال ومنه البدعة خلاف السنة **قَالَ**
عن قوله رهانية استدعواها ما كتبنا ما عليهم والجواب ان فائدة ما ك استدعوا فضل السادة واتخاذ وقيل
ما كتبنا ما عليهم الا انهم استدعوا ما ابتغوا من الله فادعوا ما حق وعابها وهذا قول عبد الرحمن بن زيد
قال ابن عباس استدعوا ما كتبنا بالبراري والجمال فادعوا الذين من تقدم حق وعابها وذلك تكلمهم محمد بن
الله عليه وسلم وقيل ما كتبنا ما عليهم ما فوضنا ما عليهم وقيل المعنى ما كتبنا ما عليهم الله وقيل
على هذا الوجه ما صار فعل قد من استدعوا رهانية استدعوا وصفت ابتغوا من الله على البراري والجمال
كتبنا ما عليهم وهو قول الزجاج وعلى القول الاخر كون رهانية معطوفا على ما قبله **ومن سورة المجادلة قوله**
تعالى ما يكون من خوي لثمة الا هو رايعهم ولا خمسة الا هو سادهم ولا ادى من ذلك ولا اكبر الا
هو معهم الجوى فهنا الخارجون فاما قوله انما الجوى من الشيطان فعنه الكناجى اصله السراف فائدة
الماضون متجاوزين منهم فيفظ ذلك للمؤمنين وقيل كانوا يؤمنون انه حدث على المسلمين من حرب او نحوها وهو قول
عبد الرحمن بن زيد وقيل نبي النبي صلى الله عليه وسلم اليهود عن الجوى لانهم كانوا لا يفتخرون الا بما يسيروا المؤمنين
وجوز في لثمة وخسة المرو والرفع فالجوى انما وقعت على اللفظ والرفع وقع على الموضع لان من الدين والغنى ما
يكون جوى لثمة ومثله ما كنتم من الغنى وغير جوى لان كون الجوى معنى الناجى فيكون لثمة مخزون بالامانة
وفيه بعد من قبل حذف الموصوف لان التقدير ما يكون من خوي لثمة ولا يجوز الرفع على هذا الوجه **قوله تعالى**
استخوذ عليهم الشيطان الاستخوذ الاستيلاء على الشيء بالامطاع له واماله من حاد حوده حودا مشكلا
جوز حوزا وهذا احد ما جاء على اماله ولمسل وكان قياسه استخاذ مثل استقام واستعان الا انه جاء على اماله
كالاشارة بمصولة ما اعل من خواستقام واستعان واستطاع وما اشبه ذلك ومثله ما جاء على اماله
كالاسار حركه وقومه واعيتك المرأة واعيت السما وقال اسوق الجمل واستسيت الشاة والقياس في هذه
الاستساكة وقامه واعالت المرأة واعيت السما واستعان الجمل واستسيت الشاة **ومن سورة الحشر**
قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها فائمة على اصولها فبازن الله **اللينة** كل غيلة
سوي الحق وهذا قول ابن عباس وقادة وقال مجاهد وعمر بن عبد الرحمن بن زيد كل غيلة لينة
وقال سفيان اللينة الكرمة من الخيل قال الرازي في بيان عن الكلبي عن اي صاحب عن ابن عباس قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع الخيل كلها الا الحق وهي البري في قول الرازي والسهم في الكلام ان البري غير

الجوى

الحق فاستعمله الا ان اهل الحجاز وذكر ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع خي في فريضة ولا في
الا الحق فقالوا الحمد لله ان الله ارسل محمدا وهو ينقطع الخيل وهذا ما رواه الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها فائمة على اصولها فبازن الله اي بامر الله وجمع لينة لثان **قوله تعالى** وما قطعتم من لينة
احد فيها الغوى السعوى ويقال لمن يترك لينة قد سد وقيل لمن يترك لينة قد سد وقيل من سد وقيل من سد
قوله والرينة في اللينة طويان الحواشي واقع فوق لينة يدك لينة في ريشة بئر عرق وقيل الرينة
لينة من وجهين احدهما ان يكون من اللين سميت بذلك للين ثمرتها والثاني ان تكون من اللون ما لا يعلو
القول بكون من الواد ولا لينة لكون من الثمر **قوله تعالى** كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكره انظر
قال اي ري منك اي اخاف الله رب العالمين كما في التفسير ان الانسان همتا انسان بعينه كان من
الرهبان وقع في لينة فاعواه الشيطان بان قال له ان خلعتك استعدي بخله واجعل فاجبة الي ذلك
وقيل لما احتاج اليه اسلم حتى قيل كان سببا في صياحه هذا قول ابن عباس وابن مسعود وقال مجاهد
هو علمه في جميع الكهادر من الناس **قوله تعالى** هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى اجمع القرا
المشودون على كسر الواو وهم الزمان المصور وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال المصور كسر
الواو فتح الواو جعل المصور منقول للبارئ وهو نعت لمخزون بقدر الباري الانسان المصور او المصور
ومن كسر الميم يرد في المعنى الا انه شبهته هذا بالحسن الوجه على تقدير قول من قال هذا الضارب الرجل الضارب
هذا الحسن الوجه في الرجل على التشبيه بالوجه وشبه الضارب بالحسن لانهما يمتثلان ولا يمتثلان في
السلوك لان كل واحد منهما ياتي بغيره على حد ثابت الاخر نحو حسن وحسنه وضارب وضربه وقطعتوا
في قولهم هذا الحسن الوجه على التشبيه بقوله هذا الضارب الرجل فاما الرفع في المصور فانه بعيد وهو
روي عن الامام في وجهه فيما ذكره ان المعنى المصور في القلوب بامانة وعلمات وبريقه ولا يحسن العلم
القرآن بعد ما **ومن سورة الممتحنة قوله تعالى** وقد كفروا بما جاءكم من الحق من رسول الله
واياكم ان تؤمنوا بالله وكم **قَالَ** عن موضع ان والجواب ان موضعها ههنا والمعنى يخون الرسول ويخون
لان مؤمنوا بالله اي من اجل ذلك بان الرسول منقول له واياكم موقوف على الرسول الا انه صريح في فصل الكاف
والجيم في موضع خبر اياكم فاعيد الجليل وخفي ان الرفع الرجل الحسين فاما واياكم الشوا والكر ذلك
اكثر الظاهر لان اياكم موقوف للمصير لا يضاف وقال المبرد اياكم موقوف لافعال الكاف واليم ولا يعرف
اسمهم وانما هو مخبر عن الكاف في رايك وبذلك على انه موقوف على حقيقة واجلة لضرب واحد
الاخر اياكم موقوف للمصير وقال ابن كيسان اياكم موقوف على الكاف لانها لا تقهر بنفسها وقال
الكوثون اسم كماله وقال الاخفش الكاف للخطاب لا موضع لها بمنزلة الكاف في ذلك وذلك
والا في الياء ولا ياتي وهذا هو القول الخارج عن ابي علي واصحابه **قوله تعالى** ولا تمشركوا بعصم

مرونا قال بعضهم لبعض ليس هذا بالانفال بل هو من اموال المسلمين وكانوا
اعلموا بطريقه وكانوا قد اشتهروا بصرمتها في اهل الصباح ولم يقولوا ان شاء الله فقالوا وسطهم وهو اقل
لكم ولا تسمون اي تسمون والتسميم هو الاستيلاء وهو ان يقول ان شاء الله وموضع الكاف ضرب لانها تحت
لمصدر محذوف والتقدير انما يكونون بالكلية بل يكونون **من سورة الحاقة قوله تعالى** الحاقة الحاقة
وما ادر اياها الحاقة كبرت ثود وعاد بالقارعة فاما ثود فاهلكوا بالطاغية **الحاقة** اسم من اسماء القيامة
لانها من فيها الجوارح كذلك القارعة لانها تفرغ قلوب الجناد وتود قبيلتان من الجملة الاولى وهي ستة
عاد وثود وطيم وحديد واميم وادرم والطاغية قيل معناها الحائلة الطاغية وقيل معناها الطغيان
عنزلة القارعة والقارعة قال ابن عباس القارعة يوم القيمة **وما** كقادة الطاغية الصمة المتعادلة
العظم **وما** كقارعة الحاقة وقادة وابن زيد الحاقة القيمة **وما** كقارعة الحاقة ان يقال لم يذكر لفظها ولم
يذكر لفظها كقارعة الجوارح انها كبرت ولم تضر للتعظيم والنجيم لثابتها ومثله القارعة ما القارعة ومثله
قل هو الله احد الله الصمد **وتسأل** عن موضع الحاقة من الاعراب وفيها جوابان احدهما ان تكون مبتداه وتكون
ما الحاقة خبرها كانه قال الحاقة اي شيء **والثاني** ان يكون خبر مبتداه محذوف اي هذه الحاقة ثم قيل اي
هي الحاقة يعني ثابتها والنجيم المعنى هذه سورة الحاقة **وقوله** وما ادر اياها الحاقة ما في موضع رفع بالابتداء
وهي استنهاض والحاقة الخبر والجملة في موضع نصب على المفعول الثاني لادراك من قوله وما ادر اياها **قوله**
تسأل والملك على ارجائها الارباب الجوارح واحدا واحدا وهو يكتب بالالف لان ثبوتها بالواو **وما**
الاحزاب فلا يري الى الروح ان اقل القوم من معنى كافي **والملك** واحد مراد به الجماعة لانه جنس ولا يجوز ان
يكون واحدا بعينه لانه لا يصح ان يكون ملك واحد على ارجائها اي جوارحها في وقت واحد ومثله ذلك قوله تسأل
والعصر ان الانسان لفي خسر اي الناس لانه قال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا يستثنى من الواحد ومثله
والله يعلم الفساد من المصلح اي المفسدين وكذا قوله العرب اهلك الناس الدنيا والدين اي الدنيا
والدين **قوله تعالى** وما هو بقول شاعر قليل لما تومنون ولا يقول كاهن قليل لما تذكرون **قوله**
الشاعر ما القه بوزن وجعله مقفلا ومعنى قوله الكاهن الجمع وهو كلام متكلف يضم الى معني شاكله **وما**
عنه ان يقال لم يمنع الرسول صلى الله عليه وسلم من الشعر وعن هذا جوابان احدهما ان القالب من حال الشعراء
سعت على الشعر ويدعوا الى الهوى والرسول عليه السلام انما ياتي بالحكم التي يدعوا اليها العقل للحاجة الى
العقل عليها والاعتدال بها **والثاني** ان منعه من قول الشعر لانه على ان القرآن ليس من صفات الكلام المعتاد
الناس وانهم ليس بشعر لان الذي عدي به غير شعر ولو كان شعرا لسب الي عدي به وانه من قوله **تسأل** عن
نصب قوله قليل لما تومنون وقليل لما تذكرون وفيه وجهان احدهما انه تعالى محذوف اي اياها قليل
تومنون وقليل لما تذكرون **والثاني** ان يكون مثقالا لظن محذوف اي وقليل لما تومنون ووقت

قليل لما تذكرون وما على هذا التقدير صلبة وان شئت جعلت ما تصدق به فتكون التقدير قليل لا اياكم وقليل
اذكركم وتكون في موضع رفع قليل **ومن سورة القارح قوله تعالى** تسأل سائل عذاب
واضع للكافرين ليس له دافع **قال** مجاهد السائل هو الذي قال الله ان كان هذا هو الحق من عندك فاعطني
علينا حجارة من السماء وهو النضر من الحرث **وقال** الحسن سائل المشركون فقالوا لمن هذا العذاب الذي تذكر
يا محمد فلو بهم بانه للكافرين ليس له دافع **وقيل** اللام في قوله للكافرين بمعنى على اي واقع على الكافرين وقال
الفرابي معنى الباي للكافرين واقع وهو قول الضحاك وقوله دافع وان كبر وان عامر سائل سائل يعني في سأل
وهو البا فون من غير جار في البا وجها ان يكون بمعنى عن وهذا على ما قبل الحسن لانهم سألوا عن العذاب
لمن هو والقول الثاني ان البا على اياها للتعدي والتقدير سأل سائل سائل بالمراد عذاب واقع وهذا على ما قبل
قوله مجاهد انه يعني به النضر من الحرث ومن ترك الحرث في قرابة ثلثة اوجه احدها انه حرف الجر استغلا
لها **والثاني** انها لغة حكى سيبويه سأل اسأل على وزن جث اناف **والثالث** سأل سائل سائل
استغلا حجة مثلت هذا سأل سأل ولم تقب **والرابع** انه من السيل يقال سأل سائل سائل **والخامس**
سأل سائل سائل عذاب واقع **والسادس** هذا القول للتعدي وفي القولين الاولين يجوز ان يكون للتعدي على قول
مجاهد ومعنى عن علي قول الحسن **قوله تعالى** ايها الظالمين اذعوا للشورى **لظي** اسم من اسماء جهم والذرع الانبعاث
وقيل ذراع للشكر والشورى ايضا كل شاعدي المعتدل ويقال ذراع فاسواه **وتسأل** عن الرفع في قوله ايها
الظالمين ذراع فاسواه من الاعراب والجواب ان فيها ثلثة اوجه احدها ان لظي مبتداه وذراع الخبر والجملة خبر
ان والمثانيمة والفضة وهو الذي يسميه الكوفيين المهور ويسمونه ايضا عاذا **والثاني** ان يكون لظي
ان وذراع خبر ثان كما تقول هذا حلوا خاض **والثالث** ان يكون ذراع من لظي على شرطه التفسير كانه قال
ان لظي ذراع للشورى ويجوز ان يعمل ذراع خبر مبتداه محذوف اي هي وقد قرأ بعضهم ذراع بالضم والنصب
الحال ويكون لظي في معنى متلطيح فيجعل في الحال وهي قراءة بعيدة **قوله تعالى** قال الذين هموا بالظلم
مضطهين عن العزم وعمل الشئ عزم **المهبط** المرسع هذا قول اي عبيدة وقال الحسن مضطهين متطهين **وقال** عبد
ان ريد لا يطوفون اي شاحضون وواحد العزم عن والعزم الجماعة بمعنى عزم جماعات في معرفة واختلف في
المحذوف من عن فقيل فيه ثلثة اقوال احدها انه واو الاصل عزوه لانه من عزوته اي فسبته والعزم
الى غير فامر الجماعة **والثاني** ان المحذوف ياء هي من عزت لانه يقال عزوت وعزيت معنى واحد **والثالث**
ان المحذوف واو الاصل عزوه وهو من العزم وهو المتعزز عن البشاعة الممنوع عن الله **والاخر** اذا
كنت عزوه عن الله والصبي فكس جوا من تابش العزم لهذا وهذا الجمع في هذه الايام المحذوفه عوضا من الحرف
المحذوف ومن هذا الباب الثاني ثوب وعصرون ودرن ودرن كل هذا محذوف اللام وهذا الجمع
عوض من المحذوف **ومن سورة التلاوة قوله تعالى** ينفخون اذنهم ونوحون اذنهم

وقال عن هذا فيه حجابان احدهما انها بمعنى اي يصنع لكم عن ذنوبكم. والثاني ان المعنى بغيركم ذنوبكم
التامة وهي من الذنوب التي تصاف اليهم فلما كانت ذنوبهم التي يتأخرونها لا يجوز الوعد بغيرها على الاطلاق لئلا
يجري ذلك مجرى لا يباح لها فثبت بهذا القيد وقد قيل ان المعنى بغيركم من ذنوبكم حسب ما يكون من الافلاح
عنها فعدا على احتمال بعض ان لم يتلفوا عن بعض واجاز الاختصار ان راد من في الواجب فالقيد على هذا
قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقاراً قال ابن عباس ومجاهد والفحاح المعنى ما لكم لا ترجون الله وقاراً
وقال ومعنى رجون خافون **قال ابو ديب** اذا سعتنا النحل لم يرحس لسعتها وخالفها في بيت فوب عواجل اي
خفف التوب النحل فالامر على هذا مشقة بما دل عليه الكلام والقيد وما لكم لا ترجون عظمة الله **قوله تعالى**
ومكر وامكر اجارا الكبار والكبار والكبير معنى واحد لانها فادنا في الباطنية فالكبار واشد متالفة
والكبار ودون ذلك. وروي ان اعزائنا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومكر وامكر اجارا فاقوال ما انظر
يا محمد وهذا من حجاب الاعراب لان الله تعالى لا يوصف بالصفات **ومن سوره النمل قوله تعالى**
وانه تعالى جدرنا اتخذ صاحبه ولا ولداً. الجدر هنا العظمة لا تقطع كل عظمة عنها عظامها وان كان
هذا قبل الاب لا يحد له تقطاعه بعلو ابيه وكل من فوقه هذا الولد بعدد والجد الحظ لا يقطع تقطاعه بعلو شانه
والجد من السيرة لا يقطع تقطاعه عما هو دونه واصل الجد القطع والجد من المنزل لا يقطع تقطاعه عن السيرة
الجد لا يكتسب في الشيء لا يقطع تقطاعه عن الواي والجد من السيرة لا يقطع تقطاعه عن حلالها في ذوق حلالها
والجد من السيرة لا يقطع تقطاعه عن حلالها في ذوق حلالها
قوله تعالى وروي عن الحسن عن رشا. وقرأ ابن كثير وابو عمرو قال ارجى الى الله ان لو استقفا من اهل الطرفة
وانه لما قام عبد الله بالفتح في الحرف الاربعة. وقرأنا فيع وابو بكر عن عاصم كذلك الا قوله وان الله لما قام فانها
قوله بكر المحسن. وقرأ الباقر ذلك كله بالفتح الا ما بقى قول او فارجوا من فتحه حمله على قوله قل ارجى الى الله
فمن كسر ان المساجد فزع القرآن حبان جده عن اكلي عن اي صاحب عن ابن عباس انه قال ارجى الى الله صلى الله
عليه وسلم اقتصاص امر المحسن وان المساجد لله قال وكان عاصم بكسر ما كان من قول المحسن فيفتح ما كان من ارجى
لان ما بقى القول لا يكون الا مكسوراً **قوله تعالى** وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً وان الله لما قام
عبد الله يدعون كما دوا يكونون عليه لبداء. قال التوراء والروح المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة
واليدان والركبتان والرجلان. وقال الحسن في المساجد المعروفة والمعنى فلا تدعوا مع الله احداً كما تدعوا
النصارى في معبودهم المشركين في بيوت اصنامهم وكان يقول من السنة ان يقول اذا دخلت المسجد لا اله الا
الله لا ادعوا مع الله احداً. وقوله لما قام عبد الله يدعون يراد به النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال
لا اله الا الله كادوا يكونون عليه لبداء اي جماعات متكايفة بعضهم فوق بعض لئلا يعلم بذلك من دعوتهم بخلاف
الالهية. وقال ابن عباس كادوا يكونون عليه لبداء اي جماعات متكايفة بعضهم فوق بعض لئلا يعلم بذلك من دعوتهم بخلاف

وقال

وقادة انها لا تليق بالامر والمحسن على هذا الامر ليطهره فيناي الله الا ان يظهر على من يراه كما قال تعالى
يريدون ليطفوا نوره الله بانوارهم **ومن سوره النمل قوله تعالى** يا ايها الملوك ان الله لا يهدي
قبيلاً الا يصغه او انقص منه قليلاً. النمل المتلف في شيا به وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يهدي
احد من شدة وكرب فيقول زملوني زملوني. وكذلك المذنبان يقولون زملوني زملوني فان القرآن المزل
الذي زمل في شيا به بالصلوة في هذا الموضع وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصل المزل المزل المزل المزل
المزاي وانك قد ادعيت في النبي صلى الله عليه وسلم وقال زمل الرجل في شيا به اذا لف **قوله تعالى**
كان سرا في عرايب وله كبر اناس في عاد منزل **قوله تعالى** عز نصب قوله فضفه والجواب انه يدل ان
الليل وهو يدل بعض من كل كانه في التقدير من نصف الليل الا لئلا هو من ليله قوله قطعت الليل عن واكت
الريحف الله **قوله تعالى** ذري في الكذب اولى النعمة ومهاجر قليلاً. قوله والكذب من معون اي مع
الكاذبين كما يقول تركه والاسد اي مع الاسد والمعنى ارضى لكتاب الكاذبين اي استعاض الى كبر ذلك
كما قال دعني يا فانه يحكيك ما ينزل به مني وهو قد يد **قوله تعالى** علم ان سيكون منكم مفتون ان همتا
مخفة من النقلة والمخففة معناه والتقدير انه سيكون منكم مفتون ومفتون اسوسكون ومنكم الجرد والحالة
جبران ولا يلبس النعل ان الحقيقة الامع العوض والعوض نحو السين همتا دخلا من قوله ان لا يكون الا رجوع اليهم
قوله تعالى وما قد خولوا انفسهم من خسران عند الله هو خير او اعظم اجزاء هو فضل وهو الذي
سميه الكوفون عماداً او نصب خبر الله متعول فان الجرد والنصل يدخل من كل معرفتين لا يستغني احد
عن الاخرى او من معرفته وكبر قارب المعرفة فخر قوله ويد هو خير منك وكان عمر وهو افضل من كبر
والمواضع التي يدخل فيها النصل اربعة تدخل من الشدة او الحزن ومن اسر كان وخبرها ومن اسم ان وخبرها
ومن مغربي الظن **ومن سوره النمل قوله تعالى** ونبياك يظهر قال
ابن سيرين ومجاهد وعبد الرحمن بن زيد اعلمها لما وقيل لا لبسها على بعصية. وقيل قصرها ولا تظلمها
فان ذلك يكون سبباً لطهارتها. وقيل ونبياك يظهر اي لا يكون غادراً فندس نبياك فان الغادر دس
وقيل ونبياك يظهر يقول ذلك فاصح وقيل الاقوال الثلاثة عن الفراء. وقيل المعنى قلبك يظهر وكبي الشيا
عن القلب. استشهدوا **قوله تعالى** وان كنت قد ساءك من طيبه فليبي ثيابك من ثيابك فيسلي اي يلبس
من ثيابك **قوله تعالى** ولا تهنسك قال الفراء المعنى لا يعط في الدنيا شيا بالنصب الكرمية ورفع تستكبر
لانه في موضع الحال والمعنى ولا تهنسك. وقرأ عبد الله بن مسعود ولا تهنسك فاستكبر فاستكبر فاستكبر
الرفع لان ان اذا حذفت رفع الفعل ومنه **قوله طرفة** الا اي هذا الراجر في حضرة الوحي وان شهد اللذات
على انك عهدي **قوله تعالى** كلا انه كان لا ياتنا عبداً سار همة متعوقا انه نكروا وقد فضل كيف قدر
ثم قبل كيف قدر. كلا يجوز ودع لم يردع ولينزجر عن هذا ان صه معنى اسكت ومنه معنى كف وكانه

عالمه ناصية فلي تأرا حاميته شقي من عينه ليس لم طعام الامم من ريع لا يفسد ولا يفسد من روعه من اجل عيني قد
والناصية الناصية لا تاتى العباد ومعنى ناصية اي في الدنيا قبل يتي ذلك الرهان وذلك
الحسن وقادة عالمه لم يعلم في الدنيا ما علمنا في النار والابنية المشبهة الخوان وهو قول ابن عباس وقادة
على ذن فاعلم من انما ياتي اذا انتهى فلما قوله يطاف عليهم بانية فهو انما جمع انما في الارزادان والضر
الشيرق وهو عن ابن عباس وقيل من ريع اي مخرج اكله منه ليعفي منه لصعوبته **قوله تعالى** لست
عليهم عسيطر الامم قولي وكفر **المسيطر** المسلط على غيره بالقهر وقال ابن عباس عسيطر عتار وهو قوله
تجاهد ايضا وقال ابن زيد عتار بالاكراه على الايمان وهذا قبل فرض الحجاج وقوله الامم قولي وكفر قال
الفرانكوي مستغنى من الكلام الذي كان المذكور فيه وان لم يذكر مديانه استغنى منقطع وسيبويه
يقدر الاستغنى المقطع بكن والفرانكوي بسوي وكفر منه اظهر **قوله تعالى** ان الباطل انهم قتل
جنايتهم **الاياب** الرجوع اب توب او اذا رجع وقرا بعضهم اياهم بالشديد واسفله انواهم على فعال
فاحتمت البيا والواد وسقط الاولى بالكون فقلت الزاوية فادعت اليها فيها **من سورة الحجر**
قوله تعالى والفر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذ يسري قبل في ذلك قسم الذي حرم الركن
فقال ذلك عباد امر ذات العباد التي لم تكن مثلهما في البلاد **الحجرات** عود الصبح والليل في الصبح عسري
الشفع الحجرات من السكل والوتر الحان الفرد لانه لا مثل له هذا قول ابن عباس ايضا **الشفع** يوم الفجر والوتر
وقد اقول بحكمة والفتاح وقيل الشفع والوتر كلاهما من الحلق وهو قول عبد الرحمن بن زيد وقال عثمان بن
الشفع والوتر الصلوات المكتوبة منها شفع ومنها وتر وروي عن ابن الزبير ان الشفع اليومان الاولان من
اليام الفجر والوتر اليوم الثالث وقيل العشر عشر ليل من المحرم والحج العتق لانه يفتح صاحبه واربعه قبل
في العتق رتبة فلو قول القرطبي وقال المقري في دمشق وقيل هي مدينة مبنية من ذهب وفضة في
البرية سميت عن الناب وقيل هي قبيلة فعلى القول الاول كون عاد مفسومة الى ادم وعلى القول الاخر كون عاد
في ادم وقيل ارم سام بن نوح ولم يضر في ادم في الاقوال الاول لانها مفسومة مائة واذا جعل اسم رجل فزع
انه قول اخر اوله كالاخي وقيل ذات العباد ذات الطول هذا قول ابن عباس ومجاهد وقال ابن زيد
ذات العباد في حكمه البنان **قوله تعالى** اذا دكبت الارض دكاً وكاد جارتك والماء صفافاً ذلك
نورية الارض وبسطها ومنه الدكان لاستوائه قال الحسن المعري وطامرتك وقضارتك وقال الكليني
يفعل الله تعالى فعلا لا يسميه محبا ومثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا امر وهذا
كما قول مرتب الامير فلا تاتي اي ضربه صاحبه بامرهم ولا يجوز ان يكون اسماً لان لا يقال لا يصب على القديم
من سورة البلد **قوله تعالى** لا اقسم بهذا البلد وانت حل هذا البلد **البلد** مكة
قال الفراء اي قولك حال وذلك يوم فتح مكة لم يحل قبله ولا يحل بعد اي شئ من رايته فله قيل ان حط

هذا البيت من البيت
الذي في البيت

سئل يا سارا كعبه فامر بقله وقيل ما عمل الا لئلا تساعة من النار وهو قول عطاء **قوله تعالى** وهذا
النهار فلا اتم العتبة وما اذ ان ما العتبة فك رتبة او اطم في يوم ذي سبعة فتمت العتبة او سكتا
وامترة **قيل** النيران طرقتان طرقت الحير وطرقت الشر **وقيل** هذا الطفل الذي اتي امه **وقيل** الذي اتي
من الارض وتبينه بامه لانها لما احدثت تفتت رجمها يقال تفتت فتمت وسمت اذا تغيرت والاشقام الدخول
على سبعة والعتبة الطريقة لصعب المرتقى والمنزلة القفر من قولهم تربت يداه فوالا كبر وابوعرو والكسائي قد
او اطم على القول الماضي **وقرأ** الباقون فك رتبة او اطم فالتعني على القراءة الاولى فلا اتم العتبة فك رتبة
او اطم ورد النبل على النبل والتعني على القراءة الثانية وما اذ ان ما العتبة اي توفك رتبة حمله جوابا لقول
وما اذ ان ذلك نصب ثيبا لاطعام كالمقول اعجب ضرب ويدعوا لانه مصدر والمصدر يعمل عمل فعله والقابل لحد
وقيل تدبر او اطم انسا **من سورة الشمس** **قوله تعالى** والسماء وما بناها والارض
وما طحاها ونفس وما سواها قد اخرج من ركاها **اخلف** في ما هو متاقل اي معني من اي ومن بناها وما طحاها
ومن سواها **وقيل** مصدرية والتدبر وبنائها والارض وطحاها ونفس وسواها **وقيل** ما طحاها وما سواها
وقيل هو تفتت ركاها **العمل** المالح ودساها **العمل** القاسد يقال دسا يدسوا كما يقال وكابر كرا وقوله قد
حوار القسم وهو على حذف اللام وتفسيره لقد افلح **وقيل** دساها بمعنى دسها فادلت السنين كما قيل نظم والفتاح
البقا والخلود **وقيل** الفلاح القور **وقيل** الفلاح الملك **قوله تعالى** فقال لم رسول الله فانه الله وسقيا
فكذبني فعقر **وقيل** مدبر عليهم ونهم يدبرهم فسواها ولاخاف عفتها **سب** ناقة باجمار قيل اي اتركوا ما
الله وسقياها اذ احد رواقة الله وسقياها **وقيل** المعني ولاخاف الله عفتي ما فعل من المدمة **وقيل** في رواها
معني التدبر بان وعافر الناقة امر مود وهو قد ار **قال الشاعر** ولكن اهلكك لو كبرت وقيل اليوم عافاها
قدار والدممة الحال المستكرهة وقيل اصله دمر ضعف **وقيل** دمر قال الفتح في رواية ولاخاف
عفتها لمحت الذي عقرها عفتها **وقيل** المعني ولاخاف الله عفتي ما فعل من المدمة **وقيل** في رواها
اي فسوي العترة لهم **وقيل** سوي ارضهم عليهم **وقرأ** ابو عمرو وابن كبر وحمزة والكسائي وعاصم وكساف
بالواو لانها في مصاحفهم كذلك وقرأنا فيع وابن عامر ولاخاف لانها في مصاحف اهل المدينة والشام كذلك
من قرأها لفا جازان يعق على قوله فسواها ومن قرأها لم يحزله ان يعق لها وادخال ولا يجوز الوقف دون
الحال **من سورة الليل** **قوله تعالى** وما خلق الذكر والانس ما يعبر من قبل
معني الذي وقيل ما على لغة من يقول سبحان ما سبح له واما الفراء الحيرة في الذكر والانس على البدل من ما داني
القراءة الاولى كون الذكر والانس متساخين والقابل منمراي خلق هو وان شئت جعلت ما مصدرية
والنمير وخلقته الذكر والانس **قوله تعالى** وما لاحد عنده من نعمة تجري الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ولسوف نرضي **بناك** عز صيب ابتغاء والحوار انه استغنى منقطع والمعني لكن ابتغاء وجه ربه الاعلى



هذا اضطراب الشك فيه وقد بين في الإعراب علم الخبر اليقين فذو المضاف ومثله حب الجحيد وأهل الكوفة
يقولون له أضافته الشك في نفسه وقد أخرجوه عند المصريين وقوله لثرون الخيم قبل التزوينا في الموت وهو
قول الحسن وقوله الرعايا لثرون بالضم على ما لم يسبق فاعله وقوله الكافون بالفتح على ما سبق فاعله
الآن الكفاي وابن عامر انما هم في لثرونها ولا يجوز هو ههنا الزاوي قياس ابوب في ابوب وأبو في عدل
أن لا لغة فيها لغة لا لغة الساكنين وليست بل لغة ومن سورة العصر قوله تعالى
ان الانسان لغير خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والعصر الذي هو من
عباس والكلبي القزاق وقال الحسن وقادة هي صلاة العصر والاسنان في موضع الناس ولذلك جاز في الاستئناس
منه والحسن اصله هلاك راس المال فالانسان في هلاك نفسه وهو أكثر راس ماله من هلاك ذلك المؤمن
الفاعل مطاعه ربه الصابر على ذلك والمتواصي بالحق وقيل المراد بذلك ابوبكر وعمر رضي الله عنهما ومن
سورة الفرقان قوله تعالى ول كل امرئ منكم ما ترك في امانة من خلف وذلك انه رآه
الذي صلى الله عليه وسلم فنهض ولمن قال الله تعالى ول كل امرئ منكم ما ترك في امانة من خلف وذلك انه رآه
الحسن بن ثابت الاصبغى هو ترك فاحضت لذلك نفس بقافية تاج كاشواط والممن الذي يعيب الناس
وتؤذيهم قال ربيعة في طل عسري باطل ولطوي وقيل للممن الكبير الطعن على غيره من القائلين
ليس فيه عيب يقال رجل ممن كما يقال منكم وهو له قال ابن عباس الممن القاب القباب قوله تعالى
الذي جمع ما لا يهدده عيب ان ماله اخلده الذي في موضع خبر على البدل من كل ولا يجوز ان يكون نساء
لانه معروفه ومن نكره ويجوز في موضع نصب على انما راعى وجوز ان يكون في موضع رفع على انما هو راعى
عرف عند الله وقيل للممن الممن فلي هذا الوجه يكون نساء والرجل القبح كذلك قال الاصمعي قال القسري
هو الذي يهضم ويؤذي جمع وجمع والتشديد للمبالغة وقوله الحسن لينتدال في الحطة يعني الجامع والمال
دروء لينتدال يعني الجامع والمال والعدد لانه قرا جمع ما لا وعدده قوله تعالى وما ادراك ما
الخطبة تارة الله الموقدة التي تطلق على الاقدار الخطبة الحاطمة قال الزجاج تدارها الليل سوان
حلم يقال رجل خطبة اي اكل واصل الخطم الكسر وارتفع قوله تارة الله باضمار مبتدأ قدس هي تارة الله
من سورة البقرة قوله تعالى الرزاق قال الزجاج تارة الله باضمار مبتدأ قدس هي تارة الله
طير البقرة ومنهم من يحل فاعله كعصف مأكول ترى هي تارة الله يعلم ليس من روية العيش لان البقرة
عليه وسلم راي اصحاب البقرة في ذلك التارة ولعل الله عليه وسلم واصحاب البقرة الجحش الذين تصدوا
الكعبة ليعبدوها وادعاهم اربعة اشهر والابايل الحامات قال الفراداد أحد لها من له شاميط وعبيد
قال وحكي عن الرزاق انه سمع ابا له في الواحد قال الفراداد سمعت من العرب يقولون صفت علي اياه وقيل واحد
ابول كحول وبجليل وقيل واحد ما ايل كمين وسكاكين وقيل واحد ما ايل كمين وسكاكين وقيل واحد ما ايل كمين وسكاكين وقيل واحد ما ايل كمين وسكاكين

تجويد

اسم الجمع والعصف الرزق العظيم وقيل العجين قال الزجاج فسر واسئل كعصف مأكول ويجعل هو
وقيل هو طير مطبوخ كالاسر وقيل كان كل طائر ياتي بضعه حوران في رجليه واحد وفي منقار واحد مثل
الحسن والكر من العصف فلا يصيب احد الاقلته واصابت فرجع وقد امتدت عليه جراحاته فلما لمع
صنعا ملك ومن سورة قمر قوله تعالى ليلان قمرش الملائم رحله الشتاء والصيف الايلان
الثالث واحلف في اللام فيقول ثعلب بقوله فجعلهم كعصف مأكول الايلان قمرش قال الجليل وسبوا في
طليعت دارب هذا البيت الايلان قمرش وقال الفراداد الرزاق كيف فعل رزقك الايلان قمرش لانه ذكر اهل
مكة البقرة عليهم باصنع الجحش وقال ايضا قمرش اعجب ما محمد الايلان قمرش بعينه من نعمة عليهم في
الايلان قمرش ومن سورة الماعون قوله تعالى اذيت الذي كذب بالدين فذلك الذي
يدع اليتيم يدع يدع عفا لانه لا يؤمن بالجزا عليه فليس له رادع يقال دعوه يدع دعاء قال
ابن جابر ومجاهد وقادة يدع اليتيم عن حقه يدع قوله تعالى قويل للمصلين الى اخرها جازي في
الذين هم جازون ومن سورة الماعون ان يكون في موضع خبر على التبع للمصلين وجوز ان يكون في موضع نصب
اخرها راعى في موضع رفع على انما راعى والماعون ماعون البيت كالتصعة والقدور والقاس والقداحة وقيل
الركون وقال ابو عبيدة كل ما فيه منفعة واشهد باجود منه ماعونه او انما سامهم لم نعم واصله
القبلة يقال ماله سغن ولا مع ومن سورة الكوثر قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل
لربك واخر ان شئت هو الاثر الكوثر الخير الكثير وهو قول من الكثر وقيل هو نهر في الجنة وروي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من ادا وان سمع حبيب الكوثر يكتسب اصيبه في اذنيه وروي عنها انها
قالت في حابي الكوثر قباب الدرد والياقوت وروي عن ابن عمر انه قال عوي على الدرد والياقوت وروي
عن الحسن ان الكوثر القزاق وقال عطاء هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فصل لربك واخر مع ربك
حد وسنكك وقيل مع اليتيم على اليسرى جد الحر في الصلاة وهو قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقيل
اخر التوق في الاضحية والهدي وقوله ان شئت هو الاثر اي يعضك والابر المنقطع عن الخير وقيل
الذي لا عفت له وهو قول مجاهد وترك الاية في الناس من ذليل قال محمد لعقت له ومن سورة الكافرون
قوله تعالى قل انما الكافرون لا اعبد ما تشبهون قال الزجاج لا اعبد ما تشبهون في الحال
ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبد في المستقبل اذ الكافرون لا اعبدون ما اعبدون في
المستقبل لانه قد ايسر منهم وقال ابن جابر سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبدوا الله يوما ويؤمنوا
بالحق يوما اوجعة وجمعة او شهرا او شهرا او سنة او سنة فاعل الله تعالى قل انما الكافرون لا
اعبد ما تشبهون وما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد ما عبدتوا من مشاهير ولا انتم عابدون
ما اعبد مشاهير لكم دسكم ودي ومن سورة النصر قوله تعالى فصبح محمد ردا

1

القرآن من عند الله تعالى والقرآن في صدره والقرآن في قلوبهم • وحكي عن بعض السلف أنه
 قال جاء قوم من الجبل فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله
 بالاستعاذة من شر الجن والانس ومعنى هذا يزوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كتابك من القرآن العظيم والحمد لله اولاد اخرا واطاهرا واطاهرا
 وسرا وعلانية وحسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم المولى ونعم النصير



قال ابو حيان قصيدة
على محاسنه ثم نبه على
وهي هذه

لرمت انفرادي اذ قطعت العلايقا
والنسي ذكرى لبعدي عن الورى
ارى يقطتي بندي لطايف حكمة
بوارق في صحف من العلم اجلي
فاجتال منها في رياض انيقة
اذا اجمعت اذ بان قوم عن الذي
وان شربوا صبر التكريز ذهبت
وانقذ ما قد بهرجوا من كلامهم
ومن يوت فحما في القدر ان فاته
وينشق من رياه عرف اراهم
ويدرك بالفكر الصيب لطايقا
ونزداد بالذكرا فيه لاذة
يجري كتاب الله يوتى وابنه
كتاب بلسن العرب وجاه جاريا

ذكر فيها الكشاف واثني
اشيا فيه يجب تجنبها
الابيات

وجالست من داني الصديق المواقفا
فلست الى شئ سوى العلم تايقا
وفي مهمتي وحيأ شيم البوارقا
مشاهدة منها المعاني الدقايقا
واقطع منها الرهد النور فايقا
يعاطون كان الذهن لي فيه سابقا
شربت انا صفوا من العين ايقا
كان يذهني عنده كم ميايقا
يفتح منه بالذكاء المغالقا
يسرى الجومتها قد تارج عايقا
تري اللفظ المعنى مساو مطايقا
كالكت معسولا من الملو صايقا
سميري اذ اما الليل اظلم غاسقا
على نهمهم لم يعد عنهم طرايقا

ومن جعل القدر ان نصبا لعينه
ارى الناس اشتانا فبعض معارض
وما اقرحوا الا لعجز فهمهم
واقليد حقا هو الخوف فافضل
على قدر تحصيل الفتى فيه فهمه
ودع عند تقليد الرجال فانما
ولا تعد عن كشاف شيخ زحشرا
فكم بكر معنى عز منها اقتراعها
كساها من اللفظ البديع ملايسا
لقد غاص في بحر فابدى جواهرها
وراض له في العلم نفس تعلية
وكشف بالكشاف لاحاب سعيه
ولكنه فيه مجال لنا قد
فيئت موضوع الاحاديث جاهلا
ويوسم اعلام الائمة ضلة
وبسبب في المعنى الوجيز كلاله

ينل خير ما مول ويا من بوايقا
لبعض بحال الحوم فيه ناطقا
ولو ادر كواله يبصر وافية فارقا
لتحصيله ان كت للعلم عاشقا
فاقل او اكثر اصلا او موافقا
يقدم من كان النوك مايقا
وكشف به باغي الكرامات خارقا
له اذهنه الوقاد اصبح فائقا
فجرت ديولا للتمار سوايقا
واولى اعتياد الشيخ قد كان غارقا
فعادت له ابي المفادة ايقا
مغطا خبيات تبت حقايقا
وزلات سوء قد لحن الخانقا
ويغروا الى العصور ما ليس لايقا
ولا سيما ان اوجوم المصايقا
بتكثير الفاظ تسمى الشقاشقا

كان في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ

يَقُولُ فِيهَا اللَّهُ مَا لَيْسَ قَائِلًا
وَيُحْطَى فِي تَرْكِيبِهِ لِكَلَامِهِ
وَيَنْسَبُ أَيْدِ الْمَعَانِي لِنَفْسِهِ
وَيُحْطَى فِي فِهْمِ الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ
وَكَمْ يَنْبَغِي مِنْ بَيِّنَاتٍ لِيُثْبِتَ
وَيُحْطَى لَلْأَلْفَاظِ حَتَّى يُدِيرَهَا
فِي أَحْسَنِ تَشْيِخٍ تَحْرُفُ صَبِيَّةٍ
لِيَنْتَدِرَ رُكْنَهُ مِنْ اللَّهِ رَحْمَةً

قال الشيخ في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ

وَكَانَ مَحْبَبًا فِي الْحَطَامَةِ وَامْتِنَانًا
فَلَيْسَ لِمَا قَدَرَكُم مَوَافَقًا
لِيَوْمِهِمْ أَغْنَاهُمْ وَأَنْ كَانَ سَارِقًا
يُجَوِّزُهُمْ إِيَّايَ إِنْ طَابَ يَوْمًا
وَآخِرُ عَمَلِهِ فَهُوَ لَاحِقًا
لَمَذْهَبٍ سَوَّاهُ أَصْبَحَ مَارِقًا
مُغَارِبٍ تَحْرُفُ الصَّبَا أَوْ مَشَارِقًا
لَسَوْفَ يَرَى لِّلْكَافِرِينَ مَوَافِقًا

قَالَ الشَّيْخُ وَلِي الدِّينِ

قَدْ أَحْسَنَ الْوُجْهَانِ
بِقَوْلِهِ جَاهِلًا وَأَنْ كَانَ فِي اللَّفْظِ خَشَوَةٌ لِأَثْبَاتِهِ
مَعَ الْجَهْلِ بَوَضْعِهِ أَفْضَلَ خَطَاءً مِنْ اثْبَاتِهِ مَعَ الْعِلْمِ
بَوَضْعِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى اعْلَمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أقول ما كان وضعه جاهلاً وأنا بنقل ما هو عليه من غير تعديل
فأصل أن الرجل أعطاه الله علمه الأولين في النحو والمعادى على علم الآخرين فيها والاعتراف به والكبر
والعصب في مذهبه كأنه جبل من جبال الأرض ولكن مذهب النعمان من أنه عن طريق الرشاد والهدى
ثم دقق في سر من أسرار الله بل من أسرار من قبله أيضاً أن الساعات الرقيقة التي
ترتفع من مقبض من مالفات الشيخ عبد القادر الجوالي كدلال على أن أسرار البلاغة
تم اطلعت على أن عبارات الإمام أيضاً في هذا الخط من البيان
والتي هي ثم رأيت أن شمع البلاغة بعد كلام الله سبحانه بالامام
على رضى الله عنه ففكرت في البلاغة عنه والكثرة في تبيين البلاغة
من كلامه كرم الله وجهه غير الداس إلى وسبب الشريعة
فيها ليس به مذهب والعصب امر قدوم جازم
الاسلط الله عليه من طوبى وطيبته فسيان من نفعه ما لا حد له

قال الشيخ في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ
وكان في بعض النسخ
فان كان النسخ

يا ايها الذين آمنوا اذكروا انتم كنتم خير اولاد في الدنيا كنتم خير اولاد في الدنيا كنتم خير اولاد في الدنيا
وروا ان الذين كفروا انقلبهم لعمى وكنى انهم لم يمشوا على ارجلهم وكان انهم ينظرون
الاولاد

وان امرأه اسدي الى صنيعة
فذكر فيها مرة الخيل
٥٤

الآيات الواردة في القرآن العظيم على
أخذ الأجر على الرطبات كثرة وأجمع
في سورة الشعراء
الذي يظهر من قوله تعالى سم ان علمنا
ان تبرئهم من الذنوب ان واية
على هذا الوجه يا ذنوب سبحان وتعالى
وارادته يدل عليه مناسبات
آياته على ما أفاده المناسبات
تفسير مبسوط

وان كبركول فقد كبرت رسل من قبلك
القرآن العظيم في عدة من المواضع وهذا ايضا
في نظير انه تكرار وليس كذلك انظر ما ذكر قبله من
الوعود والوعيد الذي جاء به كل نبي فقد نه فوره اوانه
عليه الصلاة والسلام ج، بكل ما جاء به الانبياء والرسول
في آياته في تلك الامم المكينه وافرا بنبينا ككون
في سنده لعدة السلام ونسبها ما ينبغي
القرب لصله عليه وسلم

اعلم ايها انظر البصير ان الآيات القرآنية كلها مسطرة في الافاق والافق بحسب انما لا يقبل الا بغير
في الاصل والامور ولا يصل اليها يد الكثرة والملاحة وكلها من قبل ان يدات عنده من نور الله عليه بعد
المداية ومن لم يحل الله له نوراني من نور ولعل البصر في قول العليم الحكيم سبحانه آيات في الافاق والافق حتى يتبين
لهم ان الحق جيت در العظم الكرم بعنوان سفسهم في مقابلة تقابهم وكذا فله من آياته ومن الآيات القرآنية انما
لا يمكن انكار كونها حقا ثابتا لا لمسكر ولا ليهودي ولا نصراني ولا مجوسي ولا ملحد متبرد منها فلهذا ضربت عليهم الذلة
وانما تقضوا الاجيل من امة وحل من اسس وضربت عليهم المسكنة وكذا قوله تعالى والقيت منهم العدوة والبغضاء
في يوم القيمة كلها قد وانما للرب اطفا الله ومنها فلهذا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ومنها
فلهذا انما نحن نزل الذكر انما في فطون النظر من اول نزول القرآن العظيم في يومنا هذا وقد صار الفاعل ما به سنة وسبق ولم
يكن تفسير كلمة من كلامه ولا فرق من حروفه مع كثرة اعدائه خصوصا اهل الكفر من دحل السرة بقا سم في الدنيا لكون
الله تعالى على العالمين في يوم الدين ومنها قوله تعالى موالذي ارسى سوله بالهدى في دين الحق لتظهره على
الدين كله وكفى يا عبدي شبيها محمد رسول الله والذين معه اشهد على الكفار رجما بينهم ومنها قوله تعالى يردون
ليخطفوا ثور الله يا ذنوبهم والله منهم بوزر ولو كره الكافرون موالذي ارسى سوله بالهدى في دين الحق لتظهره على الدين كله ولو
كره الكافرون ومن سورة التوبة يردون ليخطفوا ثور الله يا ذنوبهم وكذا قوله تعالى موالذي ارسى سوله بالهدى في دين
الحق لتظهره على الدين كله ولو كره المشركون وسند ذلك ان الله تعالى في سورة الكهف موالذي ارسى سوله بالهدى في دين

٩

كان اللذان للبحر مع
ان ذكر ابيات
في سورة مريم
في كل سورة مع اسم
القائل حتى يكون اسما
في الودع عليه

الفاخرة	شمس بن الحرث الضبي	ابو خالد القناني	روية بن الحجاج	ليد بن ابي ربيعة	البعيث بن الحريث
الاعشى ميمون	الفند الزمانى	طفيل الغنوى	امرء القيس بن عائش	مجنون ليلى	جير بن الاضبط
البقرة	بشر بن ابى حازم	ذو الرمة غيلان	امرء القيس بن حجر	النابعة الذبياني	الاشهب بن زفيل
ايمن بن خريم	جير	حاتم الطائي	ابو خراش الهذلي	عوف بن الاحوص	ابو صخر الهذلي
ابو النجم العجلي	عنبرة العيسى	زهير بن ابى سلى	ابو نمام الطائي	محمد الزنجشري	عمران بن حطان
البحري	حسان بن ثابت	الحري	زيد بن عمرو ابن نفيل	اميّة بن ابى الصلت	الحطيئة
سلي بن ربيعة	المشني تونس بن الجهم	زيد الجحلي	الفضل بن العباس	ابو ذؤيب الهذلي	الاضبط السعدي

5

اوس بن حجر	الحريث بن كلدة	عمرو بن كلثوم	خفاف بن ندبه	الطرمح	اعشى طروذ
طرف بن العبد	عمار بن ياسر	ابو النواس	عمرو بن معدكرب	الحريث بن ظالم	زياد بن واصل
ابو قيس بن الاستلت	عبد بن الابرص	دريم بن يزيد	المعدل بن غيلان	الاخطل غياث	الخنساء
كعب بن مالك	عبد الله بن عباس	النابعة المجدي	ابو دؤاد	عمرو ذا الكلب	ابن ميثابه
القطامي	عباس بن مرداس	سليم بن وثيل	ابو الاسود الدثلي	ابراهيم بن هزم	المأمون
العرجي	الفكرزق	عدي بن الرقاع	عمرو بن شاس	العران	نهر بن جرى
اميّة بن ابى عايد	ابن الرومي	ابو جلد	الربيع بن زياد	الاخوص بن محمد	ليلى الانجيلية
عمرو بن الاطناب	ابو العتاهية	التميم بن تولب	المسيب بن علس	عبد الله ابن رواحة	كعب بن سعد الغنوي

ابو الشعبد الضبي	النساء	ابو زيد الطائي	قيس بن سعد الخزرجي	الزبير بن العوام رضي الله عنه	بلعاء بن قيس
تميم بن مقبل	تأبط شراً	ابو فراس الهمداني	يزيد بن مقع	السمول بن عادي	يزيد بن الحكم
زياد العجم	المغيرة بن حنا	ام حمار البكرية	المائدة	الحريث بن وعله	خوات بن جبير
عدي بن زيد العبادي	صبا بن الحريث	سجاح المتنبية	مسيلة الكذاب	ابو العلاء المعري	الاشتر النخعي
عمرو بن امر القيس	الانعام	ابو طالب عمة النبي صلى الله عليه وسلم	الحريث بن هشام	ابو محمد الحازن	الازرق بن طرقة
الأعراف	ساعة بن جوبة	ام المؤمنين رضي الله عنها	معوذة بن بكر	العجاج بن زوبة	خديش بن زهير
زياد بن حمل	الانفال	السليك بن سكدة	الثوبة	عمرو بن سالم الخزاعي	الكهيت بن زيد
كثير عزة	زفر بن الحريث	يونس	ابن الدمينه	ابن قيس الرقيات	عبد الرحمن بن حسان

و لو بنى صلوا على
١٨٠

السهمي العكلى	عمر بن مالك العقيلي	ابو عمرو بن القلاء	جابر بن حي	ابو قيس بن رفاعة	هود
الشماخ	رويش بن كثير	يوسف	المخيل اليشكري	جميلة الأسدي	جميع
مناحم العقيلي	حميد بن ثور	عطارد بن حاجب	قيس بن عاصم	الرعد	الافوه الاودي
ابراهيم	هدية بن خشم	ابو بكر الهذلي	سلامة بن جندل	الحجر	صمة القشيري
النخل	قصي بن كلاب	الاسراء	مهمل	المتكس	الكهف
الراعي النيري	ثبع الحميري	مريم	اعشى باهلة	المرقس الاصغر	علقمة بن عبدة
سويد بن ابي كاهل	عبد يغوث الحزلي	مسعود عبد بن الحريث	الانبياء	فكره بن مسيك	بليس بن صهيب
الحريث بن طرز	المؤمنون	اعشى بن حرماس	الفرقان	حضر بن عامر	الميسان بن الاحنف

ومن شو المنبي
نصف امره واستوا النمل
ذو الحن فاضططوا
المراني

في سورة القصص قولك شر
عانت حرا طيبا ليس لها
قول لا يذبحها ولا ذبح

والقوله في سورة
شرية جلد حرا واليهابا

في القصص قولك طاف
ابن لبيد في سبي
الابناء لبيد لما خفف

الشعراء	عمر بن العدا	البراء بن زبي	قريب بن انيف	التمل	عبد الله ابن طاهر
ضرار بن الازور	القصص	لقيط الياقوت ابن سفيان ابن عيسى	دريد بن الضمه	سعيد بن زيد	
العنكبوت	معمر بن جمار	الروم	عروة بن الورد	الاحزاب	ابو الغول الطهوي
اللائكة	تغول الغول	حريش بن عني	ليس	الربيع بن ضبيح	الصفاء
الابن بيرد اليربوعي	الوليد بن عقبة	ص	عبد القيس البرجمي	حارثة بن بدر	الاسود بن يعفر
عمر بن ابن ربيعة	قيس بن الحكيم	اعشى همدان	ابو محمد الفقعي	سابق البربري	السجدة
عروة بن اذينة	حمعشق	كعب بن زهير	الزخرف	مسكين الدارمي	العريس
ليلى بنت طريف	الباشة	علي بن الارفة	ابو العتاهية مع عتبة	حابر بن رالن	محمد بن علي

يزيد بن معوية	القتال الكلافي	الحجرات	الاعلم الهذلي	قت	سويد بن كراع
عبد القاهر البحراني	النجم	كلجبة العربي	خالد بن الوليد	القمر	الاعرج المعني
الحاقة	عبد العزيز ابن زرار	عضد الدولة فناخسرو	زينب بنت الطيرة	نوح	جعفر بن معوية
الجن	يزيد بن الحكم	عوف بن الحجر	مالك بن زيدمناه	المدثر	عبد الرحمن ابن زيد
اسد بن ناعضة	الحسين بن مطران	النازعات	الاسعث بن قيس	الانشقاق	الحجاف بن حكيم
الطارق	التخيل الهذلي	الزلزال	عقيل بن علفه	الفيل	عبد المطلب ابن هاشم
قريش	مسكاور بن هند	الماعون	عبد الله بن جذعان	عكرو بن مضا	نبت
		عمارة بن طارق	والله تعالى اعلم		

10



